

۞وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا
﴿٢١﴾ يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ
هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا
وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ﴿٢٤﴾ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ﴿٢٦﴾ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ
يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ
فُلَانًا خَلِيلٗا ﴿٢٨﴾ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ
وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ
يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا
وَنَصِيرٗا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ
وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ﴿٣٢﴾




الجزء الثامن عشر	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥ عدد آياتها: 77 مكيّة رتيبها: 42	٣٦٢

موضوعات السورة: •تكذيب المشركين بالرحمن. (1 - 29)
•تكذيب المشركين بالقرآن. (30 - 77)

٢١- ۞وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَعَتَوْا﴾	تَجاوَزُوا الحَدَّ فِي الطُّغْيانِ
﴿لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾	لا يُؤْمِنُونَ بِاليَوْمِ الآخِرِ
﴿لَا يَرْجُونَ﴾	لَا يخافُونَ
﴿أَوْ نَرَىٰ﴾	أي: عِيَاناً
﴿ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ﴾	أَضْمَرُوا الاسْتِكْبارَ عَنِ الحَقِّ في قُلُوبِهِم
﴿وَعَتَوۡ﴾	تَجاوَزُوا الحدَّ في الطُّغيانِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|التكبر
الله جلّ جلاله|الرجاء بالله جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾	008
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	أَمۡ تُرِيدُونَ أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾	017
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَ	102
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ﴿١٢	143
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾	291

سُورَةُ غَافِرٍ - 40	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٥٦﴾	473
سُورَةُ نُوحٍ - 71	مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ﴿١٣﴾	571

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	الذين لا يرجون لقاءنا	عددها: 3	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾	209
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	۞وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١﴾	209
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥﴾	210
جذر	لولا نزل على ملك	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾	128
جذر	الذين لا رجو	عددها: 1	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٤﴾	500
جذر	قول الذين لا	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾	18
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾	235
جذر	لولا نزل على	عددها: 4	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾	210
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	222
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ﴿٣٢﴾	362
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾	402
جذر	نزل على ملك	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	16
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾	480
متطابق	وقال الذين لا	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾	18

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[21] ﴿وَقالَ الَّذينَ لا يَرجونَ لِقاءَنا لَولا أُنزِلَ عَلَينَا المَلائِكَةُ أَو نَرى رَبَّنا﴾ عندما لا تتوقع النفس العقاب؛ تفرط فى الذنب، وتسرف فى كل ما هو سيئ.
	[21] ﴿وَقالَ الَّذينَ لا يَرجونَ لِقاءَنا لَولا أُنزِلَ عَلَينَا المَلائِكَةُ أَو نَرى رَبَّنا لَقَدِ استَكبَروا في أَنفُسِهِم وَعَتَوا عُتُوًّا كَبيرًا﴾ الجهل والكبر وغلظة القلب وقساوته تدفعك دفعًا لإرتكاب حماقات؛ فاحترس.
	[21] ﴿لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾ المؤمن يرى نفسه صغيرًا ويراه الناس كبيرًا، أما الكافر فيرى نفسه كبيرًا ويراه الناس صغيرًا.
	[21] ﴿لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾ الكبر من أعظم أسباب رد الحق؛ ولذا عرف النبي ﷺ الكبر بأنه دفع الحق وإنكاره وعدم قبوله ترفعًا وتجبرًا، فقال: «الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ» [مسلم 91].
	[21] ﴿لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾ سئل الفضيل بن عياض عن التواضع، فقال: يخضع للحق وينقاد له، ويقبله ممن قاله، ولو سمعه من صبي قبله، ولو سمعه من أجهل الناس قبله.



٢٢- يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾	حَرَاماً محرَّماً عَلَيكُمُ الجَنَّةُ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾	128
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْ	139
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾	146
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾	183
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْۖ فَأَلْقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	270
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾	480
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾	480
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾	480
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾	509
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾	509

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[22] ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ﴾ يدل بمفهوم المخالفة أن غير المجرمين يوم يرون الملائكة تكون لهم البشرى، وهذا المفهوم من هذه الآية جاء مصرحًا به في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت: 30]. [22] ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ أي حرامًا محرَّمًا، والقائلون هم الملائكة، فيكون المعنى: تقول الملائكة للكفار حجرًا محجورًا، أي: حرامًا محرَّمًا أن تكون لكم اليوم بشرى، أو يغفر الله لكم، أو يدخلكم جنته، أو القائل الكفار: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ أي: حرامًا محرمًا عليكم أن تنزلوا بنا العذاب، فنحن لم نرتكب ما نستحق بسببه العذاب.

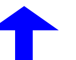
٢٣- وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿هَبَآءً﴾	أي: كالْهبَاءِ وهو ما يُرَى في ضَوءِ الشَّمسِ مِن دقيقِ الغُبارِ
﴿مَّنثُورًا﴾	مُفَرَّقاً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|نتيجة عمل الكفر|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةًۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾	278
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَمَنْ أَرَادَ ٱلْأٓخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾	284

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر **عمل من عمل**		عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾	215
جذر **ما عمل من**		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾	54



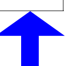
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ اسأل نفسك: أي عمل تستطيع أن تدّعي فيه الإخلاص لله وحده؟ لا سمعة ولا رياء مهما خفي! ألا تخشى أن تكون مثل هؤلاء؟! وتكون المأساة! فالله الله في عملك، والله الله في دينك قبل فوات الأوان! [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ احذر من محبطاتِ العملِ؛ كالرياءِ والمنِّ والأذى. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ ألا تخشى أن يقال لك عن أعمالك التي تظنها خالصة وأنها قبلت: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾. [23] ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ حافظ على أعمالك من الرياء، واحفظ هذا الدعاء ولا تغفل عنه: «اللهمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُ». [23] إن رأيت مدحًا لك في أعمال الخير؛ فلا تحزن من فوات الأجر، تلك عاجل بشرى المؤمن، ولا تغتر بحصول الأجر: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾، واسأله الثبات.
دعاء	[23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ سل الله تعالى أن يتقبل أعمالك الصالحة. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ نعوذ اللهم بك من خيبة الأمل وحسرة القلب، أن نجد أعمالنا هباءً منبثًّا يومئذ. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ لماذا؟ العمل إذا خلا من الإخلاص لله وحده، والمتابعة لرسوله ﷺ سيكون هباء، كم من أعمالنا يكون هباء منثورًا؟! يا رب ارحمنا، وتقبل أعمالنا خالصة لوجهك الكريم، متَّبعين فيها لا مبتدعين.
وقفات تفكرية	[23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ﴾ هناك أعمال ضخمة في الحياة لكن حينما لا يكون هدف الإنسان إرضاء الله يُقال له: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ قال ابن المبارك: «هي الأعمال التي عملت لغير الله»، وقال مجاهد: «هي الأعمال التي لم تقبل». [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ من أعظم الحسرات على العبد يوم القيامة؛ أن يرى سعيَه كله ضائعًا؛ لم ينتفع منه بشيء، وهو أحوج ما كان العامل إلى عمله، وقد سعد أهل السعي النافع بسعيهم! [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ الحسرةُ كلُّ الحسرةِ: أن تكتشف في نهايةِ المطافِ أن كلَّ عملِك لا قيمة له. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ آية تجعلك تقف طويلًا مع نيتك، وتتحسسها جيدًا، سعيد من أعانه الله على نيته. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ ميزان قبول الأعمال عند الله: الإخلاص، والمتابعة لنبيه. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ أعمالك الخفية محفوظة عند الله، لا يحتاجها البشر حتى لا تصبح هباء. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ الأعمال التي تذهب هباء هي التي عملت لغير الله. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ وكذلك العمل إذا خالطه الرياء. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ أصعب الأوقات على التاجر هي حينما يعرف أنه بذل وقته وماله وجهده ثم خسرهم جميعًا، فكيف بالخسارة في هذا الموقف؟! هذا هو الغبن الحقيقي. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ خيبة أمل لا توصف أن يكتشف الإنسان في نهاية المطاف أن كل عمله لا قيمة له. [23] ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ الكفر مانع من قبول الأعمال الصالحة. [23] في يوم القيامة هبَاءان: للجبال: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا﴾ [الواقعة: ٦]، ولأعمال الكفار والمرائين: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾، يا للحسرة حينما تتفرق أعمال كنت تظنها حسنات، فإذا هي لا شيء. [23] الحسرة كل الحسرة: أن تعمل أعمالًا كالجبال ثم تراها هباءً منثورًا أمام عينيك ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾. [23] العمل بغير نية عناء، والنية بغير إخلاص رياء، والإخلاص من غير تحقيق هباء ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾. [23] أعمالًا كالجبال تراها هباءً أمام عينيك، هذه والله هي الحسرة بعينها ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾. [23] قد يسخِّر الله لك حسنات لا تعلمها ولم تعملها من غيبة الآخرين لك ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾. [23] الكافر لا تنفعه الأعمال الصالحة في الاخرة؛ بدليل قول الله: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾. [23] العبرة بقبول العمل لا بحجم العمل؛ عمل قليل بإخلاص خير من أعمال كالجبال كلها رياء وسمعة ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾.

٢٤- أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٌ مُّسۡتَقَرًّا وَأَحۡسَنُ مَقِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿مَقِيلًا﴾	مَكاناً للرَّاحَةِ وقتَ القَيْلُولَةِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا		
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾	331
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾	361
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾	362



سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾	448
سُورَةُ القَمَرِ - 54	مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾	529
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾	568
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾	589

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	صحب جنن يوم		عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾		444

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[24] تأملوا جملة: ﴿أَصحابُ الجَنَّة﴾؛ المتأمل لها فقط ولم يرها بعد يشعر بسعادة عامرة، اللهم اجعلنا من أصحاب الجنة. [24] ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[24] ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ في الحديث أن مجرد غمسة في الجنة تنسي شقاء الدنيا، هذه لذة غمسة كيف بالخلود فيها؟! [24] ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ويالها من قيلولة بعد وعثاء سفر الحشر، وعناء يوم الحساب! يا رب رحمتك. [24] ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ليس في الجنة شمس يقيلون منها؛ إنما خفف الله أهوال القيامة عليهم حتى كأنها ما بين الصباح إلى الظهر فقط. [24] استنبط بعض العلماء من قوله تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾، أن حساب أهل الجنة يسير، وأنه ينتهي في نصف نهار، ووجه ذلك أن قوله: (□): أي مكان قيلولة، وهي الاستراحة في نصف النهار. [24] ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ قيل: أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة نصف النهار، فيقيل أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار. [24] كان بعض الصالحين إذا رجع من الجمعة في حر الظهيرة، يذكر انصراف الناس من موقف الحساب إلى الجنة أو النار؛ فإن الساعة تقوم في يوم الجمعة، ولا ينتصف ذلك النهار حتى يقيل أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار، قاله ابن مسعود، وتلا قوله تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾. [24] والله لا استقرارٌ دائمًا، ولا راحة تامةٌ إلا في الجنة ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾، اللهم إنا نسألك قرارًا في الجنة وراحة فيها.

٢٥- وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿بِالْغَمَام﴾	بِالسَّحابِ الأَبْيَضِ الرَّقِيقِ
﴿تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ﴾	تَتَفَتَّحُ السَّموات
﴿بِٱلْغَمَٰمِ﴾	بالسَّحَابِ الأبيضِ الرَّقِيقِ

موضوعات الآية
يوم القيامة|الأحداث
اليوم الآخر|أهواله

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾	032
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَ	150
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾	262
سُورَةُ قٓ - 50	يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًاۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾	520
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾	532
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾	567
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾	580
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾	580

سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا ﴿١٩﴾	582
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ﴿١﴾	587
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾	589
سُورَةُ الفَجۡرِ - 89	وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴿٢٢﴾	593

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[25] ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾ الغمام هو ظلل النور العظيم الذي يبهر الأبصار ونزول الملائكة. [25] ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا﴾ تتنزل الملائكة -على كثرتهم وقوتهم وطاعتهم لربهم وعصمتهم- مذعنين لأمر الله، ولا يتكلم منهم أحد إلا بإذن ربه، فما ظنك بالآدمي الضعيف الذي بارز ربه بالذنوب، وتجرأ على ما يسخط علام الغيوب؟! [25، 26] أذهلني يومًا قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا * الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ﴾، فقلت: يا لطيف! علمت أن قلوب أوليائك الذين تتراءى لهم تلك الأهوال لا تتمالك؛ فلطفت بهم فأضفت (الملك) إلى أعم اسم في الرحمة فقلت: (الرحمن)! ولو كان بدله اسمًا آخر كالعزيز والجبار؛ لتفطرت القلوب.

٢٦- ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَسِيرًا﴾	صَعْباً شَدِيداً	العلاقات المالية|تملك الأموال

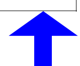
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا		
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾	001
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ﴿٢٤﴾	362
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴿١٦﴾	468

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ﴾ ومما يرتاح له القلب، وتطمئن به النفس، وينشرح له الصدر: أن أضاف الملك في يوم القيامة لاسمه الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء، وعمت كل حي وخلق هذا الآدمي الضعيف وشرفه وكرمه ليتم عليه نعمته، وليتغمده برحمته، وقد حضروا في موقف الذل والخضوع والاستكانة بين يديه، ينتظرون ما يحكم فيهم، وما يجري عليهم، وهو أرحم بهم من أنفسهم ووالديهم، فما ظنك بما يعاملهم به. [26] ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ﴾ لم يتخصص ملك الله بذلك اليوم فحسب، لكنه اليوم الذي تبطل فيه ادعاءات المبطلين، ممن نازع الله ملكه، ويحصل اليقين للجميع يوم القيامة بأن الله مالك كل شيء على الحقيقة. [26] ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ﴾ هذه الآية تصدق قوله في الفاتحة: ﴿الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين﴾ [الفاتحة: 3، 4] فرحمة الملك غالبة في القيامة.

٢٧- وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ....

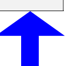
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَبِيلًا﴾	طَرِيقًا إلى الجَنَّةِ	العلوم والفنون|الطب|يد|
﴿يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ﴾	أي: تَحَسُّرًا	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾	025
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٦٠﴾	071
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾	131



سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ	144
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا	155
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾	176
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ	183
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَلَوۡ أَنَّ لِكُلِّ نَفۡسٖ ظَلَمَتۡ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لَٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٥٤﴾	215
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ	258
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴿٢﴾	262
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا مُّقَرَّنِينَ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا ﴿١٣﴾	361
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ﴿٢٨﴾	362
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ﴿٢٩﴾	362
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾	365
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	يَوۡمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾	427
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾	427
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡ	431
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡ	432
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٞ ﴿٥١﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٥٥﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ ﴿٥٦﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَلَوۡلَا نِعۡمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ ﴿٥٧﴾	448
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	۞وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾	479
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾	574
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾	583
سُورَةُ الفَجْرِ - 89	يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾	594

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[27] ﴿وَيَومَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلى يَدَيهِ يَقولُ يا لَيتَنِي اتَّخَذتُ مَعَ الرَّسولِ سَبيلًا﴾ ما زالت الفرصة متاحة لك. [27] ﴿ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا﴾ لن تذكر في ذلك اليوم إلا سبيله عليه الصلاة والسلام، فأين أنت اليوم من سنته؟!
وقفات تفكرية	[27] ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾ في هذه الآية ثلاثة معانٍ: 1- العض ورد أيضًا في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [آل عمران: 119]، وعض الأنامل هو في الآلام الخفيفة، أما عض اليد فهو في الأشياء العظيمة. 2- أن الظالم لا يكتفي بعض يدٍ واحدة، بل يعض كلتا يديه. 3- أن الظالم يوم القيامة، يبدأ بتعذيب نفسه، قبل أن يأتيه العذاب. [27] ﴿ويوم يعضُّ الظالم على يديه﴾ لا تكفيه يد واحدة يعض عليها، إنما هو يداول بين هذه وتلك؛ لشدة ما يعانيه من الندم، فإياك والظلم. [27] ﴿ويوم يعضُّ الظالم على يديه﴾ قالوا قديمًا: عض أصابع الندم، فكيف بحال من عض جميع يديه ندمًا؟! [27] ﴿ويوم يعضُّ الظالم على يديه﴾ العادة أن الفم لا يتسع لليدين كلتاهما، ولكن تشبيه بليغ لشدة الندم. [27] ﴿ويوم يعضُّ الظالم على يديه﴾ صورة من أبشع صور الندم، فالعض على اليد تعبير جنوني عن رغبة هستيرية في الانتقام من النفس.



[27] ﴿ويوم يعضُّ الظالم على يديه﴾ تقولُ العرب: عضَّ على أصابع الندم، لكن هنا ﴿على يديه﴾ مما يدل على الندم الهائل. -
[27] ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ ذكر المفسرون في سبب نزول هذه الآيات أن عقبة بن أبي معيط دعا النبي ﷺ لحضور طعام عنده، فقال له النبي ﷺ: «لا آكل من طعامك حتى تنطق بالشهادتين»، فنطق بهما، فبلغ ذلك صديقه أمية بن خلف أو أخاه أبي بن خلف، فقال له: «يا عقبة، بلغني أنك أسلمت»، فقال له: «لا، ولكن قلت ما قلت تطييبًا لقلب محمد حتى يأكل من طعامي»، فقال له: «فوجهي من وجهك حرام حتى ترجع إليه، وتتفل في وجهه، وترجع عما دخلت فيه»، ففعل الشقى ما أمره به صديقه، فنزلت هذه الآيات.
[27] آه لـلـظـالـم من: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾.
[27] ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ أثمن ما في الدنيا: أن تكون مع الصادقين.
[27] أيها الظالم: سوف يأتي يوم يَعضُّ كل ظالم على يديه، ويقول: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾.
[27] يوم يعض الظالم على يديه: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾، لا سبيل إلى الله إلا بصحبة دليل، عارف بالله، مرشد إليه جل جلاله.
[27] الذي يرضي الناس بسخط الله كالظالم الذي يعض على يديه يقول: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾.
[27، 28] ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ هذه كلمات الندم، هذه آهات الألم، هذه رسالات النذير الإلهي الرهيب، وآيات الفرصة الأخيرة، تمتد إليك من الرحمن؛ بوصف حقيقة الندم الأبدي عند فوات الأوان، لكنها تأتيك الآن قبل فوات الأوان، جامعة مقامات الجلال والجمال، فماذا تراك أنت فاعل بنفسك اليوم يا صاح؟!
[27، 28] ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ سوء اختيار الصديق ثمرته يوم القيامة فانتقوا رفقتكم حتى لا تأتي تلك اللحظة التي تنطق ألسنتكم بزفرة مؤلمة.
[27، 28] من أرضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئًا؛ كالظالم الذي يعض على يده؛ يقول: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾.

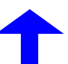
٢٨- يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خَلِيلًا﴾	صَدِيقاً	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[28] ﴿يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا﴾ الآن تفقَّد خلانك، انظر هل هم ممن يفتخر برفقتهم أم ممن ستندم لصحبتهم.
تطبيق عملي	[28] ﴿ياويلتي ليتني لم أتخذ فلانًا خليلًا﴾ الصاحب ساحب، إما لخير فيعينه عليه، وإما لشر فيسقطه فيه، فكر فيمن تصاحب قبل الندم. [28] ﴿يا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا﴾ احرص في الدنيا على صاحب لا تندم يوم القيامة على صحبته، فتتحسر بعد فوات الأوان. [28] يا صاح أحسن الاختيار في الدنيا قبل أن تعض أصابع الندم في الأخرى، تدبر: ﴿يا وَيلَتى لَيتَني لم أَتَّخذ فُلانًا خَليلًا﴾. [28] تأثير الصداقة من أعظم وسائل التأثير والتغيير ﴿يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾، فلينظر أحدكم من يخالل، ومن يخالل أبناؤه؟ [28] أقصر قصة حزينة: عندما ذهب إلى الجحيم لم يجد أصحابه فقد تابوا بسبب وفاته، حينها لم تبق له إلا الحسرة والندامة: ﴿ليتني لم اتخذ فلانا خليلا﴾، فتب الآن قبل أن تصبح عبرة لغيرك. [28، 29] ﴿ليتني لم أتخذ فلانا خليلا * لقد أضلني﴾ الخلة أعلى مراتب المحبة، لقد أضله أقرب الناس لقلبه! فانظر من تصاحب.
دعاء	[28] ﴿ياويلتى بيتنه لم أتخذ فلانا خليل﴾ يا رب اجعلنا من المحسنين اختيارًا لأصدقائنا، وارزقنا جنتك التي وعدت.
وقفات تفكرية	[28] ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ إن كانَ لك صديقُ سوءٍ فاهجرْه قبل أن تندمَ. [28] ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ تأمل كيف كان للصديق تأثيرٌ وسببٌ في هلاك خليله! لك اتخاذ الصديق ورسم الطريق. [28] ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ لقد كانت حياته مليئة بالكثير بما يوجب الندم؛ لكنه خص الأخلاء بالذكر، لقد تبين له أنهم سبب خسارته الفادحة. [28] ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ حين يُغيَّب العقل على حساب العاطفة تحصل الندامة ولا شك. [28] ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ خطر قرناء السوء. [28] البدايات التى لا ترضى الله نهايتها لن ترضى صاحبها ﴿ياويلتى بيتنه لم أتخذ فلانا خليل﴾. [28] في العلاقات الصديق الحقيقى هو ليس من يصونك وأنتما متفقان، إنما هو من يظل على العهد والوعد عند الخصام ﴿ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا﴾. [28] من أسباب التوفيق وحسن العاقبة: الصحبة الصالحة؛ قال ﷺ: «لاَ تُصَاحِبْ إِلاَّ مُؤْمِنًا» [أبو داود 4832، وحسنه الألباني]، وقال ﷺ: «وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ» [البخاري 660]. [28] ﴿فُلَانًا خَلِيلًا﴾ لكراهته لهذا الخليل لم يذكر اسمه، إنما يقول: (فلانًا). [28، 29] ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا﴾ فيه إيماء إلى أن شأن الخُلّة الثقة بالخليل، وحمل مشورته على النصح؛ فلا ينبغي أن يضع المرءُ خلَّته إلا حيث يوقن بالسلامة من إشارات السوء.

٢٩- لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خَذُولًا﴾	كثيرَ الخِذْلَانِ لِمَنْ يُوالِيهِ، والخِذْلَانُ: التَّخَلِّي عَنِ النُّصْرَةِ	الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|
﴿ٱلذِّكۡرِ﴾	أي: القرآنِ والإيمانِ به	الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	بعد إذ جيء		عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓاْ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُمۖ بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾		432

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[29] ﴿وكان الشيطان للإنسان خذولا﴾ إياك والاستهانة بالذنوب في الحياة؛ فإنها تخذلك عند الوفاة. [29] ﴿وكان الشيطان للإنسان خذولا﴾ احذر من تخذيل الشيطان لك عن الطاعات؛ خصوصًا في مواسم الخير، مثل رمضان، وعشر ذي الحجة. [27-29] إن كان لك صديق سوء؛ فاهجره قبل أن تعض أصابع الندم على صداقته، وابحث عن صديق صالح، وادع الله أن ييسر لك ذلك، ﴿لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾.
وقفات تفكرية	[29] ﴿لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ لكل من فقد الصحبة الصالحة: قال ابن الجوزي: «وليكن جلساؤك الكتب، وانظر في سير السلف، وتلمح سير الكاملين في العلم والعمل، ولا تقنع بالدون». [29] ﴿لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ تكرر الحديث عن الضلال في سورة الفرقان: (أضللتم، ضلوا السبيل، أضلني عن الذكر، أضل سبيلًا، ليضلنا)؛ وعلاجه: التمسك بالقرآن الحق وعدم هجره. [29] ﴿لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِيۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا﴾ أي: عمَّى عليَّ طريق القرآن - الذي لا ذكر في الحقيقة غيره- وصرفني عنه. [29] هذا الشيطان كلما أغوى أحدًا؛ حتى إذا أيقن بهلاكه أدبر عنه وخذله، وأخلف له كل وعوده الكاذبة، وتلك هي السنة الثابتة في كيد إبليس؛ كما قررها القرآن الكريم: ﴿وكان الشيطان للإنسان خذولا﴾ فعجبًا لمن يقامر بمصيره الأخروي! وبمستقبله الوجودي! فيجعله رهين غواية الشيطان وغروره. [29] ما هو سبب سوء الخاتمة؟ قال أحد العلماء: إن الذنوب والشهوات تخذل صاحبها عند الموت، فتجتمع عليه مع خذلان الشيطان له، فيقع في سوء الخاتمة ﴿وكان الشيطان للإنسان خذولا﴾.

٣٠- وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ....

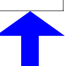
الكلمة	معناها
﴿مَهْجُورًا﴾	مَتْرُوكاً، تُرِكَ الإيمانُ به والعَمَلُ بِمَا فِيه

موضوعات الآية
القرآن الكريم|هجره
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا		
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾	118
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾	121

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	ربب إن قوم		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾		372

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[30] ﴿وَقَالَ الرَّسولُ يارَبِّ إِنَّ قَومِي اتَّخَذوا هذا القُرآنَ مَهجوراً﴾ اشتكى النبي ﷺ قبل ١٤٠٠ سنة مناديًا ربّه: أن الناس قد هجروا القرآن وأعرضوا عن تدبره والعمل به، ونحن! كيف حالنا مع تدبر القرآن والعمل به؟! [30] ﴿وَقَالَ الرَّسولُ يارَبِّ إِنَّ قَومِي اتَّخَذوا هذا القُرآنَ مَهجوراً﴾ تأمل شكوى مِن مَن؟ وإلى مَن؟ وعلى مَن؟ كم نحن بحاجة إلى العودة إلى كتاب ربنا. [30] ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ المريض يطلب مصحفًا ليشفي مرضه، والميت يتمنى مصحفًا ليرفع درجته، ونحن بأفضل أحوالنا كيف نهجره؟!
تطبيق عملي	[30] اجعل لك وردًا يوميًّا في قراءة القرآن ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾. [30] اجعل لك وردًا يوميًا في قراءة القرآن، ﴿وقال الرَّسُولُ يا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخذوا هَذا القُرآنَ مَهْجُورًا﴾.
وقفات تفكرية	[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ﴾ متى تكتب كلمة (رب) بالكسرة؟ ومتى تكتب بالياء (ربي)؟ الجواب: - في سياق الدعاء أو الصفة (ربِ) بالكسرة؛ نحو: ﴿رب السجن أحب إليّ﴾ [يوسف: 33]، ﴿رب اغفر لي وهب لي ملكا﴾ [ص: 35]، ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة: 2]. - في سياق الخبر (ربي) بالياء؛ نحو: ﴿إنه ربي أحسن مثواي﴾ [يوسف: 23]، ﴿ربي الذي يحيي ويميت﴾ [البقرة: 258]، ﴿إن الله ربي وربكم﴾ [36]، ﴿قال هذا ربي﴾ [الأنعام: 76]، وذلك في جميع القرآن، وخاص برسم المصحف. [30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ ينبغي لكل مسلم يخاف العرض على ربه أن يتأمل هذه الآية الكريمة، ويمعن النظر فيها مرارًا وتكرارًا؛ ليرى لنفسه المخرج من هذه الورطة العظمى، والطامة الكبرى، التي عمت جل بلاد المسلمين من هذه المعمورة، وهي هجر القرآن الكريم!



[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ فالبعد عن القرآن مُؤَدٍّ بالضرورة إلى قسوة القلب، تمامًا كما تقسو الأرض العطشى بانحباس الغيث عنها، فلا يلبث إلا قليلًا حتى تتطلع نفسه إلى الشهوات المحظورات؛ وتلك بداية الانحراف والعياذ بالله.

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ في شكوى النبي ﷺ من هجر الناس للقرآن؛ دليل على أن ذلك من أصعب الأمور وأبغضها لديه.

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ النبي ﷺ يشتكي إلى ربه، ما أعظم شكايته!

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ الموضع الوحيد في القرآن الذي نادى فيه نبي ربه بحرف النداء لشدة الهم الذي لحق به.

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ صدقًا كيف علاقتك مع القرآن؟

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ قال ابن تيمية: «من هجر القرآن فهو من أعداء الرسل».

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ إذا كان من يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يسمى هاجرًا، فكيف بمن لا يقرأ القرآن ليال وليال!

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ كل من هجر القرآن بأي لون من ألوان الهجر: سواء بتلاوته، أم بتدبره، أم بالعمل به، أم بتحكيمه والتحاكم إليه .

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ كم من أوقات تهدر في الملاهي! ما كان للقرآن فيها ولو موضع قراءة آية! يا لهفي على القرآن!

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ فيه كراهة هجر المصحف وعدم تعهده بالقراءة فيه.

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ من صور الهجر المعاصرة للقرآن الكريم: هجر قراءته, وهجر تدبره, وهجر حفظه, وهجر الاستشفاء به, وهجر البكاء والتباكي في خلوته, وهجر التحاكم إليه, وهجر الاستشهاد به فيستشهد بما عداه, وهجر الدعوة إليه فيدعوا لنفسه أو حزبه أو مذهبه, وهجر الاستدلال به, وهجر تعليمه وتحفيظه, وهجر تفسيره وشرحه.

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يارَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذوا هذا القُرآنَ مَهجوراً﴾ ذنوب الأمم كثيرة؛ لكن الرسول ﷺ اختص هجر القرآن بالشكوى!

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسولُ يارَبِّ إِنَّ قَومِي اتَّخَذوا هذا القُرآنَ مَهجوراً﴾ وقال الرسول شاكيًا ما صنع قومه: يا ربِّ إن قومي تركوا هذا القرآن وهجروه، متمادين في إعراضهم عنه وتَرْكِ تدبُّره والعمل به وتبليغه.

[30] ﴿وَقَالَ الرَّسولُ يارَبِّ إِنَّ قَومِي اتَّخَذوا هذا القُرآنَ مَهجوراً﴾ في الآية تخويف عظيم لمن هجر القرآن فلم يعمل به.

[30] هناك طوائف كبيرة وأعداد عظيمة ممن ينتسب إلى الإسلام حرمت من القيام بحق القرآن العظيم وما جاء عن الرسول ﷺ، وأخشى أن ينطبق على كثير منهم قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾.

[30] قال أحدهم: «حفظت القرآن وعمري ١١ عامًا، ثم ضيعت ما حفظت، ثم وقفت يومًا متدبرًا لهذه الآية: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾؛ فعقدت العزم مستعينًا بالله؛ فراجعت القرآن وأتقنته، وحصلت على إجازتين في الإقراء، وأصبحت إمامًا وخطيبًا لأحد المساجد».

[30] قراءة القرآن بتدبر من أعظم الذكر، وهو من غذاء الروح، وهجر القرآن نوعان: هجر تلاوته، بالانشغال بالدنيا وبالملهيات عنه، وهجر اتباعه بالإعراض عنه وترك العمل بأحكامه وشرائعه وآدابه، ﴿وقالَ الرَّسولُ يا رَبِّ إنَّ قَوْمِي اتَّخذوا هَذَا القُرآنَ مَهْجُورًا﴾.

[30] ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ يشق على النفس أن تشتكى، فكيف بها هنا أمام المشتكى إليه والشاكي والشكوى؟!

[30] ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ القرآن كتاب الله أنزل لنتدبره ونهتدي بهديه ونجتنب نواهيه، فكيف تطيب الحياة بهجره؟!

[30] ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ ومن صُورِ هجَره: هجرُ قراءتِه، هجرُ حفظِه، هجرُ تدبّره، هجرُ الاستشفاءِ به، هجرُ العملِ به.

[30] ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ ضرر هجر القرآن.

[30] ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ هذا قول نبينا يشتكينا إلى ربنا، فما ردُّنا على هذه الشكوى؟

[30] ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ إن في الآية إشارة إلى التحذير من هجر المصحف وعدم تعاهده بالقراءة فيه، وكذا قال أبو السعود: «فيه تلويح بأن من حق المؤمن أن يكون كثير التعاهد للقرآن، كيلا يندرج تحت ظاهر النظم الكريم». ثم قال: «وفيه من التحذير ما لا يخفى؛ فإن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، إذا شكوا إلى الله تعالى قومهم عجل لهم العذاب ولم ينظروا».

[30] أعظم شكوى من محمد ﷺ لله تعالى هجر القرآن: ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾.

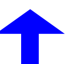
[30] ماذا لو قُدّر لك أن تسمع هذا التوجع من رسول الله ﷺ: ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾؟ قال ابن كثير رحمه الله: «وتركُ تدبُّره وتفهُّمِه من هجرانه».

[30، 31] ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا * وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ في زمان الفتن تشتد حاجة المربي إلى وسيلة التثبيت الأولى: القرآن العظيم، فهو يزرع الإيمان، ويزكي النفس بالصلة بالله، ويطمئن القلوب.

٣١- وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا وَنَصِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ﴾	أي: الكَافِرينَ والمُشْرِكِينَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الهادي
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|النصير
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الإيمان - الأنبياء والرسل|لكل نبي عدو
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

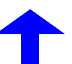


أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	019
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾	071
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٖ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورٗاۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾	142
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبٗا ﴿١٤﴾	283
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	۞وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٖ مِّنْهُۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ	295
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورٗا ﴿٣٠﴾	362

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٖ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورٗاۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾		142

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[31] جعل الله لكل نبي أعداء من المجرمين، فإن رأيت من يعاديك فلا تبتئس ولا تحزن؛ فهذا طريق الأنبياء ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾.
وقفات تفكرية	[31] ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ كل داعية يدعو إلى الله يكون له أعداء، بقدر ما معه من (العلم) ميراث الأنبياء. [31] ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ بقدر حظك من متابعة الأنبياء تكون عداوة المجرمين لك. [31] ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ من رحمة الله كلما علت مرتبة العالم الرباني انحطت دركات أعدائه شرًا وفجورًا، بضدها تتميز الأشياء. [31] ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ قديمًا قالوا: «كل ولي على قدم نبي»، فلا بد لكل ولي من عدو يتظاهر بعداوته، وفيه إشارة إلى سوء حال من يفعل ذلك مع أولياء الله. [31] إن كنت تظن أنْ ليس لك أعداء وخصوم، فاعلم أنك من أوائل المتعثرين؛ فإن الأنبياء وهم أكمل الناس، قال الله فيهم: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾. [31] لن يخلو أحد من خصوم حتى الأنبياء، فليختر الإنسان خصومه ﴿وكذلك جعلنا لكُلِّ نبيٍّ عدوًا من المجرمين﴾. [31] ﴿وَكَذلِكَ جَعَلنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ المُجرِمينَ﴾ سنة إلهية. [31] ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ إصلاح الناس فيه أحيانًا صرفهم عن شهواتهم؛ لذلك يعادي بعضهم المصلح ولو كان نبيًّا. [31] ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ: وكما جعلنا لك يا محمد أعداء من مشركي قومك، كذلك جعلنا لكل من نبأناه من قبلك عدوا من مشركي قومه، فلم تخصص بذلك من بينهم، يقول: فاصبر لما نالك منهم كما صبر من قبلك أولو العزم من رسلنا. [31] ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ تأمل ما في هذه الآية من سنة المدافعة، نعم: ادع الناس، لكن لا تتصور أن الدنيا ستستقيم بدعوتك، فوالله لو أقام صالح في رأس جبل لقيض الله له من يعاديه في رأس الجبل. [31] كم في هذه الآية من تسلية وتثبيت للمؤمنين! فعدو الأرض يقابله نصير السماء ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾. [31] ﴿عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا﴾ ختمت باسمين جليلين ففي التعامل مع الأعداء؛ نحتاج الهداية قبل الانتصار. [31] ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ أعداء الأنبياء يسلكون في إبطال دعوة الأنبياء مَسلكين؛ مسلك الإضلال، والدعاية الباطلة في كل زمان ومكان، ثم: مسلك السلاح؛ ولهذا قال: ﴿□﴾ في مقابل المسلك الأول الذي هو الإضلال، وقال: ﴿□﴾ في مقابل المسلك الثاني وهو المجابهة المسلحة. [31] ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ قدمت الهداية؛ إذ حاجتنا للهداية ليست بأقل من حاجتنا للنصر. [31] ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ الهداية قبل النصر، ضياع النصر لخلل في الهداية. [31] ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ اللهم اهدنا وانصرنا. [31] ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ يهديك فيحصل لك المطلوب ومصالح دينك ودنياك، وينصرك ويدفع عنك كل مكروه في أمر الدين والدنيا فاكتف به وتوكل عليه. [31] ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ هو من يهديك وينصرك؛ فلا تنصرف لسواه.



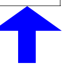
٣٢- وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا﴾	أي: أنْزَلْناه وفرَّقْناه آيةً بعْدَ آيةٍ
﴿جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗ﴾	أي: دُفْعةً واحِدَةً
﴿لَوۡلَا﴾	هَلَّا
﴿وَرَتَّلۡنَٰهُ﴾	بَيَّنّاهُ فِي تَثَبُّتٍ ومُهْلَةٍ
﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾	لِنُقَوِّيَ به قَلْبَكَ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الغيب النفسي|الفؤاد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

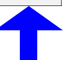
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ﴿١٠٦﴾	293

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 34	رقم الصفحة
متطابق	**الذين كفروا لولا**	عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴿٧﴾	250
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ﴿٢٧﴾	252
جذر	**ثبت ب فأد**	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٠﴾	235
جذر	**قول الذين كفر**	عددها: 13	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٢﴾	51
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾	86
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٠﴾	126
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	128
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	130
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾	181
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾	191
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	222
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾	255
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ﴿٧٣﴾	310
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ﴿٥٨﴾	410
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾	443
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	503
جذر	**لولا نزل على**	عددها: 4	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾	210
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	222
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	۞وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٢١﴾	362



	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾	402
متطابق	**لولا نزل عليه**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾	132
جذر	**نزل على قرأ**	عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾	312
	سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا ﴿٢٣﴾	579
متطابق	**وقال الذين كفروا**	عددها: 11	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ لَنُخۡرِجَنَّكُم مِّنۡ أَرۡضِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ لَنُهۡلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾	257
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا ﴿٤﴾	360
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴿٦٧﴾	383
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾	397
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٣﴾	428
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلۡ نَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ يُنَبِّئُكُمۡ إِذَا مُزِّقۡتُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمۡ لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	428
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ ﴿٣١﴾	431
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٣﴾	433
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ﴿٢٦﴾	479
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ﴿٢٩﴾	479
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡ كَانَ خَيۡرٗا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ وَإِذۡ لَمۡ يَهۡتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ﴿١١﴾	503

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[32] ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ استعن بالقرآن في كل شأنك، فإنه للهمّ شفاء، وللمرض دواء، وللقلب مُثبّتًا، وعن الفِتنِ بإذن الله عاصِمًا. [32] ﴿كذلك لنثبت به فؤادك﴾ من أعظم ما يثبت المسلم في دينه هو كتابُ الله تعالى؛ لا تفتر عن المراجعة والتعاهد والارتباط بكتاب الله تعالى مهما كنت، ومهما كانت ذنوبك. [32] ﴿كذلك لنثبت به فؤادك﴾ وهو رسول الله ﷺ ويحتاج لتثبيت! فإياك أن تغتر بإيمانك أو تدينك والزم القرآن الذي ثبت الله به نبيه ﷺ. [32] ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ دائمًا وفي كل أوقاتك: إذا وجدت شتاتًا في قلبك من شدة همك؛ فعليك بالقرآن.
وقفات تفكرية	[32] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَروا لَولا نُزِّلَ عَلَيهِ القُرآنُ جُملَةً واحِدَةً﴾ سيظل المجادل يبحث عن المضايقات، ويراوغ ويضيع الوقت في ترهات لا طائل تحتها. [32] التدرُّج في العلم والعمل من وسائل الثبات، وقد ثبَّت الله نبيه بذلك ﴿وقال الذين كفروا لولا نُزّل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك﴾. [32] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ القرآن أشد أثرًا على القلب إذا كان مرتلًا. [32] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ العقبات في طريق الدعوة كثيرة، ولا تقع مرة واحدة، وكل عقبة تحتاج إلى تثبيت، والتثبيت يكون بنزول آية من القرآن، تنير الطريق وتزيل الضيق، ولو نزل القرآن جملة واحدة لما تم هذا الدور. [32] ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ ارتباطك بالقرآن بتدبر من أسباب ثبات الفؤاد ورسوخ الإيمان. [32] ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ ارتباطك بالقرآن بتدبر من أسباب ثبات الفؤاد ورسوخ الإيمان. [32] حفظ القرآن وتدبره لا يكون بالعجلة ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾. [32] ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ في القلب اضطراب لا (يثبته) إلا القرآن. [32] ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ لا يلملم شتات القلوب شيءٌ أعظم من القرآن. [32] ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ كلما زادت الفتن زادت حاجة المسلم إلى الثبات على الإسلام؛ ومن أعظم ما يثبت المسلم كلام الله عز وجل. [32] ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ من حِكَمِ تنزيل القرآن مُفَرَّقًا: طمأنة النبي ﷺ وتيسير فهمه وحفظه والعمل به. [32] ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ إذا كثرت عليك الفتن وتزلزلتَ من شدتها، وخاصة في زماننا؛ فتذكر أن القرآن كلام الله مثبت لك على الحق. [32] تدبر القرآن يُثبت القلب، ويُسدد الرأي، ويعصم من الهوى: ﴿كذلكَ لِنُثبّتَ بهِ فُؤادَك﴾. [32] حزبك من القرآن من أعظم المثبتات في زمن التقلبات: ﴿كذلك لنثبت به فؤادك﴾. [32] ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾: هذا جواب لهم تقديره: أنزلناه كذلك مفرقًا؛ لنثبت به فؤاد محمد ﷺ، وأيضًا فإنه نزل بأسباب مختلفة تقتضي أن ينزل كل جزء منه عند حدوث سببه، وأيضًا من ناسخ ومنسوخ، ولا يتأتى ذلك فيما ينزل جملة واحدة. ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ أي: فرقناه تفريقًا، فإنه



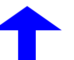
نزل بطول عشرين سنة.

[32] كتاب الله يثبت المؤمن على الحق مهما كثرت عليه الفتن واشتدت ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾.

[32] وحتى لا نكون ممن يهجر القرآن علينا أن نلزم ترتيل القرآن ترتيلًا على مكث، ونتدبر آياته كما كان الصحابة رضي الله عنهم، كانوا لا يتجاوزون عشر آيات حتى يفهموها ويعملوا بها ويعلموها غيرهم، هكذا يثبت الله تعالى أفئدتها بالقرآن ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾.

[32] إذا شعرت بحيرة، اضطراب، قلق، تخبط، شك، فعلاجك ترتيل التنزيل: ﴿كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا﴾.

[32] ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ إذا أرهقتك الحياة، فَفِرَّ بقلبك إلى رحاب القرآن؛ ففيه الثبات والقوة والانشراح، قال السعدي في تفسيرها: «لأنه كلما نزل عليه شيء من القرآن ازداد طمأنينة وثباتًا وخصوصًا عند ورود أسباب القلق».



وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى
ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ
ءَايَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا۟
وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ
ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ
كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَءَيْتَ
مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

٣٦٣

٣٦٣	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥ عدد آياتها: 77 مكيّة رتيبها: 42	الجزء الثامن عشر

موضوعات السورة: •تكذيب المشركين بالرحمن. (1 - 29)
•تكذيب المشركين بالقرآن. (30 - 77)

٣٣- وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
....

الكلمة	معناها
﴿بِمَثَلٍ﴾	بِحُجَّةٍ أو شُبْهَةٍ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|الأمثال فيه|ضربُ اللهِ الأمثالَ للناس|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
الدعوة إلي الله - الحكمة في الدعوة|ضرب المثل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	لا أتى مثل		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾		291

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[33] ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ على الداعية أن يراعي ظروف البيئة التي يخاطبها وأحوالها؛ فيأتيهم بما يناسب أحوالهم ومقاماتهم.
وقفات تفكرية	[33] ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ في هذه الآية دليل على أنه ينبغي للمتكلم في العلم من مُحَدِّث ومعلم وواعظ أن يقتدي بربه في تدبيره حال رسوله؛ كذلك العالم يدبر أمر الخلق، فكلما حدث موجب، أو حصل موسم، أتى بما يناسب ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والمواعظ الموافقة لذلك. [33] ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ لا يأتي أهل الباطل بطعن أو شبهة في الدين إلا كان في القرآن (الحق) الذي يزهق باطلهم، وبما هو أحسن تفسيرًا وبيانًا من أمثالهم وشبهاتهم. [33] ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ قال ابن تيمية: «عامة ما يأتي به حذاق النظار من الأدلة العقلية يأتي القرآن بخلاصتها، وبما هو أحسن منها». [33] ﴿إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ أنزلنا عليك قرآنًا جامعًا للحق في معانيه والوضوح والبيان التام في ألفاظه، فمعانيه كلها حق وصدق لا

يشوبها باطل.

٣٤- ٱلَّذِينَ يُحۡشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِ	168
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	۞قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾	244
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٨﴾	248
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ﴿٩٧﴾	292
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴿٥٣﴾	299
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَاۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾	307
سُورَةُ طه - 20	وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾	320
سُورَةُ طه - 20	قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ﴿١٢٥﴾	320
سُورَةُ طه - 20	قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾	321
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا ﴿١٥﴾	361
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٠﴾	385
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	يَوۡمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾	427
سُورَةُ القَمَرِ - 54	يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾	530

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أولئك شر مكانا وأضل	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾	118

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[34] ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
	[34] قل: «اللهم أحسن عاقبتي في الأمور كلها، وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة», ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾.
وقفات تفكرية	[34] ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾ عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ t: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ، يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!» قَالَ قَتَادَةُ: «بَلَى، وَعِزَّةِ رَبِّنَا». [البخاري 4760].
	[34] ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾ يُسحَبُون على وجوههم إلى جهنَّم إذلالًا وهوانًا، تخيل هذا المنظر.
	[34] ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ﴾ أي يجمعون قهرًا ماشين مقلوبين ﴿عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾ أو مسحوبين ﴿إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾، كما أنهم في الدنيا كانوا يعملون ما كأنهم معه لا يبصرون، ولا تصرف لهم في أنفسهم، تؤزهم الشياطين أزًّا؛ فإن الآخرة مرآة الدنيا، مهما عمل هنا رئي هناك، كما أن الدنيا مزرعة الآخرة، مهما عمل فيها جنيت ثمرته هناك.
	[34] وردت جملة ﴿شَرٌّ مَكَانًا﴾ أربعة مرات فى كتاب الله، والمتأمل لتلك المواضع وجب عليه الاستعاذة من تلك الأفعال الموجبة لدخول شر الأماكن.

٣٥- وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَزِيرًا﴾	مُعِيناً لِتَبْلِيغِ الرِّسالَةِ	الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الكتب المقدسة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾	309
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	فَقُلۡنَا ٱذۡهَبَآ إِلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ تَدۡمِيرٗا ﴿٣٦﴾	363

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
جذر	أتى موسى كتب جعل	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ﴿٢﴾	282
متطابق	ولقد ءاتينا موسى الكتب	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾	13
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿١١٠﴾	234
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٤٩﴾	345
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾	390
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾	417
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۗ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿٤٥﴾	481
متطابق	ءاتينا موسى الكتب	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿٥٣﴾	8
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ثُمَّ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٤﴾	149
متطابق	ولقد ءاتينا موسى	عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ فَسۡـَٔلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا ﴿١٠١﴾	292
	سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾	326
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾	473

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[35] ﴿وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾ ساعد أحد الدُّعاة في دعوته.
وقفات تفكرية	[35] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا موسَى الكِتابَ وَجَعَلنا مَعَهُ أخاهُ هارونَ وَزيرًا﴾ الرزق الطيب كله من الله سواء الإتيان بالكتاب لموسى عليه السلام، أو الأخ الصالح معه وزيرًا.
	[35] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا موسَى الكِتابَ وَجَعَلنا مَعَهُ أخاهُ هارونَ وَزيرًا﴾ من عظيم نعم الله على الإنسان أن يكون مستشاره أخًا صالحًا.
	[35] ﴿آتينا موسى الكتاب﴾ إذا أراد الله بعبد كرامة: آتاه الكتاب إنزالًا، أو حفظًا، أو فهمًا، أو تدبرًا، أو عملًا، أو تلاوةً.
	[35] ﴿وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾ لابد مع هداية الكتاب من إعانة الأصحاب.

٣٦- فَقُلۡنَا ٱذۡهَبَآ إِلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ تَدۡمِيرٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ﴾	فَأَهْلَكْناهُم	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 15	رقم الصفحة
متطابق	القوم الذين كذبوا بأيتنا	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾	173
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ﴿١٧٧﴾	173
	سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٧٧﴾	328

جذر	الذين كذب أبي	عددها: 6	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٩﴾	132
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلۡعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٤٩﴾	133
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾	154
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٧﴾	168
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٢﴾	174
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾	219

متطابق	الذين كذبوا بأيتنا	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشۡهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشۡهَدۡ مَعَهُمۡۚ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٠﴾	148
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤٠﴾	155
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾	158
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٧٢﴾	159
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾	217

متطابق	القوم الذين كذبوا	عددها: 1	
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾	553

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[36] ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[36] ﴿فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ الكفر بالله والتكذيب بآياته سبب إهلاك الأمم.

٣٧- وَقَوۡمَ نُوحٖ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ لِلنَّاسِ ءَايَةٗۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَأَعۡتَدۡنَا﴾	هَيَّأنا
﴿ءَايَةٗ﴾	عِبْرةً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|نوح|قوم نوح|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية		
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7 فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾	158

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة

جذر	ظلم عذب ألم	عددها: 2	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾	258
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢١﴾	485

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[37] ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً﴾ التعبير بـ (آيَةً) بصيغة التنكير، يشير الى عظم هذه الآية وشهرتها، ولا شك أن الطوفان الذي أغرق الله به قوم نوح من الآيات المشهورة المتواترة التي تعرفها كل الأمم.
دعاء	[37] ﴿أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[37] ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً﴾ وقوله: (الرسل) وهم إنما كذبوا نوحًا فقط معناه: أن الأمة التي تكذب نبيًّا واحدًا، ففي ضمن ذلك تكذيب جميع الأنبياء، فجاءت العبارة بما يتضمنه فعلهم؛ تغليظًا في القول عليهم. [37] إن قوم نوح لم يرسل لهم إلا نوح عليه السلام، حيث لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا، فلِمَ نسب إليهم تكذيب الرسل بصيغة الجمع، حيث قال تعالى: ﴿لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ﴾؟ جعل الله قوم نوح مكذبين للرسل، مع أنهم كذبوا رسولًا واحدًا، لأنهم أول من كذب رسولًا، فكانوا قدوة للمكذبين

من بعدهم، فنزلوا منزلة المكذبين للرسل جميعًا، وأمر آخر أنهم استندوا في تكذيبهم رسولهم إلى إحالة أن يرسل الله بشرًا فقالوا: ﴿مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاء اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ [المؤمنين: 24]، فكان تكذيبهم مستلزمًا تكذيب الرسل عمومًا.

٣٨- وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيۡنَ ذَٰلِكَ كَثِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَقُرُونًا﴾	وأُمَماً
﴿وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾	أَصْحابَ البِئْرِ
﴿وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾	أَصْحابَ البِئْرِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)
القصص والتاريخ|ثمود (قوم صالح)
القصص والتاريخ|أصحاب الرأس

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ﴿٦٨﴾	010
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا	256
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَقَوۡمَ نُوحٖ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ لِلنَّاسِ ءَايَةٗۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿٣٧﴾	363
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴿٦٧﴾	365

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ ما أكثر الهالكين، وأقل المعتبرين!
	[38] ﴿وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ من هم أصحاب الرس؟ الجواب: عن ابن عباس: «هم أهل قرية من قرى ثمود»، وقال قتادة: «فلج من قرى اليمامة»، وعن عكرمة: «الرس بئر رسوا فيها نبيهم، أي: دفنوه بها».

٣٩- وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ وَكُلّٗا تَبَّرۡنَا تَتۡبِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ﴾	بَيَّنَّا لجَمِيعِ الأمَمِ الحُجَجَ، وأَزَلْنا عَنْهم الشُّبُهاتِ
﴿تَبَّرۡنَا﴾	أهْلَكْنا
﴿الأَمْثَالِ﴾	الحُجَجَ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ ب	005
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾	162
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩٥﴾	162
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٩﴾	167
سُورَةُ يُونُسَ - 10	فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٩٨﴾	220
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ أَوَلَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٖ ﴿٤٤﴾	261
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿٤٥﴾	261
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴿٧﴾	282
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ	341
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدٗا لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٤٤﴾	345

سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾	401
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَمَآ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾	432
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾	451
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾	451
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	461
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾	491
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾	548
سُورَةُ نُوحٍ - 71	رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾	571

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	ضرب ل مثل	عددها: 8	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾	261
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾	286
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	۞وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾	297
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾	360
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	407
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾	441
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾	445

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[39] ﴿وكلا ضربنا له الأمثال﴾ أسلوب قرآني تربوي، وهو عدم إنزال العقوبة إلا بعد البيان وإقامة الحجة.

٤٠- وَلَقَدْ أَتَوْاْ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُواْ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْقَرْيَةِ﴾	هي
﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾	لا يتوقَّعُونَ بَعْثاً بَعْدَ الموتِ
«سَدُوم»	قَرْيَةُ قومِ لُوطٍ
﴿مَطَرَ ٱلسَّوْءِ﴾	أي: بالحِجارةِ مِنَ السَّماءِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا		
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾	266
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾	266
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾	266
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾	266
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾	266
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾	374
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾	451
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾	451

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾	522
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن طِينٖ ﴿٣٣﴾	522

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	بل كانوا لا	عددها: 1	
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥﴾	512
متطابق	كانوا لا يرجون	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	إِنَّهُمۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ حِسَابٗا ﴿٢٧﴾	582
جذر	مطر مطر سوأ	عددها: 2	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾	374
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾	382

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[40]﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[40] ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ﴾ المراد بالقرية هنا قرية (سَدوم)، وهي أكبر قرى قوم لوط، والتي جعل الله عاليها سافلها، والمراد بما أمطرت به: الحجارة التي أنزلها الله عليه. [40] نسب سبحانه مطر السوء للمبني للمجهول: ﴿وَلَقَد أَتَوا عَلَى القَريَةِ الَّتي أُمطِرَت مَطَرَ السَّوءِ﴾، ونسب لنفسه عز وجل إنزال الماء الطهور من السماء: ﴿وَأَنزَلنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهورًا﴾ [48]، وهذا لنتعمل التأدب مع الله جل شأنه. [40] ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ عدم الإيمان بالبعث والحساب سبب لانطماس البصيرة. [40] إذا رأيت مصارع الظالمين أو مواضع هلاكهم فاعتبر، ولا تمر غافلًا لاهيًا ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾. [40] ﴿وَلَقَد أَتَوا عَلَى القَريَةِ الَّتي أُمطِرَت مَطَرَ السَّوءِ أَفَلَم يَكونوا يَرَونَها بَل كانوا لا يَرجونَ نُشورًا﴾ البعض يمر على الآيات ولا تترك فيه أثرًا، العيب ليس فى الآيات. [40] غياب الإيمان بالبعث سبب عدم الاتعاظ ﴿بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾.

٤١- وَإِذَا رَأَوۡكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿هُزُوًا﴾	مُسْتَهْزَأً بِهِ	أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا		
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ وَهُم بِذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾	325
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ حِينَ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ مَنۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾	363
سُورَةُ ص - 38	وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ﴿٦﴾	453

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ وَهُم بِذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾	325
جذر	رأى إن أخذ	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴿٤٦﴾	133

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[41] ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ [الأنعام: 91]، يوسف ﷺ: ﴿وكانوا فيه من الزاهدين﴾ [يوسف: 20]، محمد ﷺ: ﴿وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوًا﴾، وتحزن أنت إذا جهل الناس قدرك؟!
تطبيق عملي	[41] ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ لا تتعجب من تغير الناس نحوك إذا سرت في موكب الحق، فقد شنع المشركون على خير الخلق

واتخذوه هزوًا، بعد أن كانوا يلقبونه بالصادق الأمين!

وقفات تفكرية	[41] ﴿وإذا رآك الذين كفروا﴾ [الأنبياء: 36]، ﴿وإذا رأوك﴾، رآك ... رأوك؛ الداعية في الميدان يخالط الناس وليس متكئًا على أريكته. [41] ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ السخرية بأهل الحق شأن الكافرين. [41] ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ لمجرد أن رأوه؛ أهل الأحقاد (تحرقهم) رؤية الأطهار، فلا يتبردون إلا بالاستهزاء. [41] ﴿وإذا رأوك إن يتخذوك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا﴾ المفاليس لا يناقشون الأفكار والمبادئ، بل يهاجمون الأشخاص والذوات! [41] العقل يتأمل الحجة، والنفس تُشغله بالقائل وشكله ووصفه حتى ينفر ولا يتأمل ﴿وإذا رأوك إن يتخذوك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا﴾. [41] ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ ستجد من حولك نفرًا من المستهزئين دائمًا، لا يفترون ولا يكلون ولا يملون.

٤٢- إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَادَ لَيُضِلُّنَا﴾	قارَبَ أنْ يَصْرِفَنا عَنْ عِبادَةِ أصْنامِنا	أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ
﴿إِن كَادَ﴾	إنَّه قارَبَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر حين رأى عذب			عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾		465

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[42] ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾، ﴿[illegible]﴾ [ص: 6]، انظر كيف يتصبر أهل الباطل على باطلهم! فما بال بعض أهل الحق لا يصبرون؟!
تطبيق عملي	[42] ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾ أهل الشرك يصبرون على باطلهم؛ فاصبر أنت على الحق الذي معك أكثر من صبرهم على باطلهم.
دعاء	[42] ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[42] ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾ يسمون الهداية إضلالًا؛ لسوء تقديرهم للحقائق وتقويمهم للقيم. [42] ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾ عجيبٌ تواصي الكفار بالصبر على الباطل، وجلدهم في الذود عنه، مع ما نرى من جزع بعض أهل الحق وتخاذلهم عن نصرة الحق. [42] ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾ صبروا على أصنام من حجارة! فكيف بمن آلهته سلطان أو مال أو جاه! والمعصوم من عصمه الله. [42] ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾ تكرر الحديث عن الضلال في سورة الفرقان: (أضللتم، ضلوا السبيل، أضلني عن الذكر، أضل سبيلًا، ليضلنا)؛ وعلاجه: التمسك بالقرآن الحق وعدم هجره. [42] نجاح مشاريع الباطل لا لقوته في ذاته، وإنما لضعف أهل الحق واختلافهم، واجتماع أهل الباطل وصبرهم: ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾. [42] قال أعداء الحق كِبْرًا بضمير الجمع: ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾، وقال صاحب الرسالة معتمدًا على ربه: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: 62]. [42] صبر الكفار على معبوداتهم غريب! ﴿إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها﴾، ﴿وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم﴾ [ص: 6]. [42] كل صبر في القرآن الكريم محمود, إلا: ﴿لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾, ﴿وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ﴾ [ص: 6] فمعناها: العكوف على عبادة الأصنام. [42] ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ بعض الناس لن يكتشف حقيقة ضلاله وفساد سعيه إلا على عتبة جهنم.

٤٣- أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَرَأَيْتَ﴾	أَخْبِرْنِي	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿وَكِيلًا﴾	حَفِيظاً يَحْفَظُه مِن اتِّباعِ هَوَاهُ	أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا		
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾	220
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾	220
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾	271
سُورَةُ القَصَصِ - 28	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾	392

سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴿٨﴾	435
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾	460
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةٗ فَمَن يَهۡدِيهِ مِنۢ بَعۡدِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾	501

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	من اتخذ إلهه هواه		عددها: 1	
		سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةٗ فَمَن يَهۡدِيهِ مِنۢ بَعۡدِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾	501
جذر	كون على وكل		عددها: 1	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿١٠٩﴾	96

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[43] ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ استعذ بالله من اتباع الهوى.
وقفات تفكرية	[43] ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَاهُ﴾ خطر اتباع الهوى. [43] ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَاهُ﴾ أي: مهما استحسن من شيء ورآه حسنًا في هوى نفسه، كان دينه ومذهبه؛ كما قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾ [فاطر: 8]. [43] ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَاهُ﴾ ما الهوى إلا إله يُعبد، وإنْ لم تركع له وتسجد. [43] كيف يتخذ الإنسان إلهًا غير الله وهو لا يشعر؟ تأمل: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَاهُ﴾، نعوذ بالله من الهوى المخالف لأمر الله. [43] يحمل الإنسان في جوفه صنمًا قد يسجد له قلبه ويركع، وهو الهوى ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَاهُ﴾، يسجد لرأيه وهواه كما سجد الجاهلي لعُزَّاه. [43] ﴿أَرَأيتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ هناك من اتخذ أبناؤه هواه، ومن اتخذ ماله هواه، ومن اتخذ مركزه وسلطانه هواه، وغير ذلك الكثير والكثير؛ فتش فى أعماقك وتأكد أن إلهك وفقط هو الحى الذى لا يموت. [43] ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ معناه: جعل هواه مطاعًا، فصار كالإله، والهوى قائد إلى كل فساد؛ لأن النفس أمارة بالسوء. [43] ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ إن قلتَ: لمَ أخَّر (هَوَاهُ) مع أنه المفعولُ الأول؟ قلتُ: للعناية بتقديم الأول، كقوله: علمتُ فاضلًا زيدًا. [43] العلم إذا اختلط بهوى صار أشد ضلالًا من الجهل ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾.

أَمۡ تَحۡسَبُ أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ أَوۡ يَعۡقِلُونَۚ إِنۡ هُمۡ إِلَّا
كَٱلۡأَنۡعَٰمِۖ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٤ أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ
ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا
٤٥ ثُمَّ قَبَضۡنَٰهُ إِلَيۡنَا قَبۡضٗا يَسِيرٗا ٤٦ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتٗا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورٗا ٤٧
وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ٤٨ لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا وَنُسۡقِيَهُۥ
مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمٗا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرٗا ٤٩ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ
لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ٥٠ وَلَوۡ شِئۡنَا
لَبَعَثۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٖ نَّذِيرٗا ٥١ فَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ
وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادٗا كَبِيرٗا ٥٢ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ
ٱلۡبَحۡرَيۡنِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ وَجَعَلَ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٗا
وَحِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ٥٣ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلۡمَآءِ بَشَرٗا فَجَعَلَهُۥ
نَسَبٗا وَصِهۡرٗاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٗا ٥٤ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا ٥٥

ربع الحزب ٣٧

٣٦٤

◀ ☰ ▶

الجزء الثامن عشر	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥ عدد آياتها: 77 مكيّة رتيبها: 42	٣٦٤

موضوعات السورة: •تكذيب المشركين بالرحمن. (1 - 29)
•تكذيب المشركين بالقرآن. (30 - 77)

٤٤- أَمۡ تَحۡسَبُ أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ أَوۡ يَعۡقِلُونَۚ إِنۡ هُمۡ إِلَّا كَٱلۡأَنۡعَٰمِۖ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ سَبِيلًا
....

الكلمة	معناها
﴿كَٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾	كَالْبَهائِمِ لا يَفْهَمُونَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|مثال من لا يستجيب لله|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٧١﴾	026
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱ	174

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق **كالأنعام بل هم أضل**		**عددها: 1**	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾	174
جذر **أم حسب أن**		**عددها: 5**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾	33
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾	68

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٦﴾	189
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾	294
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	أَمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّا لَا نَسۡمَعُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيۡهِمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٨٠﴾	495

متطابق **إن هم إلا** عددها: 5

سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُمۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٢٠﴾	490
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾	501
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾	12
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216

جذر **سمع أو عقل** عددها: 1

سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾	562

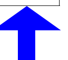
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[44] ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾ نُفي فهم الأدلة السمعية والعقلية عن أكثرهم دون جميعهم؛ لأن هذا حال دهمائهم ومقلِّديهم، وفيهم معشر عقلاء يفهمون، ويستدلون بالكائنات، ولكنهم غلب عليهم حبّ الرئاسة، وأنِفوا من أن يعودوا أتباعًا للنبي ﷺ ومساوين للمؤمنين من ضعفاء قريش وعبيدهم، مِثل عمار، وبلال. [44] ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ لأنهم لا ينزجرون بما يسمعون؛ وهي تنزجر، ولا يشكرون للمحسن وهو وليهم، لا يجانبون المسيء وهو عدوهم، ولا يرغبون في الثواب، ولا يخافون العقاب؛ وذلك لأنا حجبنا شموس عقولهم بظلال الجبال الشامخة من ضلالهم، ولو آمنوا لانقشعت تلك الحجب، وأضاءت أنوار الإيمان، فأبصروا غرائب المعاني، وتبدت لهم خفايا الأســرار ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ﴾ [يونس: 9]. [44] ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ قف مع هذه الآية متدبرًا متأملًا، لتدرك الخلل في مقاييس كثير من البشر، وأن الميزان القرآني هو المعتبر في تقدير عقل الإنسان قوة وضعفًا، فبمقدار الالتزام بالشرع، وسماع الحق يكون تمام العقل أو نقصه. [44] ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ الكافر كالبهيمة فيما يخص أمور الآخرة، بل البهيمة خير منه. [44] ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ قال الحسن البصري: «لا تكن شاة الراعي أعقل منك! تزجرها الصيحة وتطردها الإشارة»، وأنت! كم زجرتك آيات الله من النار تخوفك فلا تخاف، وإلى الجنة تدعوك فلا تشتاق، ومن الله تحذرك فتتعرض لغضبه. [44] ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ﴾ من يرتضي الذل ليحفظ دنياه على حساب دينه وأمته ومجتمعه، فقد تسلم له الدنيا، لكنه سيعيش عيشة البهائم، بلا عزة ولا كرامة. [44] ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ بل هم أضل من الأنعام؛ لأن الأنعام يهديها راعيها فتهتدي، وتعرف طريق هلاكها فتجتنبه، وهي أيضًا أسلم عاقبة من هؤلاء. [44] ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ انحطاط الكافر إلى مستوى دون مستوى الحيوان بسبب كفره بالله. [44] ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ فهم كالأنعام في الظاهر، أكلًا وشربًا وتمتعًا باللذات؛ لكن الأنعام تعرف طريقها، وتهتدي لما ينفعها، ولا تجلب الضر لنفسها، بينما هم: ﴿وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل﴾ [المائدة: 77]. [44] شبَّه الله بعض الضُلَّال بالبهائم: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾؛ فيه رسالة للراعي أن يرأف بها، وأن يذودها عن مراعي الخطر ولو كرهت.

٤٥- أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿سَاكِنًا﴾	ثَابِتاً، لاَ تُزِيلُهُ الشَّمْسُ
﴿دَلِيلًا﴾	أي: يُسْتَدَلُّ بأحْوالِ الشَّمسِ على أحْوالِ الظِّلِّ
﴿مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾	بَسَطَه مِن طُلُوعِ الفَجْرِ إلى طُلُوعِ الشَّمسِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 22	رقم الصفحة
متطابق **ألم تر إلى** عددها: 14			
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	39



سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾	40
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	43
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٣﴾	53
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾	85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا ﴿٦٠﴾	88
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ﴿٢٨﴾	259
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ ﴿٦٩﴾	475
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ لَوۡلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُۚ حَسۡبُهُمۡ جَهَنَّمُ يَصۡلَوۡنَهَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٨﴾	543
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٤﴾	544
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾	547

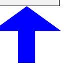
جذر **لم رأى إلى** — **عددها: 5**

سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾	272
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٧٩﴾	275
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿٧﴾	367
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿٩﴾	429
سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۢ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾	563

جذر **لو شيء جعل** — **عددها: 3**

سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ﴿٦٠﴾	493
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا فَلَوۡلَا تَشۡكُرُونَ ﴿٧٠﴾	536

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[45] ﴿ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا﴾ حتى الظل الذي لا تبالون به هو من آياته سبحانه؛ فوحدوا الله في آياته.
وقفات تفكرية	[45] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ هل تفكرت يومًا في نعمة الظل؟ ففي مد الظل وبسطه مصالح للعباد لا تُحصى، ولو كان ساكنًا دائما لتعطلت مرافق العالم. [45] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ ظاهرة الظل آية من آيات الله الدالة على قدرته. [45] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ وفي مَدِّ الظل وقبضِه نعمةُ معرفة أوقات النهار للصلوات وأعمال الناس، ونعمةُ التناوب في انتفاع الجماعات والأقطار بفوائد شعاع الشمس، وفوائد الفيء؛ بحيث إن الفريق الذي كان تحت الأشعة يتبرد بحلول الظلّ، والفريق الذي كان في الظل ينتفع بانقباضه. [45] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ كل شيء برحمة الله. [45] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ تأمل في نعمتي الظل والشمس, واكتب ثلاث فوائد نفيدها من ذلك. [45] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ الدليل هو المُرشد إلى الطريق والهادي إليه، فكيف جعل



الشمس دليلًا؟ جعل البيان الإلهي امتداد الظلّ كامتداد الطريق وجعل به علامات مقادير الأوقات كما أن الطريق عليه علامات تدل السائر والتائه، وجعلت الشمس دليلًا تعرّف المستدل من خلال الظل بأوقات أعماله ليشرع فيها، كما أن الهادي يخبر السائر أين ينزل من الطريق.
[45، 46] إنني عندما أسمع القرآن الكريم يتحدث عن موضوع الظل والأضواء، أشعر كأن الله يحدثنا عنه لنعجب ونسبح ونسجد ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾.

٤٦- ثُمَّ قَبَضۡنَٰهُ إِلَيۡنَا قَبۡضٗا يَسِيرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿قَبۡضٗا يَسِيرٗا﴾	أي: يَتَقَلَّصُ الظِلُّ تَدْرِيجياً بِقَدْرِ ارْتِفاعِ الشَّمسِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[46] ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ ترتفع الشمس فيزداد نقصان الظل شيئًا فشيئًا، وفي القبض التدريجي من المنافع ما لا يحصى، ولو قبضه الله دفعة واحدة لتعطلت أكثر مصالح الناس، فاختلاف الليل والنهار، وتعاقب فصول العام، ومعرفة الأوقات، ومواسم الزروع والحصاد، وتناوب انتفاع الأقطار بأشعة شمس النهار، ومنافع الظل، كل هذه نعم قليلًا ما ينتبه إليها، أو أن تشكر.

٤٧- وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتٗا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نُشُورٗا﴾	تَنْتَشِرُونَ فِيهِ لِمَعاشِكُم	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
﴿لِبَاسٗا﴾	ساتِراً بِظَلَامِهِ	
﴿سُبَاتٗا﴾	رَاحَةً لَكُم	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٦٠﴾	135
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ لِّتَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ وَلِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا ﴿١٢﴾	283
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ﴿٧١﴾	394
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِلَيۡلٖ تَسۡكُنُونَ فِيهِۖ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٧٢﴾	394
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾	463
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا ﴿٩﴾	582
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ﴿١٠﴾	582
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ﴿١١﴾	582
سُورَةُ الشَّمْسِ - 91	وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾	595
سُورَةُ الشَّمْسِ - 91	وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ﴿٤﴾	595
سُورَةُ اللَّيْلِ - 92	وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾	595
سُورَةُ اللَّيْلِ - 92	وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾	595

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق	**الذي جعل لكم اليل**	عددها: 2	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٧﴾	216
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦١﴾	474
متطابق	**وهو الذي جعل لكم**	عددها: 1	

	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٧﴾	140
متطابق	الذي جعل لكم	عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾	4
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
	سُورَةُ يس - ٣٦	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾	445
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٧٩﴾	476
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٠﴾	489
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾	563
متطابق	جعل لكم اليل	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
جذر	جعل ليل لبس	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ﴿١٠﴾	582
جذر	هو الذي جعل	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿١٦٥﴾	150
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ وَٱلۡقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥﴾	208
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ إِلَّا مَقۡتٗاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ إِلَّا خَسَارٗا ﴿٣٩﴾	439
متطابق	وهو الذي جعل	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا ﴿٦٢﴾	365

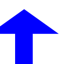
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[47] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ اجعل حياتك موافقة للفطرة؛ فنم بالليل، واعمل بالنهار.
وقفات تفكرية	[47] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ من بديع خلق الله في الإنسان أن جسده بمجرد استقبال أشعة النهار، يبدأ إفراز هرمون النهار المعروف باسم (السيروتينين)، فينشط للحركة، فإذا جاء الليل، بدأ إفراز هرمون (الميلاتونين)، المعروف باسم هرمون النوم أو هرمون الظلام، حيث ينشط إفرازه ليلًا ويقل نهارًا، فيحدث زيادة الرغبة في النوم. [47] أخبر الله بأنه جعل ﴿اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ يستر عن الشمس ونورها ويحجب حرها، بينما قال هناك: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ [الكهف: 90]، فلا ليل لهم يسترهم؛ بل نهار دائم. [47] ﴿وجعل النهار نشورا﴾ تأمل أول النهار كيف ينتشر الناس إلى أعمالهم، تزدحم بهم الشوارع بعد أن كانت خاوية، ألا يذكرك بيوم النشور الأكبر؟!

٤٨- وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ....

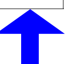
الكلمة	معناها
﴿بُشْرًا﴾	مُبَشِّراتٍ بِالرَّحمَةِ، وهِيَ المَطَرُ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الريح|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته			
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكَ	157
	سُورَةُ الرُّومِ - 30	فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٥٠﴾	409
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٨﴾	486



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 32	رقم الصفحة
متطابق	الريح بشرا بين يدي رحمته	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾	157
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَمَّن يَهۡدِيكُمۡ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٣﴾	382
متطابق	وأنزلنا من السماء ماء	عددها: 2	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾	343
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾	411
متطابق	الذي أرسل الريح	عددها: 1	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾	435
جذر	الذي رسل روح	عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَيَبۡسُطُهُۥ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ يَشَآءُ وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٨﴾	409
جذر	رسل روح بشر	عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَلِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٤٦﴾	409
متطابق	من السماء ماء	عددها: 17	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾	4
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٩﴾	140
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴿١١﴾	178
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿١٧﴾	251
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾	259
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾	263
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٥﴾	274
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿٦٣﴾	339
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾	406
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٖ مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهَاۚ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ ﴿٢٧﴾	437
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢١﴾	460



سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَنشَرۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴿١١﴾	490
سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ﴿٩﴾	518

جذر **نزل من سمو** عددها: **5**

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	211
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٣﴾	355
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾	428
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾	538

جذر **هو الذي رسل** عددها: **3**

سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾	192
سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ﴿٢٨﴾	514
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴿٩﴾	552

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[48] ﴿وأنزلنا من السماء ماء﴾ ماء السماء إذا نزل من رحمة الله؛ يحيي الأرض بعد موتها، وماء العين إذا نزل من خشية الله؛ يحيي القلوب بعد قسوتها.
	[48] قال ثابت البناني: «دخلتُ على أبي العالية في يوم مطير وطرُق البصرة قذِرة، فصلى، فقلت له، فقال: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾، قال: طَهَّرَه ماء السماء».
	[48] ﴿وَلَقَد أَتَوا عَلَى القَريَةِ الَّتي أُمطِرَت مَطَرَ السَّوءِ﴾ [40] نسب سبحانه مطر السوء للمبنى للمجهول، وهنا: ﴿وَأَنزَلنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهورًا﴾ نسب لنفسه عز وجل إنزال الماء الطهور من السماء، وهذا لنتعلم التأدب مع الله جل شأنه.

٤٩- لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمٗا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿أَنۡعَٰمٗا﴾	بَهَائِمَ
﴿وَأَنَاسِيَّ﴾	أناساً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

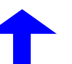
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة

متطابق **به بلدة ميتا** عددها: **2**

سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَنشَرۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴿١١﴾	490
سُورَةُ قٓ - ٥٠	رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ﴿١١﴾	518

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[49] ﴿لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ قدم الله إحياء الأرض على سقي الأنعام والناس؛ لأن خروج النبات من الأرض بسبب المطر تتوقف عليه حياة الناس والأنعام، وقدم سقي الأنعام لأنها سبب حياة الناس.
	[49] ﴿لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ ذكر الصفة مع أن الموصوف مؤنَّثٌ، نظراً إلى معنى البلدة وهو المكان، لا إلى لفظها، والسرُّ فيه تخفيف اللفظ.
تطبيق عملي	[49] ادع الله تعالى أن يغيث البلاد والعباد, واحمد الله على رحمته وفضله كلما شربت من الماء ﴿لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾.

٥٠- وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ....



الكلمة	معناها
﴿صَرَّفْنَهُ بَيْنَهُمْ﴾	أَنْزَلْنا المَطَرَ على أَنْحاءٍ مُخْتَلِفَةٍ
﴿كُفُورًا﴾	جُحُوداً بالنِّعمةِ
﴿صَرَّفْنَاهُ﴾	أَنْزَلْنا المَطَرَ عَلى أَرْضٍ دُونَ أُخْرى

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا		
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾	364
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾	468
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾	537

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	فأبى أكثر الناس إلا كفورا		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾		291

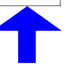
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[50] أسأل الله ألا نكون ممن قال فيهم: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾، ويجعلنا من الشاكرين.
وقفات تفكرية	[50] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ قال عكرمة: «ما أنزل الله من السماء قطرة إلا أنبت بها في الأرض عشبة أو في البحر لؤلؤة»، أو كما قال غيره: «في البَّر بُرٌّ، وفي البحر دُرٌّ». [50] ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا﴾ عرضناه عليهم بصور وأساليب شتى، وخاطبنا به مشاعرهم وأرواحهم وأذهانهم؛ ودخلنا عليهم به من كل باب من أبواب نفوسهم، وبكل وسيلة تستجيش ضمائرهم ﴿ليذكروا﴾ فما يحتاج الأمر لأكثر من التذكر والحقيقة التي يحاول القرآن ردهم إليها مركوزة في فطرتهم أنساهم إياها الهوى. [50] إذا نصحته بترك معصيةٍ ردَّ عليك: «أكثرُ النَّاسِ يفعلُ ذلك، لستُ وحدِي»، ولو بَحثَ عن كلمةِ: ﴿أَكْثَرُ النَّاسِ﴾ في القرآن لوجَدَ بعدها: ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 243]، ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: 187]، ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [هود: 17]، وهنا: ﴿فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾. [50] الحق لا يتأثر بكثرة المخالفين له إلا عند ضعيف الإرادة قوي الهوى ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾.

٥١- وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةًۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰۚ قُل لَّآ أَشْهَدُۚ قُلْ إِنَّمَا ه	130
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِم	170
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾	199
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةًۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾	207
سُورَةُ هُودٍ - 11	أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ	223
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَان	297
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾	359
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾	364
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	418
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	431



سُورَةُ القَلَمِ - 68	وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾	564
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴿٢٤﴾	579

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر **بعث في كلل**		عددها: 2	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾	271
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٨٩﴾	277
متطابق **في كل قرية**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ وَمَا يَمۡكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢٣﴾	143

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[51] ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا﴾ جعلناك نذيرًا للكل لترتفع درجتك، فاشكر نعمة الله عليك. [51] ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا﴾ قال الطيبي: «ومدار السورة على كونه ﷺ مبعوثًا إلى الناس كافة؛ ولذلك افتتحت بما يثبت عموم رسالة محمد إلى جميع الناس بقوله: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ [1]».

٥٢- فَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادٗا كَبِيرٗا

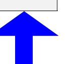
....

الكلمة	معناها
﴿جِهَادًا كَبِيرًا﴾	لا يُخالِطُهُ فُتُورٌ
﴿وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ﴾	وَجَاهِدِ الْكُفَّارَ بالقرآنِ والبُرْهانِ
﴿وَجَاهِدْهُم بِهِ﴾	بَلِّغْهُمُ القُرْآنَ باذِلًا وُسْعَكَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|وجوب الإعراض عن الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|متابعة الكفار|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه لله ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر **لا طوع كفر**		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١﴾	418
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿٤٨﴾	424

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[52] ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ﴾ بالقرآن ﴿جِهَادًا كَبِيرًا﴾ أي: لا تبق من مجهودك في نصر الحق وقمع الباطل إلا بذلته، ولو رأيت منهم من التكذيب والجراءة ما رأيت؛ فابذل جهدك واستفرغ وسعك، ولا تيأس من هدايتهم ولا تترك إبلاغهم لأهوائهم.
وقفات تفكرية	[52] ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ هذه الآية في سورة الفرقان وهي مكية، ولم يشرع الجهاد بالسيف وقتها، فدل أن طلب العلم من سبيل الله؛ لأن به قوام الإسلام كما أن قوامه بالجهاد، فقوام الدين بالعلم والجهاد. [52] ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ ويستدل بالآية على الوجه المأثور على عظم جهاد العلماء لأعداء الدين بما يوردون عليهم من الأدلة، وأوفرهم حظا المجاهدون بالقرآن منهم. [52] ما ادَّخر المؤمن من عتادٍ مثل التسلح بالقرآن ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾. [52] في كتاب الله من النور والحكمة ما يكون أقوى سلاح لنا في وجه خصوم الحق؛ لأن الله قال لنبيه ﷺ عن القرآن: ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾. [52] ﴿وجاهدهم به جهادًا كبيرًا﴾ القرآن أعظم وسائل الدعوة والجهاد، فإذا كان الجهاد بالسيف يُخضع الأبدان، فإن الجهاد بالقرآن يُخضع القلوب والأبدان. [52] ﴿وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ الدَّعوةُ بالقرآنِ من صورِ الجهادِ في سبيلِ اللهِ، فابذلْ أقصى وسعكَ. [52] ﴿وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ على الداعية أن يبذل أقصى وسعه في دعوته وجهاده. [52] ﴿وجاهدهم به جهاداً كبيراً﴾ أي بالقرآن، وفي ذلك حجة على من فهم أن أعظم الجهاد جهاد السيف فحسب؛ بل قد يكون الجهاد بالكلمة، وخصوصًا بالقرآن أشدَّ نكاية، وأقوى أثرًا، وأعم نفعًا في الحاضر والمستقبل. [52] أفضل الجهاد قول الحق مع شدة المعارض ﴿وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾. [52] ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: 26] عرف الكفار عظيم تأثير هذا القرآن؛ فلم يكتفوا بإعراضهم عنه، بل اجتهدوا في صد الناس عنه بكل وسيلة؛ فصار نشر القرآن -حفظًا، وتدبرًا، وتعليمًا- من أعظم درجات الجهاد: ﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾. [52] جهاد الحجة والبرهان أمضى من جهاد السنان: ﴿وجاهدهم به جهاداً كبيراً﴾، يعني بحُجج القرآن وبيناته. [52] إلى الباحثين عن ميادين الجهاد، إليكم ميدانًا لا تتوقف فيه هذه العبادة ما دام في الأرض حق وباطل، إنه جهاد أهل الباطل بالقرآن:



﴿وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ يقول العلامة السعدي: «فهذا فرض عين على كل مسلم أن يقوم بما يقدر عليه ويعلمه، وعلى أهل العلم من ذلك ما ليس على غيرهم».
[52] الجهاد لا يقتصر على الجهاد بالنفس أو المال، بل إن الجهاد باللسان من أعظم أنواع الجهاد، قال سبحانه: ﴿وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ أي: جاهد المشركين بالقرآن، ويتأكد في هذا الوقت مع المنافقين الذين عاثوا في البلاد فسادًا، وقد سمى الله فضحهم باللسان جهادًا في (التوبة) و(التحريم): ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: 73].

٥٣- ۞وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾	حاجزاً بين البَحْرَين يَمْنَعُ اخْتِلاطَ أَحَدِهِمَا بالآخَر
﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾	أي: مانِعاً حَصِيناً
﴿بَرْزَخًا﴾	حاجِزًا يَمْنَعُ إفْسادَ أَحَدِهِما لِلآخَرِ
﴿فُرَاتٌ﴾	شَدِيدُ العُذُوبَةِ
﴿مَرَجَ﴾	خَلَطَ وأرْسَلَ
﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾	حُلْوٌ شَدِيدُ الحَلاوَةِ
﴿أُجَاجٌ﴾	شَدِيدُ المُلُوحَةِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الغيث|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج		
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾	382
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ	436
سُورَةُ ق - 50	بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِيٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴿٥﴾	518
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾	532
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾	532

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	هذا عذب فرات		عددها: 1	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾		436
متطابق	وهذا ملح أجاج		عددها: 1	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾		436

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[53] ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ البَحرَينِ هذا عَذبٌ فُراتٌ وَهذا مِلحٌ أُجاجٌ﴾ لا تدع الملح الأجاج من المنغصات والإبتلاءات يتعدى حدوده ويفسد حياتك عليك، واجتهد أن يظل العذب الفرات من قولك وعملك هو المسيطر على الأمر ناصبًا حاجزًا من التقوى يمنع إختلاطهما.
وقفات تفكرية	[53] ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾، يقول العلامة الشنقيطي: «ومن المواضع التي وقع فيها هذا: نهر السنغال بالمحيط الأطلسي بجنب مدينة سان لويس، وقد زرتها عام 1366هـ، واغتسلت مرة في نهر السنغال، ومرة في المحيط، ولم آت على محل اختلاطهما، لكن أخبرني بعض المرافقين الثقاة أنه جاء إليه، وأنه جالس يغرف بإحدى يديه عذبًا وفراتًا، وبالأخرى ملحًا أجاجًا، والجميع في مجرى واحد، لا يختلط أحدهما بالآخر، فسبحانه جل وعلا ما أعظمه، وما أكمل قدرته!».
	[53] ﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ أي مفرط في العذوبة.

٥٤- وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ....

الكلمة	معناها
﴿نَسَبًا﴾	قَرابَةُ النَّسَبِ
﴿وَصِهْرًاۗ﴾	القَرابَةُ النَّاشِئَةُ مِنَ الزَّوَاجِ بَيْنَ الزَّوْجِ وأهْلِ زَوْجَتِهِ
﴿ٱلْمَآءِ﴾	هو مَنِيُّ الرَّجلِ والمرْأةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|قديراً
العلاقات الإجتماعية|الأسرة|تكوينها|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

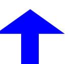
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وجود الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|
مواقف الحياة|صعوبة في إيجاد الشريك المناسب للطفل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا		
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ ﴿٣٧﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	ثُمَّ كَانَ عَلَقَةٗ فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾	578

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
جذر	هو الذي خلق من	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ﴿٢﴾	128
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾	175
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾	475
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556
جذر	الذي خلق من	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾	77
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ﴿٣٧﴾	298
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ﴿٥٤﴾	410
جذر	خلق من موه	عددها: 2	
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٢٠﴾	581
	سُورَةُ الطَّارِقِ - ٨٦	خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ﴿٦﴾	591
جذر	هو الذي خلق	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٩﴾	5
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾	538
متطابق	وهو الذي خلق	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	222
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾	324

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[54] ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ صل بعض أرحامك اليومَ بزيارتهم، أو الاتصال بهم هاتفيًا.
وقفات تفكرية	[54] ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ الصهر يطلق على أقارب المرأة، كالأبوين والإخوة والأعمام والأخوال، قال صاحب الكشاف: «قسم سبحانه البشر قسمين ذوي نسب، أي: ذكورًا ينسب إليهم، فيقال: فلان بن فلان وفلانة بنت فلان، وذوات صهر: أي: إناثًا يصاهر بهن».

٥٥- وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا ....

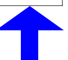


الكلمة	معناها
﴿ظَهِيرًا﴾	مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ عَلى رَبِّهِ، بِالشِّرْكِ، مُظَاهِرًا لَهُ فِي المَعْصِيَةِ
﴿عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾	مُعِيناً للشَّيطانِ على رَبِّهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|

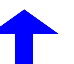
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾	015
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾	090
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٧﴾	387
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿١٥﴾	436
سُورَةُ يسٓ - 36	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾	445
سُورَةُ يسٓ - 36	لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ﴿٧٥﴾	445
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾	478
سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - 66	إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾	560

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 35	رقم الصفحة
متطابق	ويعبدون من دون الله ما لا	عددها: 2	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	275
متطابق	من دون الله ما لا	عددها: 5	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	120
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾	136
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾	327
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٢﴾	333
متطابق	ويعبدون من دون الله ما	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖ ﴿٧١﴾	340
جذر	عبد من دون الله	عددها: 8	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٤﴾	220
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾	308
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾	327
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾	330
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾	361
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾	380
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾	398
	سُورَةُ المُمۡتَحَنَةِ - ٦٠	قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤﴾	549



جذر	مِن دون الله ما		عددها: 3	
		سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	298
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	۞قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾	474
متطابق	الله ما لا		عددها: 9	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾	12
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٦٩﴾	25
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَۖ وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	95
		سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾	153
		سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾	154
		سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمۡ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٢﴾	158
		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾	245
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾	247
جذر	عبد مِن دون		عددها: 3	
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240
		سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٣٥﴾	271
		سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ﴿١٠٢﴾	304
جذر	لا نفع لا		عددها: 1	
		سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ﴿٣﴾	360
جذر	نفع لا ضرر		عددها: 3	
		سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	175
		سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾	251
		سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾	433

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[55] ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ نفي الضرّ بعد نفي النفع؛ للتنبيه على انتفاء شبهة عَبَدة الأصنام في شركهم؛ لأن موجب العبادة: إما رجاء النفع، وإما اتقاء ضر المعبود، وكلاهما منتف عن الأصنام بالمشاهَدة. [55] ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ ومن الذي يعبد من يضره؟ من يحب من ينزل به الضر؟ إن الناس تحب الذي ينفعها، وتكره من يضرها، إلا الضرر الذي يصيب العبد بقدر الله، لا يخلو من فوائد، كألم البدن الذي ينبه للمرض، والمرض الذي يحط الوزر، والهم الذي يمحو الخطايا. [55] ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ هذا من ألطف خطاب القرآن وأشرف معانيه، فالمؤمن دائمًا مع الله على نفسه وهواه وشيطانه وعدو ربه، وهذا معنى كونه من حزب الله وجنده وأوليائه، والكافر مع شيطانه ونفسه وهواه على ربه، وعبارات السلف على هذا تدور.



وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٥٦ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٥٧ وَتَوَكَّلۡ
عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ٥٨ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ
خَبِيرٗا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ
أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا ۩ ٦٠ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ (سجدة)
فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ٦١ وَهُوَ
ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ
شُكُورٗا ٦٢ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ
هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ٦٣ وَٱلَّذِينَ
يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ٦٤ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
٦٥ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٦٦ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ
لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ٦٧

◀ ☰ ▶

٣٦٥	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥ عدد آياتها: 77 مكيّة رتيبها: 42	الجزء الثامن عشر

موضوعات السورة: •تكذيب المشركين بالرحمن. (1 - 29)
•تكذيب المشركين بالقرآن. (30 - 77)

٥٦- وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا		
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	**وما أرسلنك إلا مبشرا ونذيرا**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَۗ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿١٠٥﴾	293
جذر	**رسل إلا بشر نذر**	**عددها: 2**	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٤٨﴾	133
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ﴿٥٦﴾	300
جذر	**رسل بشر نذر**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٦٥﴾	104

متطابق	وما أرسلنك إلا	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾	331
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾	431

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[56] اقتدِ بالنبي ﷺ، وادعُ اليوم أحد العصاة، أو الغافلين، وابدأ بالبشارة قبل النذارة ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾.

٥٧- قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الأنبياء والرسل|لا أجر لهم علي التبليغ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	قل ما أسئلكم عليه من أجر	عددها: 1	
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾	458
متطابق	أسئلكم عليه من أجر	عددها: 5	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾	374
جذر	أخذ إلى ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾	583
متطابق	إلا من شاء	عددها: 2	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
جذر	إلا مَن شيء	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٨﴾	146
متطابق	إلى ربه سبيلا	عددها: 2	
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾	574
	سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٢٩﴾	580
متطابق	عليه من أجر	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	248
جذر	قول ما سأل	عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ﴿٤٧﴾	433

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[57] ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ أي: على الإبلاغ بالبشارة والنذارة ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ لتتهموني أني أدعوكم لأجله، أو تقولوا: لولا ألقي إليه كنز ليغتني به عن ذلك؛ فكأنه يقول: الاقتصار عن التوسع في المال إنما يكره لمن يسأل الناس، وليس هذا من شيمي قبل النبوة؛ فكيف بما بعدها؟! فلا غرض لي حينئذ إلا نفعكم. [57] ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ قالها نوح وهود وصالح ولوط وشعيب، نصيبك من طريق الأنبياء بقدر استغناء قلبك ويدك عن مدح الناس وعطائهم. [57] ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ الداعي إلى الله لا يطلب الجزاء من الناس.

[57] ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ سؤال الأجر من المدعوين أو حتى أخذه بلا سؤال يضعف تأثير الداعي.
[57] ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ والسبب أن البشر لا يستطيعون تقييم أجر الهداية، وإنما الذي يعلم ذلك هو الله عز وجل.
[57] ليحاول الداعية الاستغناء عن أموال المدعوين، وأن لا يأخذ أجرًا ممن يدعوهم؛ فإنها من أسباب القرب من الله، وعلامة على صدقه ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾.
[57] ﴿قُل ما أَسأَلُكُم عَلَيهِ مِن أَجرٍ إِلّا مَن شاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلى رَبِّهِ سَبيلًا﴾ كل سبل الخير تؤدى إلى الصراط المستقيم وموصلة لله عز وجل، فاختر سبيلك واستعن بالله.
[57، 58] إذا قل توكل المصلح والداعية والعالم على ربه اشترى بدينه ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا * وتوكل على الحي الذي لايموت﴾.

٥٨- وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|موت|
العمل|العمل الصالح|اقتراف الذنب|
العمل|العمل الصالح|التوكل|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الحي
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
الله جلّ جلاله|التوكل عليه جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وتوكل على الحي الذي لا يموت		
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾	001
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾	283

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	**بذنوب عباده خبيرا**		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾		283

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[58] ما يعيق التوكل: الركون إلى الخلق والإعتماد عليهم في قضاء الحاجات؛ اجعل شعارك: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ﴾.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ فوّض أمرك كله لله فهو الحي الدائم، بيده مقاليد كل شيء وإليه يُرجع كل حي؛ ثِق بالله ولا تجزع.
	[58] لا تتوكل على غير الله؛ فإنه سيموت، وتوكل على الله؛ فإنه الحي الذي لا يموت ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾.
	[58] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ﴾ اقرن بين حمده وتسبيحه، ولهذا كان رسول الله ﷺ يقول: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك».
	[58] استحِ من الله سبحانه أينما كنت؛ فإنه عليم بذنوبك كلها ﴿وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا﴾.
دعاء	[58] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ﴾ سبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ﴾ التوكل هو إلقاء العبد أموره كلها إلى الله، وإنزالها به طلبًا واختيارًا، لا إكراهًا ولا اضطرارًا.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ﴾ أيًا كان الذى يهمك ويقلقك، مهما كان صعبًا ومروعًا، لقد إعتمدت على الحي الحياة الكاملة، التى لا يعتريها نقص ولا ضعف ولا عجز.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ﴾ هذه الكلمة في غاية الوضوح، ومع ذلك قال بعدها: ﴿الذي لا يموت﴾؛ لبيان ضعف الخلق، فلا تلتفت إليهم.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ ما رجا أحدٌ مخلوقًا وتوكّل عليه إلا خاب ظنُّه فيه.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ وأنت الفالح وأنت الناجح هو الذي يكفي، ولا يكفي سواه، وكفى بالله وكيلًا.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ كل من اعتمدت عليه غير الله عرضة للموت أو الفوت.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ كل الذين تعول عليهم ربما يموتون قبل أن يتمكنوا من مساعدتك؛ فوض أمورك للحي الذي لا يموت.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ من توكل على الله كفاه، ومن توكل على الحي الذي يموت -وهو الإنسان- مهما عظم ضيّعه.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ ليس مهما أي شيء أنت، المهم أن من توكلت عليه هو الحي.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ ذهبت حاجاتهم مع موت صاحبهم، وأهل الإيمان حاجاتهم عند الحي الذي لا يموت.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ انقطعت مصالحهم لما مات صاحبهم، وبقي المؤمنون مع الحي الذي لا يموت.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ لا على نفسك التي تموت.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ هنا يكون اعتماد الإنسان على ربه، ونيته وإخلاصه لله، وفعله وتركه لله.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ يصلح حالك ويشرح بالك ويحفظ مالك ويرعى عيالك ويكرم مآلك ويحقق آمالك.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ محروم من لم يتوكل على الحي الذي لا يموت، وتعلق قلبه بمخلوق يموت.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ إذا حقق العبد التوكل على الحي الذي لا يموت، أحيا الله له أموره وأحيا له قلبه.
	[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ وحسبك أن الله لا يخذل عبدًا عليه اتكل.

[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ قال ابن الخواص: «ما ينبغي لعبد بعد هذه الآية أن يلجأ إلى أحد غير الله في أمره».

[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ إنما قال: على الحي الذي لا يموت، لأن من توكل على الحي الذي يموت، فإذا مات المتوكل عليه ضاع المتوكل، أما الله سبحانه، فإنه حي لا يموت، فلا يضيع من توكل عليه أبدًا.

[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ الدائم الباقي السرمدي الأبدي ،الحي القيوم رب كل شيء ومليكه ، اجعله ذخرك وملجأك فإنه كافيك.

[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ بقدر إيمانك بحياة ربك الكاملة؛ يكون تفويضك واعتمادك.

[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ هذا هو التوكل التام على الحي القيوم الذي لا يزول ولا يحول، وكل من اعتمد على سواه؛ فهو عرضة للعجز والفناء، فتوكل عليه وسبّح بحمده تجد خيرًا عظيمًا.

[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ لا ينبغي لعبدٍ بعد هذه الآية أن يلجأ إلى أحدٍ غير الله تعالى في أمره.

[58] ضعيف التوكل بعيد من الله، وقد يأوي إلى قوة لا تدوم؛ فيزول بزوالها، والموفق من آوى إلى ركن شديد لا تأخذه سنة ولا نوم ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾.

[58] تكسف الشمس ويخسف القمر ويموت الغني ويريك الله النقص في المخلوق ليستقر في قلبك أن الكمال للخالق ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾.

[58] كل شيء تعتمد عليه وتتكيء تسقط بزواله عنك، فاعتمد على الله وتوكل على الحي الذي لا يزول ولا يحول، قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾.

[58] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۚ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا﴾ وفي الآية إشارة إلى أن المرء الكامل لا يثق إلا بالله؛ لأن التوكل على الأحياء المعرضين للموت؛ وإن كان قد يفيد أحيانًا، لكنه لا يدوم.

[58] ﴿وسبّح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا﴾ تطبيقها: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» [البخاري 6405].

[58] ﴿وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا﴾ كفى بهذه الآية وعيدًا وتهديدًا،كأنه قال: «إن أقدمتم على مخالفة أمره، فكفاكم علمه الذي يعني مجازاتكم بما تستحقون من العقوبة».

٥٩- ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱسْتَوَى﴾	عَلَا وارْتَفَعَ اسْتَواءً يَلِيقُ بِجَلالِهِ
﴿ٱلْعَرْشِۖ﴾	هو سريرُ المُلْكِ الَّذِي اسْتَوى عليه الرَّحْمَنُ وتَحْمِلُهُ الملائِكَةُ، وهو أَعْظَمُ المخْلُوقاتِ، وهو سَقْفُ الجنَّةِ
﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ﴾	أي: عَلَا وارْتَفَعَ كَمَا يَلِيقُ بِجَلالِهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وجود الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ و	157

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 52	رقم الصفحة
متطابق	الذي خلق السموت والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش	عددها: 1	
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
متطابق	السموت والأرض وما بينهما في ستة أيام	عددها: 1	
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ﴿٣٨﴾	520
متطابق	في ستة أيام ثم استوى على العرش	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾	157
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾	538
متطابق	الذي خلق السموت والأرض	عددها: 7	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	128
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136

سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	222
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾	259
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	۞أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٩٩﴾	292
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٣٣﴾	506

متطابق **السموت والأرض وما بينهما** عددها: **14**

سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾	110
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾	111
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴿٨٥﴾	266
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾	310
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	368
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾	405
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾	446
سُورَةُ صٓ - ٣٨	أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴿١٠﴾	453
سُورَةُ صٓ - ٣٨	رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾	457
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٥﴾	495
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾	496
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾	497
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	مَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ ﴿٣﴾	502
سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ﴿٣٧﴾	583

متطابق **ثم استوى على العرش** عددها: **1**

سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾	249

متطابق **خلق السموت والأرض وما** عددها: **1**

سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٖۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٞ ﴿٢٩﴾	486

جذر **أرض ما بين** عددها: **1**

سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾	312

متطابق **السموت والأرض وما** عددها: **5**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ﴿١٢٠﴾	127
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٧٧﴾	275

متطابق **خلق السموت والأرض** عددها: **15**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ	25

	وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾	75
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾	75
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	192
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٩﴾	258
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣﴾	267
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	۞مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ﴿٥١﴾	299
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٦١﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾	406
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٥﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٩﴾	489
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾	556

جذر **سمو أرض ما** **عددها: 1**

سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾	497

متطابق **والأرض وما بينهما** **عددها: 2**

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾	323
سُورَةُ ص - ٣٨	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا بَٰطِلٗاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾	455

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[59] ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ ثبوت صفة الاستواء لله بما يليق به سبحانه وتعالى.
	[59] ﴿الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ من هو الخبير بالرحمن إنه كتابه القرآن.
	[59] ﴿الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ الرحمن اسم من أسماء الله لا يشاركه فيه أحد قط، دال على صفة من صفاته وهي الرحمة.
	[59] ﴿الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ من تسأل عن الله؟ قال ابن كثير: «استعلم عنه ممن هو خبير به عالم به، فاتبعه واقتد به، وقد علم أنه لا أحد أعلم بالله، ولا أخبر به من عبده ورسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه».

٦٠- وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا۩ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نُفُورًا﴾	تَبَاعُداً عَنِ الإيمانِ	أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|سجدات التلاوة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا		
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴿٤١﴾	286
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ﴿١١٠﴾	293
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿٣٧﴾	480
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	فَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِۤ وَٱعۡبُدُواْ۩ ﴿٦٢﴾	528
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾	531
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾	531

سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55 خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾	531
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55 عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾	531
سُورَةُ المُلْكِ - 67 أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾	563
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77 وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ ﴿٤٨﴾	581
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84 وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ۩ ﴿٢١﴾	589

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
جذر إذا قول ل		عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾	32
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾	193
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٣٥﴾	447
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١﴾	543
متطابق وإذا قيل لهم		عددها: 12	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾	3
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾	3
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمۡۗ قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	26
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا ﴿٦١﴾	88
	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسۡبُنَا مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	269
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾	413
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٤٥﴾	443
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾	443
	سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ وَرَأَيۡتَهُمۡ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٥﴾	555
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ ﴿٤٨﴾	581

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[60] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ هم يرون الإسلام أفكار شخصية، لذا يتحسسون من أوامره. [60] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ فلما حكي إباؤهم من السجود للرحمن في معرض التعجيب من شأنهم عُزز ذلك بالعمل بخلافهم، فسجد النبي هنا مخالفًا لهم مخالفة بالفعل؛ مبالغة في مخالفته لهم. [60] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ كان كفار قريش ينكرون اسم (الرحمن)، ويقولون: ما نعرف الرحمن إلا رحمن اليمامة، وهو مسيلمة الكذاب، وكان مسيلمة تسمى بـ (الرحمن)، والأقرب أن المراد إنكارهم لله لا للاسم. [60] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ في صلح الحديبية أمر علي بن أبي طالب -وكان كاتب هذا الصلح-: «اكتب باسم الله الرحمن الرحيم»، فقال سفير قريش: «ما الرحمن؟! لا نعرف الرحمن ولا الرحيم، اكتب ما كنت تكتب قبل: باسمك اللهم». [60] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ قال الضحاك: «فسجد رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعثمان بن مظعون وعمرو بن عنبسة، ولما رآهم المشركون يسجدون تباعدوا في ناحية المسجد مستهزئين، فهذا هو المراد من قوله: (وَزَادَهُمْ نُفُورًا) أي فزادهم سجودهم فورًا». [60] ﴿وَزَادَهُم نُفُورًا﴾ الدعوة إلى الله تصيب قساة القلوب بالنفور والرغبة فى الإبتعاد، كيف لا وقد طمس الله على قلوبهم بأعمالهم. [60، 61] في أواخر الفرقان: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ﴾، ثم قال بعدها: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾، ومناسبة هذا: أنه «لما

تجاهل المشركون الرحمن، واستكبروا عن السجود له؛ عرَّفهم القرآن بالرحمن: بخلقه، وتدبيره وإنعامه، ثم عرّفهم بعباده الذين عرَفوه بذلك، فآمنوا به، وخضعوا له، بما اشتملت عليه هذه الآيات من صفاتهم، وفي ذلك تشريف كبير لهم، وتبكيت لأولئك المتجاهلين المتكبرين».

٦١- تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿سِرَاجًا﴾	شَمْسًا مُضِيئَةً
﴿تَبَارَكَ﴾	تَكَاثَرَ خَيْرُه وعَظُمَتْ بَرَكَاتُه
﴿بُرُوجًا﴾	مَنَازِلَ للكَواكِبِ والنُّجُومِ
﴿سِرَٰجًا﴾	شَمْساً تُضِيءُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ	029
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰ	090
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾	263
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾	263
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِ	435
سُورَةُ ص - 38	أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴿١٠﴾	453
سُورَةُ ص - 38	جُندٞ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴿١١﴾	453
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾	522
سُورَةُ المُلْكِ - 67	وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾	562
سُورَةُ نُوحٍ - 71	أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا ﴿١٥﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ﴿١٦﴾	571
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ﴿١٢﴾	582
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ﴿١٣﴾	582
سُورَةُ البُرُوجِ - 85	وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴿١﴾	590

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	في السماء بروجا		عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾		263

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[61] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[61] لا يجوز إسناد كلمة ﴿تبارك﴾ للمخلوق كقولهم: (تبارك البيت) أو(تباركت السيارة)، فالمخلوق لا يبارك نفسه ولا غيره، وإنما الذي يبارك هو الله عز وجل. [61] ﴿قمرا منيرا﴾ منيرًا جاءت في وصف القمر، فجُمع له صلى الله عليه وسلم صفة من الشمس وأخرى من القمر، قال الله عن الشمس: ﴿وجعلنا سراجا وهاجا﴾ [النبأ: 13]، وقال جل وعلا عن محمد: ﴿سراجا منيرا﴾ [الأحزاب: 46]، والفرق: السراج المنير أكمل من السراج الوهاج، فإن الوهاج له حرارة تؤذي، والمنير يهتدي بنوره من غير أذى بوهجه.

٦٢- وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾	أن يَعْتَبرَ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حركة الأرض|
﴿خِلْفَةً﴾	يَخْلُفُ أحدُهما الآخَرَ فَيَتَعاقَبانِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر جعل ليل نهر		عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيْءٖ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾	283
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
متطابق لمن أراد أن		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَاۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٢٣٣﴾	37
جذر مَن رود أن		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	144
جذر هو الذي جعل		عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿١٦٥﴾	150
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءٗ وَٱلْقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾	208
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوْمٖ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾	216
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتٗاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارٗا ﴿٣٩﴾	439
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولٗا فَٱمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾	563
متطابق وهو الذي جعل		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾	140
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسٗا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتٗا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورٗا ﴿٤٧﴾	364

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[62] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ لنسأل أنفسنا متى تأملنا بديع خلق الله من حولنا! ومتى شكرنا كثير نعمه وفضله علينا! فالحمد لله على كثير نعمه.
وقفات تفكرية	[62] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ إن القلوب تتقلب وتنتقل في ساعات الليل والنهار، فيحدث لها النشاط والكسل، والذكر والغفلة، والقبض والبسط، والإقبال والإعراض، فجعل الله الليل والنهار يتواليان على العباد ويتكرران ليحدث لهم الذكر والنشاط والشكر لله في وقت آخر. [62] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ (خِلْفَةً) من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار، أو فاته بالنهار أدركه بالليل، عن عمر بن الْخَطَّابِ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ» [مسلم 747]. [62] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ قال عمر بن الخطاب والحسن وابن عباس معناه: «لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ ما فاته من الخير والصلاة ونحوه في أحدهما فيستدركه في الذي يليه». [62] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ قال الحسن البصري: «مَن عجز بالليل؛ كان له في أول النهار مُستَعتبٌ، ومن عجز عن النهار؛ كان له في الليل مُستَعتب». [62] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ الليل والنهار؛ من اتقى الله في أحدهما سلم له الآخر. [62] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ إعانة العبد بتعاقب الليل والنهار على تدارُكِ ما فاتَهُ من الطاعة في أحدهما. [62] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ الليل والنهار؛ من اتقى الله في أحدهما سلم له الآخر. [62] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ جعل وقتين للمتذكرين والشاكرين، فمن فاته في أحدهما ورد من العبادة قام به في الآخر.

[62] ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ ليس في وسعك استعادة الليل الفائت؛ في النهار الجديد مساحة كافية للتغيير.
[62] أطال عمر t صلاة الضحى فقيل له: «صنعت اليوم شيئًا لم تكن تصنعه!»، فقال: «إنه بقي عليَّ من وردي شيء، وأحببت أن أتمه ــأو قال أقضيه-»، وتلا هذه الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾.
[62] تأمل اختلاف الليل والنهار يثمر التذكر بأنهما نعمة من الله، فيتم شكره عليهما ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾.
[62] يتعاقب الليل والنهار على القلب فيُشْرق، وينعم بالقرب من ربه، ويزداد خيرًا ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾.
[62] تقديم الليل على النهار: ﴿الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ في جميع القرآن يتقدم الليل على النهار؛ لأن اليوم الأصل فيه يبدأ بالليل، وذلك من آذان المغرب تحديدًا، فالليلة تلحق بما بعدها من النهار، فيقال مثلا هذه ليلة الأربعاء.

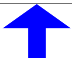
٦٣- وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا ....

الكلمة	معناها
﴿قَالُوا سَلَامًا﴾	خاطَبُوا الجاهِلَ بِكَلامٍ يَسْلَمُونَ فِيهِ مِنَ الإِثْمِ، ولَمْ يُقابِلُوهُ بِجَهْلِهِ
﴿قَالُواْ سَلَٰمًا﴾	أي: قالُوا قَوْلاً سَدِيداً يَسْلَمُونَ بهِ مِنَ الأذَى
﴿هَوْنًا﴾	أي: بسَكِينَةٍ وتَوَاضُعٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|ذم الجهل والجاهلين
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|وعده إياهم
الدعوة إلي الله - الحكمة في الدعوة|دفع السيئة بالحسنة
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|دفع السيئة بالحسنة
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|روح السلام
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|سلامة القلب
المؤمنون|صفات المؤمنين
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|التكبر
الديانات|أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)|وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)|
مواقف الحياة|معاملة بقسوة
العمل|العمل الصالح|التواضع|
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
العلاقات الإجتماعية|المجتمع|التحية والسلام وأدب الضيافة|
العلاقات الإجتماعية|المجتمع|العفو والصفح وكظم الغيظ|
العلوم والفنون|الطب|مشي|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾	285
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾	308

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[63] ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ وكان التعليق بـ (إذا) لأن مخاطبة الجاهلين لهم بالسوء أمر محقق، ومتى سلم أهل العلم والدين من الجاهلين. [63] قال تعالى في وصف عباده المؤمنين: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾، كان التعليق بـ (إذا)؛ لأن مخاطبة الجاهلين لهم بالسوء أمر محقق، ومتى سلم أهل العلم والدين من الجاهلين؟!
تطبيق عملي	[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ﴾ الذي يحررك من أنواع العبودية؛ هي عبوديتك لله؛ فكن عزيزًا، ولا تخضع هامتك إلا لله. [63] ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ إذا خرجت من عدوك لفظة سفه؛ فلا تلقحها بمثلها فتلقح؛ فنسل الخصام نسل مذموم. [63] ليس من العقل والحكمة أن تدع عدوك يحدد لك متى تنطلق ومتى تسكت، وتجاهله يصيبه في مقتل، وتدبر ﴿واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾، فاجعله منهجًا لك.
وقفات تفكرية	[63] افتتحت الفرقان بالعبد القدوة، وختمت بالمتَّبعين المؤمنين المتمسكين بالفرقان الحق الذين لم يتخذوه مهجورًا أبدًا ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ﴾. [63] من هنا تبدأ أول دروس التزكية بمدرسة عباد الرحمن. [63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ استشعروا رحمة ربهم وعاشوها في عبادتهم؛ فانعكس ذلك عليهم رحمة ورفقًا. [63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ سكِّنْ نفسَك المضطربة، لتدخلَ في كنف (العبوديَّة) و(الرحمة)، افتتاحية هادئة لسياق مُخبتٍ خاشع!



[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ سكينة الروح ظهرت على خطوات القدم.

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ خفيفة أرواحهم، رقيقة قلوبهم، حتى بمشيهم على الأرض لم يثقلوا عليها.

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ تعرف العابد من سكينته.

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ من صورها: إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار.

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ هونًا: أي ساكنين متواضعين لله وخلقِه، قال ﷺ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلهِ رَفَعَهُ اللهُ». [أبو نعيم في الحلية 8/46، وصححه الألباني].

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾: أي يمشون بتواضع وسكينة، قال الإمام الشافعي: «أرفع الناس قدرًا من لا يرى قدره، وأكثرهم فضلًا من لا يرى فضله».

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ الهَوْن: مصدر الهَيِّن؛ وهو من السكينة والوقار، وفي التفسير: يمشون على الأرض حلماء متواضعين؛ يمشون في اقتصاد، والقصد والتؤدة وحسن السمت من أخلاق النبوة.

[63] ﴿وَعِبادُ الرَّحمنِ الَّذينَ يَمشونَ عَلَى الأَرضِ هَونًا﴾ نسبتهم للرحمن وليس لأى اسم من أسمائه عز شأنه لتضع الرحمة بمن حولك نصب عينيك لتستحق هذا اللقب

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ أي: سكينة ووقارًا، متواضعين غير أشرين ولا مرحين ولا متكبرين.

[63] ولم يرد بالذل الهوان بل أراد به أن جانبهم لين على المؤمنين من قولهم دابة ذلول يعني أنهم متواضعون ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾.

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ مشرُوع حياة عظيم يبتدئ بالهَون والسكينة وينتهيّ بالسلام.

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ من صفات عباد الرحمن التواضع والحلم، وطاعة الله عند غفلة الناس، والخوف من الله، والتزام التوسط في الإنفاق وفي غيره من الأمور.

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ كم جاهل جاوبته سلامًا فظنه من جهله استسلامًا.

[63] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ ذاقوا لذّة العبوديّة حتى ظهرت آثارها على مشيتهم وكلماتهم.

[63] الإمام أحمد في مجلسه وبين تلاميذه، ويأتي سفيه من السفهاء فيسبه ويشتمه، فيقول له طلابه وتلاميذه: «يا أبا عبد الله؛ رُدَّ على هذا السفيه»، قال: «لا والله؛ فأين القرآن إذًا!؟ ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾».

[63] تأمل آثار عباد الرحمن على الأرض وبصماتهم في الناس ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾.

[63] بمقدار عبودية الإنسان لله تكون سكينته، وعدم تأثره بكلام الناس ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾.

[63] لما كانت العثرة عثرتين: عثرة الرجل وعثرة اللسان، جاءت إحداهما قرينة الأخرى في قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾.

[63] ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [لقمان: 19]، ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾، علاقة حركة الجوارح بالأخلاق قرينة معتبرة لمعرفة أخلاق بعض الناس، وفي سورة الإسراء: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [الإسراء: 37]، وفي سورة النور: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ [النور: 31]، بل أشدها في سورة لقمان: ﴿وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: 19].

[63] سلامًا على كل بن آدم لين إذا صادق، هين إذا خاصم، رفيق فى الشدة، رقيق فى النصيحة، لا يشقى فى صحبته أحد ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾.

[63] ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ يقول: وإذا خاطبهم الجاهلون بالله بما يكرهونه من القول، أجابوهم بالمعروف من القول، والسداد من الخطاب.

[63] ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ لا تجد هذه الصفة في أحد إلا وجدت فيه الحكمة، وهي من صفات عباد الرحمن.

[63] ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ ربنا سلام يحب السلام، وسيلقى أولياءه في جنته بالسلام، ورسوله السلام يقول: أفشوا بينكم السلام.

[63] ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ مدح الله فيهم الحِلم الكبير والوقار والأدب الرفيع في الإعراض عن الجاهل لرزانة العقل فيهم.

[63] ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ سماهم جاهلين؛ لأنه لا أجهل ممن يصر على خسارة الناس حوله.

[63] ﴿وإذا خاطبهُم الجاهِلون قالوا سلآماً﴾ لن تعامل الجاهل بمثل الإعراض عنه.

[63] أم توصي ولدها وهو يهم بمواجهة أشخاص غاضبين، قالت: اقتلهم يا بني بلطفك؛ فلاشئ يزعجهم أكثر من اللطف ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾.

[63، 64] ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾: هذا وصف نهار عباد الرحمن، ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾: وهذا ليلهم.

[63، 64] نعت الله المؤمنين في القرآن بأحسن نعت، فقال: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾، حلماء لا يجهلون، وإذا جهل عليهم حلموا، ثم ذكر ليلهم خير ليل، فقال: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ تجري دموعهم على خدودهم؛ خوفًا من ربهم، لأمر ما سهروا ليلهم، لأمر ما خشعوا نهارهم.

[63، 64] كان الحسن البصري إذا قرأ: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾، قال: هذا وصف نهارهم، وإذا قرأ: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾، قال: هذا وصف ليلهم. وها نحن -في هذه الليالي- نعيش 10 ساعات من بعد العشاء إلى الفجر، أفليس من الغبن العظيم أن تمضي كلها دون وقوف -ولو قليلًا- بين يدي رب العالمين؟

٦٤- وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا

....

الكلمة	معناها
﴿يَبِيتُونَ﴾	يَقْضُونَ لَيَالِيَهُم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|السجود|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|صفات المؤمنين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما		
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾	416
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٩﴾	459
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ ﴿١٦﴾	521
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ ﴿١٧﴾	521
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴿١٨﴾	521

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ هذا ليلُهم، وأنت؟!
	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ هذا هو ليل عباد الرحمن، فكيف بليلي وليلك! اللهم ارحمنا برحمتك.
	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ أليس من الغبن أن يمر علينا ليل طويل ونحن غافلون! أين نحن من هذه الآية؟!
بلاغة / إعراب	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ قدَّم السجود على القيام مع أن القيام يقع قبله؛ إشارة إلى الاهتمام بالسجود، لأن العبد أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد، وقال: (سُجَّدًا) ولم يقل: (ساجدين)؛ للمبالغة في كثرة السجود.
	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيامًا﴾ الفعل يبيتون فى الزمن المضارع دليل الاستمرارية.
تطبيق عملي	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ صلِّ ركعات من الليل.
	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ احرص اليوم أن يكون إنفاقك على نفسك أو أهلك بدون إسراف ولا تقصير.
	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ إذا أعطيت نعمة فاسجد، وإذا ابتليت فاسجد،فهناك تستجلب الأعطيات وتدفع النقمات.
وقفات تفكرية	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ﴾ كانت ليلتهم لله، هذا الفرق بيننا وبينهم، ميزة ليلهم أنه لله.
	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ قال ابن عباس: «من صلى ركعتين أو أكثر بعد العشاء فقد بات لله ساجدًا وقائمًا».
	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ قال الحسن البصري: «هذا ليلهم إذا خلوا بينهم وبين ربهم تبارك وتعالى».
	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ فيه الحث على قيام الليل.
	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ قال ابن عباس: «من صلى بعد العشاء الآخرة ركعتين أو أكثر؛ فقد بَات لله ساجدًا وقائمًا».
	[64] ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ كيف يبيتون؟ هل يبيتون أبدانهم في الفراش وأرواحهم في السماء؟ من أحيا شيئًا من الليل بالصلاة كله أو بعضه فقد بات لربه سجدًا وقيامًا، من قرأ شيئًا من القرآن في صلاة دخل في هذا، وليس بالضرورة أن يحييه كله، المبيت في اللغة قد يكون جزءًا من الليل.
	[64] شتان بين من يجاهر بالمعصية ﴿فنظل لها عاكفين﴾ [الشعراء: 71]، وبين من يخفي عبادته خشية الرياء ﴿الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما﴾!

٦٥- وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

....

الكلمة	معناها
﴿غَرَامًا﴾	لِزَاماً، يُلَازِمُ صَاحِبَهُ
﴿ٱصۡرِفۡ﴾	ادْفَعْ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|صفات المؤمنين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾	061
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿٥٦﴾	087
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِيَ حَسۡبُهُمۡۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ﴿٦٨﴾	197

سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ﴿٩٧﴾	292
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ﴿٧٧﴾	366
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ﴿٣٦﴾	438
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	لَا يُفَتَّرُ عَنۡهُمۡ وَهُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ﴿٧٥﴾	495
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾	582

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	الذين قول ربب	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾	52
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	90
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾	480
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٣﴾	503
جذر	ربب صرف عن	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٤﴾	239
جذر	عذب جهنم عذب	عددها: 1	
	سُورَةُ البُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ﴿١٠﴾	590
متطابق	والذين يقولون ربنا	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾	366

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[65] ادع بالنجاة من النار ﴿وَالَّذينَ يَقولونَ رَبَّنَا اصرِف عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَرامًا﴾. [65] ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[65] ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ قال الحسن البصري: «كل شيء يصيب ابن آدم لم يدم عليه فليس بغرام، إنما الغرام اللازم له ما دامت السموات والأرض، فيا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة». [65] ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ قال محمد بن كعب: «طالبهم الله بثمن النعيم في الدنيا فلم يأتوا به، فغرمهم ثمنها بإدخالهم النار». [65] ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ من الذين يدعون بهذا الدعاء؟ هم المجتهدون غاية الاجتهاد، ومن استفرغوا غاية الوسع في طاعة رب العالمين، لكنهم عند السؤال أنزلوا أنفسهم منازل العصاة، ووقفوا موقف أهل الاعتذار. [65] ﴿وَالَّذينَ يَقولونَ رَبَّنَا اصرِف عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَرامًا﴾ رغم أنهم من عباد الرحمن، ورغم قيامهم بالصالحات من الأعمال، إلا أنهم مشفقون على أنفسهم من العذاب. [65] لما ختمت سورة الفرقان بذكر جملة من أوصاف عباد الرحمن؛ كان من مقدمة وخاتمة وصفهم بـ(الدعاء): ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾، ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [74]، ثم ختم السورة ببيان حال من ترك الدعاء، وأن الرب لا يكترث به ولا يبالي بأي واد هلك: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [77]. [65] ما معنى ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾؟ أي: ملازمًا لأهلها بمنزلة ملازمة الغريم لغريمه.

٦٦- إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|صفات المؤمنين



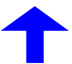
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[66] ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ لا يوجد أسوأ من الاستقرار والإقامة في نار جهنم، أعاذنا الله منها.
	[66] ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ قال الرازي: «أما الفرق بين المستقر والمقام، فيحتمل أن يكون المستقر للعصاة من أهل الإيمان، فإنهم يستقرون في النار ولا يقيمون فيها، وأما الإقامة فللكفار».
	[66] ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ المستقر: هو أول الدخول فيها، والمقام: هو دوام البقاء فيها، ويمكن القول أن المستقر هو لأصحاب الذنوب والكبائر، ثم يخرجون منها، أما المقام فهو للكافرين المخلدين فيها.

٦٧- وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ....

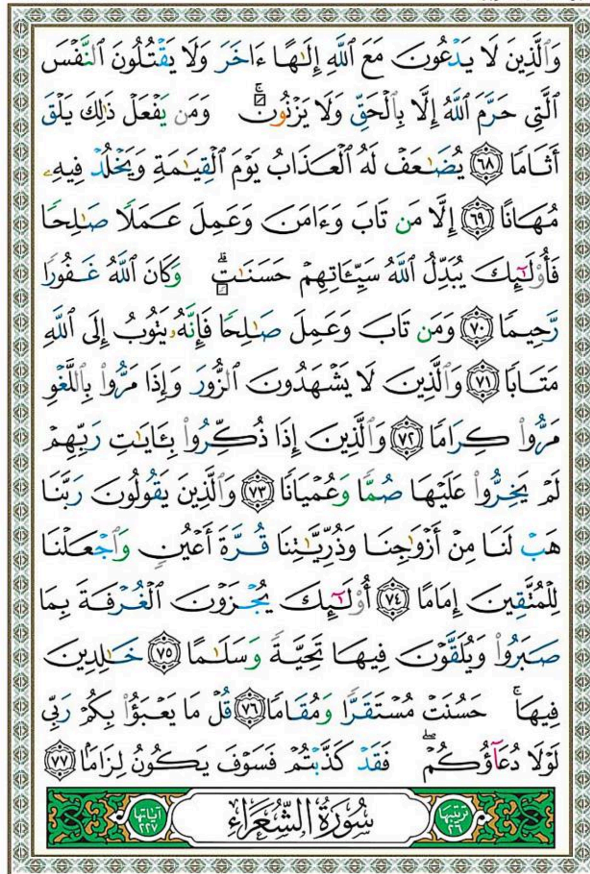
الكلمة	معناها
﴿يَقْتُرُواْ﴾	يُضيِّقُوا فِي النَّفَقَةِ
﴿لَمْ يُسْرِفُواْ﴾	لم يَتَجَاوَزُوا حَدَّ الاعْتِدالِ
﴿قَوَامًا﴾	وَسَطاً بَيْنَ التَّبْذِيرِ والتَّضْيِيقِ
﴿وَلَمْ يَقْتُرُواْ﴾	ولم يُضَيِّقوا في الإنْفَاقِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|التوسط في العمل|
العلاقات المالية|إنفاقها
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|التبذير
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإسراف
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإعتدال في الأمور
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|صفات المؤمنين
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا		
سُورَةُ البَقَرَة - 2	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾	031
سُورَةُ البَقَرَة - 2	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾	044
سُورَةُ البَقَرَة - 2	ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ	047
سُورَةُ البَقَرَة - 2	يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾	047
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْۚ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	083
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	قُل لَّا يَسْتَوِي ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِۚ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾	124
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾	181
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ	295
سُورَةُ الجُمُعَةِ - 62	فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾	554
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْۖ فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱل	575
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما		
سُورَةُ البَقَرَة - 2	۞يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَاۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَف	034
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾	177
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾	284
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾	285



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[67] من صفات عباد الرحمن: التوسط ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾، فما هو حالنا في أموالنا؟
وقفات تفكرية	[67] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾ فيه ذم الإسراف، والإقتار في النفقة، ومدح التوسط. [67] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ جميع مسائل الاقتصاد راجعة إلى أصلين هما: اكتساب المال، وصرفه في مصارفه المعتبرة. [67] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ قال النحاس: «ومن أحسن ما قيل في معناه: أن من أنفق في غير طاعة الله فهو الإسراف، ومن أمسك عن طاعة الله عز وجل فهو الإقتار، ومن أنفق في طاعة الله تعالى فهو القوام». [67] لا يُسرِفوا في معصية، ولا يقتروا في منع حق من حقوق الله؛ قوامًا: أي معتدلًا ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾. [67] يجب أن يعاد النظر في كثير من عادتنا على ضوء: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾. [67] في مدح الأخيار: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾، فحسن التدبير في كسب الأرزاق، وحسن التدبير في الإنفاق والتصريف والحفظ. [67] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ يعني تكون نفقته وسطًا، هذا هو المشروع، هذا هو وصف عباد الرحمن أهل الخير والإيمان، لا يسرفون في النفقات، ولا يبخلون، ولكن وسط. [67] ﴿وَالَّذينَ إذا أَنفَقوا لَم يُسرِفوا وَلَم يَقتُروا وَكانَ بَينَ ذلِكَ قَوامًا﴾ الوسطية.



وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ
ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ
أَثَامٗا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا
فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا
رَّحِيمٗا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ
مَتَابٗا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ
مَرُّواْ كِرَامٗا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ
لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا
لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا
صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ
فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴿٧٦﴾ قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي
لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
ترتيبها ٢٦ — آياتها ٢٢٧

٣٦٦

الجزء الثامن عشر	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	٣٦٦
	عدد آياتها: 77 مكيّة رتيبها: 42	

موضوعات السورة: •تكذيب المشركين بالرحمن. (1 - 29)
•تكذيب المشركين بالقرآن. (30 - 77)

٦٨- وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ....

الكلمة	معناها
﴿أَثَامًا﴾	عِقاباً
﴿لَا يَدۡعُونَ﴾	لا يَعْبُدُونَ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|القتل والقتال|قتل النفس التي حرّم الله
موضوعات أخرى|سفك الدماء
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|صفات المؤمنين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 22	رقم الصفحة
متطابق	**النفس التي حرم الله إلا بالحق**	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	۞قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗاۖ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ وَإِيَّاهُمۡۖ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَۖ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١٥١﴾	148
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾	285
جذر	**لا دعو مع الله**	عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا ﴿١٨﴾	573
جذر	**مع الله إله أخر**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿١٩﴾	130

النوع	الموضوع / السورة	الآية	الصفحة
متطابق	**مع الله إلها ءاخر**	عددها: **8**	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	ٱلَّذِينَ يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾	267
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا ﴿٢٢﴾	284
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾	286
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾	349
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾	376
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾	519
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٥١﴾	522

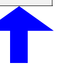
النوع	الموضوع / السورة	الآية	الصفحة
جذر	**الله إلا حقق**	عددها: **3**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾	105
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾	164
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٦٩﴾	172

النوع	الموضوع / السورة	الآية	الصفحة
جذر	**لا قتل نفس**	عددها: **1**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٢٩﴾	83

النوع	الموضوع / السورة	الآية	الصفحة
جذر	**مَن فعل ذلك**	عددها: **1**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقٗا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٨٥﴾	13

النوع	الموضوع / السورة	الآية	الصفحة
متطابق	**ومن يفعل ذلك**	عددها: **5**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٣١﴾	37
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨﴾	53
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾	83
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿١١٤﴾	97
	سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾	555

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[68] اجعل الخوف من الله حاجزًا لك من الشرك وكبائر الذنوب، وتذكر آثار الذنوب على دينك ودنياك ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾.
وقفات تفكرية	[68] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ﴾ بعد أن ذكر صفاتهم السابقة، من قيام الليل والتفكر والنفقة وغيرها، ذَكَّرهم بقضيتهم الأولى، التي هي توحيد الله عز وجل، فهي أهم شيء، وأهم من كل شيء. [68] ﴿وَالَّذِينَ لا يَدعونَ مَعَ اللَّهِ إِلهًا آخَرَ وَلا يَقتُلونَ النَّفسَ الَّتي حَرَّمَ اللَّهُ إِلّا بِالحَقِّ وَلا يَزنونَ﴾ ذكر الله عز وجل فى هذه الآية: التوحيد وعدم قتل النفس وحفظ الفرج، وذلك لبيان فقه الأولويات في عقيدة المسلم كعلاقته بربه وعلاقته بمن حوله، وحفاظه على نفسه من الزلل. [68] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ من صفات عباد الرحمن: البعد عن الشرك، وتجنُّب قتل الأنفس بغير حق، والبعد عن الزنى، والبعد عن الباطل، والاعتبار بآيات الله، والدعاء. [68] أكبر الكبائر ثلاث: الكفر ثم قتل النفس بغير الحق ثم الزنا؛ كما رتبها الله، وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود قال: قَالَ رَجُلٌ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟»، قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قَالَ: «ثُمَّ أَيٌّ؟»، قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قَالَ: «ثُمَّ أَيٌّ؟»، قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ الْآيَةَ. [البخاري 6861]، ولهذا الترتيب وجه معقول؛ وهو أن قوى الإنسان ثلاث: قوة العقل،



وقوة الغضب، وقوة الشهوة.
[68] ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾ لم أدرك سر اقتران الزنا بالشرك والقتل وتعظيم الله له، إلا حين اطلعت على حال بلاد عم فيها الجهل فانتشرت فيها هذه الأمور الثلاثة.

٦٩- يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ﴾	وَيَبْقَى فيه على الدَّوَامِ
﴿مُهَانًا﴾	ذليلاً حَقِيراً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الخلود|الخلود في العذاب|
موضوعات أخرى|الصدقة
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	العذاب يوم القيمة		عددها: 2	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ﴿٢٤﴾		461
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾		463
جذر	ضعف ل عذب		عددها: 2	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾		224
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿٣٠﴾		421
جذر	عذب يوم قوم		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفۡتَدُواْ بِهِۦ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنۡهُمۡۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٣٦﴾		113

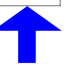
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[69] ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[69] ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ بين الله تعالى أن المضاعفة والزيادة يكون حالهما في الدوام كحال الأصل فقوله: (وَيَخْلُدْ فِيهِ) أي ويخلد في ذلك التضعيف، سبحان الله: عذاب مضاعف، وخلود، وذل وهوان!

٧٠- إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ....

الكلمة	معناها

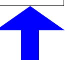
موضوعات الآية
موضوعات أخرى|الصدقة
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الإيمان - الإيمان بالله|التوبة
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 23	رقم الصفحة
متطابق	إلا من تاب وءامن وعمل		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾		309
متطابق	من تاب وءامن وعمل		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ﴿٦٧﴾		393
متطابق	وكان الله غفورا رحيما		عددها: 8	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾		94
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٠﴾		94
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٥٢﴾		102



سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	ٱدْعُوهُمْ لِـَٔابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾	418
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾	424
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾	426
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾	427
سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾	512
جذر **أمن عمل عمل**	عددها: 1	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾	235
متطابق **الله غفورا رحيما**	عددها: 1	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾	96
متطابق **تاب وءامن وعمل**	عددها: 1	
سُورَةُ طه - ٢٠	وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾	317
جذر **حسن الله غفر**	عددها: 1	
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾	486
جذر **عمل صلح أولاء**	عددها: 6	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾	12
سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾	222
سُورَةُ طه - ٢٠	وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾	316
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	لِّيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾	428
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا۟ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾	432
سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾	599
جذر **عمل عمل صلح**	عددها: 1	
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾	304
جذر **كون الله غفر**	عددها: 2	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾	100
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾	104

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[70] استغفر الله، وتب إليه اليوم مائة مرة ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّـهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾. [70] صم يومًا في سبيل الله، أو قدّم العون إلى محتاج ﴿وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾. [70] ﴿فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ بادر، فباب التّوبة ما زال مفتوحًا، ذنُوبُك ستبدلُ إلى حسناتٍ.
دعاء	[70] ﴿فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ ادعُ الله الآن أن يبدل سيئاتك حسنات.
وقفات تفكرية	[70] ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ التوبة النصوح تقتضي ترك المعصية وفعل الطاعة. [70] ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّـهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ تلك السيئات الماضية تنقلب بنفس التوبة النصوح حسنات؛ وما ذاك إلا لأنه كلما تذكر ما مضى ندم، واسترجع، واستغفر؛ فينقلب الذنب طاعة بهذا الاعتبار، فيوم القيامة وإن وجده مكتوبًا عليه؛ فإنه لا يضره، وينقلب حسنة في صحيفته. [70] يقول الله: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّـهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾، ويقول ﷺ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ» [ابن ماجة 4250، وحسنه الألباني].



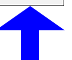
[70] ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّـهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ لو كانت ذنوبك كثيرة؛ فلا تتردد في التوبة واستبشر، فإنها ستبدل إلى حسنات.
[70] تأمل في عظيم رحمة الله تعالى وفضله؛ حيث يبدل سيئات عبده التائب إلى حسنات ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّـهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾.
[70] ﴿فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ التائبون الصادقون موعودون من الله بأن يبدّل سيئات أعمالهم بمحاسن الأعمال، فبدلًا من الزنا تكون العفة والإحصان، وبدلًا من السرقة وأكل حقوق الناس يبذل الصدقات والزكوات، وبدلًا من الغيبة وفحش القول يتلو القرآن والذكر والطيّب من القول.
[70] ﴿فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ تنقلب السيئات الماضية بالتوبة النصوح إلى حسنات، فكلما تذكر ما مضى ندم واسترجع واستغفر، فانقلبت السيئة إلى حسنة بهذا الاعتبار.
[70] ﴿فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ أبشر أيها التائب، فلن يغفر الله ذنبك وحسب، بل يبدل سيئاتك كلها إلى حسنات، ما أكرم الله!
[70] في معنى قوله: ﴿يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ قولان: ١- بدلوا مكان عمل السيئات حسنات. ٢- السيئات الماضية تنقلب بنفس التوبة النصوح حسنات.
[70] ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ تشملُ: صفاتُهم السيئةُ، فالتوبةُ تبدّل السيئاتِ وتغيّر الصِّفاتِ.

٧١- وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مَتَابًا﴾	توبةً

موضوعات الآية
موضوعات أخرى|الصدقة
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الإيمان - الإيمان بالله|التوبة
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	إن توب إلى الله	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾	560
جذر	توب إلى الله توب	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾	561
جذر	إن توب إلى	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٥﴾	504
جذر	توب إلى الله	عددها: 2	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧٤﴾	120
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣١﴾	353
جذر	توب الله توب	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾	206
جذر	عمل صلح إن	عددها: 5	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	206
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾	297



سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾	345
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١﴾	429

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[71] صم يومًا في سبيل الله, أو قدّم العون إلى محتاج, ﴿وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾.
وقفات تفكرية	[71] ﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّـهِ مَتَابًا﴾ كيف قال: من تاب فإنه يتوب؟ قال القرطبي: «أي من تاب بلسانه، ولم يحقّق ذلك بفعله، فليست تلك التوبة نافعة، بل من تاب وعمل صالحًا، فحقّق توبته بالأعمال الصالحة، فهو الذي تاب إلى الله متابًا، أي تاب حق التوبة، وهي النصوح؛ ولذا أكد بالمصدر». [71] تذوّق حلاوة التوبة بعد مرارة المعصية، تدبر: ﴿وَمَن تابَ وَعَمِل صالِحًا فَإِنَّهُ يتوب إِلَى اللَّهِ مَتابًا﴾.

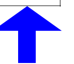
٧٢- وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلزُّورَ﴾	شَهَادَةً كَاذِبَةً
﴿كِرَامًا﴾	مُعْرِضِينَ مُنْكِرِينَ يَتَنَزَّهُونَ عَنْهُ
﴿بِٱللَّغۡوِ﴾	بِكُلِّ ساقِطٍ مِن قَوْلٍ أو فِعْلٍ
﴿مَرُّواْ كِرَامًا﴾	مُكْرِمِينَ أَنْفُسَهُم بالإعْراضِ عَنْهُ
﴿مَرُّوا بِاللَّغْوِ﴾	مَرُّوا بِأَهْلِ الباطِلِ والكَلامِ القَبِيحِ وما لا يَنْفَعُ
﴿لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾	لا يَشْهَدُونَ بِالكَذِبِ، ولا يَحْضُرُونَ مَجالِسَ الكَذِبِ

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الشهادة|شهادة الزور
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|مثال من لا يستجيب لله|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|لغو القول
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإعراض عن اللغو
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا مروا باللغو مروا كراما		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾	308
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾	392

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[72] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ قال بعض السلف: «شهود أعياد المشركين»، فهل يسرك أن تلقى ربك شاهد زور بحضور أو تهنئة أو هدية؟ فاحفظ دينك واحذر المترخصين.
تطبيق عملي	[72] إذا وقعت في المعصية؛ فسارع بالنهوض لتكون ممن: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾.
وقفات تفكرية	[72] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ هو شامل لكل باطل، فمنه الشرك واللهو والغناء والكذب والنياحة. [72] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ كثيرون يحملون معنى هذه الآية على الشهادة بالزور فقط، وهذا فهم قاصر؛ فالمعنى أعم من ذلك وأعظم، فكل منكر زور، فمن علم به ولم ينكره بلا عذر فقد افتقد صفة عظيمة من صفات (عباد الرحمن)، وكفى بذلك خسرانًا مبينًا. [72] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ قال مجاهد: «يعني أعياد المشركين»، رسالة لكل من يشهد أعياد النصارى واحتفالاتهم. [72] ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾ فمدحهم على ترك حضور مجالس الزور فكيف بالتكلم به؟! [72] مجالس اللغو والباطل أيام العيد: مدح الله عباد الرحمن فقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ ، قال العلامة السعدي رحمه الله: «أي: فيجتنبون جميع المجالس المشتملة على الأقوال المحرمة أو الأفعال المحرمة، وإذا كانوا لا يشهدون الزور فمن باب أولى وأحرى أن لا يقولوه ويفعلوه». [72] من عمق علم السلف بكتاب الله، تنصيصهم على أن حضوره أعياد الكفار من جملة الزور الذي مدح الله عباد الرحمن بعدم شهوده، كما قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ ؛ لأن الزور هو كل باطل من قول أو فعل فهل يدرك الذين يشهدون أعياد الكفار -من أبناء المسلمين- أن ذلك إثم ونقص في عبوديتهم؟ [72] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ الزُّور: الشرك، أعياد المشركين، شهادة الزُّور، الكذب، واللغو: كافة المعاصي. [72] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ من صفات عباد الله: البعد عن مجالس اللهو والفسوق والغيبة والزور. [72] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ فهذه الثلة المؤمنة ليس بمعنى أنها لا تقترف شهادة الزور عند استشهادها فحسب؛ فهذا من بدهياتهم، بل إنها لا تحضر مواطنه أصلًا، ولا تشهد نواديه وتجمعاته، فالشهادة هنا بمعنى الحضور والشهود والمعاينة والمخالطة. [72] ﴿لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ الزور هو الباطل، فهم لا يقومون بالشهادة عليه، بل إنهم لا يحضرونه أصلًا. [72] عباد الله لا يشهدون الباطل: ﴿لا يشهدون الزور﴾، ولو مروا به: ﴿مروا كراما﴾، وإن جاءهم فروا: ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾ [63]. [72] ﴿لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ أي: لا يشهدون بالزور؛ وهو الكذب؛ فهو من الشهادة، وقيل: معناه لا يحضرون مجالس الزور واللهو؛ فهو على هذا من المشاهدة والحضور، والأول أظهر، ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ﴾: اللغو هو الكلام القبيح على اختلاف أنواعه، ومعنى: ﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾ أي: أعرضوا عنه، واستحيوا، ولم يدخلوا مع أهله؛ تنزيهًا لأنفسهم عن ذلك. [72] ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ من إكرامِ النَّفسِ: عدم الإنصاتِ للكلامِ القبيحِ والردّ عليه، كما أنَّه من إكرامِ القدمِ رفعُها عن الأذى في طريقِها.



[72] ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ مروا دون أن تتسخ ثيابهم بأوحال الخصومات التافهة.
[72] ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ من إكرام النفس عدم الانشغال بالرد على الأذى، والترفع عنه.
[72] ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ قال الرازي: «الأصح أن اللغو كل ما يجب أن يُلغى ويترك، ومنهم من فسَّر اللغو بكل ما ليس بطاعة، وهو ضعيف؛ لأن المباحات لا تعد لغوًا، فقوله: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ﴾ أي بأهل اللغو».
[72] ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ قال مجاهد: «إذا أوذوا صفحوا».
[72] ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ تنال من التكريم والرفعة بقدر قدرتك على اجتياز أوحال اللغو.
[72] ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ المؤمنون سائرون لا تعقيهم محقرات الأمور.
[72] ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ من خَفيِّ إكرام النفس: اعتزالها مجالس اللغو والشتائم.
[72] كريم اليد من جاد بما ملكته يداه فأجاد، وكريم الخلق من بذل الصفح واتقى اللغو والسفه، فلا يغلبنك على كرم خلقك أحد ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾.
[72] تنقص كرامة المرء بمجادلته الجهلة والسفهاء وملاغاتهم؛ إذ ليس لديهم ما يخسرونه بالمجادلة، فمن اتقاهم فقد أكرم نفسه ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾.

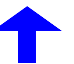
٧٣- وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ....

الكلمة	معناها
﴿صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا﴾	أي: لا يَسْمَعُونَ ولا يُبْصِرُونَ، والمعنى إنَّما يَخِرُّونَ عَلَيها سامِعِينَ مُبْصِرِينَ مُنْتَفِعِين
﴿لَمۡ يَخِرُّواْ﴾	لم يَسْقُطُوا ولَمْ يَقَعُوا

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عمي|
العلوم والفنون|الطب|صمم|
القرآن الكريم|تلاوته|الأمر بتلاوته|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا		
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	177
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾	207
سُورَةُ لُقۡمَانَ - 31	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾	411
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ	461
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٧﴾	499
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٨﴾	499
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٩﴾	499

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	الذين إذا ذكر	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	177
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾	336
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	إِنَّمَا يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْۤ سُجَّدٗاۤ وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ۩ ﴿١٥﴾	416
جذر	ذكر أيي ربب	عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾	300
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾	417



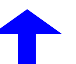
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[73] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ ليسوا من الذين لا يقرؤون القرآن بقلوبهم؛ بل يقفون عند مُحكمه، ويتدبروا آياته. [73] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ قال ابن العربي: «قال علماءنا: يعني الذين إذا قرؤوا القرآن قرؤوه بقلوبهم قراءة فهم وتثبت، ولم ينثروه نثر الدقل؛ فإن المرور عليه بغير فهم ولا تثبت صمم وعمى عن معاينة وعيده ووعده». [73] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ الناس تغيب عنهم معاني القرآن عند الحوادث، فإذا ذُكِّروا بها عرفوها! [73] ﴿لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ أي: لم يعرضوا عن آيات الله، بل أقبلوا عليها بأسماعهم وقلوبهم.

٧٤- وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ....

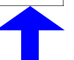
الكلمة	معناها
﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾	مَوْضِعَ سُرورٍ وفَرَح
﴿إِمَامًا﴾	قُدْوَةً يُقْتَدى به فِي الخَيْر

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عين|
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
الدعاء|العائلة
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
جذر	قول ربب وهب ل من	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾	55
جذر	ربب وهب ل من	عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾	449
جذر	الذين قول ربب	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾	52
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	90
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾	480
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٣﴾	503
جذر	ربب وهب ل	عددها: 2	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾	306
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾	370
جذر	ل من زوج	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٢﴾	274
متطابق	والذين يقولون ربنا	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾	365
جذر	وهب ل من	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾	50
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴿٥﴾	305
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴿٥٠﴾	308
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ﴿٥٣﴾	309



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[74] من سعادة المرء في الدنيا أن تكون زوجته صالحة وأولاده أبرارًا؛ قل دائمًا: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾. [74] لا تنس الدعاء لأولادك بالصلاح والهداية؛ فهم ثمرة فؤادك وأحق الناس ببرك وإحسانك ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾. [74] سل الله تعالى قرة العين في الذرية الصالحة، والزوجة المباركة، وليكن من أدعيتك الدائمة: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾. [74] من أراد أن يصلح الله له في ذريته فليدعُ: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾. [74] لا ترض أن تعيش على هامش الحياة، بل عش في مركزها قدوة للمتقين ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾. [74] ارفع همتك وادعُ الله أن يجعلك للمتقين إمامًا ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.
دعاء	[74] ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ ادعُ الله الآن بهذا الدعاء. [74] ﴿هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾ اللهم أقرَّ عيوننا برؤية من نحب على طاعتك يا رب، وثبتنا وإياهم حتى تقر أعيننا برؤية وجهك الكريم.
وقفات تفكرية	[74] ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ يدعون الله تعالى بأكمل الدعاء الذي ينتفعون به من صلاح أزواجهم وذرياتهم، ومن لوازم ذلك: سعيهم في تعليمهم، ووعظهم، ونصحهم؛ لأن من حرص على شيء ودعا الله فيه لا بد أن يكون متسببًا فيه. [74] ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ قال محمد بن كعب القرظي: «ليس شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى زوجته وأولاده مطيعين لله عزَّ وجل». [74] ﴿والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾ يُعلمنا الله كيف نكون طموحين في بلوغ أقصى درجات التقوى والإيمان. [74] ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ قدم الزوجات على الذرية؛ لدورهن في التربية، وبصلاحهن تصلح البيوت وتثمر. [74] ﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾ من لم تقر عينه بصلاح زوجه وذريته، أو قرت بضلالهم؛ فليراجع إيمانه. [74] ﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾ رسالة للأزواج، هل تدعون لبعضكم؟ هل تدعون لذريتكم؟ لن تستطيعوا تحمل أعباء الدنيا دون عون من الله. [74] ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ قدم صلاح الأسرة وقرار العين بهم لأنه العتبة الأولى لإمامة المتقين. [74] ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ أما إنه لم يكن قرة أعين أن يروه صحيحًا جميلًا؛ ولكن أن يروه مطيعًا لله. [74] ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ قال ابن علان: «بدأ بالزوجة؛ لأن في صلاحها صلاح الذرية». [74] ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ هذا الدعاء كفيل لحل كل المشاكل الأسرية، يكفيك عن كثرة الكلام والجدال والحوارات العقيمة التي لا ينتج عنها غير خسارة الود. [74] لما ختمت سورة الفرقان بذكر جملة من أوصاف عباد الرحمن، كان من مقدمة وخاتمة وصفهم بـ: (الدعاء): ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [65]، ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾، ثم ختم السورة ببيان حال من ترك الدعاء، وأن الرب لا يكترث به ولا يبالي بأي وادٍ هلك: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [77]. [74] قال أحدهم: «صليت بجوار شيخ له مقام في العلم وأبناؤه من الصالحين فسمعته في سجوده يكرر: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾». [74] من كمال العطية وتمام المنة وجمال الهبة أن يجعل الله للمؤمن من كامل أسرته أزواجًا وذرية ﴿قرة أعين﴾؛ لأن انخرام البنيان الأسري يجعل ثمرته الإيمانية ناقصة عن أداء دورها الرسالي. [74] ﴿قرت عين لي ولك﴾ [القصص: 9]، ﴿قرة أعين﴾، ﴿أن تقر أعينهن﴾ [الأحزاب: 51] أن تكون زوجتك قرة عينك وأنت قرة عينها، مطلب من مطالب الزواج، لا أن تختلفا كل يوم. [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾، إذا كان المتقون هم أكرم الخلق عند الله: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّـهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: 13]، فيا تُرى أي منزلة عالية سيحظى بها إمامهم؟! [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾آخر صفة ذُكرت لعباد الرحمن في الفرقان؛ مما يوحي بأنَّ ما قبلها أساس لها، فمن توافرت فيه تلك الصفات، كانت الإمامة تاجَه وجزاءه. [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ إن لم يكن قدوتك هم أئمة المتقين، فلن تكون للمتقين إمامًا ﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ﴾. [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ تأمم وتأمر بالمتقين فكل إمامة لغير المتقين زيادة تخسير. [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ مفهوم الآية: لا تكن متقيًا عاديًا. [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ ليس شرطًا أن تكون إماما في المحراب، يمكن أن تكون إمامًا في البسمة، إمامًا في البر، إمامًا في الصبر. [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (إمَامًا) وهو مفرد مع أن الأَوْلى من حيث الظاهر أن يكون واجعلنا للمتقين أئمة؛ وفي هذا إشارة أن يكون كلُّ واحد منهم إمامًا يُقتدى به. [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ قال إبراهيم النخعي: «لم يطلبوا الرياسة، بل بأن يكونوا قدوة في الدين». [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ المعلوم أن تعدد الأئمة، يؤدي إلى النزاع والاختلاف، إلا الإمامة في التقوى ،فإن سببها واحد ،ومنهجها واحد، ولا ضرر في ذلك. [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ هذه والله تساوي الدنيا كلها، أن تكون إمامًا للناس في تقوى الله عز وجل. [74] ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ من استطاع منكم أن يكون إماما لأهله، إمامًا لحِّيه؛فإنه ليس شيء يوخذ عنك إلا كان لك منه نصيب! [74] القدوةُ الحسنةُ من أفضل وسائل الدعوة إلى الله، وأكثرها تأثيرًا في الناس، وعلى المسلم أن يكون داعيًا إلى سبيل ربه بأخلاقه وسلوكه قبل أقواله، فمن دعاء عباد الرحمن: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.



[74] ختمت الآية بقوله تعالى: ﴿وَاجعَلنا لِلمُتَّقينَ إِمامًا﴾ فإن صلحت نبتة الأسرة ينتج عنها أئمة للمتقين.
[74] تدبر علاقة قوله سبحانه: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ بما قبلها؛ يتضح لك ما يلي: 1- أن صلاح الزوج (يشمل الزوجين) والذرية؛ من أهم ما يعين على تحقيق الإمامة، إذ يحس بالسكن والطمأنينة، مما يعينه على الوصول إليها والقيام بحقوقها. 2- أن من صفات من يكون للمتقين إمامًا: أن يعني بزوجه وذريته؛ فهم أحق الناس بإمامته.
[74] المؤمن مُتصدر دائمًا في كلِّ أعمال الخير ﴿وجَعلَني مُباركاً أينما كُنت﴾ [مريم: 31]، ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

٧٥- أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا

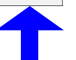
....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْغُرْفَةَ﴾	المرادُ منها أعلى مَنَازِلِ الجنَّةِ وأَفْضَلُها
﴿وَسَلَٰمًا﴾	تَسْلِيمًا مِنَ المَلائِكَةِ، وسَلامَةً مِنَ الآفاتِ

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|المجتمع|التحية والسلام وأدب الضيافة|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الصبر
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولئك يجزون الغرفة بما صبروا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	005
سُورَةُ يُونُسَ - 10	دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾	209
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾	362
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾	362
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾	432
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾	460
سُورَةُ القَمَرِ - 54	مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾	529
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾	568
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾	575
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾	575

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[75] ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[75] ﴿أُولَٰئِكَ ﴾ المقصود بهم من حازوا مجموع إحدى عشرة خصلة وهي: التواضع، والحلم، والتهجد، والخوف، وترك الإسراف، وترك الإقتار، والتنزه عن الشرك، وترك الزنى، وترك قتل النفس، والتوبة، وترك الكذب، والعفو عن المسيء، وقبول دعوة الحق، وإظهار الافتقار إلى الله بالدعاء. [75] ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ الصبر سبب في دخول الفردوس الأعلى من الجنّة. [75] ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ الغرفة هي الدرجة العالية من منازل الجنة، وسميت بذلك لارتفاعها، فسبحان من يقبل من العبد القليل، ويكافئه عليه بالكثير! صبروا قليلًا واجروا نعيمًا مقيمًا عظيمًا. [75] كرامات الصابرين: المحبة: ﴿والله يحب الصابرين﴾ [آل عمران: 146]، النصر: ﴿إن الله مع الصابرين﴾ [البقرة: 153]، غرفات الجنة: ﴿يجزون الغرفة بما صبروا﴾، الأجر الجزيل: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ [الزمر: 10]، البشارة: ﴿وبشر الصابرين﴾ [البقرة: 155]، الصلاة والرحمة والهداية: ﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾ [البقرة: 157]. [75] ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ وهل من تحيةٍ أعظم من أن يحييك الله ﷻ. [75] ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ يسمعون التحية من الله مباشرة بلا واسطة بعد أن تجلى لهم ليروه من غير حجاب، فأي نعيم ينتظرنا غدًا. [63-75] يلفت نظرك التركيز على الأخلاق في صفات عباد الرحمن، فقد افتتحت بـ: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾، ثم ثَنَّت بكرمهم واعتدالهم: ﴿إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾، ثم ثَلَّثت بمفارقتهم لأرذال الأخلاق: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾، ثم بسلامتهم من شهود مجامع السوء: ﴿لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾، فجمعوا أصول الأخلاق، فاستحقوا: ﴿الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾. [75، 76] ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا * خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ وتلك مجموع إحدى عشرة خصلة، وهي: التواضع، والحلم، والتهجد، والخوف، وترك الإسراف، وترك الإقتار، والتنزه عن الشرك، وترك الزنا، وترك قتل النفس، والتوبةُ، وترك الكذب، والعفوُ عن المسيء، وقبولُ دعوة الحق، وإظهار الاحتياج إلى الله بالدعاء. [75، 76] ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ كل هذا الفوز العظيم، وكل



ذلك النجاح الكبير، عبر تلك الأشواط الشاقة، وعبر تلك المسافات الطويلة، إنما كان لهؤلاء السادة الكبار ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ نعم، بما صبروا.

٧٦- خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الخلود|الخلود في النعيم|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الصبر
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما		
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا	297

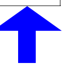
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[76] الدنيا باختصار: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: 26]، أما الآخرة: ﴿خالدينَ فيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًا ومُقَامًا﴾، فأيهما تختار؟
تطبيق عملي	[76] المستقر هنا هو أول نعيم الجنة حين يدخلونها، والمقام هو تجدد النعم فيها لهم، وهي نعمٌ غير متناهية ليس في الدنيا مايستحق أن نختلف عليه، ولا نكره بعضنا لأجله، فعنوان الدنيا: ﴿كل من عليها فان﴾ [الرحمن: 26]، وعنوان الاخرة: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾؛ فاعمل الخير، واصفح، واعف، وتغافل، واستغفر كثيرًا.
دعاء	[76] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[76] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ قال جمال الدين القاسمي: «لسلامة أهلها عن الآفات، وخلودهم أبد الآباد».

٧٧- قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ....

الكلمة	معناها
﴿مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ﴾	لا يُبَالي بكُم
﴿دُعَاؤُكُمْ﴾	عِبادَتُكُم وسُؤالُكُمْ إيّاهُ
﴿مَا يَعْبَأ﴾	ما يَكْترِثُ بِكُمْ ولا يُبالي
﴿لِزَامًا﴾	أي: عَذاباً دَائِماً مُلازِماً لَكُم

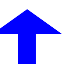
موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|الحث على الدعاء|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢٣﴾	066
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمۡ إِن شَكَرۡتُمۡ وَءَامَنتُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمٗا ﴿١٤٧﴾	101
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	۞وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡت	182
سُورَةُ يُونُسَ - 10	هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ	211
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إ	222
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلۡبَحۡرِ ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾	289
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا ﴿٧﴾	294
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾	365
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٦٥﴾	404
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢١﴾	417
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾	496

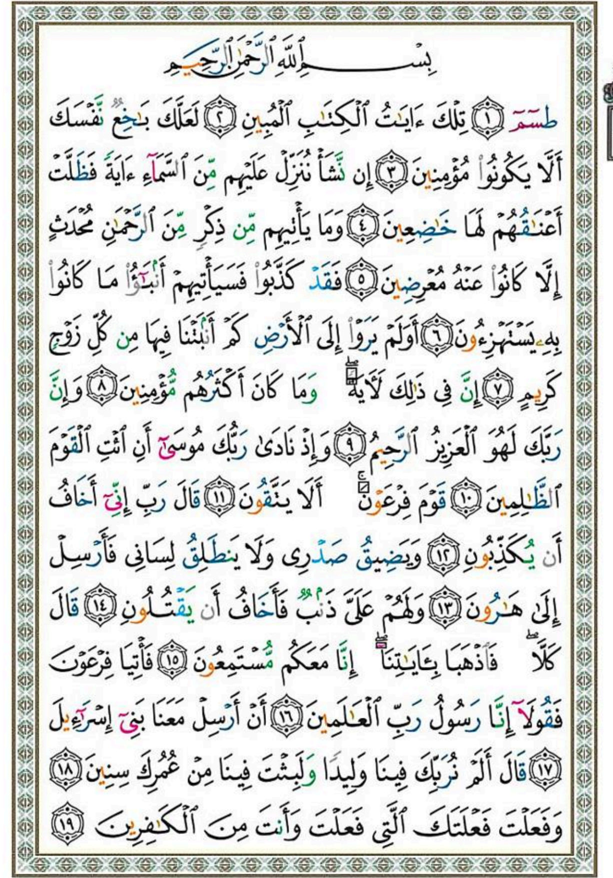


سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51 وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾	523
سُورَةُ المُلْكِ - 67 ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾	562

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[77] ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي﴾ غنى الله عن إيمان الكفار. [77] ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ نحن مجرد مخلوقات صغيرة في هذا الكون لا قيمة لنا، لولا أننا نردد يا الله يا الله في حاجاتنا. [77] ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ عليكم بالدعاء لازموه ولا تَعجِزوا عنه؛ فإنه لا يهلِك به أحد. [77] ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ مِن أعظم أسباب دفع البلاء، أن يكثر الانسان من الدعاء. [77] ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ قال مكحول الشامي: «أربع من كن فيه كن له: الشكر والإيمان والاستغفار والدعاء». [77] كثير مما يتصوره الناس عنصر أهمية لا وزن له عند الله، وإنما الميزان عند الله مختلف ﴿قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم﴾، ألا ما أهون الخلق على الله! [77] ثلاثة تدفع البلاء: الدعاء: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾، وشكر النعم: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 7]، ونصرة الضعفاء: قال ﷺ: «هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ». [البخاري 2896]. [77] شأن الدعاء عظيم، حتى لو لم يحصل ما تصبو إليه، قد يدفع الله عنك بدعائك مصائب لا تعلمها: ﴿قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم﴾. [77] الدعاء من أسباب رفع البلاء: ﴿فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا﴾ [الأنعام: 43]، ﴿قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم﴾. [77] ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾ لا يعبأ الله بالخلق جميعهم لولا دعاء هؤلاء المؤمنين، وتوحيدهم ربهم سبحانه، فاستحقوا أن يكرمهم وأن يدخلهم الجنة.







بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ
أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ فَظَلَّتۡ
أَعۡنَٰقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ مُحۡدَثٍ
إِلَّا كَانُواْ عَنۡهُ مُعۡرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدۡ كَذَّبُواْ فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ
بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ
إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّاۖ فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ
فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنۡ أَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلۡتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

٣٦٧	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ عدد آياتها: 227 مكيّة رتيبها: 47	الجزء التاسع عشر

موضوعات السورة:
- •موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم. (1 - 9)
- •رسالة الرسل. (10 - 191)
- •القرآن وموقف المشركين منه. (192 - 212)
- •إرشادات إلهية للرسول. (213 - 220)
- •الرد على المشركين وتهديدهم. (221 - 227)

١- طسٓمٓ
....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	طسم		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	طسٓمٓ ﴿١﴾		385

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1] ﴿طسم﴾ بيان أن القرآن الكريم معجز؛ لأنه متكون من حروف مثل: طاء، وسين، وميم، ولم يستطع أحد أن يؤلف مثله.

٢- تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ
....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾	القرآنِ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	تلك ءايت الكتب المبين		عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿١﴾		235
	سُورَةُ القَصَص - ٢٨	تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾		385
متطابق	تلك ءايت الكتب		عددها: 4	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾		208
	سُورَةُ الرَّعۡد - ١٣	الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾		249
	سُورَةُ الحِجۡر - ١٥	الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ﴿١﴾		262
	سُورَةُ لُقۡمَان - ٣١	تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾		411

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[2] ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ الإشارة بالبعد للآيات؛ لعلو بيانها وارتفاع مكانها وعظيم شأنها، وعجز الخلق عن الإتيان بمثلها؛ فهي من كلام الله وباللوح المحفوظ.
وقفات تفكرية	[2] ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ القرآن كله آية واحدة، معجزة للخلق بمجموعها عن الإتيان بمثلها، كما إن كل آية منه معجزة في حد ذاتها حال كونها جزءًا من الكتاب والقرآن. [2] ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ وصفه بالرفعة والبيان، وهذا يقتضي هداية من أقبل عليه طالبًا الهدى، ولا عذر لمن ذُكِّر به فأبى.

٣- لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ﴾	مُهْلِكُها غَمّاً وحُزْناً
﴿بَاخِعٌ﴾	مُهْلِكٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين			
	سُورَةُ الحِجۡر - 15	لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾	266
	سُورَةُ الحِجۡر - 15	وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾	267
	سُورَةُ الكَهۡف - 18	فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾	294

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	لعل بخع نفس		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡف - ١٨	فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾		294
جذر	نفس أن كون		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَام - ٦	يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾		144
	سُورَةُ الأَعۡرَاف - ٧	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾		154

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[3] ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ لعلك من شدة حرصك على إيمانهم تزهق روحك، ارفق بنفسك. [3] ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ رددوها واحفظوها في قلوبكم، السائر إلى الله لا يلتفت إلى من سار خلفه.
وقفات تفكرية	[3] ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ بيان ما كان ينال الرسول ﷺ من الغم والحزن، وتكذيب قومه له. [3] ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ حرص الرسول ﷺ على هداية الناس. [3] ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ باخع: أي قاتل، ما أحرصه ﷺ وأرأفه بأمته! [3] كم بين قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾، وقوله: ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر: 2]؟ إنها سنوات قليلةٌ لا تساوي شيئًا في أعمار الأجيال. [3] من عرف الله وفهم دينه علم أن من الرقي الإيماني حزنك على تلك النفوس التي أتيحت لها فرصة النجاة ثم فشلت، لذلك كان حبيبنا محمد ﷺ أكمل الخلق إيمانًا حين وصفه الله: ﴿لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين﴾، أي قاتل نفسك من الهم والحزن على من لم يؤمن، إنه شعور الأنبياء.

[3] بُدئت بـ: ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونوا مُؤْمِنِينَ﴾؛ فالداعية لا يُهلك نفسه لأجل النتائج، بل يبذل لأجل الوسائل.
[3] ﴿لَعَلَّكَ باخِعٌ نفسَكَ أَلّا يَكونوا مُؤمِنينَ﴾ هو سمت الرسل والأنبياء فى الاهتمام الشديد بقومهم وحزنهم على عدم استجابتهم للدعوة، ولنا فيهم قدوة حسنة فى وجوب الاهتمام بأمر الدين فى قلوب من حولنا.

٤- إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ فَظَلَّتۡ أَعۡنَٰقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿ءَايَةٗ﴾	مُعۡجِزَةً
﴿خَٰضِعِينَ﴾	مُنْقادِينَ بالكُرْهِ مِنْهُم

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عنق - أعناق|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	نزل على من سمو		عددها: 1	
		سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴿١١﴾	178
متطابق	عليهم من السماء		عددها: 1	
		سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ﴿٩٥﴾	291
جذر	نزل على من		عددها: 4	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٣١﴾	37
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡهِم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمُبۡلِسِينَ ﴿٤٩﴾	409

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[4] ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ الإيمان اختيار لا إجبار، والله يريدنا أن نؤمن طوعًا لا كرهًا؛ لذا لم يُنزل الله آية تضطر عباده إلى الإيمان قهرًا، ولو شاء لفعل.

٥- وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ مُحۡدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهُ مُعۡرِضِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿مُحۡدَثٍ﴾	أي: مُجَدَّدٍ إنْزَالُه

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 15	رقم الصفحة
جذر	إلا كون عن عرض		عددها: 2	
		سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤﴾	128
		سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾	443
متطابق	يأتيهم من ذكر من		عددها: 1	
		سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٢﴾	322
جذر	كون عن عرض		عددها: 1	
		سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٨١﴾	266
جذر	ما أتى من		عددها: 9	

	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾	60
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضۡلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٧٦﴾	199
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٥﴾	290
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٠﴾	393
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ تُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُضۡعِفُونَ ﴿٣٩﴾	408
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣﴾	415
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَمَآ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّن كُتُبٖ يَدۡرُسُونَهَاۖ وَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ قَبۡلَكَ مِن نَّذِيرٖ ﴿٤٤﴾	433
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾	487
متطابق	**وما يأتيهم من**	عددها: **2**	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١١﴾	262
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٧﴾	489

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[5] ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ احضر اليوم مجلس ذكر وطلب علم.
وقفات تفكرية	[5] ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ هذا الذكر رحمة، يريد الرحمن أن يرحمنا به، لكن لشدة جهل بعضنا وقلة عقولهم يعرضون عن آياته ورحماته، ويتعرضون للعناته.

٦- فَقَدۡ كَذَّبُواْ فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|السخرية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: **31**	رقم الصفحة
متطابق	**أنبؤا ما كانوا به يستهزءون**	عددها: **1**	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَقَدۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٥﴾	128
متطابق	**ما كانوا به يستهزءون**	عددها: **8**	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٠﴾	129
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٨﴾	222
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٤﴾	270
	سُورَةُ الأَنۢبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٤١﴾	325
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٤٨﴾	464
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٨٣﴾	476
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٣﴾	502
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٢٦﴾	505
متطابق	**كانوا به يستهزءون**	عددها: **3**	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١١﴾	262
	سُورَةُ يس - ٣٦	يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾	442
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٧﴾	489
جذر	**كون ب هزأ**	عددها: **1**	

	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾	405

متطابق	ما كانوا به	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾	375

جذر	ما كون ب	عددها: 4	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾	408
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾	476
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾	498
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾	581

جذر	نبأ ما كون	عددها: 13	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾	135
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	141
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾	150
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾	150
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾	202
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	203
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾	211
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	397
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾	412
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	459
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	553

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[6] ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ التحذير من عاقبة التكذيب بآيات الله، وعدم الاكتراث بها.

٧- أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ

....

الكلمة	معناها
﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾	صِنْفٍ حَسَنٍ كَثِيرِ النَّفْعِ
﴿أَوَ لَمْ يَرَوْاْ﴾	أوَلَم يَنْظُرُوا

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|النبات|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾	004

سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	004
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾	268
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةًۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	367

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 29	رقم الصفحة
متطابق	**فيها من كل زوج كريم**	عددها: 1	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَاۖ وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾	411
متطابق	**فيها من كل زوج**	عددها: 1	
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٧﴾	518
متطابق	**أولم يروا إلى**	عددها: 2	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾	272
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾	563
جذر	**في من كلل**	عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّحْمَٰن - ٥٥	فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾	533
متطابق	**فيها من كل**	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾	45
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾	226
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾	263
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾	343
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّىۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾	508
جذر	**لم رأى إلى**	عددها: 17	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	39
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾	40
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبْرَٰهِۦمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	43
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾	53
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾	85
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾	86
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾	86
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ	88

	أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾	259
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾	275
سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾	364
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾	429
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾	475
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾	543
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾	544
سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾	547
متطابق **من كل زوج**	**عددها: 1**	
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾	332

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[7] اذهب إلى أحد البساتين، أو إلى محل بيع خضار وفواكه، وتأمل مظاهر عظمة الله في اختلاف الثمار وتنوعها ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾.
وقفات تفكرية	[7] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ آيات الله في خلق النبات ألفت فيها مجلدات فتنوع النباتات لا تحصى أنواعها، ما بين معمر وحولي، وحلو ومر، وحار وبارد، وما له ثمر بنوى أو بغير نوى، وثمر ظاهر على الأرض أو في باطن الأرض، وما هو في البر أو في البحر، وما هو رطب أو يابس، ومنه ما نعلمه وما لا نعلمه. [7] ﴿مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ أي: من كل صنف من النبات؛ فيعم ذلك الأقوات، والفواكه، والأدوية، والمرعى، ووصفه بالكرم لما فيه من الحسن ومن المنافع.

٨- إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿لَـَٔايَةً﴾	لَدَلالَةً واضِحَةً

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|حال أكثر الناس|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	**إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين**	**عددها: 7**	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾	375
جذر	**أيي ما كون**	**عددها: 2**	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾	159

سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾	392

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[8، 9] ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ تكررت هاتان الآيتان في السورة ثماني مرات، تأكيدًا على حقيقة أن المؤمنين قلة، وأن أهل الغفلة والكفر كثرة، وأن الله هو صاحب العزة والغلبة والقهر، وهو واسع الرحمة بعباده؛ لذا لا يعاجلهم بعقوبة كفرهم لعلهم يرجعون.
دعاء	[8] ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَما كانَ أَكْثَرُهُم مُؤْمِنِينَ﴾ اللهم اجعلنا من عبادك القليل.
وقفات تفكرية	[8] ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ أولم يكن لهم في إنبات النبات من بذرة ميتة وبأرض ميتة دليلًا على قدرة الله؟! فمن أنبت النبات لن يُعجزه أن يبعث الأموات.

٩- وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
متطابق	وإن ربك لهو العزيز الرحيم	عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾	375
جذر	إن ربب هو	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١١٧﴾	142
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١١٩﴾	143
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحۡشُرُهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٢٥﴾	263
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٦﴾	266
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	417
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٣٠﴾	527
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٧﴾	564
جذر	هو عزز رحم	عددها: 2	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	404
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾	498

عددها: 18

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9] ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ عزيز علي من عصاه، رحيم علي من اتبعه. [9] إثبات صفة العزة والرحمة لله ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾. [9] تكررت الآية: ﴿وإن ربك لهو العزيز الرحيم﴾، لماذا هذا التكرار نهاية كل قصة من قصص الأمم السابقة؟ الجواب: تكررت ثمان مرات تعقيبًا على قصص الأقوام السابقين، وفيها اقتران اسم الله (العزيز) الدال على عزة الله ومنعته وقدرته مع (الرحيم) الدال على رحمته بخلقه، ليدل على أن قدرته مقترنة بالرحمة وأن رحمته بخلقه ليست عن ضعف وإنما عن قدرة.



١٠- وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾	309
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾	367

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جذر إذ ندى ربب			عددها: 5	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا ﴿٣﴾		305
	سُورَةُ الأنبياءِ - ٢١	۞وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾		329
	سُورَةُ الأنبياءِ - ٢١	وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾		329
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾		455
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾		583

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] ﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ انكر منكرًا رأيته بين زملائك, أو جيرانك باسلوب مناسب.
وقفات تفكرية	[10] ﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ﴾ أعاد الباري قصة موسى وثنَّاها في القرآن ما لم يُثَنِّ غيرها؛ لكونها مشتملة على حكم عظيمة وعبر، وفيها نبأه مع الظالمين والمؤمنين، وهو صاحب الشريعة الكبرى، وصاحب التوراة أفضل الكتب بعد القرآن. [10] (إذ) في الآية ما دلالتها؟ الجواب: للتوكيد، بمعنى: أُذكر هذا الأمر. [10] ﴿وَإِذ نادى رَبُّكَ موسى أَنِ ائتِ القَومَ الظّالِمينَ﴾ الخطاب ما زال للمصطفى ﷺ؛ تسرية له. [10، 11] ﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ﴾ والظلم يعم أنواعه؛ فمنها ظلمهم أنفسهم بعبادة ما لا يستحق العبادة، ومنها ظلمهم الناسَ حقوقهم إذ استعبدوا بني إسرائيل واضطهدوهم.

١١- قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَۚ أَلَا يَتَّقُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَلَا يَتَّقُونَ﴾	أَلَا يَخافُونَ عِقابَ اللهِ تعالى؟	القصص والتاريخ|فرعون|قوم فرعون|
		القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11] ﴿قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ﴾ لِمَ الحديث عن قوم فرعون أولًا، قبل الكلام عن فرعون نفسه، وهو أصل الفساد؟ والجواب: لولا سيرهم في ركابه وطاعتهم له، لما صار طاغية ولارتدع.

١٢- قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال رب إني أخاف أن يكذبون		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ﴿٥٣﴾	309
سُورَةُ طه - 20	وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾	313
سُورَةُ طه - 20	يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾	313
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾	367
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 23	رقم الصفحة
جذر قول ربب إن خوف أن			عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾		314

متطابق	إني أخاف أن يكذبون	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾	389

جذر	إن خوف أن	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾	77
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنۡ خِفۡتُمۡ أَن يَفۡتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمۡ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ﴿١٠١﴾	94

متطابق	إني أخاف أن	عددها: 2	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾	308
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٦﴾	470

متطابق	قال رب إني	عددها: 6	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾	112
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾	227
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ﴿٤﴾	305
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾	387
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ﴿٥﴾	570

جذر	قول ربب إن	عددها: 10	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾	52
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾	54
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾	226
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾	372
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾	380
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴿٢٤﴾	388
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴿٦٧﴾	427
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾	447
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾	495
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٠﴾	521

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[12] الداعية البصير يستدفع البلاء المتوقع باستمداد العون وسؤاله: ﴿قال رب إني أخاف﴾، أي على دعوتي التكذيب والتقصير والقتل فعزز بأخي.
	[12] ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ هنالك من الناس طبعهم التشكيك من أجل التشكيك، وأن يجعلوا الناس على خطأ حتى لو لم يكونوا كذلك عجيب أمرهم.
	[12] الخوف من النقد ورد الحق يوجد حتى في الأنبياء قال موسى: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾، قال الله له: ﴿كلا فاذهبا بآياتنا﴾ [15]، أي لا يحبسك شعورك هذا عن رسالتك.
	[12] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ توقع السوء من البعض إنما لسابق معرفتك بطباعهم وردود أفعالهم.
	[12، 13] الخوف من الفشل دافع قوي إلى النجاح بشرط الإقدام قال موسى عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ * وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَارُونَ﴾.

١٣- وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الطب|لسان|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[13] ادفع همومك بالسجود ﴿ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين﴾. [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ لن ينبسط لسانك حتى يتسع صدرك. [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ ضاق صدر موسى فاشتكى إلى ربه، وأنت يا ضايق الصدر إلى من تشتكي؟! [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدري وَلا يَنطَلِقُ لِساني فَأَرسِل إِلى هارونَ﴾ لا ضير أن نستعين بمن نحسبهم على خير؛ ليكونوا لنا عونًا وسندًا، فلا نحمل أنفسنا ما لا تطيق.
دعاء	[13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ قل: «يا رب إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي».
وقفات تفكرية	[13] ضيق الصدر من أذية المخالفين أمر فطري، قال موسى: ﴿ويضيق صدري﴾، وقال الله عن محمد: ﴿نعلم أنك يضيق صدرك﴾ [الحجر: 97]، وعلاج ذلك: ﴿فأعرض عنهم وتوكل على الله﴾ [النساء: 81]. [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ إذا ضاق الصدر انعقد اللسان، فكم لغة في الصدر يعجز اللسان عن ترجمتها! [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ عندما تشتد الهموم يضيق الصدر الرحيب فيطبق معها اللسان؛ لأن جمل الكون ستعجز عن التعبير بما يجيش بالنفس. [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ أهمية سعة الصدر والفصاحة للداعية. [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ معرفة سلبياتك وما ينقصك مهم لنجاح مشروع حياتك. [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ من معوقات الدعوة: ضيـق الصدر. [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ عندما خشي موسى عليه السلام أن يضيق صدره من عدوه اشتكى إلى ربه، ونحن عندما تضيق. [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ البعض يذهب للسوق والشراء، والبعض يتصل على صديقه للشكوى، والبعض يقفل على نفسه دائرة الهم والغمّ والقلق، وقليل منا من يلجأ لكاشف الضر والبلوى، وكاشف الهم والغمّ، من بيده الأمر كله، ومن بيده صدرك الذي ضاق، وصدر من ضايقك؛ الجأ واشكو لربك وحده، فإنه يسمع شكواك، ويعلم وجعك، وبيده دواؤك وشفاؤك، وراحة صدرك وبالك. [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ﴾ ففي هذا دليل على أن من لا يستقل بأمر، ويخاف من نفسه تقصيرًا، أن يأخذ من يستعين به عليه، ولا يلحقه في ذلك لوم. [13] ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ﴾ الإخوة الصالحون انشراح الصدور الضيقة. [13] ﴿وَيَضيقُ صَدري وَلا يَنطَلِقُ لِساني فَأَرسِل إِلى هارونَ﴾ وقت الضيق لن تلجأ إلا لأخيك. [13] أهم ثلاثة أركان للدعوة: انشراح الصدر: ﴿ويضيق صدري﴾، بلاغة اللسان: ﴿ولا ينطلق لساني﴾، صديق معين: ﴿فأرسل إلى هارون﴾. [13] ﴿فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ﴾ ما نفع أخ أخاه كما نفع موسى هارون، طلب من ربه أن يجعله نبيًّا، فاستجاب الله له.

١٤- وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ذَنۢبٌ﴾	وهو قَتْلُ القِبْطِيِّ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون		
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ	387
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾	387
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	فأخاف أن يقتلون		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾		389

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[14] ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾ ذنب واحد قد يعيرك الناس به أبد الدهر، فتأمل كم يستر الله من ذنوبك! وإن تبت إليه فرح بك!
وقفات تفكرية	[14] ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ﴾ رغم الخلافِ والعداوةِ لم ينسَ حقَّ أعداءِه، قمَّة الإنصاف. [14] ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾ خاف موسى أن يقتلوه به، فدل على أن الخوف قد يصحب الأنبياء والفضلاء والأولياء مع معرفتهم بالله، وأن لا فاعل إلا هو إذ قد يسلط من شاء على من شاء، ولكن هذا خوف طبيعي يدفع بالتوكل والعزم. [14] ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾ حتى موسى بن عمران خاف، لكن خوفه لم يمنعه من القيام بالواجب والإقدام. [14] ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخافُ أَن يَقتُلونِ﴾ اعترافك بذنبك لا يقلل من شأنك، إنما قد يكون التماسًا للعون. [14، 15] ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ * قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ﴾ لم يستطع فرعون قتل موسى عليه السلام رغم قربه

الشديد منه، وشدة بغضه وعداوته له؛ لأن الله قال: (كَلَّا)، وإذا عصم الله عبده من أمر فلا قوة في العالم قادرة على النَّيل منه، «وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ؛ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ» [الترمذي 2516، وصححه الألباني].
[14، 15] ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ * قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا﴾ أي: لا يتمكنون من قتلك ولهذا لم يتمكن فرعون من قتل موسى، مع منابذته له غاية المنابذة، وتسفيه رأيه، وتضليله وقومه.

١٥- قَالَ كَلَّاۖ فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾	بِمُعْجزاتِنا وحُجَجِنا	
﴿إِنَّا مَعَكُم﴾	أي: بالعِلْمِ والحِفْظِ والنُّصْرَةِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون		
سُورَةُ طه - 20	قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾	314
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾	389

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	إن مع سمع		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾		314

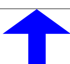
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[15] ﴿قَالَ كَلَّاۖ فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَاۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ﴾ ما أحلى أن تصحبك معية الله بالعلم والعناية! وقوله: (مُّسْتَمِعُونَ) مبالغة من (سامعون)، لتفيد علمًا خاصًّا بما يجري بينهما وبين فرعون، وهو علم يصاحبه اللطف الإلهي والرعاية الربانية.
وقفات تفكرية	[15] ﴿قَالَ كَلَّا فَاذهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُستَمِعونَ﴾ في كلمات قليلة موجزة نرى خطة تعامل مع من يستشعر قلقًا ورهبة فتأملوا: قال: (كَلَّا): نفى حاسم لأى مخاوف تعترى مَن أمامك. (فَاذهَبَا) أمر قوى لمنع التردد. (بِآيَاتِنَا) تملك معك الحجة والأدوات المعينة المثبتة. (إِنَّا مَعَكُم) طمأنة وتشجيع. (مُستَمِعونَ) هناك من يساندك ويقدر ما تفعل حتى وإن لم تره. [15] الخوف من النقد ورد الحق يوجد حتى في الأنبياء، قال موسى: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [12]، قال الله له: ﴿كلا فاذهبا بآياتنا﴾ أي لا يحبسك شعورك هذا عن رسالتك. [15] ﴿إنا معكم مستمعون﴾ إذا كان الله معك فاطمئن، الحوادث كلهن أمان وإن جابهت فرعون، ولكن تحقق بما يجعلك أهلًا لمعيته.

١٦- فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين		
سُورَةُ طه - 20	فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾	314

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
جذر	فرعن رسل ربب علم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾		163
جذر	إن رسل ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴿٨١﴾		230
جذر	رسل ربب علم		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾		158
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾		158
متطابق	رسول رب العلمين		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾		492



جذر	فرعن قول إن	عددها: 1	
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرۡعَوۡنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾		164

جذر	قول إن رسل	عددها: 3	
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٍ مُّجۡرِمِينَ ﴿٥٨﴾		265
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٌ ﴿٢٧﴾		368
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٍ مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾		522

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[16] ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ورد أيضًا: ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ [طه: 47]، فخاطبهم مرة بالمفرد، ومرة بالمثنى، والسبب أن الاثنين رسالتهما واحدة، والرسول قد يكون بمعنى الرسالة، فيكون المعنى إنا ذوو رسالة رب العالمين، قال أبو عبيدة: «رسول بمعنى رسالة»، والتقدير على هذا: إنا ذوو رسالة رب العالمين.
وقفات تفكرية	[16] ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إن قلتَ: كيف أفرد (رسولُ) مع أنه خبر متعدِّد، والقياسُ (رَسُولا) كما في طه؟ قلتُ: الرسول بمعنى الرسالة، وهي مصدر يُطلق على المتعدد وغيره، أو تقديره: كلُّ واحدٍ منَّا رسولُ ربِّ العالمين، أو أفرده نظرًا إلى موسى؛ لأنه الأصلُ، وهارونُ تَبَعٌ له. [16] ﴿إِنَّا رَسُولُ﴾ بالإفراد، وفي موضع آخر بالتثنية، حيث قال تعالى: ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ [طه: 47]، وما دام أن موسى وهارون مرسلان لأمر واحد، فإذا تكلم أحدهما فكأن الآخر تكلم معه، كما قال تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: 89]، وموسى كان الذي يدعو، والمؤمن على الدعاء هو هارون.

١٧- أَنۡ أَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	رسل مع بنو إسرائيل		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾		164
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾		166
متطابق	معنا بني إسرءيل		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾		314

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[17] ﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ دعوات الأنبياء تحرير من العبودية لغير الله. [17] ﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ يا فرعون، أطلق سراح بني إسرائيل من ظلمك وبغيك، وهكذا كل الرسالات السماوية، هدفها تحرير العباد، وإخراجهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

١٨- قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلِيدًا﴾	صَغِيراً	
﴿أَلَمۡ نُرَبِّكَ﴾	ألم نَرْعَكَ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال ألم نربك فينا وليدا		
سُورَةُ طه - 20	أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾	314
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٍ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾	386



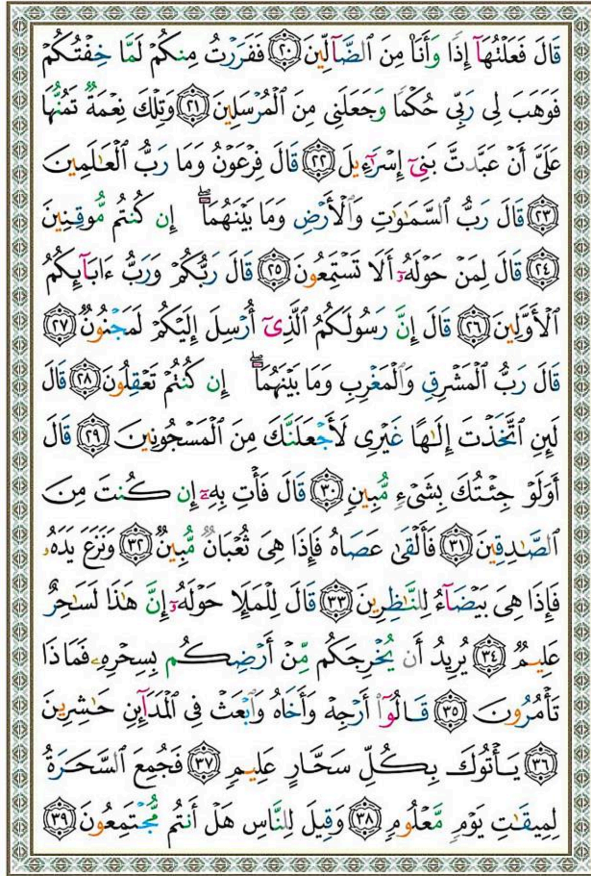
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[18] ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ تعلم من موسى ألا تجامل أحدًا على حساب الحق؛ وكانت العداوة لفرعون هينة لو كانت من جانب موسى وحده، لكن موسى لن يحابي من عادى الله، وقد وصف الله فرعون بأنه عدوه حين قال: ﴿يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ﴾ [طه: 39]. [18] ﴿ألم نربك فينا وليدًا ولبثت فينامن عمرك سنين﴾ من طرائق المثبِّطين: تذكيرك بماضيك، أو طفولتك، أو إخفاقاتك السابقة! لا تلتفت لهم، أنت ابن يومك ولست ابن أمسك.
وقفات تفكرية	[18] ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ تذكر فرعون تربيته لموسى في بيته، ونسي عناية الله له في بحره وهي أعجب، وله فيها عبرة لو أراد الله هدايته. [18] ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ كأنه ما اضطر أمه إلى نبذه خوفًا من ذبحه؛ إن من سفه الطغاة منّهم بإغاثة من هجروا وشردوا. [18] ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ تذكر فرعون تربيته لموسى في بيته، ونسي عناية الله له في بحره، وهي أعجب، وله فيها عبرة لو أراد الله هدايته. [18] كم ذبحَ فرعونُ في طلبِ موسى من ولد! والله يحكم: لا يُربى إلا في حِجرِك ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾. [18] قال فرعون: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾، وقال موسى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [22]، يمن بعطاياه وينسى خزاياه.

١٩- وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾	أي: من الجاحِدِينَ لِنِعْمَتِي	
﴿فَعْلَتَكَ﴾	أي: قَتْلَ القِبْطِيّ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين		
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾	368
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ	387
سُورَةُ القَصَصِ - 28	فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾	387
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[19] ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾ لم يصرح فرعون بحقيقة الفعلة ولا بظروفها لأنهم يتعاشون على الغموض وبقاء الاتهامات مفتوحة.
وقفات تفكرية	[19] ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾ تعييرُ المُخطئِ بإساءتِه التي تاب منها هو منطقُ فرعون. [19] ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾ تأكد أن أخطاءك محفوظة في أرشيفات الخلق. [19] يوسف ﷺ: ﴿فأسرَّها يوسف في نفسه ولم يُبدها لهم﴾ [يوسف: 77]، وقال فرعون: ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾ الفرق بين الكبار والصغار. [19] موسى قتل رجلًا واحدًا خطأ فمات، وفرعون قتل آلاف الرجال والأطفال عمدًا، ثم يقول لموسى متبجحًا: ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾؛ استغفال الناس واقع نعيشه. [19] ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ يا فرعون: ربيته وليدًا، ولبث فيكم من عمره سنين، ثم فعل فعلة واحدة خطأ فلم تنسها له، يا لك من لئيم! [19] ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ قاتل آلاف النفوس ذبحًا وعمدًا يعير من قتل نفسًا واحدًا خطأ، هكذا يتبجح الطغاة. [19] ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ النفوس الصغيرة إرشيف للأوراق السوداء؛ لا تنسى الزلات أبدًا. [19] مَن يُذكِّر أحدًا بماضيه وزلاته التي تاب منها؛ يُذكرني بفرعون لما قال لموسى: ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾.



قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٢٠ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٢١ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ
٢٣ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ
٢٤ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ
ٱلْأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ٢٧
قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ٢٨ قَالَ
لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ٢٩ قَالَ
أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ٣٠ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ٣١ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُۥ
فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ٣٣ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٌ ٣٤ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ٣٥ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ
٣٦ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ٣٧ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ
لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ٣٩

◄  ►

الجزء التاسع عشر | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | ٣٦٨

عدد آياتها: 227 مكيّة رتيبها: 47

موضوعات السورة:
- موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم. (1 - 9)
- رسالة الرسل. (10 - 191)
- القرآن وموقف المشركين منه. (192 - 212)
- إرشادات إلهية للرسول. (213 - 220)
- الرد على المشركين وتهديدهم. (221 - 227)

٢٠- قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الضَّالِّينَ﴾	الجاهِلِينَ، وذَلِكَ قَبْلَ أنْ يُوحى إليَّ	
﴿مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾	مِنَ المُخْطِئِينَ لا المتعَمِّدِينَ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال فعلتها إذا وأنا من الضالين		
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾	001
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَق	048
سُورَةُ يُوسُف - 12	إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾	236
سُورَةُ يُوسُف - 12	قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾	246
سُورَةُ طه - 20	قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾	315
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍۭ ۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾	415
سُورَةُ الضُّحَىٰ - 93	وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾	596

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[20] ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ لا تكابر مهما كان الموقف صعبًا، والحالة حرجة. [20] ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ لا تخجل من أخطائك السابقة التي وقعت منك عن جهل ثم هداك الله. [20] ﴿فعلتها إذًا وأنا من الضالين﴾ تستطيع أن تكون عظيمًا رغم أخطاء الماضي، فقط لا تلتفت للوراء.
وقفات تفكرية	[19، 20] لما قال فرعون لموسى: ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾ لم يكابر، بل قال: ﴿فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾؛ الاعتراف بالخطأ شأن الكبار. [19، 20] احتج فرعون على رسالة موسى بوقوع القتل منه عليه السلام: ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾، فأقر موسى بالفعلة: ﴿فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾، مما يشعر بأنها ليست حجة لفرعون بالتكذيب. [19، 20] درسٌ في الاعتراف بالخطأ: لما قال فرعون لنبي الله موسى: ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾، اعترف موسى بالخطأ فقال: ﴿فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾. [19، 20] لا تذكرني بخطئي الغابر وأنا أنبهك على خطأك الحاضر ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾، ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾. [20] ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا﴾ اعترافك بالخطأ سريعًا يطفئ على خصمك فرحة محاصرتك بالبراهين. [20] ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ الاعتراف بالخطأ فضيلة ولو مع الأعداء؛ هذا موسى نبي الله يعترف بخطئه لفرعون. [20] ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ يُعيره صاحبه بذنوبه السابقة بعد توبته، أعلنها له بوضوح: لم أك مهتديًا حينها، ما المشكلة هنا؟! [20] ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ الاعتراف بالخطأ صفة العظماء. [20] ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ أخطاء الداعية السابقة والنعم التي عليه لا تعني عدم دعوته لمن أخطأ بحقه أو أنعم عليه. [20] ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ لا يهم ماذا كنت وماذا فعلت، المهم اليوم هل رجعت وتبت؟ الله يقبل توبتك ويغير حالك. [20] ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ من المهم إشاعة ثقافة الاعتذار عند الخطأ، والاعتراف به. [20] ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ إن قلتَ: كيف قال موسى: (وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ)، والنبيُّ لا يكونُ ضالًّا؟ قلتُ: أراد به وأنا من الجاهلين، أو من الناسين، كقوله تعالى: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إحداهُما الأخرَى﴾ [البقرة: 282]، أو من المخطئين لا من المتعمدين، كما يُقال: ضلَّ عن الطريق إذا عدل عن الصواب إلى الخطأ. [20] ﴿فَعَلْتُها إذًا وَأنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ الاعترافُ بالخطأ شأنُ الكِبار. [20] ﴿فعلتها إذا وأنا من الضالين﴾ المراد: الضالين عن الصواب فيها، لا الضلال في الدين.

٢١- فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ....

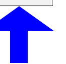
الكلمة	معناها
﴿حُكْمًا﴾	أي: نُبُوَّةً وحِكْمَةً

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ففررت منكم لما خفتكم		
سُورَةُ القَصَصِ - 28	فَأَصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾	387
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾	387
سُورَةُ القَصَصِ - 28	فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾	387

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر جعل مِن رسل		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾	386
جذر ربب حكم جعل		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾	286

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[21] ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ إن لم تأمن على دينك ونفسك في مكان؛ فاهجره. [21] ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ خاف وهرب، ثم جاءته أعظم منحة وهدية! لا تجلس أسيرًا للخوف، تفاءل فبعده الخير. [21] تجاوَزْ ألم المصيبة وانتظر الخير والرزق الذي بعدها، خرج موسى ﷺ من بلده هاربًا خائفًا، ثم قال: ﴿فوهب لي ربي حُكمًا وجعلني من المرسلين﴾.
وقفات تفكرية	[21] ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُم لَمَّا خِفتُكُم﴾ فُطرت النفس على خوف جبلي، فرغم معرفته عليه السلام أنه قتله بالخطأ إلا أنه خاف وفر من البلدة. [21] ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ اتخاذ الأسباب للحماية من العدو لا ينافي الإيمان والتوكل على الله. [21] الخوف الطبعي لا ينافي الخوف من الله تعالى ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾. [21] كان خوفًا، كان ابتلاءً، كان فرارًا ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾، ولكنه العوض الجميل من رب جميل ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.



[21] ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُم لَمَّا خِفْتُكُم فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكمًا وَجَعَلَنِي مِنَ المُرسَلِينَ﴾ قد تعتريك أمورٌ هي من السوء بمكان، ولكنك لا تدرى كيف سيُتِم الله الأمر لك؛ فأحسن الظن بالله.

[21] عند البحر: ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [62]، عند فرعون: ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي﴾، في المحاورة: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي﴾ [طه: 52]، عند الميقات: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ [طه: 84]؛ هل علمت لِمَ كلمه ربه؟

[21] «لم يجعلك الله بدار هَوانٍ» كتبها مَلك غسَّان لكعب بن مالك حين هجَره المسلمون بعد تبوك، وأنت «لم يجعلك الله بدار هَوانٍ»، لا تُقِم بين صحبة لا تُقدِرك، ولا في بيئة عمل لا ترتاح فيها، غيّر إذا كان التغيير ممكنًا، غادر موسى أرضه، ثم قال: ﴿فوهب لي ربي حُكمًا وجعلني من المرسلين﴾.

٢٢- وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَبَّدتَّ﴾	جَعَلْتَهُم عَبِيداً تَذْبَحُ مَنْ تَشَاءُ وتَتْرُكُ مَنْ تَشَاءُ مِنْ أَبْنَائِهِم وَتَسْتَبْقِي نِساءَهُم لِلْخِدْمَةِ والامْتِهانِ	
﴿تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾	تَعُدُّها نِعْمَةً مِنْكَ عليّ	

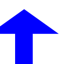
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	منن على أن		عددها: 1	
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسْلَٰمَكُم بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾		517

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[22] يسلب الطاغية حريتنا، ثم يمنحنا فُتات حرية؛ ليُمدح ويُغفل عن أصل جريمته؛ فلا نخدع! لقد قال موسى لفرعون: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾. [22] ابحث عن ضعيف مظلوم، واحتسب الأجر في الدفاع عنه ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾.
وقفات تفكرية	[22] ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾ الإحسان إلى الناس لا يقتضي تعبيدهم وإهانتهم. [22] ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ الطغاة يظنون أن سماحهم لك بتقبيل أياديهم نعمة، وتعبيدهم لأهلك منَّة، ونظرهم إليك مكرمة. [22] ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تمُنُّ عليَّ أن ربيتني، وتنسى جنايتك على بني إسرائيل بالاستعباد، والمعاملات القبيحة! أو يريد: كيف تمن عليَّ بالتربية وقد استعبدت قومي؟! ومن أهين قومه ذل، فتعبيدك بني إسرائيل قد أحبط إحسانك إليَّ. [22] ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ إيذاؤك لقرابات وأحباب الإنسان هو إيذاء له، وصلتك بهم هو وصل له. [22] كل معروف خاص يكون هدرًا أمام الاجتياح العام، وكل عطاء دنيوي يكون سرابًا أمام هدر الدين ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾. [22] النفس الفرعونية تستحضر منتها وإن دقت، ولا تعبأ بإساءاتها وإن جلت ﴿وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل﴾، وذبحت ثم استأثرت بي. [22] قال فرعون: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ [18]، وقال موسي: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، يمن بعطاياه وينسي خزاياه. [22] ﴿وَتِلْكَ نِعمَةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ أَن عَبَّدتَ بَني إِسرائيلَ﴾ هناك من يرى أن أفضاله عليك لا تعد ولا تحصى، بينما الحقيقة غير ذلك تمامًا.

٢٣- قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال فرعون وما رب العالمين		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾	283
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾	292
سُورَةُ طه - 20	قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾	314
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾	368
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾	378
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾	390



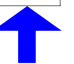
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	قول فرعن ما		عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾		470

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[23] ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ نظر اللعين بكبره، وسأل سؤالًا يليق بجهله، فسأل بلفظ (ما) الذي يستخبر به عما لا يعقل، وهو يعلم جيدًا من هو رب العالمين.
وقفات تفكرية	[23] ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ يعلم جيّدًا من هو رب العالمين، ولكن يريد أن يظهر بمظهر الإله الذي يريد التعرُّف على إله.
	[23] ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ لم يقل فرعون: (ومَنْ ربُّ العالمينَ)؛ لأنه كان منكرًا لوجود الربِّ، فلا يُنْكَر عليهِ التعبيرُ بـ (مَا).
	[23] ما بين إلحاد فرعون وإيمانه بالله خطوات زال خلالها الأمن والغرور، أول البحر يقول: ﴿وما رب العالمين﴾، وفي وسطه: ﴿حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت﴾ [يونس: 90].

٢٤- قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب السماوات والأرض
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 37	رقم الصفحة
متطابق	رب السموت والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾		496
متطابق	رب السموت والأرض وما بينهما		عددها: 4	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾		310
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾		446
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾		457
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾		583
متطابق	السموت والأرض وما بينهما		عددها: 11	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾		110
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾		111
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴿٨٥﴾		266
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ﴿٥٩﴾		365
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾		405
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾		415
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴿١٠﴾		453
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٥﴾		495
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾		497
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	مَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ ﴿٣﴾		502
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ﴿٣٨﴾		520
متطابق	وما بينهما إن كنتم		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾		368
جذر	أرض ما بين		عددها: 1	



	سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾	312
متطابق	**السموت والأرض وما**	عددها: **6**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾	127
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِي ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	275
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	486
جذر	**بين إن كون**	عددها: **2**	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾	212
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾	291
متطابق	**رب السموت والأرض**	عددها: **5**	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾	251
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾	292
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾	294
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾	326
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾	495
جذر	**ربب سمو أرض**	عددها: **1**	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾	521
جذر	**سمو أرض ما**	عددها: **1**	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾	497
جذر	**سمو أرض يقن**	عددها: **2**	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾	137
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾	525
متطابق	**والأرض وما بينهما**	عددها: **2**	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾	323
	سُورَةُ صَ - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾	455

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[24] تأمل في ثلاثة من مظاهر عظمة الله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[24] ﴿قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ ربنا هو رب هذا الكون العظيم، فهذه المحسوسات لا بد لها من صانع، والصانع لا يمكن معرفته إلا من آثاره، وأظهر آثاره هي السموات والأرض وما بينهما، فإن أيقنتم بذلك -مع ظهوره- لزمكم الإيمان.

٢٥- قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ

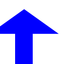
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[25] فرعون: ﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ﴾؛ إن ضعيف الحجة يستكثر بمن حوله لتقوية كلامه، والمطمئن لحجته يتركها تسري في قلوب من حوله.

٢٦- قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب آبائكم الأولين
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	ربكم ورب ءابائكم الأولين		عددها: 2	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾		450
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾		496

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] ﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ الجمهور هو الهدف، أعرض فرعون عن مخاطبة موسى، وتجاوزه إلى مخاطبة من حوله، فكان خطاب موسى موجَّهًا إلى هذا الجمهور. [26] ﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ إن هذه الحجة أكثر إقناعًا من الحجة السابقة، فلا يمكن لعاقل أن يعتقد أنه أوجد نفسه وأباه وأجداده، وهو يشاهد مواليد كل يوم من العدم، ويشهد عدمها بالموت بعد الوجود، بعكس السماوات والأرض التي لم يشاهد أحد خلقها ولا عدمها، فكان التعريف بهذا الأثر أقوى في الاحتجاج وأظهر. [26] ﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ فرعون أُحرج هنا، فهو ربهم في زمن موسى، فمن رب الآباء السابقين؟! الحجة القوية ملجمة.

٢٧- قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ....

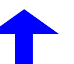
الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	قول إن رسل		عددها: 5	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٥٨﴾		265
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾		314
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾		367
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾		492
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾		522

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[27] ﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ﴾ هكذا من كذَّب بالحق يتناقض ولابد، يجحد فتفضحه فلتات لسانه، اعترف أخزاه الله برسالته. [27] ﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ عندما يبدأ خصمك بإلقاء (الشتائم) في حواره؛ فاعلم أن لم تبق في جعبته حجة دامغة يلقيها عليك.
وقفات تفكرية	[27] ﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ البعضُ عندما يعجزُ عن مواجهةِ الحجَّة بحجَّةٍ مثلِها، يبدأ بكيلِ الشَّتائم ليُغطِّي عجزَه. [27] لما كان الأنبياء أكمل الناس عقولًا وأصدقهم قولًا كان الرمي بالجنون والكذب حيلة المستكبرين، كما قال فرعون: ﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾. [27] ﴿قالَ إِنَّ رَسولَكُمُ الَّذي أُرسِلَ إِلَيكُم لَمَجنونٌ﴾ التكبر والتجبر عند البعض يفقدهم الصواب، فحين لا يملكون حجة مقنعة فيندفعوا للسباب كوسيلة للدفاع عن أنفسهم. [27، 28] ﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ * قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ فيه إيماء وتنبيه إلى أن الذي رميتم به موسى من الجنون أنه داؤكم، فرميتم أزكى الخلق عقلًا، وأكملهم علمًا بالجنون، والحال أنكم أنتم المجانين، حيث ذهبت عقولكم لإنكار أظهر الموجودات؛ خالق الأرض والسماوات وما بينهما.

٢٨- قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب المشرق والمغرب
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	وما بينهما إن كنتم		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾		368
متطابق	إن كنتم تعقلون		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١١٨﴾		65
جذر	بين إن كون		عددها: 2	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ إِن كُنَّا عَنۡ عِبَادَتِكُمۡ لَغَٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾		212
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٩٦﴾		291
متطابق	رب المشرق والمغرب		عددها: 1	
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ﴿٩﴾		574
جذر	ربب شرق غرب		عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾		569

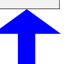
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[28] ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ فإن قيل: كيف قال أولًا: ﴿إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ [24]، ثم قال آخرًا: (إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ)؟ فالجواب: أنه لايَنَ أولًا طمعًا في إيمانهم، فلما رأى منهم العناد والمغالطة وبخهم بقوله: (إن كنتم تعقلون)، وجعل ذلك في مقابلة قول فرعون: ﴿إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾.
وقفات تفكرية	[28] ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ولما دعاه ﷺ باللين؛ فأساء الأدب عليه في الجواب الماضي، ختم هذا البرهان بقوله: (إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ) أي: فأنتم تعلمون ذلك، فكان قوله أنكأ مع أنه ألطف، وأوضح مع أنه أستر وأشرف. [28] ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ لم ينشغلْ موسى بنَفيِ التُّهمةِ ولا الدِّفاعِ عن نفسِهِ بل مضى في دعوتِهِ. [28] ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ دلالة مخلوقات الله على ربوبيته ووحدانيته. [28] ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ من قام بأمر المشرق والمغرب؛ فلن يعجزه أن يقوم بأمرك. [28] ﴿قَالَ رَبُّ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ وما بَينَهُما إِن كُنتُم تَعقِلونَ﴾ وفى المقابل يأتى رد موسى ينبئ بقوة إيمان ويقين ثابت. [28] ﴿إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ رد قوي من موسى على سفاهة فرعون حين قال: ﴿إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ [27]؛ لأن الجنون يقابله العقل، فكأن موسى قال لهم: «لا تكونوا أنتم المجانين».

٢٩- قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	قول إن أخذ		عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم بِبَعۡضٖ وَيَلۡعَنُ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾		399

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[29] قال: ﴿لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾، ولم يقل: (لأسجنك) مع أنه أكثر اختصارًا؟ قال الرازي: «جوابه: لأنه لو قال: (لأسجننك) لا يفيد إلا صيرورته مسجونًا، أما قوله: ﴿لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ فمعناه أني أجعلك واحدًا ممن عرفت حالهم في سجوني، وكان من عادته أن يأخذ من يريد أن يسجنه، فيطرحه في بئر عميقة، فردًا، لا يبصر فيها ولا يسمع، فكان ذلك أشد من القتل».
وقفات تفكرية	[29] ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ وقد اتخذ موسى إلهًا غيره فلم يسجنه! أتدري لماذا؟ لأن ملك الملوك قال لموسى: « يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ» [النمل: 10]. [29] ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ بيان طبيعة الطغاة إذا انقطعت حججهم أمام الحق؛ لجؤوا إلى سلاح البطش. [29] ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ لما غُلِبَ فرعونُ، وانقطعت حجتُهُ، عدل إلى استعمال جاهه وقوته وسلطانه. [29] ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ ضعف الحجة سبب من أسباب ممارسة العنف. [29] ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ الاعتقاد بأن السجن يُغيّر القناعات قصة قديمة وفاشلة. [29] أهل الكبر والعلو في الأرض إذا أعيتهم الحجج لجؤوا إلى التهديد والوعيد واستخدام القوة ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾. [29] ﴿لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ ضعفت حجتهم؛ فسجنوهم. [29] ﴿لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ لغة الفراعنة.



[29] كل أنبياء الله تعالى هددوا بالقتل أو الإخراج أو السجن: ﴿لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ﴾ [القصص: 20]، ﴿أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾ [الأنفال: 30]، ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ﴾ [88]، ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ [الشعراء: 167]، ﴿لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾، ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ [يوسف: 32]، ﴿لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا﴾ [إبراهيم: 13]، ﴿أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ﴾ [الأعراف: 82]، ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾ [النمل: 49]؛ الحق والباطل لا يجتمعان.
[29، 30] ﴿لأجعلنّك من المسجونين * قال أولو جئتك بشيء مبين﴾ الداعية مستمر في مشروعه، حتى في اللحظات الصعبة.

٣٠- قَالَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ﴾	أي: بِبُرْهانٍ قاطِعٍ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال أولو جئتك بشيء مبين		
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾	308
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ﴿٣٢﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾	370

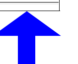
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	قول لو جيء	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	۞قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾	491

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[30] ﴿مُّبِينٌ﴾: دال على شدة الظهور، فزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، أي: ثعبان ظاهر أنه ثعبان، لا لبس فيه، ولا تخييل.
تطبيق عملي	[30] على الداعية إلى الله أن يتدرب على المناظرة وإقامة الحجج الواضحة والقوية؛ فإنها أدعى لظهور الحق, قل: «اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الرضى والغضب» ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ﴾.
وقفات تفكرية	[30] ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ﴾ دليل على أن الله عرَّف موسى قبل أن يلقي العصا بأنها تتحول ثعبانًا، وكان قد أراه ذلك من قبل تدريبًا له، فأيقن موسى بوعد ربه، ولولا ذلك لما قال ما قال.

٣١- قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	إن كنت من الصدقين	عددها: 8	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾	159
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ إِن كُنتَ جِئۡتَ بِـَٔايَةٖ فَأۡتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾	164
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾	225
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾	262
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَسۡقِطۡ عَلَيۡنَا كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾	375
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	399
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾	505
جذر	إن كون من صدق	عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾	350



متطابق إن كنت من	عددها: 1	
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
جذر ب إن كون	عددها: 1	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾	101
جذر قول أتى ب	عددها: 1	
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالُواْ فَأْتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾	327

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[31] ﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ لِمَ قال فرعون لموسى: ﴿إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾، ولم يقل: (إذا كنت من الصادقين)؟ في اختيار (إن) دون (إذا) إيماء إلى أن كلام موسى من وجهة نظر فرعون هو افتراض ضعيف، ولذلك اختار (إن) التي تدل على الشك، دون (إذا) التي تدل على القطع.
وقفات تفكرية	[31] ﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ قال الزمخشري: «دليلٌ على أنه لا يأتي بالمعجزة إلا الصادق في دعواه، لأن المعجزة تصديق من الله لمدعي النبوة، والحكيم لا يصدِّق الكاذب».

٣٢- فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾	164
جذر لقى عصو إذا هي		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	۞وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾	164
متطابق عصاه فإذا هي		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾	369

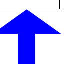
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[32، 33] ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ * وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ قال الآلوسي: «روي أنه لما أبصر أمر العصا قال: هل لك غيرها؟ فأخرج عليه السلام يده، فقال: ما هذه؟! قال: يدي، فادخلها في إبطه، ثم نزعها ولها شعاع يكاد يغشي الأبصار ويسد الأفق».

٣٣- وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾	أَخْرَجَها مِن جَيْبِهِ	العلوم والفنون|الطب|يد|
﴿بَيْضَاءُ﴾	أي: مِنْ غَيرِ مَرَضٍ ولا بَرَصٍ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظرين		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾	164

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ ذكر تعالى هنا أن موسى نزع يده فإذا هي بيضاء، ولم يبين أن ذلك البياض خال من البرص، ولكنه بَيَّنَ ذلك في سورة طه (آية: 22)، سورة النمل (آية: 12)، والقصص (آية: 32)، في قوله تعالى: ﴿تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾، أي من غير برص. [33-20] صفات الداعية القائد نجدها جلية واضحة في هذه الآيات، وتفصيلًا: الإقرار بما فعل وعدم الإنكار: ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾، التواضع، فلا يظهر نفسه أعلى ممن حوله: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾، شكر النعم ليكون مثالًا يُحتذى: ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا﴾، إظهار التعاطف لمن حوله وتقديره لمعاناتهم: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، غض الطرف عن سخافات البعض: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، وأيضًا قوله تعالى على لسان فرعون: ﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾، الثقة والثبات واليقين القوى: ﴿قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾، لفت انتباه من حوله بكلام مبهر: ﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾، وأيضًا: ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾،



إظهاره لحسن الظن وتشجيعهم :﴿إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾، ﴿إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾، لفت الأنظار بوسائل مبهرة قوية: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ * وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾.

٣٤- قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِلْمَلَإِ﴾	لأشْرَافِ قَوْمِهِ	
﴿لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾	أي: ساحِرٌ ماهِرٌ	

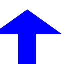
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	إن هذا لسحر عليم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾		164
متطابق	إن هذا لسحر		عددها: 2	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾		208
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧٦﴾		217

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[34] فرعون: ﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ﴾ [25]، ﴿قال للملأ حوله﴾ إن ضعيف الحجة يستكثر بمن حوله لتقوية كلامه، والمطمئن لحجته يتركها تسري في قلوب من حوله. [34] ﴿قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم﴾ [الأعراف: 109]، ﴿قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم﴾، فظاهر آية الأعراف أن الملأ قالوا ذلك، وظاهر آية الشعراء أن قائله فرعون، الجواب: أن كلا منهما قاله، لكن لما تقدم في الشعراء ابتداء مخاطبة فرعون لموسى بقوله: ﴿قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا﴾ [18] الآيات، ناسب ذلك حكاية قول فرعون للملأ، لأنه المتكلم بذلك أولًا تنفيرًا لقومه عن متابعته كما تقدم قبل هذا، ولم يأتي في الأعراف مثل ذلك فحكى قولهم له. [34، 35] ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ * يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ أول خذلان فرعون أنه يطلب الرأي من أتباعه، وهو كان قبل ذلك يزعم أنه إله، فكيف تحول في لحظة من آمر إلى مأمور؟! [34، 35] ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ * يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ من هنا أعلن فرعون هزيمته وضعفه، فبعد أن كان شعاره: ﴿مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ﴾ [غافر: 29]، صار يستشير ويسأل قومه، ليستميلهم ضد موسى، ولأنه رأى تأثرهم بما رأوا من موسى، فخاف أن ينقلبوا عليه. [34، 35] ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ * يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ إثارة العامة ضد أهل الدين أسلوب الطغاة.

٣٥- يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	رود أن خرج من أرض سحر		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾		315
متطابق	يريد أن يخرجكم من أرضكم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ﴿١١٠﴾		164
جذر	خرج من أرض سحر		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾		315
جذر	رود أن خرج من		عددها: 3	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ﴿٣٧﴾		114
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٢٢﴾		334
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾		416
جذر	خرج من أرض		عددها: 1	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ لَنُخۡرِجَنَّكُم مِّنۡ أَرۡضِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ لَنُهۡلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾		257



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35] ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ﴾ عندما تهتز المصالح الخاصة؛ يصبح تشويه سمعة الطرف الآخر أمرًا ضروريًّا، وإن كان هذا الطرف رمزًا للطهر والنقاء. [35] ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ إشراك من حولك في الرأي، وإظهار أنك تنزل على ما يقترحون، له مفعول السحر في جذب القلوب، وتوحيدها نحو إصابة الهدف. [35] ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ أصعب الأشياء على النفوس مفارقة الوطن لا سيما إذا كان ذلك قسرًا، وهو السر في نسبة الإخراج والأرض إليهم.

٣٦- قَالُوٓاْ أَرْجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَاشِرِينَ﴾	جُنُودًا يَجْمَعُونَ السَّحَرَةَ	
﴿حَٰشِرِينَ﴾	جامِعِينَ للسَّحَرةِ	
﴿ٱلۡمَدَآئِنِ﴾	المُدُنِ	
﴿أَرۡجِهۡ﴾	أَخِّرْهُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق في المدائن حشرين		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾	164
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَرۡسَلَ فِرۡعَوۡنُ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾	369
متطابق قالوا أرجه وأخاه		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾	164

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[36] ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ كانت مشورتهم: لا تقتله، فإنك إن قتلته أدخلت الناس في دينه بعد أن رأوا عجيب أمره، ولكن أخِّره لتهزمه بطريق آخر عن طريق السحرة، فلا تثبت له عليك حجة. [36] ﴿وأرسل في المدائن حاشرين﴾ [الأعراف: 111]، ﴿وابعث في المدائن حاشرين﴾؛ لأن الإرسال يفيد معنى البعث ويتضمن نوعًا من العلو لأنه يكون من فوق فخصت هذه السورة به لما التبس ليعلم أن المخاطب به فرعون دون غيره.

٣٧- يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر أتى كلل سحر علم		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴿١١٢﴾	164
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴿٧٩﴾	218

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[37] ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾ ما أضعف الباطل في مواجهة الحق! جاؤوا بصيغة المبالغة (سَحَّارٍ) ليطمئنوا قلبه وينفِّسوا كربه، ويسكِّنوا قلقه.
وقفات تفكرية	[35-37] ﴿يُرِيدُ أَن يُخرِجَكُم مِن أَرضِكُم بِسِحرِهِ فَماذا تَأمُرونَ﴾ يُوحى إليهم بالمشكلة المنتظرة ليجيبونه بما يريد أن يقولوه ﴿قالوا أَرجِه وَأَخاهُ وَابعَث فِي المَدائِنِ حاشِرينَ * يَأتوكَ بِكُلِّ سَحّارٍ عَليمٍ﴾.

٣٨- فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر وقت يوم علم		عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾	535



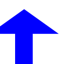
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ أراد فرعون من الحشد العظيم إظهار فساد قول موسى، فكان هذا سبب ظهور حجته عند هذا الجمع العظيم، وهذا من لطف الله وتدبيره لأوليائه.

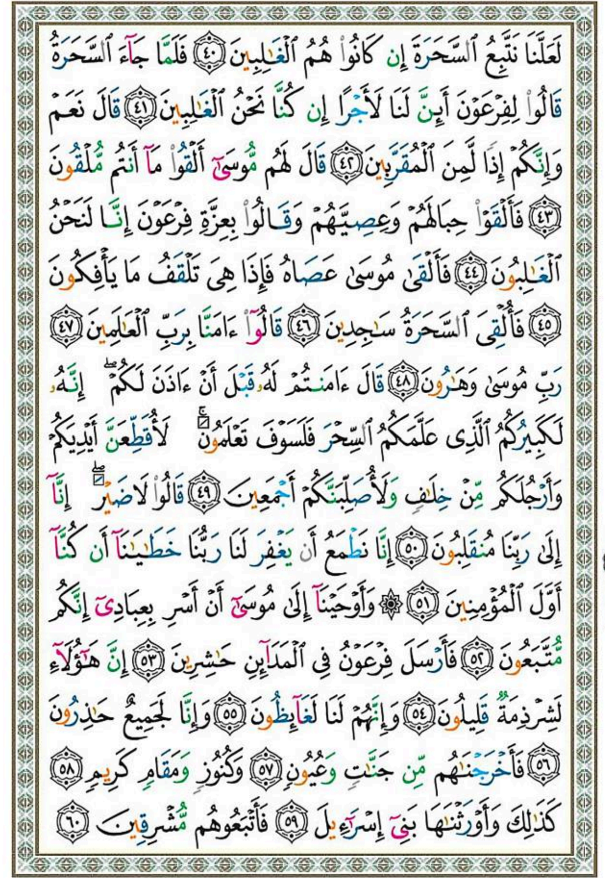
٣٩- وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[39] ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ هذه الكلمة بمثابة دعوة للحشد، وحض على الحضور، وحث على عدم تخلف أحد من الناس عن هذه المناسبة المهمة. [39] ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ فرعون يتملق الشعب في اللحظات العصيبة. [36-39] ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ * فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ * وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ وكان هذا من تسخير الله تعالى لهم في ذلك؛ ليجتمع الناس في صعيد واحد، وتظهر آيات الله وحججه وبراهينه على الناس في النهار جهرة. [39، 40] أكثر الناس يتبعون الغالب ولو كان على باطل، ويدورون مع المنتصر لا مع الحق ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ * لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾.





◄ ☰ ►

٣٦٩	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ عدد آياتها: 227 مكيّة رتيبها: 47	الجزء التاسع عشر

موضوعات السورة:
- •موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم. (1 - 9)
- •رسالة الرسل. (10 - 191)
- •القرآن وموقف المشركين منه. (192 - 212)
- •إرشادات إلهية للرسول. (213 - 220)
- •الرد على المشركين وتهديدهم. (221 - 227)

٤٠- لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	إن كون هم		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾		528
جذر	كون هم غلب		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُواْ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾		450

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[40] ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾ أكثر الناس يتبعون الغالب ولو كان على باطل، ويخذلون صاحب الحق لو كان ضعيفًا، وهذا طبعٌ في النفس البشرية، ولا يختص بشعب دون شعب، ولكن الإسلام هذَّبه. [40] ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾ لم يقولوا: (نتَّبع الحقَّ)، بل قيَّدوا اتباعهم للسَّحَرة بشرط أن يغلبوا موسى، أمَّا إن غلبَ موسى فاتبعه السَّحرةُ فلن يتبعوهم! أرأيت كيف يفعل الهوى بأصحابه؟! [40] ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كانوا هُمُ الغالبِينَ﴾ هناك بعض الناس لا هم لهم إلا اتباع من له الغلبة فى ظنهم، وبدون أدنى تفكير فى صحة هذا الإتباع، أو يتبعون من يوافق أهوائهم ورغباتهم وكفى.

٤١- فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرۡعَوۡنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾		164
جذر	إن ل أجر		عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ﴿٣﴾		564
جذر	ما جيء سحر		عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمۡۖ أَسِحۡرٌ هَٰذَا وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾		217

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[41] ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ عند كل فرعون سحرة يعطون الفتاوى مقدمًا؛ ليقبضوا الأجور مؤخرًا. [41] ﴿فَلَمّا جاءَ السَّحَرَةُ قالوا لِفِرعَونَ أَئِنَّ لَنا لَأَجرًا إِن كُنّا نَحنُ الغالِبينَ﴾ لأن لا هم لهم إلا الأمور المادية الملموسة؛ فكان أول ما سألوا عنه هو الأجر. [41] ﴿قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ انتظر سَحَرَةُ فرعونَ الأجر الدنيويّ، ثُمَّ تَغير بهم الحالُ إلى سُجُودهم جميعا للهِ عزَّ وجل، فلمْ ينالُوا الأجرَ بالدُّنيا، بلْ عَذَّبَهُم فرعون، فلَا يوجدُ أجر أعظمُ من مَعرِفَةِ الحق وراحة الضَّمِيرِ له. [41] ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ العلاقة بين أهل الباطل هي المصالح المادية.

٤٢- قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	إن إذا من		عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾		22
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ﴿١٠٦﴾		125
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	فَإِنۡ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقَّآ إِثۡمٗا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعۡتَدَيۡنَآ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾		125
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾		220
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾		225
متطابق	قال نعم وإنكم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾		164

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[42] يلصقون التهمة بالبريء ليعاقبوه عليها، ثم تجدهم يزاولون ما اتهموه به، كما اتهم فرعون موسى بالسحر، ثم هو يقرب السحرة ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾. [42] ﴿قالَ نَعَم وَإِنَّكُم إِذًا لَمِنَ المُقَرَّبينَ﴾ الإغراء بالقرب من السلطة والكبراء لا ينقطع على مر الأزمان.

٤٣- قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون		عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٨٠﴾		218
متطابق	قال لهم موسى		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾		315

جذر	قول ل موسى	عددها: 2
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴿٦٦﴾	301
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ ﴿١٨﴾	387

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[43] ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ﴾ لم يبادر موسى بإلقاء عصاه أولًا؛ لأن المسألة مسألة علم لا مسألة حرب؛ ففي الحرب تنفع المبادرة بافتكاك زمام المعركة، وأما في العلم فيحسن تقديم الخصم، فإذا أظهر ما عنده كر عليه بالحجج والبراهين فأبطله، وظهر الحق وانتصر على الباطل، هذا الأسلوب الذي اتبع موسى بإلهام من ربه تعالى. [43] ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ﴾ ثقة موسى بالنصر على السحرة تصديقًا لوعد ربه. [43] ﴿قَالَ لَهُم موسى أَلقوا ما أَنتُم مُلقونَ﴾ نجد في الآية من الثقة ما فيها، وأيضًا استهزاء بما سيلقون به والتقليل من شأنه. [43] ﴿أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ﴾ تقديم حجة المخالف أولًا حتى تتكشف ضعفها ويظهر بطلانها.

٤٤- فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ﴾	أَقۡسَمُوا بِعِزَّتِهِ، وقُوَّتِهِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
		عددها: 1	
جذر	لقى حبل عصو	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ﴿٦٦﴾	316

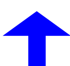
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[44] ﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ وأرادوا بذلك إلقاء الخوف في نفس موسى؛ ليكون ما سيلقيه في نوبته عن خور نفس؛ لأنهم يعلمون أن العزيمة من أكبر أسباب نجاح السحر، وتأثيره على الناظرين. [44] ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ القسَم تعظيم، والتعظيم فيه تسوية بين المقسَم به والله رب العالمين. قال البقاعي: «فكل من حلف بغير الله، كأن يقول: وحياة فلان، وحق رأسه، ونحو ذلك، فهو تابع لهذه الجاهلية». [44] ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ ومن ذلك قول القائل للمخلوق: «ما شاء الله وشئت»، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ فَقَالَ جَعَلْتَنِي لِلَّهِ عَدْلًا بَلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ. [أحمد 1/214، قال شعيب الأرنوؤط: حسن لغيره]. [44] من ابتغى العزة في غير دين الله أذله الله ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾. [44] ﴿وَقالوا بِعِزَّةِ فِرعَونَ إِنّا لَنَحنُ الغالِبونَ﴾ أبشر بعاقبة من السوء بمكان إن كان لك ملجأ إلى غير الله. [44، 45] استخف فرعون سحرته فركنوا إليه وقوته: ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾، وآوى موسى إلى القوي العزيز ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾.

٤٥- فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا يَأۡفِكُونَ﴾	ما يَكْذِبُونَهُ ويُمَوِّهُونَهُ	
﴿تَلۡقَفُ﴾	تَبْتَلِعُ بِسُرْعَةٍ	
﴿مَا يَافِكُونَ﴾	ما يَفْعَلُونَهُ مِنَ الكَذِبِ والتَّزْوِيرِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
		عددها: 3	
متطابق	فإذا هي تلقف ما يأفكون	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾	164
متطابق	عصاه فإذا هي	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ﴿١٠٧﴾	164
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ﴿٣٢﴾	368

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[45] اكتب مواضع حفظ الله سبحانه وتأييده ونصره لنبيه موسى عليه السلام في هذه السورة الكريمة ﴿فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[45] ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ ضربة واحدة من الحق كانت كفيلة بطمس معالم الباطل.



٤٦- فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	لقى سحر سجد		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾		164

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[46] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ لم يقل: (سجد السحرة)، بل قال: (ألقى)؛ إنه البحث عن الحق بصدق، والإذعان عند اليقين والبيان، فأين من يعرف ويكابر؟!
وقفات تفكرية	[46] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ القلوبُ بيدِ اللهِ، كانوا في أوَّل النَّهارِ سحرةً فجرةً، وفي آخره مؤمنين بررة.
	[46] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ قال ابن عباس: «كانوا في أول النهار سحرة، وفي آخر النهار شهداء بررة».
	[46] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ طووا تاريخهم المعظم كله بسجدة.
	[46] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ حدثني عن سرعة إيمانهم وسجودهم بعدما رأوا آيات ربهم.

٤٧- قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	قالوا ءامنا برب العلمين		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾		165
جذر	أمن ربب علم		عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمِنۡهُم مَّن يُؤۡمِنُ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن لَّا يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٤٠﴾		213
متطابق	قالوا ءامنا برب		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾		316

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[47] ﴿قالوا آمَنَّا بِرَبِّ العالَمِينَ﴾ هى فطرة سليمة انقشع عنها سواد ران على قلوبهم، جاء -غالبًا- نتيجة لمهنة محرمة.
	[47] ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إيمان السحرة برهان على أن الله هو مُصَرِّف القلوب يصرفها كيف يشاء.

٤٨- رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب موسي وهارون
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	رب موسى وهرون		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾		165

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[48] ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ بدل للتوضيح؛ لئلا يتوهم أنهم أرادوا به فرعون.

٤٩- قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾	وَلَأُبالِغَنَّ في شَدِّ أَطْرافِكُم ورَبْطِ أَجْسادِكُم على جُذُوعِ النَّخْلِ
﴿مِّنْ خَلْفٍ﴾	أي: بِقَطْعِ اليَدِ اليُمْنَى والرِّجْلِ اليُسْرَى أو عَكْسِ ذَلِكَ
﴿مِّنْ خِلَافٍ﴾	بِقَطْعِ اليَدِ اليُمْنى والرِّجْلِ اليُسْرى، أَوْ عَكْسِ ذَلِكَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|يد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق		قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴿٧١﴾	316
جذر		قطع يدى رجل من خلف عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾	113
متطابق		لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾	165
متطابق		قبل أن ءاذن لكم عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿١٢٣﴾	165
جذر		أذن ل إن عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٢٨﴾	353
جذر		أن أذن ل عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	425
جذر		قول أمن ل عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	۞قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾	371

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[49] ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾ حين يهتف بك الوحي لا تستأذن أحدًا، لا تستشير أحدًا، الوحي يناديك أنت. [49] يقول فرعون لمن آمن بموسى: ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾، وهل سيأذن لو استأذنوا؟! يُشرع نظام الاستئذان لعبادة الله تحجيرًا عليها في صورة نظام. [49] عليكَ أن تعلم أنَّ ليسَ كُلَّ الأمورِ تحتاج إلى الأخذِ بالإذنِ من أحد، مهما كانَتْ سُلطته عليك، فلقد اشترط فرعونُ لِلإيمان بمُوسَى بأخذِ الإذنِ منه مسبقًا، فقال لمن آمن بمُوسَى دُون إذنِه: ﴿آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾. [49] ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ هذه مكابرة يعلم كل أحد بطلانها؛ فإنهم لم يجتمعوا بموسى قبل ذلك اليوم، فكيف يكون كبيرهم الذي أفادهم صناعة السحر هذا لا يقوله عاقل. [49] ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ مع أنه يعرفهم حق المعرفة، لكن إذا عجر الباطل أمام الحق زوّر عليه التهم ليبرر انتقامه وظلمه. [49] يرعى سوءك ويسكت عنه ما دمت في صفه، فإذا تبت رماك بما كان يرعاه ففرعون هو الذي علم السحرة، فلما آمنوا بموسى قال: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾. [49] النفس المعاندة للحق تأتي بالحجج صورة وهي غير مقتنعة بها ففرعون هو من جاء بالسحرة ولما غلبهم موسى ذمّه بقوله: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾. [49] لما رضي قال: ﴿وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [42]، ولما سخط قال: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، البعض أراؤه تبعًا لتغيراته النفسية. [49، 50] قال: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾، ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ فقالوا: ﴿لَا ضَيْرَ﴾ ازداد تخويفًا فازدادوا قوة لم تكن من قبل. [49، 50] قال: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾، ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ فقالوا: ﴿لَا ضَيْرَ﴾ متى استقرت العقيدة في نفس المؤمن صنعت العجائب. [49، 50] ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيدِيَكُم وَأَرجُلَكُم مِن خِلافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُم أَجمَعينَ﴾ رغم وحشية العقاب إلا أنهم ﴿قالوا لا ضَيرَ﴾. [49، 50] القوة التي يمنحها الإيمان ﴿لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين * قالوا لاضير إنا إلى ربنا منقلبون﴾.

٥٠- قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا ضَيْرَ﴾	لَا ضَرَرَ عَلَينا فِيما يُصِيبُنا	
﴿مُنقَلِبُونَ﴾	رَاجِعُونَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	إن إلى ربب قلب	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾	490
متطابق	إنا إلى ربنا منقلبون	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾	165
جذر	إن إلى ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ العَلَقِ - ٩٦	إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾	597
متطابق	إنا إلى ربنا	عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾	565

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ اكتب في أوقاتك العصيبة، الكلمات الخالدة وُلدت في اللحظات الرهيبة.
وقفات تفكرية	[50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾ أتدري ما هو الأمر الذي لا ضير فيه؟ أن يقتّلوا ويصلّبوا؟! لا مشكلة من الموت بأي صفة في سبيل الله: المؤمن أشجع الكائنات. [50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾ يهددهم بأنه سيقطع أيديهم وأرجلهم وهم يقولون: «لا ضير»!، كل مواجعك ومخاوفك قل لها: «لا ضير». [50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾ قال السحرة حين وجدوا حلاوة الإيمان وذاقوا لذته: لا ضير، أي: لا نبالي بما توعدتنا به. [50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾ يهددهم بالقتل ويقولون: (لا ضير)! ما أعظم الأيمان إذا تمكن من القلب! [50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾ تذكر أن هذه الكلمة قالها مسلمون جدد فى مواجهة أكبر تهديد يواجه بشر فى تاريخ الإنسان. [50] ما ينال الصالحين من تهديدات الجبابرة فهو وسيلة للوصول إلى الدرجات العالية في الدنيا والآخرة ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾. [50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ كلُّ أوجاع الدُّنيا تتبدد عندما تهبُّ أنسامُ الأجر في الآخرة. [50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ لا يضرنا إيذاؤكم؛ لأن مرجعنا إلى الله، وهو سيجزينا على إيماننا أتم الجزاء وأوسع العطاء، لاحظوا أن هذا ثمرة إيمان ساعة. [50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ لأجل الله هان ذاك العذاب من فرعون، ما أعظم الإيمان إذا استقر في القلب وتذوق المرء حقيقته. [50] ﴿قالوا لا ضير إنَّا إلى ربنا مُنقلِبونَ﴾ ألا تتعجب من سرعة إيمانهم، وقوة يقينهم، وعدم خشيتهم من عقاب فرعون، وهم لم يمض على إيمانهم سوى دقائق! فاللهم ارزقنا يقينًا وإيمانًا قويًا لا يتزعزع. [50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ كل موازين القوي تنقلب لصالحك إذا أيقنت بجوار ربك وأمنت بقضيتك العادلة. [50] ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ تهون كل مصيبة وكل تعب يهون وكل هم من هموم الدنيا؛ إذا تمكن يقيننا بالله قلوبنا. [50] من عرف الله اتسع عليه كُل ضِيق ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾. [50] ﴿لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ أوجاع الدنيا لا تزول إلا حين تهب نسائم أجر الآخرة على القلوب.

٥١- إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	أي: مِن قومِ فِرْعَونَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	طمع أن غفر ل	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَٱلَّذِيٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾	370
جذر	أن كون أول	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾	129
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾	316
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾	460
جذر	غفر ل ربب	عددها: 4	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾	247

سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾	308
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾	441
سُورَةُ ٱلۡمُمۡتَحنَةِ - ٦٠	رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٥﴾	549

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[51] ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ انظر إلى هذا التأدب مع حضرة الباري سبحانه، فقد قال المؤمنون بموسى وما جاء به: (إِنَّا نَطْمَعُ) مع أن الطمع يُطلق على الظنّ الضعيف وطلب ما فيه عُسْر وصعوبة، فاختيار هذا اللفظ (نَطْمَعُ) تأدب مع الله، وفيه إيماء بأن الله يفعل ما يريد وهم يرجون أن يريد بهم الخير والقبول.
تطبيق عملي	[51] أدِّ عملًا دعويًا، واحتسب ما تجده من التعب والأذى في سبيل الله ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. [51] ﴿أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ كن ذا همة عالية سبّاقًا للمراتب الأولى، ولا ترض أن تكون مجرد رقم.
دعاء	[51] ادع الله الآن أن يغفر لك ذنبك، ويثبتك على الإيمان ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[51] ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ طمع السحرة بالمغفرة وتوسلوا بكونهم سابقي القبط إلى الإيمان، سابق أقرانك ورفاقك وشركائك في الخطيئة إلى التوبة، فهي سبب من أسباب حصول المغفرة. [51] ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وعبروا بالطمع إشارة إلى أن جميع أسباب السعادة منه تعالى؛ فكأنه لا سبب منهم أصلًا. [51] ﴿إنّا نَطمَعُ أَن يَغفِرَ لَنا رَبُّنا خَطايانا أَن كُنّا أَوَّلَ المُؤمِنينَ﴾ ما أروع أن نطمع فى غفران الذنب والتجاوز عن الخطايا! وهذا يأتى من حسن الظن فى رب كريم عفو غفور. [51] الأولية تزيد الخير والشر، قال تعالى في الخير: ﴿إِنّا نَطمَعُ أَن يَغفِرَ لَنا رَبُّنا خَطايانا أَن كُنّا أَوَّلَ المُؤمِنينَ﴾، وقال في الشر: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ [البقرة: 41]، واستيعاب هذا المبدأ القرآني يثمر للإنسان معرفة فضل الرواد في الخير، وخبث في الرواد في الشر. [51] كانوا سحرة فجارًا كفرة فلما تابوا طمعوا قالوا: ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، فكيف طمع من أذنب دون الكفر وهو مؤمن موحد!

٥٢- ۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيَ﴾	أي: اخْرُجْ بِهِم لَيْلاً	
﴿مُّتَّبَعُونَ﴾	يَتَّبِعُكُم فِرْعَونَ وَجُنُودُه	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	إلى موسى أن أسر بعبادي	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾	317
متطابق	إلى موسى أن	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾	370
متطابق	وأوحينا إلى موسى	عددها: 2	
	سُورَةُ ٱلۡأَعۡرَافِ - ٧	وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٠﴾	171
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٧﴾	218

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52] ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ أوحي إلى موسى أن يسير ببني إسرائيل ليلًا من مصر إلى اتجاه البحر، وأخبر موسى أنهم سيتبعون من فرعون وجنوده، فخرج في السحر، في طريق غير معتاد، فسئل عن طريق الطريق المعتاد، فقال: «هكذا أمرت»، فلما أصبح، علم فرعون بسير موسى ببني إسرائيل، فخرج في أثرهم، وبعث إلى مدائن مصر أن يلحقه العساكر. [52] ﴿وَأَوحَينا إِلى موسى أَن أَسرِ بِعِبادي إِنَّكُم مُتَّبَعونَ﴾ على الرغم من أنها قد تكون مخيفة جملة (إِنَّكُم مُتَّبَعونَ) إلا إن ذلك أحيانًا يكون ضروريًا للإسراع. [52] قال تعالى في قصة أصحاب موسى: ﴿أَن أَسرِ بِعِبادي﴾ فسماهم بالاسم الشريف: (عبادي)، فلما ضعف توكلهم، ولم يستشعروا كفاية الله لهم، سلبهم هذا الوصف الشريف، فقال عنهم: ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ [61].

٥٣- فَأَرۡسَلَ فِرۡعَوۡنُ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَٰشِرِينَ﴾	جامِعِينَ لِلْجَيش	القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|
﴿ٱلۡمَدَآئِنِ﴾	المُدُن	
﴿حَاشِرِينَ﴾	جامِعِينَ لِلْجَيْش مِنَ المَدائِنِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	في المدائن حشرين		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾		164
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾		368

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[53] ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ توهموا أنهم عن طريق التأخير، وحسن التدبير، وبذل الجهد والتشمير، سيغيرون شيئًا من قدر الله، ولم يعلموا أن القضاء غالب، وحكم الله سابق، وأن الله إنما يسوقهم إلى مصارعهم وهم لا يشعرون.

٥٤- إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَشِرۡذِمَةٞ﴾	لَطائِفَةٌ حَقِيرَةٌ قَلِيلةُ العَدَدِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[54] ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ العبث بأعداد أهل الحق سخافة فرعونية قديمة. [54] ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ هذا ما قاله فرعون عن موسى عليه السلام ومن معه، هكذا هم الفراعنة دومًا تغريهم أعداد قطعانهم. [54] قال فرعون: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾ [النازعات: 24]، فكفروا به فقال: ﴿مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ﴾ [غافر: 29]، فكثر عددهم فقال: ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾، فصاروا قوة فقال: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ [56]، ثم أغرق.

٥٥- وَإِنَّهُمۡ لَنَا لَغَآئِظُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَنَا لَغَآئِظُونَ﴾	لَمُغْضِبُونا بِخُرُوجِهِم مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ مِنَّا	

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[55] ﴿وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ﴾ قل: اللهم اجعلنا ممن يغيظ أعداء دينك.

٥٦- وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَٰذِرُونَ﴾	مُتَيَقِّظُونَ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[56] ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ والمعنى: أن الحَذَر من شيمته وعادته؛ فكذلك يجب أن تكون الأمة معه في ذلك؛ أي: إنا من عادتنا التيقظ للحوادث، والحَذَرُ مما عسى أن يكون لها من سيّء العواقب، وهذا أصل عظيم من أصول السياسة، وهو سدّ ذرائع الفساد، ولو كان احتمالُ إفضائها إلى الفساد ضعيفًا. [56] قال فرعون: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾ [النازعات: 24]، فكفروا به فقال: ﴿مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ﴾ [غافر: 29]، فكثر عددهم فقال: ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [54]، فصاروا قوة فقال: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾، ثم أغرق. [56] قال فرعون: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ كم من إجماع كاذب! [54-56] قالوا عن موسى وأتباعه: ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ * وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾، فلماذا الغيظ والحذر ما داموا قليلين؟ هكذا يتناقض خصوم الحق.

٥٧- فَأَخۡرَجۡنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَنَّٰتٖ﴾	بَساتِينَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	خرج مِن جنن		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾		320
متطابق	من جنت وعيون		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾		497

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[57، 58] ما أهون الخلق على الله إذا هم عصوه! بينما فرعون ملكٌ بطرٌ يدَّعي الربوبية إذا به غريقٌ في اليم ﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾. [57، 58] ﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ الطغيان والظلم من أسباب زوال الملك. [57، 58] ﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ قال ابن القيم: «فأخبر الله تعالى أنه لا يغير نعمه التي أنعم بها على أحد حتى يكون هو الذي يغير ما بنفسه؛ فيغير طاعة الله بمعصيته، وشكره بكفره، وأسباب رضاه بأسباب سخطه، فإذا غير غير عليه، جزاء وفاقًا،﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: 46]».

٥٨- وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَكُنُوزٍ﴾	خَزائِنِ الأَمْوالِ	
﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾	مَنازِلَ حِسانٍ	

٥٩- كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

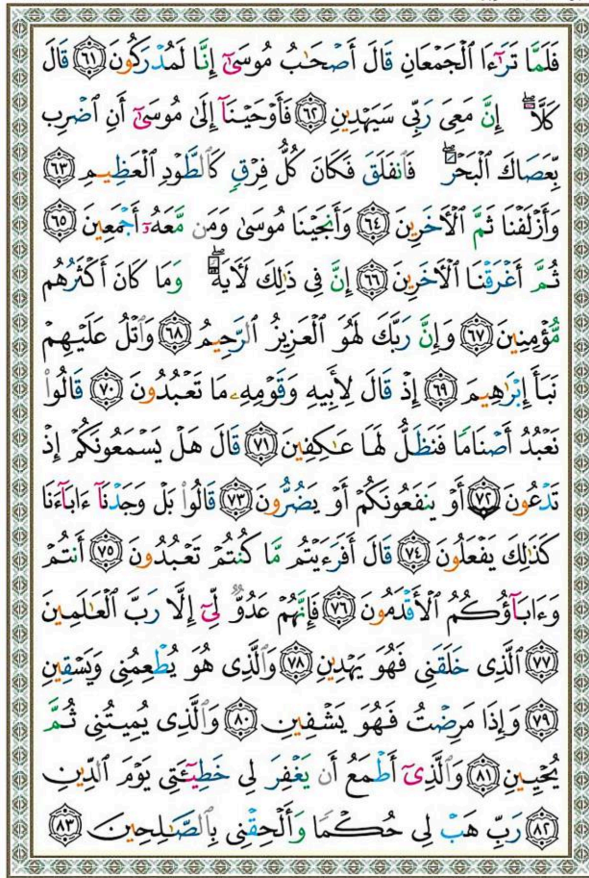
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	ورث بنو إسرائيل		عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾		473

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[57- 59] ما أعظم قدرة الله حين يخرج الطغاة من مقامهم ويسكن المستضعفين مكانهم! ﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾. [57- 59] في يوم وليلة أخرجهم الله من كنوزهم وجناتهم، وأورثها قومًا آخرين، هذا والله من أعظم المشاهد علي قدرة الله وسلطانه، فهل نعتبر؟ ﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾. [59] ﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قادرٌ ربنا على أن يورِّث المظلومين أملاك الظالمين. [59] ﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قال ابن عاشور: «أي أورثنا بني إسرائيل أرض الشام، وليس المراد أنه أعطى بني إسرائيل ما كان بيد فرعون وقومه من الجنات والعيون والكنوز؛ لأن بني إسرائيل فارقوا أرض مصر حينئذ، وما رجعوا إليها».

٦٠- فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُّشْرِقِينَ﴾	وقْتَ شُرُوقِ الشَّمْسِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[60] ﴿فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ معناه: قاصدين جهة الشرق، وهو صوب البحر الأحمر، أو يجوز أن يكون المعنى داخلين في وقت الشروق، بعد أن قضوا ليلة أو عدة ليالٍ سيرًا.



◄ ☰ ►



الجزء التاسع عشر	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ عدد آياتها: 227 مكيّة رتيبها: 47	٣٧٠

موضوعات السورة: •موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم. (1 - 9)
•رسالة الرسل. (10 - 191)
•القرآن وموقف المشركين منه. (192 - 212)
•إرشادات إلهية للرسول. (213 - 220)
•الرد على المشركين وتهديدهم. (221 - 227)

٦١- فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡجَمۡعَانِ﴾	جَمْعُ مُوسَى وهُم بنُو إسْرَائِيلَ، وجَمْعُ فِرْعَونَ وهم القِبْطُ
﴿تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾	رَأى كُلُّ فَرِيقٍ الآخَرَ
﴿لَمُدْرَكُونَ﴾	لَمُلحَقُون من قِبَلِ فِرْعَونَ وجُنُودِهِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|موسي|قوم موسي|

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[61، 62] ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، إنها كلمات الواثق بنصر ربه، قال: ﴿مَعِ﴾ ولم يذكر قومه معه، بينما قال نبينا عليه الصلاة والسلام: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: 40] بضمير الجمع، ولم يكن معه إلا أبو بكر t، أليس ذلك يوحي بأن أبا بكر يعدل أمة؟
تطبيق عملي	[61، 62] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا﴾ لا تجعل اليأس، يتسلل إلى قلوب أصحابك. [61، 62] أحسن الظن بربك دائمًا، فقومُ موسى قد خافوا وقالوا لموسى: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾، فأجابهم وقال: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، فتحقَّق ما قال ونصرهُ الله على حسنِ ظنِّه بربِّه.
وقفات تفكرية	[61] ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾ قد تقوم بكل الاحتياطات اللازمة ويقع المحذور، لكرامة يريدها الله بك، أدركهم فرعون ففلق لهم البحر. [61] ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾ أي: رأى بعضهم بعضًا، فرج الله ينزل حينما لا يبقى في القلوب من تعتمد عليه إلا الله. [61] ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾ قد تقومُ بكلِّ الاحتياطاتِ اللازمةِ ويقعُ المحذور؛ لكرامةٍ يريدها اللهُ بك، أدركهم فرعونُ ففلقَ لهم البحر! [61] ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ قد يتأخر انتقام الله من الباطل؛ لتتميز الصفوف أكثر، وليكون الانتقام أشد وأعظم. [61] ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ﴾ في اللحظة الحرجة: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾، ما أصعب أن يأتي (خذلانك) من قبل (خلانك)! [61] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ حين يفقد كل من حولك الأمل؛ فتلك لحظة الثقة التي تشرق في قلبك.

[61] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ لم يقلق موسى من البحر مثلهم؛ لأنه يعلم أن أمه قد ألقته رضيعًا وهو ملتف في أثواب مهده في البحر ونجا.
[61] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ﴾ وهم طلابه وأتباعه وأصحابه ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ الأوقات الصعبة قد تكون فيها زلات الأقوياء.
[61، 62] ﴿فَلَمّا تَراءَى الجَمعانِ قالَ أَصحابُ موسى إِنّا لَمُدرَكونَ﴾ قليلو الإيمان يغلبهم الخوف، ولكن عميقي الإيمان يملؤهم الثبات واليقين ﴿قالَ كَلّا إِنَّ مَعِيَ رَبّي سَيَهدينِ﴾.
[61، 62] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ مقياس ضعفاء الإيمان دنيوي بحت، أما المؤمن فلا يعدل بمعية الله شيئًا ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[61، 62] قال قوم موسي: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾، فقال موسي: ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، فانتظر فرج الله حين يتخلي عنك الناس وأنت أحوج ما تكون، لأن قلبك حينها سيتجرد تعلقه بالله وحده.
[61، 62] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ قالها موسى عليه السلام والبحر أمامه والعدو خلفه، في لحظات عصيبة، وموقف رهيب؛ لكنه قالها بعد أخذه بكل أسباب النجاة، وقد اهتز في تلك اللحظة من اهتز، وارتاب من ارتاب، فإذا هو يعلن بكل قوة ويقين: ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، فتتحقق الآية الكبرى التي لا زالت تدوي أبد الدهر، فلا نامت أعين اليائسين.
[61، 62] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ القائد الحقيقي هو من يزرع الثقة بالله في نفوس مقوديه.
[61، 62] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ أعمق وألذ لحظات الإيمان بمعية الله حين يفقد من حولك الأمل وأنت موقن بمعية الله لك.
[61، 62] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ حق لموسى أن يكون من أولي العزم بهذا اليقين.
[61، 62] ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ حسنُ الظَّنِّ باللهِ والتفاؤلُ مهما كانت الأحوالُ.
[61، 62] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّآ﴾ ستجد في الأمة من يبث روح الهزيمة فيمن حوله، حتى في أحلك الظروف.
[61، 62] ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ لا يدري كليم الله كيف سيكون المخرج، لكن إحسان ظنه ولّد صدق توكله وكمال يقينه بأن الله ناصره ولن يخذله ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[61، 62] قال قوم موسى: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ فقال موسى بكل يقين: ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ مع ربي ﷺ، لا البحر يُغرق، ولا النار تُحرق.
[61، 62] قال أصحاب موسى: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾، بينما تمسك موسى باليقين: ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾، تمسك بالمحكمات ولو زعزعك من حولك.
[61، 62] حسن الظن بالله والتفاؤل مهما كانت الأحوال، فما بين قولهم: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ وغرق عدوهم إلا قول موسى بيقين: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[61، 62] لن يهلك الفراعنة إلا إذا بلغت الأمة مرحلة اليأس من كل قوة بشرية ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ واعتصم من يقودها بقوة الله وحده ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[61، 62] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إن معي ربي﴾ أكدوا بـ (إن) و(اللام)، مهما بدا من حولك متأكدين من تشاؤمهم؛ كن متأكدًا أنت أن الله معك.
[61، 62] لما لحق فرعون بموسى ومن معه قال أصحاب موسى: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾، قال موسى: ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، هكذا يكون الواثق بوعد ربه.
[61، 62] ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا﴾ مئات الألوف من المتشائمين والمتفائل كان وحده على حق، كن متفائلًا مهما أحاطوا بك.
[61، 62] ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ يقين الهلاك قابله يقين التوكل، فانقلب الهلاك نجاة، والهزيمة نصرًا.
[61، 62] ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّآ﴾ القائد العظيم يزرع الثقة في نفوس أتباعه، ويقتلع اليأس.
[61، 62] عندما قال موسى عليه السلام: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، قال غيره: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾، المشهد واحد والعدو واحد، ولكن الإيمان هو الفارق.
[61، 62] ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ تأمل ماذا تصنع العقيدة زمن الأزمات.

٦٢- قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[62] ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ لديك أسباب تبرر حزنك، وتكدر خاطرك، ومشاكل معقدة، لكن ماذا لو أحسست بصدق أن الله معك.
بلاغة / إعراب	[62] قال موسى: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ ولم يقل: (سينصرني)؛ لأننا كثيرًا ما نوقن بالنصر ونجهل الاهتداء إليه.
تطبيق عملي	[62] ﴿قال كلا إن معي ربي سيهدين﴾ تذكر موسى وعد ربه: ﴿إنني معكما أسمع وأرى﴾ [طه: 46]، فتذكر أيها المؤمن معية الله لك كلما ضاقت بك الدنيا. [62] ﴿قال كلا إن معي ربي سيهدين﴾ عندما يسلك المؤمن سبل النجاة، فتنقطع به السبل، عليه أن يتجه إلى ربه، غير ملتفت للخلق، فسيجعل له فرجًا ومخرجًا. [62] ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾قلها لكل خواطر التشاؤم والتعب والشتات في داخلك، واجه بهاكل أصوات الخوف والقلق حولك قل: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾. [62] ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ متى رأيت نفسك تهرب من الأنس به إلى الأنس بالخلق ومن الخلوة معه إلى الخلوة مع الأغيار؛ فاعلم أنك لا تصلح له.

وقفات تفكرية

[62] ﴿قال كلا إن معي ربي سيهدين﴾ رغم أن موسى لا يعلم كيف سيهديه ربه، لكنه قالها بثقة ويقين بالله؛ فهداه سبحانه، وكان معه.
[62] ﴿قال كلا إن معي ربي سيهدين﴾ إذا كان الله معك؛ كفاك ووقاك ويسر لك ونجاك.
[62] ﴿قال كلا إن معي ربي سيهدين﴾ القائد الناجح يزرع الثقة بالله وقوة التوكل في نفوس من معه، مهما صعبت الظروف.
[62] ﴿قال كلا إن معي ربي سيهدين﴾ اكتفى موسى عليه السلام بالتعلق بمعية الله تعالى له ولم يعرف كيف تكون النجاة، قل: «يا رب»، ولا تهتم بالطريقة التي سوف يخلصك الله بها، دع ذلك لربك وانتظر الفرج القريب بإذن الله تعالى.
[62] ﴿قال كلا إن معي ربي سيهدين﴾ يُحدّثنا القرآن عن الذين لم يجدوا سوى الله ملاذًا في شدائدهم، وكيف أن الله لم يتخلى عنهم.
[62] ﴿قَالَ﴾ موسى عليه السلام ردعًا لهم عن ذلك، وإرشادًا إلى أن تدبير الله عز وجل يغني عن تدبيره: ﴿كَلَّآ﴾ لن يدركوكم، ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ بالحفظ والنصرة، (سَيَهْدِينِ) قريبًا إلى ما فيه نجاتكم منهم، ونصركم عليهم.
[62] عند البحر: ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، عند فرعون: ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي﴾ [21]، فى المحاورة: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي﴾ [طه: 52]، عند الميقات: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ [طه: 84]؛ هل علمت لِمَ كلمه ربه.
[62] كل الأشياء ترافقك لفترات معينة في حياتك، ومن ثم تدفعك لتواصل حياتك بمفردك، وحده الله من يرعاك حتى النهاية ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[62] التفاؤل أن تتعلق بفرج الله مع أن المعطيات كلها ضدك، البحر أمامه والعدو خلفه ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[62] التفاؤل هو أن تتعلق بفرج الله، ولو كانت كل المعطيات ضدك، فالبحر أمام موسى عليه السلام والعدو خلفه ﴿قال كلا ان معي ربي سيهدين﴾.
[62] ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ دعونى من كل مثبطاتكم؛ فمن عرف الله حق معرفته؛ أيقن بمعيته.
[62] ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ متى ما كنت (مع) الله كما يريد؛ فسيكون (معك) في أحلك المواقف ويهديك.
[62] ﴿كَلَّا إنّ معيَ ربّي سيهدين﴾ هذا ما قاله موسى عليه السلام والبحر أمامه والعدو خلفه؛ التَّفاؤل هو أن تتعلّق بفرج الله تعالى، حتّى ولو كانت المعطيات كلّها ضدَّك، فثق بربك دومًا.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ إذا تخلى عنك الناس وتكالبت عليك الكروب؛ ما عليك إلا قولها كما قالها موسى عليه السلام بنفس القوة واليقين والإيمان بالله.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ قلها من أعماق قلبك.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الثقة بالله، بها فُلق البحر الخِضَم لموسى.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ اكتفى بموسى بالتعلق بالمعية، ولم يعرف كيف تكون النجاة، قل يا رب: ولا تهتم بالطريقة التي سوف يخلصك الله بها، دع ذلك لربك.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ لتطرق سمعك وليتعلق بها قلبك وليوقن بها عقلك كلما كثرت العوائق.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ قالها موسى بقلبٍ واثق بربه فجاء نصره، لِنقلها بقلوب واثقة؛ لعل الله أن يرفع بها ذلنا وينصر أمتنا.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ لقد كان مع موسى صالحون ومتفائلون، لكن أملهم نفد في لحظة عصيبة، لا تضطرب ولو ضعف المتفائلون، ربك خير من ظنونهم.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ كان الله مع بني إسرائيل جميعًا في محنتهم تلك؛ لكن موسى كان أعظمهم يقينًا بمعية ربه، هذا هو الفرق.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ قالها موسى واثقًا حين انقطعت به أسباب النجاة من فرعون وجنوده، فانشق له البحر؛ أعظم قوة: توكلك على الله.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ القلوب المتعلقة بالله هي وحدها التي تحافظ على سكونها وقت الأزمات؛ لأن ثقتها بالله كبيرة.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ كان معه ستمائة ألف من بنى إسرائيل، ولكن موسى علية السلام ذكر المعية التي تنفعه.
[62] ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الله رفيق المؤمن.
[62] قوة المؤمن بإيمانه وحسن ظنه بالله، فهذا موسى عليه السلام في البداية: ﴿خرج منها خائفا يترقب﴾ [القصص: 21]، وفي النهاية قال بكل ثقة: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[62] إذا اشتد الابتلاء وساءت منك الظنون وأيقنت الهلاك فاسمع نداء الموقنين: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[62] في مثل هذا اليوم العظيم -عاشوراء- قال موسى عليه السلام: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، فما أحوجنا إلى مثل هذا الإيمان الراسخ الذي ينبئ عن ثقة بالله وتفاؤل بالمستقبل، وإن هذه الآية لقوة ردع وزجر لمن يجعل ثقته بالأحوال المحيطة، والأسباب الظاهرة أقوى من حسن ظنه بالله، فهل يدرك ذلك ضعاف الإيمان؟ والمنهزمون الذين تزلزل إيمانهم أمام استكبار وطغيان القوى الظالمة؟ إن رب موسى وصحبه، هو ربنا لو كانوا يعقلون: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: 88].
[62] في أشد المحن يأتي الفرج مباشرة بإذن الله إذا كان القلب معلقًا به سبحانه ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[62] البحرُ لا يُغْرِقُ كليم الرحمن، لأن الصوت القويَّ الصادق نطق بـ ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[62] من كانت حاله مع الله في الرخاء قوية، فسيرى أثر هذه المعيّة في الشدائد، ألم تر إلى يقين موسى حين قال: ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[62] في كل أزمة احلولك ظلامها وطال ليلها واشتد بلاؤها؛ واجه جنود اليأس والتيئيس بـ: ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، فسينفتح طريق للنجاة من حيث لا تحتسب.
[62] لم ينفلق البحر حتى قال الكليم: ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، ولم ينج المصطفى ﷺ حتى قال: ﴿لا تحزن إن الله معنا﴾ [التوبة: 40]، الثقة بالله معنى كبير وقوة نافذة.
[62] ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ كلمة عظيمة تربي في المسلم الثبات واليقين والتأييد والحفظ.
[62] ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (سيهدين) سين التفاؤل التي فلق بها البحر، قل: (سيرزقني)، (سيعطيني)، اسكب كل يقينك في هذه السين.
[62] ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ كان مع موسى عليه السلام عشرات الألوف من بني إسرائيل، لكنه لم يعول على أحد منهم، (إِنَّ مَعِيَ رَبِّي) ربي فحسب.
[62] ﴿إن معي ربي سيهدين﴾ مهما قالوا لك: رحل من حياتنا كل شيء جميل؛ فتذكر أن الله الجميل لا يزال معك.

[62] ﴿إن معي ربي سيهدين﴾ بقدر إيمانك بربك يكن يقينك بنصرته وتأييده ومعيته في أقسى الظروف حين تنقطع بك كل الأسباب.
[62] ﴿إن معي ربي سيهدين﴾ قاعدة يحتاجها الداعية كثيرًا.
[62] ﴿إن معي ربي سيهدين﴾، ﴿لا تحزن إن الله معنا﴾ [التوبة: 40] ضعُف إيمان بني إسرائيل فاستقلّ موسى بالمعيّة، وقوي إيمان الصدّيق فأدخل فيها.
[62] قال موسى في الشدة: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ في أوقات الشدائد ينطق الموقنون ويصمت المرجفون.
[62] عاشوراء يرسم طريق الخلاص، فبينما بنى اسرائيل ضعفاء وفرعون فى جبروته, ما هى إلا ساعات ينجو فيها الضعيف ويغرق الظالم وسر ذلك: ﴿إن معي ربي سيهدين﴾.
[62] فى الحياة إلى الطرق الوعرة والخطوات الصعبة والقرارات الجريئة ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
[62] ﴿رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ قالها إبراهيم وموسى عليهما السلام، هل عرفت الآن معنى الثقة بالله؟
[62، 63] ﴿قَالَ كَلَّا ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ ما إن انتهى كليم الرحمن عليه السلام من نون (سَيَهْدِينِ) إلا وجاء الفرج الفوري (فَأَوْحَيْنَا)؛ من صدق مع الله في توكله كفاه، وعلى قدر اليقين تكون الكفاية.
[62، 63] ﴿قَالَ كَلَّا ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ افلق بحار همومك بعصا اليقين.
[62، 63] ﴿قَالَ كَلَّا ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ على قدر يقينك بربك وثقتك به؛ تأتيك الفتوحات وتُمنح الكرامات.

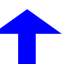
٦٣- فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَٱلطَّوۡدِ﴾	كالجَبَلِ المُتَطاوِلِ في السَّماءِ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|
﴿فِرۡقٖ﴾	قِطْعةٍ من البحْرِ مُرْتَفِعَةٍ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي طبقات الأرض|
﴿فَٱنفَلَقَ﴾	أي: انْشَقَّ البَحْرُ إلى اثْنَي عَشَرَ طَرِيقاً	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	إلى موسى أن	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾	164
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾	317
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾	369
متطابق	أن اضرب بعصاك	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٠﴾	171
جذر	وحى إلى موسى	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٧﴾	218

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[63] ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانْفَلَقَ﴾ لا تحزن مهما كانت الأبواب مقفلة، فتأكد أن الذي شق البحر لموسى قادر على أن يفتح لك كل الأبواب المغلقة، اللهم افتح لنا أبواب رحمتك.
وقفات تفكرية	[63] ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ﴾ إذا كانت آية موسى أبطلت سحرهم مع وصف الله له بأنه سحر عظيم، فآيات القرآن أعظم من العصا، فألقها بيقين، فستبطل كيد المجرمين، مهما عظم بأعين الناظرين. [63] من حكَم الله البالغة ارتباط عاشوراء بابتلاءين: أحدهما قبل هذه الأمة، وآخر في صدر هذه الأمة، أما موسى فنجّاه الله بحسن الظن بربه، وقوة يقينه، والعمل الجاد: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ﴾، وأما الحسين، فقضى الله في أمره ما قضى، فمن ظنَّ أن نجاة الأمة بالأحزان واللطم على مصيبته، فقد أخطأ طريق الأنبياء! فما ثمة إلا اليقين، والفأل، مع العمل الدؤوب. [63] إنها قدرة الله في نصر عباده المستضعفين ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾، اللهم انصر عبادك المستضعفين. [63] ﴿فَأَوحَينا إِلى موسى أَنِ اضرِب بِعَصاكَ البَحرَ فَانفَلَقَ فَكانَ كُلُّ فِرقٍ كَالطَّودِ العَظيمِ﴾ اتباعك لأمر الله، وتنفيذك لأوامره، ويقينك القوى، يجعل وسيلتك الضعيفة فالقةً لبحر عظيم.

٦٤- وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ثَمَّ﴾	هُنَاك	
﴿وَأَزْلَفْنَا﴾	وقَرَّبْنا	
﴿ٱلْـَٔاخَرِينَ﴾	وهم فِرْعَونُ وقَوْمُه	
﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾	قَرَّبْنا هُناكَ، فِرعَونَ، وقَوْمَهُ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[64] ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾ يد الله تعمل! أي قرَّبناهم من موسى وقومه، فدخلوا وراءهم في الطريق الذي سلكوه بين أمواج البحر، حتى أغرقناهم.

٦٥- وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	مَن مع جمع		عددها: 1	
		سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾	292
جذر	موسى مَن مع		عددها: 1	
		سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾	166

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[65] ﴿وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ الله مع عباده المؤمنين بالنصر والتأييد والإنجاء من الشدائد. [65، 66] ﴿وأنْجَيْنَا مُوسى ومَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أغرقْنا الآخَرِين﴾ صيام عاشوراء مع فضله هو عبادةٌ لله الذي نجى عباده، وتعظيم لشرعه، وغرس للإيمان برسله، وتربية على النصر، وتذكير بالشكر.

٦٦- ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	ثم أغرقنا الأخرين		عددها: 1	
		سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٨٢﴾	449

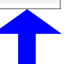
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة. [66]
وقفات تفكرية	[66-44] من علق أمره بعزة مخلوق أذله الله، تأمل قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ * فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾، إلى قوله: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾.

٦٧- إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَـَٔايَةً﴾	لَعِبرةً عَجِيبةً	العلاقات الإجتماعية|الإنسان|حال أكثر الناس|

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لأية وما كان أكثرهم مؤمنين		عددها: 7	
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	367
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾	371
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾	372
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	373
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾	373
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾	374



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾	375
جذر أيي ما كون	عددها: 2	
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾	159
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾	392

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[67] ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ سنتي فيمن سلك سبيلهم أن يناله مثل عذابهم، فاعتبروا بمن سبقكم، بدلًا من أن يعتبر بكم غيركم.

٦٨- وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ

....

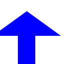
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	وإن ربك لهو العزيز الرحيم	عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾	367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾	375
جذر	إن ربب هو	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾	142
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾	143
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾	263
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾	266
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	417
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾	527
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾	564
جذر	هو عزز رحم	عددها: 2	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بِنَصْرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	404
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾	498

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[68] ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ قال القرطبي: «العزيز معناه: المنيع الذي لا يُنال ولا يُغالَب»، فلا أحد يستطيع أن يُغالب الله عز وجل. [68] ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ عزة الله وقوته لا يقف في وجهها شيء، ولو كان مرضًا عضالًا، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ -يقص علينا خبره مع الله (العزيز)-: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ عُثْمَانُ: «وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»، قَالَ: «فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ بِي فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ». [أبو داود 3891، وصححه الألباني].

٦٩- وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	واتل عليهم نبأ	عددها: 3	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾	112
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾	173
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾	217

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[69، 70] ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ أي: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ﴾ يا محمد على الناس: ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ الخليل، وخبره الجليل، في هذه الحالة بخصوصها، وإلا فله أنباء كثيرة، ولكن من أعجب أنبائه وأفضلها هذا النبأ المتضمن لرسالته ودعوته قومه، ومحاجته إياهم، وإبطاله ما هم عليه، ولذلك قيده بالظرف، فقال: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾.

٧٠- إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	إذ قال لأبيه وقومه ما	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾	326
متطابق	إذ قال لأبيه وقومه	عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَاذَا تَعۡبُدُونَ ﴿٨٥﴾	449
متطابق	إذ قال لأبيه	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾	308

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[70] ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ أجمع تعريف للعبادة ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية: «العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة»، وعرف ابن القيم العبادة، بأنها: كمال المحبة مع كمال الذل، ومن هنا قال في النونية: وَعِبَادَةُ الرَّحْمنِ غَايَةُ حُبِّهِ ... مَعْ ذُلِّ عَابِدِهِ هُمَا قُطْبَانِ

٧١- قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَهَا عَٰكِفِينَ﴾	على عِبادتِها مُقِيمينَ على الدَّوامِ	
﴿عَاكِفِينَ﴾	مُقِيمينَ عَلى عِبادَتِها	

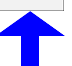
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[71] ﴿قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ﴾ حاجة الإنسان للعبادة فطرية، لو لم يعبد الله لعكف على عبادة غيره. [71] ﴿قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ﴾ كانوا يعكفون على أصنامهم؛ لأن حاجة الإنسان للعبادة فطرية لو لم يعبد الله لعكف على عبادة غيره. [71] سألهم ماذا يعبدون، فلم يقتصروا على ذكره فقط، بل أسهبوا في الإجابة على سبيل الابتهاج والافتخار، فقالوا: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ﴾.

٧٢- قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[72، 73] اكتب عن ظاهرة الدعاء والذبح لغير الله، وخطرها على الفرد والمجتمع, في موقع إلكتروني، أو رسالة هاتف جوال، وأرسلها لمن تفيده ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾.
وقفات تفكرية	[72] ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ﴾ احتج على بطلان أصنامهم أنها لا تسمع دعاءهم، لكن الإله الحق يسمعك حين تدعو.



[72] ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ﴾ أما ربك أنت فهو يسمعك إذا دعوته.
[72، 73] ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾؟ لن تجد كالمسلم يستخدم عقله استخدامًا راشدًا، وإن تشدق المتشدقون.
[72، 73] ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ لو قالوا: «يسمعوننا وينفعوننا ويضروننا»؛ لفضحوا أنفسهم بالكذب الصراح، ولو قالوا: «يسمعوننا ولا ينفعوننا ولا يضروننا»؛ لأقروا على أنفسهم بالخطأ المحض، فعدلوا إلى التصريح بتقليد آبائهم في عبادتها من غير برهان ولاحجة.
[72، 73] مخاطبة العقل: مهما كان سقوط حجة خصمك؛ فأنت محتاج لخطاب عقله ببعض الأسئلة، ألم تر كيف قال الخليل عليه السلام لقومه: ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾؟

٧٣- أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[73] ﴿أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ النفع يريده الإنسان لنفسه، أما الضرّ فلا يريده الإنسان لنفسه، إنما يُريده لعدوّه أو أنه يخشى أن يُلحق به الضرر، وعلى هذا فالنفع موقع تقييد، والضر موضع إطلاق.

٧٤- قَالُواْ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ....

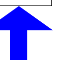
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الإجتماعية|المجتمع|التقليد الأعمي|
		العمل|العمل الصالح|التقليد في العمل|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[74] احذر التقليد المحرم الذي كان سببًا في هلاك الأمم؛ فإن الكفار إنما ضلوا عن صراط الله بسبب تقليد الآباء والأجداد ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[74] ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ خطر التقليد الأعمى. [74] ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ ليس كل ما يفعله الكبار قدوة! [74] ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ السبب الأساسي لإعراض الكثير عن الإلتزام بكلام الله وسنة نبيه. [74] من حيل خصوم الحق إذا كان ماضي آبائهم باطلًا قالوا للناصح: ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾، وإن كان ماضي آبائهم حقًا قالوا: ﴿تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ [يوسف: 95]. [74] ﴿قالوا بَل وَجَدنا آباءَنا كَذٰلِكَ يَفعَلونَ﴾ بكل أسف ما زلنا نسمع تلك الجملة حتى يومنا هذا، وتقال من باب الاستسهال وعدم الرغبة فى بذل أى مجهود يذكر فى التفكير. [74] علَّمني القرآنُ أن أحاولَ -ما استطعتُ- النظرَ للأمور، وفهمَ الأشياء مُتَحرّرًا من الأفكار المسبقة، وليس ذلك بالأمر السهل، ﴿وجدنا آباءنا﴾ فقد كانوا يُحاكمون الفكرةَ الجديدة (الإسلام) لقناعاتهم السابقة، القبول عندهم افتراضاتٌ وقناعات مسبقة.

٧٥- قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَفَرَءَيْتُم﴾	هَل تأمَّلْتُم ما أنْتُم عَلَيه؟	
﴿أَفَرَأَيْتُم﴾	أبْصَرْتُم بِتَدَبُّرٍ	

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	قول رأى ما		عددها: 3	
		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
		سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502
متطابق	ما كنتم تعبدون		عددها: 1	
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾	371
جذر	ما كون عبد		عددها: 3	
		سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾	159



سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾	380
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	۞ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴿٢٢﴾	446

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[75] وجملة: ﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ مفرعة على جمل كلام القوم المتضمنة عبادتهم الأصنام، وأنهم مقتدون في ذلك بآبائهم، فالفاء في (أَفَرَأَيْتُمْ) للتفريع، وقدم عليها همزة الاستفهام اتباعًا للاستعمال المعروف، وهو صدارة أدوات الاستفهام، وفعل الرؤية قلبي. ومثل هذا التركيب يستعمل في التنبيه على ما يجب أن يعلم على إرادة التعجيب مما يعلم من شأنه.
وقفات تفكرية	[75] ﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ أي: أنظرتُم فأبصرتُم، أو أتأمَّلتمُ فعلمتم ما كنتُم تعبدونَهُ؟!

٧٦- أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[76] ﴿أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ﴾ ووصف الآباء بالأقدمية إيغال في قلة الاكتراث بتقليدهم؛ لأن عرف الأمم أن الآباء كلما تقادم عهدهم كان تقليدهم آكد.

٧٧- فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[77] ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ إبراهيم عليه السلام يتحدى، فإنْ كانوا قادرين على ضُري فليفعلوا، وبالطبع لم يصبه منها شيء، وبذا قويت حجته، ونجحت دعوته. [77] ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ عندما أعلن عداوته للخلق من أجل الله؛ اتخذه الله خليلًا.

٧٨- ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ....

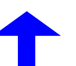
الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	الذي خلق هو		عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿١٥﴾		478

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[78] ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ ذكر (خلقني) بلفظ الماضي، وذكر (يهدين) بلفظ المستقبل، والسبب أن خلق الذات لا يتجدد، وأما هدايته سبحانه فهي مما يتكرر كل حين، سواء كان ذلك هداية في المنافع الدنيوية لما فيه نفعك ومصلحتك، أو في المنافع الدينية، بأن يحكم العقل بتمييز الحق عن الباطل، والخير عن الشر. [78، 79] ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ قدَّمَ نعمةَ الهدايةِ على نعمتي الطَّعامِ والشَّرابِ لأننا نحتاجُها أكثر.
وقفات تفكرية	[78] ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ أول نعمة على الإطلاق أن تكون مهتديًا إلى الله، حتى إن بعض العلماء قال: تمام النعمة الهدى. [78] ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ الهداية مطالب الجميع حتى الأنبياء. [78] ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ استعمال (هُوَ) فائدته حصر الهداية في منهج الحق، لا بقوانين الخلق، فلا سعادة إلا في الاهتداء بقوانين شرعه. [78] الصانع أعلم بما صنع، قال ﷺ: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾، خالقك سبحانه هو أعلم بهدايتك، فمن يبحث عن الهداية عند غير خالقه إنما يبحث عن سراب. [78، 79] ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ قدم الفاقة إلى الهداية على الطعام؛ فاقتنا الكبرى الهداية، رب اهدنا. [78، 79] ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ قدمت الهداية؛ لأن حاجتنا للهداية تفوق حاجتنا للطعام والسقاية. [78، 79] تأدب العارفون فأضافوا النعم إليه والشر إلى محله؛ كما قال إمام الحنفاء: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾.

٧٩- وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[79] ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾، ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ [الشعراء: 81]، لماذا جاء بكلمة (هُوَ) في الأولى ولم يأت بها في الثانية؟ الجواب: لتأكيد الفعل الإلهي وصرف ادعاء المدّعين أنهم سبب الإطعام، بينما في الثانية لن يدعي أحد أنه سبب خلق الإنسان وإماتته وإحيائه، فلم تكن ضرورة للتوكيد. [79] ﴿وَالَّذي هُوَ يُطعِمُني وَيَسقينِ﴾ أي يطعمني لذة الإيمان ويسقيني حلاوة القبول. [79، 80] ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ انظر إلى هذا التأدّب مع الله، فقد أسند إبراهيم الخليل فعل المرض إلى نفسه تأدبًا مع الله عز وجل فقال: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ﴾ فراعى فيه الإسناد إلى الأسباب الظاهرة، بينما أسند الإطعام والشراب إلى الله فقال: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾.

٨٠- وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الطب|مرض|

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[78-80] ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ يهدي ويُغنى ويُشفي؛ فهل علِمت ممن تطلب حاجتك.
بلاغة / إعراب	[80] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ لم يقل: (ثم يشفين)؛ الشفاء يبدأ مع المرض وليس بعده، في داخلك هذا الدعم الرباني الذي يقاوم أوجاع روحك وجسدك، الله معك.
تطبيق عملي	[80] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ أسند المرض إلى نفسه، وأسند الشفاء إلى الله؛ تأدبًا مع الله. [80] تيقن أنه لو نزل بك مرض فلا يستطيع دفعه لا الأنبياء ولا الأولياء إلا الله تعالى وحده سبحانه ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾. [80] تذكّر أن الشافي هو الله وحده وليس الراقي، وخير لك أن ترقي نفسك من أن يرقيك غيرك؛ قال إبراهيم: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾؛ توكّل على الله حق التوكل. [80] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ فهو يشفيك ﷻ، لا الطبيب ولا المستشفى ولا غيره؛ ترقب ساعات الإجابة أكثر من انتظارك موعد الطبيب، وألح على الله بالشفاء، وأبشر. [80] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ تذكر كم مرة أخذنا الدواء ولم يذهب الصداع، رغم أن الصداع ذهب عندما أخذناه في المرة السابقة! الله هو الشافي ومسبب الأسباب، يعمل الأسباب في وقت فنشفى، ويبطلها في وقت آخر فيبقى الصداع؛ لندع الله بالشفاء قبل أن نأخذ الدواء. [78-80] عدد ثلاثًا من نعم الله عليك، ثم اشكره عليها؛ فإن ذلك من أسباب زيادة محبتك لله سبحانه؛ كما قال خليل الله عليه الصلاة والسلام: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾.
دعاء	[80] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ قل الآن: «اللَّهُمَّ عَافِنِى فِي بَدَنِى، اللَّهُمَّ عَافِنِى فِي سَمْعِى، اللَّهُمَّ عَافِنِى فِي بَصَرِى، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ». [أبو داود 5090، وحسنه الألباني]. [80] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ ربي إن هنالك أجساد أنهكها المرض، وأرواح أتعبها الأنين، وأحبة ينتظرون شفاءهم، ربي اشف مرضانا ومرضى المسلمين.
وقفات تفكرية	[80] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ شفاك الله، مرضك لا يعني أن الله لا يحبك، حتى خليل الرحمن يمرض. [80] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ ولو كنت بين يدي أمهر الأطباء، وفي أكبر المراكز الطبية أن لم يأذن بشفائك الشافي سبحانه؛ فلن تشفى. [80] الأدب مع الله من أجمل صفات المؤمنين: استعمال الأدب مع الله تعالى حتى فى ألفاظهم، فإبراهيم نسب المرض إليه والشفاء إلى الله: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾.

٨١- وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الطب|موت|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	موت ثم حيى		عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٨﴾		5
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾		39
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ ﴿٦٦﴾		340
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٤٠﴾		408



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[78-81] ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ إن وجدتَ غير الله يصنع لك مثل هذا؛ فاعبده. [80، 81] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ﴾ ولم يقل: أمرضني، كما قال قبله: (خلقني، ويهدين)؛ لأنه كان في معرض الثناء على الله تعالى، وتعدادِ نعمه، فأضاف ذَيْنِكَ إليه تعالى، ثم أضاف المرض إلى نفسه تأدبًا مع الله تعالى، كما في قول الخضر: ﴿فأردتُ أن أعيبها﴾ [الكهف: 79]، وإنما أضاف الموت إلى الله تعالى في قوله: ﴿والَّذي يميتُني﴾؛ لكونه سببًا لِلِقائِه الذي هو من أعظم النِّعم. [80، 81] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ من أدب إبراهيم مع ربه أنه أسند المرض إلى نفسه، لكنه قال: ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي﴾؛ لأن موت المؤمن نعمة له كالحياة.

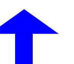
٨٢- وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَوۡمَ ٱلدِّينِ﴾	يومَ الجَزَاءِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر طمع أن غفر ل		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّا نَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥١﴾	369
جذر غفر ل خطأ		عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٨﴾	9
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾	171
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿٧٣﴾	316

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ إبراهيم عليه السلام على إخلاصه وحسن عمله يطمع في مغفرة الله، فما نقول نحن؟! [82] موسى: ﴿إني ظلمت نفسي فاغفر لي﴾ [القصص: 16]، إبراهيم: ﴿والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي﴾، الأنبياء العظام يستغفرون ربهم؛ فكيف لا نستغفره؟!
بلاغة / إعراب	[82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ لماذا علق المغفرة بيوم الدين مع أنها تحصل في الدنيا؟ والجواب: لأن أثرها يتبين يوم القيامة، ولأن في ذلك تهويلًا للذنب وتخويفًا منه إن لم يغفر.
تطبيق عملي	[82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾، ﴿قال رب اغفر لي وهب لي مُلكًا﴾ [ص: 35]، أزِلْ حجر الذَّنب من طريق العطايا الإلهية.
دعاء	[82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ ادعُ الله الآن أن يغفر لك.
وقفات تفكرية	[82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ لا بأسَ بالطَّمَع هنا، هنا فقط. [82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ مع كل أعمال إبراهيم عليه السلام هو يطمع طمعًا بالمغفرة، لتكن ثقتك برحمة الله أرجى من عملك. [82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ الطمع فطرة في النفوس الإنسانية، الصالحون وحدهم عرفوا فيم يطمعون، وكيف يطمعون. [82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ إذا كان خليل الرحمن يطمع بغفران خطيئته غير جازم بها على ربه؛ فمن بعده أحرى أن يكون أشد خوفًا! [82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ مع كل أعمال إبراهيم عليه السلام هو يطمع طمعًا بالمغفرة؛ لتكن ثقتك برحمة الله أرجى من عملك. [82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ قال أبو السعود: «ذكره عليه الصلاة والسلام هضمًا لنفسه، وتعليمًا للأمة أن يجتنبوا المعاصي، ويكونوا على حذر وطلب مغفرة؛ لما يفرط منهم، وتنبيهًا لأبيه وقومه على أن يتأملوا في أمرهم، فيقفوا على أنهم من سوء الحال في درجة لا يقادر قدرها، فإن حاله عليه السلام مع كونه في طاعة الله تعالى وعبادته في الغاية القاصية، فما ظنك بحال أولئك المغمورين في الكفر، وفنون المعاصي والخطايا؟». [82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ بعد أن قَدَّمَ عبوديته لله تعالى، ونعمه عليه، دعا لنفسه، وكذلك المؤمن يفعل في دعائه. [82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ خليل الله يطمع ويرجو! والبعض أقام ليلة يظن نفسه فوق العباد، وأنه ضمن مقعده في الجنة. [82] ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ إذا كان الخليل طامعًا في غفران خطيئته، غير جازم بها على ربه، فمن بعده من المؤمنين أحرى أن يكونوا أشد خوفًا من خطاياهم. [82] الخليل إمام الموحدين وقدوة المحققين يقول: ﴿أطمع أن يغفر لي خطيئتي﴾؛ هضمًا لنفسه وتعليمًا لغيره وتلافيًا إن فرط في شي؛ فماذا نقول؟!

٨٣- رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ....



الكلمة	معناها
﴿حُكْمًا﴾	عِلْماً وفَهْماً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
الدعاء|للأنبياء والصالحين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	رب هب لي		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾		55
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾		449
جذر	ربب وهب ل		عددها: 2	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾		306
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾		366

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[83] ﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ إذا كان قول إبراهيم (ألحقني)! فما نقول نحن؟؟
تطبيق عملي	[83-85] ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ ما أبلغها وأجمعها من دعوات! فلتكن على لسانك.
دعاء	[83] ﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من الصالحين.
وقفات تفكرية	[83] لو اكتفى بحد علمه وعقله أحد لاكتفى إبراهيم؛ لكنه علم أن العلم والحكمة لا تنتهي مراتبها إلا عند واهبها فلهج بـ: ﴿رب هب لي حكما﴾. [83] ﴿هَبْ لِي﴾ كلمة (هب) معناها أني لم أعمل عملًا صالحًا، أستحق به فضلك، بل إني أريد عطاءً من عندك. [83] ﴿هَبْ لِي﴾ هل هناك فرق بين: (ارزقني)، و(هب لي) في القرآن الكريم؟ الجواب: الرزق: عطاء متكرر، الهبة: العطاء بدون مقابل، وغالبًا يكون لمرة واحدة. [83] ﴿حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ الحكم: هو معرفة الخير والعمل به، وأن أعمل بعمل الصالحين، وأسعى للغاية التي يعمل لها الصالحون، فأجابه الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [النحل: 122]. [83] ﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ يقولها إبراهيم عليه السلام النبي الأواه الحليم! [83] في دعاء إبراهيم ويوسف عليهما السلام: ﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ إماما في الصلاح يدعوان بهذه الصيغة، ما أعظم مقام التواضع لله! [83] من أعجب باستقامته؛ فليخش على نفسه، وليسأل الله صلاح قلبه، الخليل وهو هو، ما كان قبله مثله، ومع ذلك يقول: ﴿وألحقني بالصالحين﴾!



وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ
ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ
يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ
سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ
أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ
أَجۡمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا يَخۡتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي
ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذۡ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ
إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ﴿١٠١﴾
فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ
أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتۡ
قَوۡمُ نُوحٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ
عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ ۞ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾

الحزب ٣٨

◀ ☰ ▶

٣٧١	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ عدد آياتها: 227 مكيّة رتيبها: 47	الجزء التاسع عشر

موضوعات السورة:
- موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم. (1 - 9)
- رسالة الرسل. (10 - 191)
- القرآن وموقف المشركين منه. (192 - 212)
- إرشادات إلهية للرسول. (213 - 220)
- الرد على المشركين وتهديدهم. (221 - 227)

٨٤- وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿لِسَانَ صِدۡقٖ﴾	ثَنَاءً حَسَناً
﴿فِي ٱلۡـَٔاخِرِينَ﴾	أي: في الَّذينَ يأتُونَ بَعْدِي إلى يوم القِيَامَةِ
﴿ٱلۡآخِرِينَ﴾	مَن يأتونَ بَعْدِي إلى يَوْمِ القِيامَةِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|اللسان|
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
الدعاء|للأنبياء والصالحين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر جعل ل لسن صدق			عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴿٥٠﴾		308

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[84] أينما توقفت سفينة حياتك اترك أثرًا نافعًا وامضِ وشعارك: ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾.
دعاء	[84] ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ادعُ الله الآن بهذا الدعاء.
وقفات تفكرية	[84] ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ﴾، ﴿وقل رب ادخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق﴾ [الإسراء: 80]، ﴿إن المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾ [القمر: 54، 55] الصدق جامع لكل خير وفضيلة. [84] ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ هذا من ألطف الأدعية؛ أن يترك المؤمن وراءه ذكرًا حسنًا يدوم به أجره بعد موته. [84] ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ذكرت الآية: (لِسَانَ صِدْقٍ)؛ لأن بعض الألسنة تذكر غيرها وتثني عليهم لكن بلسان كذب ونفاق فلا ينتفع منه المثني والمثني عليه، وذكرت الآية: (الْآخِرِينَ) لأنه أجري للأجر وأبقي للذكر.

[84] ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ قال الإمام مالك: «لا بأس أن يحب الرجل أن يثني عليه صالحًا ويُرى في عمل الصالحين، إذا قصد به وجه الله، وهو الثناء الصالح؛ وقد قال الله: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [طه: 39]».
[84] ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ الذكر الجميل قائم مقام الحياة الشريفة، بل الذكر أفضل من الحياة؛ لأن أثر الحياة لا يحصل إلا في مسكن ذلك الحي، أما أثر الذكر الجميل فإنه يحصل في كل مكان وفي كل زمان.
[84] ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ توفيقٌ أن ترحلَ ويبقى ذكرُك الطيبُ، وألسنةٌ صادقةٌ تدعو لك.
[84] ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ليس شرطًا أن تسمع ذكرك الحسن في حياتك، ربما تثني عليك الأجيال القادمة.
[84] ﴿وَاجْعَل لي لِسانَ صِدقٍ فِي الآخِرينَ﴾ ما أطيبها من دعوة! ولا تتحقق إلا بنفس سمحة طيبة تتقى الله فى السر قبل العلن.
[84] ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ قد تُمدح يومًا، المهم أن يكون المدح صدقًا فيك.
[84] قال تعالى عن إبراهيم: ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾، وقال أيضًا عنه وعن بنيه: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [مريم: 50]، وقال لنبيه ﷺ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح: 4]، فأتباع الرسل لهم نصيب من ذلك بحسب ميراثهم من طاعتهم ومتابعتهم، وكل من خالفهم فإنه بعيد من ذلك بحسب مخالفتهم ومعصيتهم.
[84] من فضل الله على العبد أن يجعل ألسنة الخلق تذكره بخير، قال إبراهيم عليه السلام: ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾.
[84] طيب الأثر سبب في بقاء الذكر الجميل بعد الرحيل، وأعظم ما يعين على تحصيله الدعاء، قال ابن كثير في تفسير دعاء الخليل عليه السلام: ﴿وَاجْعَل لي لِسانَ صِدقٍ فِي الآخِرينَ﴾ أي: واجعل لي ذكرًا جميلًا من بعدي أُذكر به.
[84] اعلم أنه ليس من الرياء قصد اشتهار النفس بالعلم لطلب الاقتداء، بل هو من أعظم القربات، فإنه سعي في تكثير الطاعات، وتقليل المخالفات، وكذلك قال إبراهيم عليه السلام: ﴿وَاجْعَل لي لِسانَ صِدقٍ فِي الآخِرينَ﴾، قال العلماء: «معناه يقتدي بي من بعدي».
[84] ﴿لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾: هو الثناء، وخلد المكانة بإجماع من المفسرين.

٨٥- وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
		الدعاء|للأنبياء والصالحين

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[85] ﴿وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ ادعُ الله الآن بهذا الدعاء.
وقفات تفكرية	[85] ﴿وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ الجنة هبة الرحمن لأهل الإيمان، وهي تفضل منه سبحانه، وليست مقابل عملهم، ولذا سماها ميراثًا كما يصل الميراث لأهله دون تعب منهم، وهذا تصديق قوله صلى الله عليه وسلم: «لَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ»، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ». [مسلم 2818].
	[85] ﴿وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ الجنة إرث؛ فخذ نصيبًا لك منها.

٨٦- وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الدعاء|للأنبياء والصالحين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	أبو إن كون		عددها: 2	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَأۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾		497
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾		501
متطابق	إنه كان من		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	إِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا يَسۡتَضۡعِفُ طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٤﴾		385

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[86] ﴿وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾ ادع لوالديك بالمغفرة والرحمة.
وقفات تفكرية	[86] ﴿وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَرَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ» [البخاري 4768].

٨٧- وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا تُخۡزِنِي﴾	وَلَا تَفْضَحْنِي

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
الدعاء|للأنبياء والصالحين
اليوم الآخر|الحشر
اليوم الآخر|البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	لا خزى يوم		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾		75

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[87] إن أذنبت ذنبًا فلا تُخبر به أحدًا، فالناسُ تفضح والله يستر ويغفر؛ ومن دعاء الخليل إبراهيم عليه السلام: ﴿لَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ﴾.
دعاء	[87] ﴿وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ﴾ استعذ بالله الآن من خزي يوم القيامة.
وقفات تفكرية	[87] ﴿وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ﴾ من منا يضمن أنه سيبقى عزيزًا يوم القيامة؟! فيا رب لا تخزنا يوم نلقاك. [87] ﴿وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ﴾ النار هي العار الحقيقي، وسبب النار: الأوزار، فالأوزار هي ما ينبغي أن تهرب من خزيه وعاره اليوم. [87] من تعظيم الله عدم الاغترار بالطاعة ولو كثرت، وعدم احتقار المعصية ولو قلّت، فإبراهيم يطلب ستر ربه وهو إمام الحنفاء ﴿وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ﴾. [87] ليس الفخر أن تنال لقبًا أو تتوج بمنصب أو تتصدر مجلسًا، ولكن الفخر أن تنادي ملائكة السماء أهل الأرض أن الله يحب فلانًا فأحبوه ﴿ولا تخزني يوم يبعثون﴾. [87-89] لا نجاة إلا بقلب سليم، لا شرك فيه، ولا بدعة، ولا غل، ولا حسد، قال الخليل: ﴿ولا تخزني يوم يبعثون * يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم﴾.

٨٨- يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
الدعاء|للأنبياء والصالحين
العلاقات المالية|إنفاقها
اليوم الآخر|أهواله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	يوم لا نفع		عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ﴿١٠٩﴾		319
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴿٥٧﴾		410
متطابق	يوم لا ينفع		عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾		473

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[88، 89] راقب قلبك، وأصلح من شأنه؛ فلن ينجو إلا من أتى الله بقلب سليم ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّـهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾. [88، 89] سلامة القلب سبيل للنجاة يوم القيامة، فأكثر من الدعاء ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّـهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾. [88، 89] لا تشغل نفسك بما يقول الناس فيك مدحًا أو ذمًا، ولكن أعط اهتمامك لسلامة قلبك وعملك استعدادًا لـ: ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّـهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾. [88، 89] ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّـهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾ اجتهد أن لا تغادر الدنيا إلا بقلبٍ سليم، لا يعرف الكره ولا الحقد ولا العداوات.
وقفات تفكرية	[88] ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ﴾ هذه العملات غير متداولة غدًا في سوق الآخرة، العملة الوحيدة التي يعتد بها هنالك: العمل الصالح. [88، 89] لا ينجو غدًا إلا من لقي الله بقلب سليم، ليس فيه سواه، قال ﷺ: ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّـهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾. [88، 89] أجمع السائرون إلى الله أن القلوب لا تعطى مناها حتى تصل إلى مولاها، ولا تصل إلى مولاها حتى تكون صحيحة سليمة ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّـهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾. [88، 89] ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّـهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾ المال لا ينفع إلا من أنفقه في طاعة الله. [88، 89] من حافظ على سلامة قلبه فقد فاز بأحسن ما ينفعه عند لقاء الله ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّـهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾. [88، 89] بسلامة القلب تنال السعادة الأخروية ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّـهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾.

[88، 89] من دروس التوحيد الغائبة في كثير من الدروس الاعتقادية: ربطها بأعمال القلوب للنجاح في الآخرة ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.
[88، 89] ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ سلامة القلب من الحسد والحقد والغلّ من أسباب النجاة يوم القيامة.
[88، 89] ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ معيار المفاضلة حينذاك.
[88، 89] ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ القلب السليم الخالص المخلص لله هو فقط الذي ينفع يوم القيامة.
[88، 89] القلب هو الوقود الحقيقي لعمل الجوارح، وسلامته هو النجاة والفلاح ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.
[88، 89] ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾، فينفعه ماله الذي أنفقه في الخير، وولدُه الصَالح بدعائه، كما في قوله صَلى الله عَليه وسَلم: «إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ: إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» [مسلم 1631].
[88، 89] ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ ما هو القلب السَّليم؟ وكيف يصلُ المُؤمن إلى أن يكون قلبُهُ سليمًا؛ كي يكون مِمَّن نجا يوم القيامة؟ الجواب: هو القلب السليم الخالص من الغل والحقد والحسد وشوائب البدع والشهوات والشُبهات، فضلًا عن الشرك بأقسامه.

٨٩- إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ....

الكلمة	معناها
﴿بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾	أي: مِنَ النِّفاقِ والكُفْرِ
﴿سَلِيمٍ﴾	سالِمٍ مِنَ الشِّرْكِ والنِّفاقِ والضَّغِينَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
الدعاء|للأنبياء والصالحين
العلاقات المالية|إنفاقها

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[89] ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ قلبك أعظم شئ ستقابل به ربك؛ فاعتنِ به!
تطبيق عملي	[89] طهّـرْ قـلـبكَ قبل يومِ العرضِ، فلن ينجوَ حينَها ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.
وقفات تفكرية	[89] ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ لا يكون القلب سليمًا إذا كان حقودًا حسودًا، معجبًا متكبرًا، وقد شرط النبي ﷺ في المؤمن أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه والله الموفق برحمته. [89] ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ نامي واهنئي أيتها القلوب السليمة. [89] ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ لن يصل القلب إلى الله حتى يكون سليم. [89] ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ وخص القلب بالذكر؛ لأنه الذي إذا سلم سلمت الجوارح، وإذا فسد فسدت سائر الجوارح. [89] ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ أهمية سلامة القلب من الأمراض كالحسد والرياء والعُجب. [89] ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ قال ابن القيم: «وقد اختلفت عبارات الناس في معنى القلب السليم، والأمر الجامع لذلك: أنه الذي قد سلم من كل شهوة تخالف أمر الله ونهيه، ومن كل شبهة تعارض خبره، فسلِم من عبودية ما سواه، وسلم من تحكيم غير رسوله». [89] ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ أي: خالص من الشرك والشك؛ فأما الذنوب فليس يسلم منها أحد، هذا قول أكثر المفسرين. [89] ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ قد يعيب الناس عليك بأن قلبك طيب، ويعتبرونه نوع من السذاجة، وهذا القلب هو من يحبه الله؛ لأنه مستقيم. [89] أجمع السائرون إلى الله أن القلوب لا تعطى مناها حتى تصل إلى مولاها، ولا تصل إلى مولاها حتى تكون سليمة ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾. [89] السباق إلى الله سباق قلوب ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾. [89] أعظم أسباب السعادة والنجاة: ألا يتعلّق القلب إلا بالله ويخلو من غيره ﴿إلا من أتى الله بقلب سليم﴾، وقال عن إبراهيم ﴿إذ جاء ربه بقلب سليم﴾ [الصافات: 84]. [89] إن الحرمان الحقيقي هو أن تمضي مسرعًا في خطواتك، قويًا تقطع القفار، ثم تلتفت فإذا قلبك في بدايات الطريق ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾، اللهم لا تجعل في قلوبنا غيرك؟! [89] قال ابن أبي الحواري: قلت لسفيان: بلغني في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إلا من أتى الله بقلب سليم﴾ الذي يلقى ربه وليس فيه أحد غيره، فبكى سفيان وقال: ما سمعت منذ ثلاثين سنة أحسن من هذا التفسير. [89] ﴿إلا من أتى الله بقلب سليم﴾﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ [ق: 18] القلب واللسان مضغتان صغيرتان في العبد ودون ما سواهما، فالأصل اليسر والسهولة في ضبطهما، إلا أنهما أشد على العبد من ضبط سواهما، وأكثر ما يهلك الناس من تفريط أو إفراط فيهما، والله نسأل سلامة القلب واللسان وطهارتهما. [89، 90] حُسن التخلص في قصة إبراهيم من الاستطراد في ذكر القيامة ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾، ثم الرجوع إلى خاتمة القصة ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

٩٠- وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَأُزْلِفَتِ﴾	قُرِّبَتْ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وأزلفت الجنة للمتقين		عددها: 1	

سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾	519

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[90] ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ أي قُرِّبت، فإن قلتَ: كيف قُرِّبت مع أنها لم تنتقل من مكانها؟ قلتُ: فيه قلبٌ أي وأزلف المتقون إلى الجنة، كما يقول الحاج إذا دنوا إلى مكة: قربت مكة منا.
دعاء	[90] ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ قل الآن: «اللهم اجعلنا من المتقين». [90] ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ قل الآن: «اللهم اجعلنا ووالدينا من أهلها».
وقفات تفكرية	[90] ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ﴾ أي قربت لهم فهم يرونها، وهذا يهون عليهم ما يرونه من مشاهد يوم القيامة التي هم فيها. [90] ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ هنيئًا لك أيها المتقي لله، تقترب الجنة من أجلك. [90] ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ من إحسانه وكرمه سبحانه جل وعلا جعل الجنة هي التي تقترب من المتقين. [90] يقرّب الله لأوليائه الجنة وتدنوا منهم كرامةً وتحيةً لهم ودفعًا لمشقتهم وتيسيرًا لهم للوصول إليها ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾. [90، 91] ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ أي: قربت مخدومون حتى عن تعب المشي، ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ معذبون حتى في الخطى. [90، 91] ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ * وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ انظر إلى هذا اللطف الإلهي بك أيها المؤمن، وانظر إلى هذا التشويق لمرأى الجنة ودخولها، فالجنة قريبة منك سهلة الولوج والدخول، ولذلك عبّر عنها بقوله: ﴿وَأُزْلِفَتِ﴾؛ إشارة إلى أن المتقين يجدون الجنة حاضرة، لا يتجشمون مشقة الوصول إليها.

٩١- وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِلْغَاوِينَ﴾	للضَّالِّينَ عَن طَرِيقِ الهِدَايَةِ	الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|الجحيم
﴿وَبُرِّزَتِ﴾	أُظْهِرَتْ	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[91] احذر سبل الغاوين الذين يضلون الناس؛ فقد جعل الله الجحيم مأوى لهم ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾.
دعاء	[91] ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[91] ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ﴾ يرون العذاب الذي نجاهم الله منه. [91] ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ يبدأ عذاب أهل النار قبل وصولهم إليها، فعذاب الرعب يبدأ في قلوب الغاوين بمجرد رؤية أبواب الجحيم.

٩٢- وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	لهم أين ما كنتم		عددها: 1	
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾	475
متطابق	أين ما كنتم		عددها: 2	
		سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
		سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
جذر	أين ما كون		عددها: 3	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِۚ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	23
		سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾	307
		سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
متطابق	ما كنتم تعبدون		عددها: 1	
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾	370
جذر	ما كون عبد		عددها: 3	
		سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾	159

سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾	380
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	۞ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴿٢٢﴾	446

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[92، 93] ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ * مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ﴾ كيف يدفع شركاؤكم العذاب عنكم، وهم لا يستطيعون دفعه عن أنفسهم؟! حقيقة يكتشفونها حين يرون أنفسهم مع آلهتهم وقودًا للنار. [92، 93] ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ * مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ تأمل هذا الاستفهام كم يحمل في طياته من التحقير والتهكم والتوبيخ لمن كان يرجو غير الله! فقد أنزل ربنا ما كانوا يدعون من دون الله منزلة العدم، لعدم جدواها فيما كانوا يأملون منها، فقال: ﴿مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾، ولم يقل: (من كنتم تعبدون)، فنسأل الله تعالى أن يجعلنا نجد ما كنا نأمل من لطف الله ورحمته إنه جواد كريم.

٩٣- مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	دون الله نصر	عددها: 3	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	298
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾	571

٩٤- فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَكُبْكِبُوا﴾	فَجُمِعُوا، وأُلْقُوا	
﴿فَكُبْكِبُواْ فِيهَا﴾	أُلْقُوا في جَهَنَّم على وُجوهِهم مرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ إلى أن اسْتَقَرُّوا في قَعْرِها	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فكبكبوا فيها هم والغاوون		
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٣﴾	264
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴿٤٤﴾	264
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ﴿٦٣﴾	288
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ ﴿٩٥﴾	371

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[94] ﴿فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ قال الزمخشري: «الكبكبة: تكرير الكَبِّ، وجعل التكرير في اللفظ دليلًا على التكرير في المعنى، كأنه: إذا ألقى في جهنم ينكبُّ مرة بعد مرة حتى يستقرَّ في قعرها».
دعاء	[94] ﴿فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[94] ﴿فَكُبْكِبُوا﴾ أي كبة بعد كبة، كلما نهضوا كبوا فيها مرة أخرى. [94، 95] الجنود كثيرون، وهم إما جند لله، أو جند لإبليس، فأما جند الله: ﴿وإن جندنا لهم الغالبون﴾ [الصافات: 173]، وأما جند إبليس: ﴿فكبكبوا فيها هم والغاوون * وجنود إبليس أجمعون﴾.

٩٥- وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[95] ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكرية	[95] ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ﴾: نسله، وكل من يتبعه؛ لأنهم جند له وأعوان. [95] ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ﴾ اجتماع أخروي يجمع إبليس وجنوده على مدار الأجيال والأزمان، من لدن آدم حتى قيام الساعة.

٩٦- قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا يَخۡتَصِمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَخۡتَصِمُونَ﴾	يَتَنَازَعُون	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قالوا وهم فيها يختصمون		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴿١٦٦﴾	025
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	128
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا	155
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِذۡ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾	371
سُورَةُ ص - 38	هَٰذَا فَوۡجٞ مُّقۡتَحِمٞ مَّعَكُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِهِمۡۚ إِنَّهُمۡ صَالُواْ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾	456
سُورَةُ ص - 38	قَالُواْ بَلۡ أَنتُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِكُمۡۖ أَنتُمۡ قَدَّمۡتُمُوهُ لَنَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ﴿٦٠﴾	456
سُورَةُ ص - 38	إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقّٞ تَخَاصُمُ أَهۡلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾	457

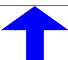
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[96] ﴿قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ﴾ النار هي موطن الخصومات التي لا تنفض، والعداوات التي لا تهدأ. [96، 97] ﴿قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ * تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ما أصعب أن يعقد الإنسان آماله على سراب خادع ثم ينكشف له زيفه فلا يجد من نفسه إلا أن تتعجب مما اقترفت! وهذا ما حذا بالمشركين بأن يقولوا ﴿تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ دون (والله)؛ لأن القسم بالتاء يختص بالقسم في شيء متعجّب منه، فهم يعجبون من ضلالهم إذ أناطوا آمالهم بحجارة لا تغني عنهم شيئًا، وقد عبّروا عن شدة ضلالهم بقولهم: ﴿إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾، ولم يقولوا: (وإن كنا لضالين)؛ ليعبّروا عن تمكن الضلال منهم، فهم قد توغلوا فيه ودخلوا في أعماقه وتاهوا في لججه، نسأل الله أن يجعلنا في الحق على الباطل، لا في الباطل على الحق.

٩٧- تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِن كُنَّا﴾	إِنَّنَا كُنَّا	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 37	رقم الصفحة
جذر	كون في ضلل بين		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٠﴾		492
جذر	إن كون في		عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾		4
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن كُنتَ فِي شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٩٤﴾		219
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٤﴾		220
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ ﴿٥﴾		332
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشۡيَاعِهِم مِّن قَبۡلُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبِۭ ﴿٥٤﴾		434
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾		589
جذر	الله إن كون		عددها: 12	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾		4
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١٧٢﴾		26
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ		117



	ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٥٧﴾	
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾	180
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٍ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾	213
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٍ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٍ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾	223
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١١٤﴾	280
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٍۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾	350
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾	380
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	399
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾	464

جذر **في ضلل بين** عددها: **12**

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	۞وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾	137
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٦٠﴾	158
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	۞وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٠﴾	238
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾	307
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ لَقَدۡ كُنتُمۡ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٥٤﴾	326
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ مَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ وَمَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٨٥﴾	396
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿١١﴾	411
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	۞قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٤﴾	431
سُورَةُ يس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾	443
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾	461
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	506
سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾	564

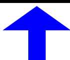
جذر **كون في ضلل** عددها: **2**

سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ﴿٧٥﴾	310
سُورَةُ قٓ - ٥٠	۞قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ﴿٢٧﴾	519

متطابق **لفي ضلل مبين** عددها: **4**

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٨﴾	236
سُورَةُ يس - ٣٦	إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾	441
سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾	553

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[97، 98] هل تعلم أن الرياء أحد صور ندم أهل النار ﴿تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
	[97، 98] هل تصورتم سرعة نسيان الناس لنا بعد موتنا؟ إذًا لماذا نعيش حياتنا لإرضاء غير الله؟ بل يصل عند البعض أن يعمل الصالحات لأجل الناس ﴿تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعالمين﴾.
	[97، 98] ﴿تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ دخلوا النار حين سوَّوا بالله غيره، فالمطلوب منك حتى تدخل الجنة أن يكون الله أكبر وأعظم في صدرك من كل شيء.
	[97، 98] رسالة إلى من يرائي بعمله: تأمل هذا الندم لأشخاص مصيرهم جهنم ﴿تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.



٩٨- إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	نَجْعَلُكُم مِثْلَ رَبِّ العالَمِينَ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

٩٩- وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر ما ضلل إلا		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٩﴾	58
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا ﴿١١٣﴾	96

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[99] ﴿وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ﴾ تعليق المسؤولية عن الضلال على المضلين لا تنفع الضالين. [99] ﴿وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ﴾ وظيفة المجرمين في الدنيا هي أن يوهِنوا تعظيم أمر الله في قلب العبد؛ حتى يكون لتعظيم الخلق الغلبة عليه. [99] ﴿وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ﴾ سبحان الله! بينما كان أهل النار يصفون أسيادهم بأعظم الأوصاف والألقاب في الدنيا، ها هم الآن يصفونهم بالإجرام! وليس هذا فحسب بل سيقولون: ﴿رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: 68].

١٠٠- فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿شَٰفِعِينَ﴾	فَيُخَلِّصُونَا مِنَ الْعَذَابِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فما لنا من شافعين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾	007
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُ قَدۡ خَ	157

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر ل من شفع		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ قَدۡ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٥٣﴾	157

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[100، 101] ما سر الجمع والإفراد في قوله تعالى: ﴿ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ * ﯗ ﯘ ﯙ﴾، وإنما جمع الشافع لكثرة الشافعين، ووحد الصديق لقلته، أي في العامة. [100، 101] ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ قال الرازي: «جمَع الشفعاء، ووحَّد الصديق؛ لكثرة الشفعاء وقلة الصديق».
تطبيق عملي	[100، 101] احرص على اتخاذ الرفقة الصالحة؛ فإنهم بعد إذن الله قد ينفعونك بالشفاعة في الآخرة ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾. [100، 101] الحبيب يهمه أن يعرف كيف أنت؟ والصديق يهمه أن يعرف أين أنت؟ وصاحب المصلحة يهمه أن يعرف أين هو؟ فاحرص على الصديق المحب ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾.
وقفات تفكرية	[100، 101] ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ قال قتادة: «يعلمون والله أن الصديق إذا كان صالحًا نفع، وأن الحميم إذا كان صالحًا شفع». [100، 101] ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ علموا أن الصديق الوفي يظهر وقت الشدة. [100، 101] ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ من أعظم المكاسب وأجلّ المغانم: كسب صداقة الأخيار، واغتنام أدعيتهم في الحياة وبعد الممات.

١٠١- وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَمِيمٍ﴾	قَرِيبٍ ومُشْفِقٍ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[101] ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ لم يكتف بقول صديق! بل إن وصف حميم يدل على أن الصداقة القوية لا تنفع اليوم هنا، فكيف الأمر بالصداقة العادية؟!
تطبيق عملي	[101] ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ صادق من تقربك صداقته إلى الله تعالى.
وقفات تفكرية	[101] ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ هذه أهم صفة بالصديق: حميم، بمعنى أنه قريب منك، يدافع عنك، ويحن عليك، وقلبه ملك يديك، كأنه أحد إخوانك، بل أكثر من ذلك. [101] ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ قد كان الصديق الحميم يقف معهم يشد من أزرهم في الدنيا، لذا بحثو عنه هنا. [101] ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ قال علي رضي الله عنه: «عليكم بالإخوان فإنهم عُدّة الدنيا وعُدّة الآخرة». [101] ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ قالَ الحسنُ البصريُّ: «استكثِروا من الأصدقاءِ المؤمنينَ؛ فإنَّ لهم شفاعةً يومَ القيامةِ».

١٠٢- فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَرَّةً﴾	رَجْعَةً إلى الدُّنيا	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾	131
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خ	157
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾	371

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر لو أن ل كرر كون من		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾	465
متطابق أن لنا كرة		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾	25
جذر كون من أمن		عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	37
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾	130
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾	220
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾	386
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	391
جذر لو أن ل		عددها: 3	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	113
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾	230
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾	251



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[102] ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ تيقن أن عقارب الزمان لا تعود إلى الوراء، وأن الفرصة ما زالت في يدك؛ فأحسن استقبالها، وتب إلى ربك.
وقفات تفكرية	[102] ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ عقارب الزمان لا تعود إلى الوراء، وكل من دخل النار سيتمنى الرجوع إلى الدنيا، والفرصة لا تزال في الإمكان؛ فأدرك نفسك قبل فوات الأوان.

١٠٣- إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الإجتماعية|الإنسان|حال أكثر الناس|

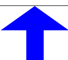
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لأية وما كان أكثرهم مؤمنين	عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾	375
جذر	أيي ما كون	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾	159
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾	392

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[103] ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ تأمل في إخبار الله تعالى عن حال أكثر الناس، وأنهم غير مؤمنين، وحينها لا تأمن على نفسك من الضلالة، فأكثِر من دعاء الله بالثبات. [103] ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ ليس مقتضى ضلال الأكثرين جهلهم بالآيات؛ لكنها مغاليق على القلوب حالت دون تدبرها.

١٠٤- وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	وإن ربك لهو العزيز الرحيم	عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾	367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾	375
جذر	إن ربب هو	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾	142
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾	143



سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾	263
سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾	266
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	417
سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾	527
سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾	564

جذر **هو عزز رحم** عددها: 2

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بِنَصْرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَاءُۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	404
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾	498

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[104] إثبات صفة العزة والرحمة لله ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾. [104] ﴿الْعَزِيزُ﴾: القادر على استئصالهم، ﴿الرَّحِيمُ﴾: الذي أخَّر العقوبة عنهم بإمهالهم، ولم يقطع الرزق مع قبح أفعالهم.

١٠٥- كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|نوح|قوم نوح|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كذبت قوم نوح المرسلين		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾	102
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّاۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾	102
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾	271
سُورَةُ الأنبِيَاءِ - 21	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	كَذَّبَتْ عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾	373

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[105] ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ استنبط علماء التفسير من جمع المرسلين أن الذي يكذب رسولًا واحدًا يكذب كل المرسلين؛ لأن رسالات الأنبياء كلها واحدة. [105] ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ ذكر الله هنا عموم المرسلين مع أنهم إنما كذبوا نوحًا فقط فلم يكن قبله رسول؛ لكن تكذيب واحد من الرسل تكذيب للجميع. [105] ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ هم كذبوا نوحًا فقط؛ فكيف يقال أنهم كذبوا المرسلين؟ فيقال: 1- أن كل من كذب رسوله، فقد كذب جميع الرسل؛ لأن الرسل رسالتهم واحدة، في العقائد والأخلاق، وهذه تكون لازمة في جميع من بعده (تكذيب المرسلين). 2- أنهم كذبوا من قبله آدم وشيث وإدريس. 3- أنه لطول مكثه فيهم تسعمائة وخمسين عامًا، فصاروا أجيالًا متعاقبة، وكل جيل كذب بنوح عليه السلام، فهم كذبوا المرسلين. [105] من كذب برسول واحد فهو مكذب بجميع الرسل، ولذا قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾، مع أنهم لم يأتهم إلا رسول واحد، ولكن كانوا مكذبين بجنس الرسل، ولم يكن تكذيبهم بالواحد بخصوصه. [105] كذبوا نوحًا فقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾، التَّكذيب برسولٍ واحدٍ يعني التَّكذيب بكلِّ الرُّسُل. [105، 106] ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾، ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾ من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

١٠٦- إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إذ قال لهم أخوهم		عددها: 3	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾		374
متطابق	إذ قال لهم		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾		374
جذر	إذ قول ل		عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾		20
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾		171
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾		288
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾		394
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٤٣﴾		522

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[106] ﴿إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ﴾ في النسب ﴿نُوحٌ﴾، وإنما ابتعث الله الرسل من نسب من أرسل إليهم؛ لئلا يشمئزوا من الانقياد له، ولأنهم يعرفون حقيقته؛ فلا يحتاجون أن يبحثوا عنه.
	[106] ﴿أَخُوهُمۡ نُوحٌ﴾ وصف نوح بأنه أخ لهم ،أي إنه منكم تعرفونه، وتعرفون أخلاقه ، وشئونه ،لم يكذب عليكم قبل ذلك، فمن الأولى أن تصدقوه كما صدقت خديجة وأبوبكر النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو لم يقرأ عليهما شيئاً من القرآن، لأنهما يعلمان صدقه قبل ذلك.
	[106] ﴿ألا تتقون﴾ أنكر عليهم عدم التقوى، وفي نفس الوقت هي أمر لهم بتقوى الله تعالى.

١٠٧- إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

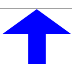
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	إني لكم رسول أمين		عددها: 5	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٢٥﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٤٣﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٦٢﴾		374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٧٨﴾		374
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾		496

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[107] ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ﴾ الأمانةُ شعارُ الرُّسلِ والدُّعاةِ الصَّادقين في كلِّ الأممِ والعصُورِ.
	[107] ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ﴾ أهم شرط وصفة للداعية الحق: الأمانة والإخلاص.

١٠٨- فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	فاتقوا الله وأطيعون		عددها: 9	



سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾	56
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾	374
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾	374
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾	494

جذر **وقى الله طوع** عددها: 2

سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١﴾	418
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾	557

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[108] دعوة الأنبياء واحدة: ﴿فاتقوا الله وأطيعون﴾، وحجج المكذبين المعرضين في كل عصر واحدة: ساحر، مجنون، كذاب، شاعر. [108، 109] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ * وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كررت الآيات للتنبيه على أن دعوة الرسل واحدة، فكل رسول يذكر قومه بالغاية من بعثته ورسالته، وأنها لصالح البشر.

١٠٩- وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
الإيمان - الأنبياء والرسل|لا أجر لهم على التبليغ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	**وما أسلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين**	عددها: 4	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾	374
متطابق	**من أجر إن أجري إلا على**	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٧٢﴾	217
متطابق	**أسئلكم عليه من أجر**	عددها: 2	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾	365
	سُورَةُ ص - ٣٨	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾	458
متطابق	**إن أجري إلا على**	عددها: 3	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٥١﴾	227
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ﴿٤٧﴾	433
متطابق	**عليه من أجر إن**	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	248
جذر	**إلا على ربب**	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴿١١٣﴾	372



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[109] سعيد من لا يرى له على أحد حقًّا أو واجبًا ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
تطبيق عملي	[109] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ علم أحدًا من المسلمين سورة من سور القرآن الكريم ابتغاء وجه الله. [109] لا ينبغي للدعاة النظر لما في أيدي الناس ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [109] ﴿إن أجريَ إلا على رب العالمين﴾ لتكن دعوتك ونصحك احتسابًا وإلا كان عملك رياءً، وكان عند ربك هباءً.
وقفات تفكرية	[109] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ الدعوة إلى الله عمل عظيم ثمين لا يستطيع دفع مقابله إلا الله رب العالمين، وكيف لا تكون غالية ثمينة؟! وكلمة واحدة قد تنقذ عبدًا من الخلود في النار. [109] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ المشاريع العلمية والدعوية ينبغي أن تكون بلا أجر ورسوم مالية تأمل سنة المرسلين. [109] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ لا يطلب مالًا على دعوته ولا مكافأة، بل عمله لله خالص. [109] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ التقدير الاجتماعي أجر أيضًا يجب أن نوطن نفوسنا على الاستغناء عنه. [109] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سيماء الدعوات النقية إبداء استغناء مطلق عن الخلق، وإظهار أعظم حالة من الرفض لأي ثمن لدعواتهم، ونفور فطري من أي معني يوحي بانتظار ردود أفعالهم. [109] اتهام الدعاة الناشرين لمذهب السلف بأنهم يطلبون عطايا الحكام تهمة ليست جديدة؛ جوابها ملقن للأنبياء في: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

١١٠- فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق فاتقوا الله وأطيعون		عددها: 9	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾	56
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾	374
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾	494
جذر وقى الله طوع		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١﴾	418
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾	557

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[110] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ كرره؛ تأكيدًا وتنبيها على أهمية الأمر الذي دعاهم إليه.

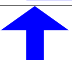
١١١- ۞قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلۡأَرۡذَلُونَ﴾	أي: أَسَافِلُ النَّاسِ وَأَرَاذِلُهم	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون		
سُورَةُ هُودٍ - 11	فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾	224

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر قول أمن ل		عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي	316



جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴿٧١﴾

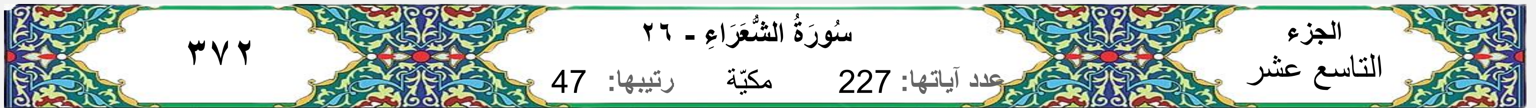
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٩﴾ 369

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[111] ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ بهذا يعرف تكبرهم عن الحق، وجهلهم بالحقائق؛ فإنهم لو كان قصدهم الحق لقالوا -إن كان عندهم إشكال وشك في دعوته-: بيّن لنا صحة ما جئت به بالطرق الموصلة إلى ذلك. [111] من احتقر الناس بناء على أشكالهم وهيئتهم فقد ورث قوم نوح: ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ فكم بيننا بقايا من قوم نوح؟! [111] ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ أتباع الرسل إنما هم الأضعفون، لكنهم عند الله هم المتقدمون الأكرمون، قال رسول الله ﷺ: «هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلا بِضُعَفَائِكُمْ» [البخاري 2896]، وقال ﷺ: «هَلْ تُنْصَرُونَ إِلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ، بِدَعْوَتِهِمْ، وَإِخْلاَصِهِمْ» [أبو نعيم في الحلية 8/290، وصححه الألباني]. [111] ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ الاستكبار أول موانع الإيمان وقبول دعوة الحق، وسبب لإهلاك الأمم وعقوبتهم في الدنيا قبل الآخرة. [111] أقوال المستكبرين: ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾، وأقوال العبيد: ﴿بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾ [44]، وأقوال المفتونين: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾ [القصص: 79]، وأقوال الأنبياء: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: 40]. [111] ﴿أنؤمن كما آمن السفهاء﴾ [البقرة: 13]، ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ من مظاهر التكبر والاستعلاء، عدم الرضا بما يرضى به بسطاء الناس. [111] ﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ المجتمعات الكافرة تنتج فئات محتقرة من الفقه الدعوي إيصال رسالة الإسلام لها لأنها ستكون أقرب للاستجابة.



قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
﴿١١٥﴾ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن
مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ
﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ
عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾
وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾
وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣٥﴾ قَالُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

٣٧٢



موضوعات السورة: •موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم. (1 - 9)
•رسالة الرسل. (10 - 191)
•القرآن وموقف المشركين منه. (192 - 212)
•إرشادات إلهية للرسول. (213 - 220)
•الرد على المشركين وتهديدهم. (221 - 227)

١١٢- قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
جذر	**علم ما كون عمل**		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ ۚ بَلَىٰٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾		270
جذر	**ما علم ما كون**		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾		245
متطابق	**بما كانوا يعملون**		عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾		141
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾		144
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾		243
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾		352
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾		416
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾		416

سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٠﴾	478
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾	503
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٤﴾	535

جذر **علم ما كون** عددها: 2

سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَإِذَا جَآءُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلۡكُفۡرِ وَهُمۡ قَدۡ خَرَجُواْ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكۡتُمُونَ ﴿٦١﴾	118
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيۡهِم بِعِلۡمٖۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾	151

جذر **ما علم ما** عددها: 1

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾	39

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[112] ﴿قال وما علمي بماكانوا يعملون﴾ تعاملك مع إخوانك المؤمنين يكون دائمًا بلين الجانب وبالرحمة، لا بالتفتيش عن مقصد فعالهم ولا بكشف ماضيهم.
وقفات تفكرية	[112] ﴿قَالَ وَما عِلمي بِما كانوا يَعمَلونَ﴾ فى الآية الكريمة درسٌ بليغٌ فى الأخذ بظاهر الأمور عند الناس وترك بواطنها لخالقهم. [112] من الدروس المستفادة: عدم الانسياق وراء نقاط تُبعد عن الهدف الأصلى من الدعوة، وهذا فى قوله تعالى: ﴿قالَ وَما عِلمي بِما كانوا يَعمَلونَ﴾ [112] قال محمد ﷺ: ﴿وما أدري ما يُفعل بي﴾ [الأحقاف: 9] وقال نوح: ﴿وما علمي بما كانوا يعملون﴾، وقال موسى: ﴿عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي﴾ [طه: 52]؛ (لا أعلم) لا تنقص من قدرك؛ قالها العُظماء. [112، 113] ﴿وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُوا يَعۡمَلُونَ * إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ﴾ ليس للعظماء وقت للتنقيب عن سرائر الناس. [112، 113] ﴿وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُوا يَعۡمَلُونَ * إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ﴾ وما علمي بما كان أتباعي يعملون، إنما لي منهم ظاهر أمرهم دون باطنه، ولم أكلف علم باطنهم، وإنما كلفت الظاهر، فمن أظهر حسنًا ظننت به حسنًا، ومن أظهر سيئًا ظننت به سيئًا، إن حساب باطن أمرهم الذي خفي عني إلا على ربي لو تشعرون؛ فإنه يعلم سر أمرهم وعلانيته. [112، 113] ﴿وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُوا يَعۡمَلُونَ * إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ﴾ أفضلية أهلِ السبقِ للإيمان، حتَّى لو كانوا فقراء أو ضعفاء. [112، 113] معاملة الناس على ظواهرهم وإيكال نواياهم إلى الله منهجٌ نبوي ﴿وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُوا يَعۡمَلُونَ * إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي﴾.

١١٣- إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة

جذر **إلا على ربب** عددها: 1

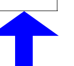
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾	372

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[113] رجلٌ سأل سفيان عن امرأة زنت وقتلت ولدها وهي مسلمة، هل يقطع لها بالنار؟ فقال: ﴿إِن حِسابُهُم إِلّا عَلى رَبّي لَو تَشعُرونَ﴾؛ فلا تنشغلوا إلا بأنفسكم.
وقفات تفكرية	[113] ﴿إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي﴾ أنتم دعاة وهداة، ولستم قضاة. [113] ﴿إِن حِسابُهُم إِلّا عَلى رَبّي لَو تَشعُرونَ﴾ هى طمأنة للنفس أن الحق لن يضيع عند رب كريم عليم حسيب.

١١٤- وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات المالية|الفقراء

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما أنا بطارد المؤمنين		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ فَتَطۡرُدَهُمۡ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾	133
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾	225



سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ	297

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[114، 115] اذهب إلى الضعفاء والفقراء الصالحين وجالسهم، وقدم لهم الهدايا ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ * إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾.
وقفات تفكرية	[114] من علامات الصادق ثباته على الحق، فلا يتزحزح ولا تعتريه الرهبة ليتبرأ من أهل الإيمان حينما يشيطنهم لسان كاذب أو قلم مأجور ﴿وما أنا بطارد المؤمنين﴾. [114] ﴿وما أنا بطارد الذين آمنوا﴾ [هود: 29] (آمنوا) بالصيغة الفعلية التي تدل على التجدد وعدم الثبوت وذلك في صدر الدعوة، ﴿وما أنا بطارد المؤمنين﴾ (المؤمنين) بالصيغة الاسمية التي تدل على الثبوت والاستقرار بعد أن مضى على الدعوة دهر واستقر إيمانهم. [114، 115] ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ * إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ وكأنهم طلبوا منه طرد الضعفاء كما طلبته قريش، (إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ) يعنى: إن الله ما أرسلني أخص ذوي الغنى دون الفقراء، إنما أنا رسول أبلغكم ما أرسلت به، فمن أطاعني فذلك السعيد عند الله وإن كان فقيرًا.

١١٥- إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق: إن أنا إلا نذير		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	175
متطابق: أنا إلا نذير مبين		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٩﴾	503
متطابق: إلا نذير مبين		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾	174

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[115] ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ليس عملي أن أقرب أناسًا وأبعد أناسًا، أو أرفع أقوامًا وأضع أقوامًا، ولكن عملي أن أنذر الجميع، فمن استجاب فله الجنة، ومن أبى دخل النار.

١١٦- قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلۡمَرۡجُومِينَ﴾	مِنَ المقْتُولِينَ رَمْياً بالحِجَارَةِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق: قالوا لئن لم تنته		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُخۡرَجِينَ ﴿١٦٧﴾	374
جذر: إن لم نهى		عددها: 4	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	120
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	۞لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٠﴾	426
	سُورَةُ يس - ٣٦	قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾	441
	سُورَةُ العَلَقِ - ٩٦	كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾	598
متطابق: قالوا لئن لم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾	168
جذر: قول إن لم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾	137
متطابق: لئن لم تنته		عددها: 1	

سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰإِبْرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَۖ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾	308

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[116] ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ جبلت نفوس اللئام على الجحود والنكران، فلا يزيدها الإكرام إلا تمردًا، قال الأصمعي: «سمعت أعرابيًا يقول: أسرع الذنوب عقوبة كفر المعروف». [116] ﴿قالوا لئن لم تنتهِ يا نوح لَتكوننَّ مِنَ المَرجومينَ﴾ من قبيح فعل المجرمين أن رد فعلهم دائمًا يميل إلى العنف. [116] الظلمة والطغاة إذا أعيتهم الحجج؛ لجؤوا إلى القوة ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾.

١١٧- قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ

....

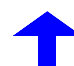
الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 18	رقم الصفحة
جذر	ربب إن قوم		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾		362
جذر	قول ربب إن		عددها: 17	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾		52
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾		54
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾		112
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾		226
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾		227
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾		305
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾		314
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾		367
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾		380
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾		387
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾		388
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾		389
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴿٦٧﴾		427
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾		447
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾		495
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾		521
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾		570

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[117] ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ تأملوا متى يأس نوح عليه السلام من قومه؟ بعد ألف سنة إلا خمسين! ونحن يصيبنا اليأس ونستسلم بعد يومين، فهل لنا فيه أسوة حسنة؟!
تطبيق عملي	[117] ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ كن دائم اللجوء لله تعالى؛ فهو القادر على نصرك.
وقفات تفكرية	[117، 118] مشروعية طلب الفتح من الله عند اشتداد الظلم ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ * فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. [117، 118] ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ * فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا ﴾ الفتح ضروب: أحدها: ما يدرك بالبصر؛ كفتح الباب والقفل والمتاع. والثاني: ما يدرك بالبصيرة؛ كفتح الهم وهو إزالة الغم، وذلك ضربان: غم يفرج، وفقر يزال. والثالث: فتح المستغلق من العلوم، وذلك على ضربين: الأول بتوفيق الاستكثار من العلوم الظاهرة وتحقيق معانيها، والثاني بفتح باب القلب إلى العلم.

١١٨- فَٱفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَٱفۡتَحۡ﴾	فَاحْكُمْ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	فتح بين بين		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾		162
جذر	نجو مَن مع		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿١١٩﴾		372

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[118] ادع الله تعالى أن يهلك الظالمين بالظالمين، وأن يخرج المسلمين من بينهم سالمين ﴿فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
وقفات تفكرية	118 ﴿فَافتَح بَيني وَبَينَهُم فتحًا وَنَجِّني وَمَن مَعِيَ مِنَ المُؤمِنينَ * فَأَنجَيناهُ وَمَن مَعَهُ فِي الفُلكِ المَشحونِ﴾ الدعاء -بيقين في الإجابة- سلاح فعال، ولكن أغلب الناس عنه غافلون. [118] ﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ القلوبُ التي امتلأتْ إيمانًا تجدُها ممتلئةً رحمةً للنَّاس وشفقةً عليهم وحرصًا على نجاتهم من الشرور. [118] ﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قلوب المصلحين تشبه قلوب النبيين، تمتلئ شفقة على الغير، وتتمنى لهم دائمًا الخير. [118] رغم أنهم مؤمنون إلا أنه يسأل الله أن ينجيه وينجيهم معه فهذه أخلاق المؤمن يجمع أهل الخير في دعائه ﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، آية ترتجف لها القلوب لو عقلناها.

١١٩- فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلۡمَشۡحُونِ﴾	المَمْلُوءِ بالنَّاسِ والدَّوابِّ والمتاعِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	ومن معه في الفلك		عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾		217
متطابق	في الفلك المشحون		عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿٤١﴾		443
متطابق	معه في الفلك		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾		158
جذر	نجو مَن مع		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾		372

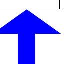
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[119، 120] لا تستهن بما معك من التوحيد؛ أغرق الله من في الأرض كلهم من أجل فئة مؤمنة مستضعفة ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[119] لما كان صبر نوح طويلًا كانت استجابة الله له سريعة ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾. [119، 120] إهلاك الظالمين وإنجاء المؤمنين سُنَّة إلهية ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾.

١٢٠- ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ثم أغرقنا بعد الباقين		
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٣٧﴾	225
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾	372



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾	372
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾	397
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾	398
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾	448
سُورَةُ القَمَرِ - 54	فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾	529
سُورَةُ نُوحٍ - 71	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾	570
سُورَةُ نُوحٍ - 71	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾	570
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾	570
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾	571

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[120] ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.

١٢١- إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الإجتماعية|الإنسان|حال أكثر الناس|

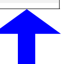
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لأية وما كان أكثرهم مؤمنين	عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾	375
جذر	أيي ما كون	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾	159
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾	392

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[121] تأمل في إخبار الله تعالى عن حال أكثر الناس، وأنهم غير مؤمنين، وحينها لا تأمن على نفسك من الضلالة، فأكثر من دعاء الله بالثبات ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

١٢٢- وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	وإن ربك لهو العزيز الرحيم	عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾	367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾	370



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾	374
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾	375

جذر **إن ربب هو** عددها: 9

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١١٧﴾	142
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١١٩﴾	143
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحۡشُرُهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٢٥﴾	263
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٦﴾	266
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	417
سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٣٠﴾	527
سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٧﴾	564

جذر **هو عزز رحم** عددها: 2

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	404
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾	498

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[122] إثبات صفة العزة والرحمة لله ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

١٢٣- كَذَّبَتۡ عَادٌ ٱلۡمُرۡسَلِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

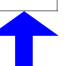
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[123] ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ﴾ استنبط علماء التفسير من جمع المرسلين أن الذي يكذب رسولًا واحدًا يكذب كل المرسلين؛ لأن رسالات الأنبياء كلها واحدة. [123] ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ﴾ ذكر الله هنا عموم المرسلين مع أنهم إنما كذبوا هودًا فقط؛ لكن تكذيب واحد من الرسل تكذيب للجميع. [123] ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ﴾ التكذيب برسول الله تكذيب بجميع الرسل. [123] كذبوا هودًا فقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ﴾، التَّكذيب برسولٍ واحدٍ يعني التَّكذيب بكلِّ الرُّسُلِ. [123] من كذب برسول واحد فهو مكذب بجميع الرسل، ولذا قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ﴾، مع أنهم لم يأتهم إلا رسول واحد، ولكن كانوا مكذبين بجنس الرسل، ولم يكن تكذيبهم بالواحد بخصوصه.

١٢٤- إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق **إذ قال لهم أخوهم**		عددها: 3	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾	374



متطابق	إذ قال لهم	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	374

جذر	إذ قول ل	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾	20
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾	171
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾	288
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾	394
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾	522

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[124] ﴿إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ﴾ في النسب هود ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾، وإنما ابتعث الله الرسل من نسب من أرسل إليهم؛ لئلا يشمئزوا من الانقياد له، ولأنهم يعرفون حقيقته؛ فلا يحتاجون أن يبحثوا عنه.

١٢٥- إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	إني لكم رسول أمين		عددها: 5	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٠٧﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٤٣﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٦٢﴾		374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٧٨﴾		374
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾		496

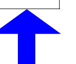
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[125] ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ﴾ الأمانةُ شعارُ الرُّسلِ والدُّعاةِ الصَّادقين في كلِّ الأممِ والعصُورِ.

١٢٦- فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	فاتقوا الله وأطيعون		عددها: 9	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾		56
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾		374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾		374
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾		494



جذر	وقى الله طوع	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	418
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾	557

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[126، 127] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ * وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كررت الآيات للتنبيه على أن دعوة الرسل واحدة، فكل رسول يذكر قومه بالغاية من بعثته ورسالته، وأنها لصالح البشر.

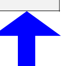
١٢٧- وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)
الإيمان - الأنبياء والرسل|لا أجر لهم علي التبليغ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	وما أسلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين	عددها: 4	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾	374
متطابق	من أجر إن أجري إلا على	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾	217
متطابق	أسئلكم عليه من أجر	عددها: 2	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾	365
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾	458
متطابق	إن أجري إلا على	عددها: 3	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًاۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾	227
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾	433
متطابق	عليه من أجر إن	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	248
جذر	إلا على ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾	372

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[127] لا ينبغي للدعاة النظر لما في أيدي الناس ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [127] علم أحدًا من المسلمين سورة من سور القرآن الكريم ابتغاء وجه الله ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [127] ﴿إن أجري إلا على رب العالمين﴾ لتكن دعوتك ونصحك احتسابًا وإلا كان عملك رياءً، وكان عند ربك هباءً.
وقفات تفكرية	[127] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ المشاريع العلمية والدعوية ينبغي أن تكون بلا أجر ورسوم مالية تأمل سنة المرسلين. [127] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ التقدير الاجتماعي أجر أيضًا يجب أن نوطن نفوسنا على الاستغناء عنه. [127] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سيماء الدعوات النقية إبداء استغناء مطلق عن الخلق، وإظهار أعظم حالة من الرفض لأي ثمن لدعواتهم، ونفور فطري من أي معني يوحي بانتظار ردود أفعالهم. [127] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ نزه قلبك أخي الداعية في دعوتك عن المطامع الدنية والأغراض الدنيوية بالكلية، كن مقتفيًا آثار الخطى النبوية. [127] اتهام الدعاة الناشرين لمذهب السلف بأنهم يطلبون عطايا الحكام تهمة ليست جديدة جوابها ملقن للأنبياء في ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ



أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

١٢٨- أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿تَعْبَثُونَ﴾	تُشْرِفُونَ مِنهُ فَتَسْخَرُونَ مِنَ المارَّةِ
﴿آيَةً﴾	بِناءً عالِيًا
﴿رِيعٍ﴾	مكانٍ مُرْتَفِعٍ
﴿ءَايَةً﴾	بِنَاءً شَامِخاً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[128] ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ ومقام الموعظة أوسع من مقام تغيير المنكر؛ فموعظة هود عليه السلام متوجهة إلى ما في نفوسهم من الأدواء الروحية، وليس في موعظته أمر بتغيير ما بنوه من العلامات ولا ما اتخذوه من المصانع. [128] ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ كل عمل يحتاج منك إلى تحديد وتجديد نية، حتى البناء. [128] كل بناء شامخ لا يكون لغاية شريفة محمودة؛ فهو عبث ولهو باطل ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾.

١٢٩- وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿تَخْلُدُونَ﴾	أي: تَبْقَونَ في الدُّنيا ولا تَمُوتُونَ
﴿مَصَانِعَ﴾	حُصُوناً أو قُصُوراً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[129] ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ المصانع هنا أي القصور والحصون، وليست المصانع المعروفة الآن. [129] ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ بعد موت الخليفة عبد الرحمن الناصر أعظم ملوك الأرض حينها، وجدوا رقعة في خزائنه، مكتوب عليها: «حكمت خمسين سنة، لم تصف لي منها سوى أربعة عشر يومًا». [129] ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ العلو في البنيان من أسباب طول الأمل ونسيان الموت والوقوف بين يدي الديان. [129] ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ أوصاف قوم عاد في السورة، تدل على أنهم كانوا يريدون العلو والخلود في الدنيا.

١٣٠- وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿بَطَشْتُم﴾	أَخَذْتُم بِعُنْفٍ
﴿جَبَّارِينَ﴾	قاهِرِينَ ظالِمِين

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|البشاشة|
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|البشاشة والوداعة

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[130] ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ دل توبيخه عليه السلام إياهم بما ذكر على استيلاء حب الدنيا والكبر على قلوبهم؛ حتى أخرجهم ذلك عن حد العبودية. [130] ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ البطش نوعان الأول: ما كان حقًّا، بأن يكون انتصافًا وقصاصًا؛ لإقامة العدل بين الناس. والثاني: بطش الجبارين وهو بطش الظالمين. فلم ينقم منهم البطش لأنه بطش، بل لأنه قام على الظلم. [130] قال هود يلوم قومه: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾، الإسلام يهذب كل شيء حتى البطش فبطش العبودية لله غير بطش الكبر.

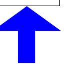
١٣١- فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|البشاشة|
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|البشاشة والوداعة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	فاتقوا الله وأطيعون		عددها: 9	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ		56



﴿٥٠﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾	374
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾	374
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾	494

جذر	وقى الله طوع	عددها: 2
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	418
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾	557

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[131] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ كرره تأكيدًا وتنبيها على أهمية الأمر الذي دعاهم إليه.

١٣٢- وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَمَدَّكُم﴾	أَنْعَمَ عليكُم وأعْطَاكُم	القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[132] خطر الركون إلى الدنيا ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ﴾. [132] ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِما تَعلَمونَ﴾ تعلمون يقينًا أنه الرزاق، وتعلمون أنه من سخر لنا ما في الأرض جميعًا، وتعلمون أنه وحده من يمدنا بخيرات كثيرة، ثم نجد منا من يقابل هذه النعم بالجحود والنكران.

١٣٣- أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِأَنْعَٰمٍ﴾	مِنَ الإبِلِ والبَقَرِ والغَنَمِ	القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[133] ﴿أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾ ابتدأ في تعداد النعم بذكر الأنعام؛ لأنها أجلُّ نعمة على أهل ذلك البلد؛ لأن منها أقواتهم، ولباسهم، وعليها أسفارهم.
وقفات تفكرية	[133] ﴿أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ﴾ ينبغي على الداعية في حواره مع المخالف أن يذكِّره بنعم الله عليه.

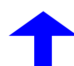
١٣٤- وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَجَنَّٰتٍ﴾	حَدَائِقَ وبَسَاتِينَ	القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[133، 134] ﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ * وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ أي أعطاكم أصول الخيرات من المواشي، والبنين، والبساتين، والأنهار، وأغدق عليكم النعم، فهو الذى يجب أن يعبد ويشكر ولا يكفر.

١٣٥- إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)
		اليوم الآخر|أهواله



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾		158
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	۞وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾		505
متطابق	إني أخاف عليكم عذاب يوم		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾		224
متطابق	أخاف عليكم عذاب يوم		عددها: 2	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾		221
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	۞وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَۚ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾		231
متطابق	إني أخاف عليكم		عددها: 2	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾		470
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾		470
متطابق	عذاب يوم عظيم		عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾		129
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾		210
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾		375
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾		460

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[135] ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ عبر عن مشاعرك بحرارة تجاه قومك ووطنك، أظهر مشاعرك الحقيقية على مستقبلهم، حدثهم عن حبك لمستقبل باسم لهم.
دعاء	[135] ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[135] ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ أي إني أخشى عليكم إن كذبتم وخالفتم وأصررتم على الكفر عذاب يوم شديد الأهوال، وهذا يدل على أنه دعاهم إلى الإيمان بالله بالحسنى وبالترغيب والترهيب، والتخويف والبيان. [135] ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ رغم تكذيبهم وعنادهم واستكبارهم؛ ظل يعظهم ويذكرهم، تأمل اشفاق ورحمة الرسل بقومهم.

١٣٦- قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ

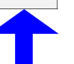
....

الكلمة	معناها
﴿أَوَعَظْتَ﴾	أَخَوَّفْتَ
﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا﴾	يَسْتَوِي عِنْدَنا

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|التقليد في العمل|
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	لم كون من		عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾		151
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾		281
	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	قَالُواْ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾		576

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[136] ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ﴾ استمع اليومَ إلى درسٍ أو موعظةٍ، وطبِّق ما تسمعُ.
وقفات تفكرية	[136] ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ﴾ كانت عاد قد بلغوا مبلغًا عظيمًا من البأس وعظم السلطان والتغلب على البلاد مما أثار قولهم: ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾ [فصلت: 15] فطال عليهم الأمد، وتفننوا في إرضاء الهوى، وأقبلوا على الملذات واشتد الغرور بأنفسهم فأضاعوا



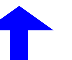
الجانب الأهم للإنسان وهو جانب الدين وزكاء النفس، واستخفوا بجانب الله تعالى، واستحمقوا الناصحين.

[136] ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ﴾ كل ذلك عندنا سواء؛ لا نسمع منك، ولا نلوي على ما تقوله.

[136] ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ﴾ تعنت أهل الباطل، وإصرارهم عليه.

[136] ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ﴾ قال صاحب الكشاف: «فإن قلت: لو قيل: (أَوَعَظْتَ أو لم تعظ)؛ كان أخصر، والمعنى واحد، قلت: «ليس المعنى بواحد وبينهما فرق، لأنّ المراد: سواء علينا أفعلت هذا الفعل الذي هو الوعظ، أم لم تكن أصلًا من أهله ومباشريه، فهو أبلغ في قلة اعتدادهم بوعظه،، من قولك: أم لم تعظ».

[136] ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ﴾ كفر النعمة وقسوة القلب تمنع العبد من قبول الموعظة.



إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَٰهُمْۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةًۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾
فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٖ وَنَخْلٖ طَلْعُهَا هَضِيمٞ ﴿١٤٨﴾
وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ
إِلَّا بَشَرٞ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَٰذِهِۦ نَاقَةٞ لَّهَا شِرْبٞ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٖ مَّعْلُومٖ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوٓءٖ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُواْ
نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةًۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

◀ ☰ ▶

٣٧٣	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ عدد آياتها: 227 مكيّة رتيبها: 47	الجزء التاسع عشر

موضوعات السورة:
- •موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم. (1 - 9)
- •رسالة الرسل. (10 - 191)
- •القرآن وموقف المشركين منه. (192 - 212)
- •إرشادات إلهية للرسول. (213 - 220)
- •الرد على المشركين وتهديدهم. (221 - 227)

١٣٧- إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خُلُقُ﴾	دِينُ، وعادَةُ	العلاقات الإجتماعية|المجتمع|التقليد الأعمي|
﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾	دِينُ الأوَّلِينَ وعاداتُهُم	العمل|العمل الصالح|التقليد في العمل|
﴿إِنْ هَٰذَآ﴾	مَا هَذَا	القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق إن هذا إلا		عددها: 14	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًاۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِيۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِيۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِيۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٠﴾	126
	سُورَةُ الأنْعَامِ - ٦	وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	128
	سُورَةُ الأنْعَامِ - ٦	وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٗاۚ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	130
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	222

سُورَةُ يُوسُف - ١٢	فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴿٣١﴾	239
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	لَقَدۡ وُعِدۡنَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾	347
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا ﴿٤﴾	360
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	لَقَدۡ وُعِدۡنَا هَٰذَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾	383
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٣﴾	433
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾	446
سُورَةُ ص - ٣٨	مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ﴿٧﴾	453
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ﴿٢٤﴾	576
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ ﴿٢٥﴾	576

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[137] لا تأبه باحتقار المكذبين وسخريتهم؛ فهذه حيلة الضعفاء الجاهلين ﴿إِنْ هَـٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾.

١٣٨- وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل|العمل الصالح|التقليد في العمل|
		القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	وما نحن بمعذبين		عددها: 2	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾		432
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِلَّا مَوۡتَتَنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾		448

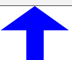
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[138] ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ غياب العذاب عن الأذهان هو ما يدفع صاحبه نحو الطغيان.
	[138] ﴿وَما نَحنُ بِمُعَذَّبينَ﴾ من فرط الغرور والكبر يخيل للمجرمين أنهم ناجون من العذاب، وهذا يجعلهم مفرطين فى الغرور.

١٣٩- فَكَذَّبُوهُ فَأَهۡلَكۡنَٰهُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الإجتماعية|الإنسان|حال أكثر الناس|
		العمل|العمل الصالح|التقليد في العمل|
		القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لأية وما كان أكثرهم مؤمنين		عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨﴾		367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٦٧﴾		370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٢١﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٥٨﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٤﴾		374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٩٠﴾		375
جذر	أيي ما كون		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٧٢﴾		159
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ		392



﴿٥٩﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[139] تأمل في إخبار الله تعالى عن حال أكثر الناس، وأنهم غير مؤمنين، وحينها لا تأمن على نفسك من الضلالة، فأكثر من دعاء الله بالثبات ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾.
دعاء	[139] ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[139] ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾ قد بين سبب إهلاكه إياهم في غير موضع من القرآن؛ بأنه أرسل عليهم ريحًا صرصرًا عاتية؛ أي: ريحًا شديدة الهبوب، ذات برد شديد جدًا، فكان إهلاكهم من جنسهم، فإنهم كانوا أعتى شيء وأجبره، فسلط الله عليهم ما هو أعتى منهم، وأشد قوة.

١٤٠- وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
		القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	وإن ربك لهو العزيز الرحيم		عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾		367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾		370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾		374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾		375
جذر	إن ربب هو		عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾		142
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾		143
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾		229
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾		263
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾		266
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾		281
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾		417
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾		527
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾		564
جذر	هو عزز رحم		عددها: 2	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾		404
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾		498

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[140] إثبات صفة العزة والرحمة لله ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

١٤١- كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|ثمود (قوم صالح)

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[141] ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ استنبط علماء التفسير من جمع المرسلين أن الذي يكذب رسولًا واحدًا يكذب كل المرسلين؛ لأن رسالات الأنبياء كلها واحدة. [141] ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ ذكر الله هنا عموم المرسلين مع أنهم إنما كذبوا صالحًا فقط؛ لكن تكذيب واحد من الرسل تكذيب للجميع. [141] من كذب برسول واحد فهو مكذب بجميع الرسل، ولذا قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾، مع أنهم لم يأتهم إلا رسول واحد، ولكن كانوا مكذبين بجنس الرسل، ولم يكن تكذيبهم بالواحد بخصوصه. [141] كذبوا صالحًا فقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾، التَّكذيب برسولٍ واحدٍ يعني التَّكذيب بكلِّ الرُّسُلِ.

١٤٢- إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إذ قال لهم أخوهم		عددها: 3	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾		374
متطابق	إذ قال لهم		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾		374
جذر	إذ قول ل		عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾		20
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾		171
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾		288
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾		394
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٤٣﴾		522

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[142] ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾ في النسب ﴿صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾، وإنما ابتعث الله الرسل من نسب من أرسل إليهم؛ لئلا يشمئزوا من الانقياد له، ولأنهم يعرفون حقيقته؛ فلا يحتاجون أن يبحثوا عنه.

١٤٣- إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	إني لكم رسول أمين		عددها: 5	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٠٧﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٢٥﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٦٢﴾		374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٧٨﴾		374
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾		496

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[143] ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ الأمانةُ شعارُ الرُّسلِ والدُّعاةِ الصَّادقين في كلِّ الأممِ والعصُورِ. [143] ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ أهم شرط وصفة للداعية الحق: الأمانة والإخلاص.

١٤٤- فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	فاتقوا الله وأطيعون	عددها: 9	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾	56
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾	374
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾	494
جذر	وقى الله طوع	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١﴾	418
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾	557

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[144، 145] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ * وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كررت الآيات للتنبيه على أن دعوة الرسل واحدة، فكل رسول يذكر قومه بالغاية من بعثته ورسالته، وأنها لصالح البشر.

١٤٥- وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
		الإيمان - الأنبياء والرسل|لا أجر لهم علي التبليغ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	وما أسلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين	عددها: 4	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾	374
متطابق	من أجر إن أجري إلا على	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٧٢﴾	217
متطابق	أسئلكم عليه من أجر	عددها: 2	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾	365
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾	458
متطابق	إن أجري إلا على	عددها: 3	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٥١﴾	227
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ﴿٤٧﴾	433
متطابق	عليه من أجر إن	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	248

جذر	إلا على ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾	372

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[145] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لا ينبغي للدعاة النظر لما في أيدي الناس. [145] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ علم أحدًا من المسلمين سورة من سور القرآن الكريم ابتغاء وجه الله. [145] أرسل رسالة بالهاتف الجوال تذكر فيها الدعاة أن من أسباب نجاح دعوتهم إخلاصهم، وعدم إرادة الدنيا في دعوتهم, ﴿وَمَا أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. [145] علِّم مسلمًا بعض أذكار اليوم والليلة محتسبًا في ذلك الأجر من الله, ﴿وَمَا أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. [145] ﴿إن أجريَ إلاعلى رب العالمين﴾ لتكن دعوتك ونصحك احتسابًا وإلا كان عملك رياءً، وكان عند ربك هباءً.
وقفات تفكرية	[145] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ المشاريع العلمية والدعوية ينبغي أن تكون بلا أجر ورسوم مالية تأمل سنة المرسلين. [145] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ قالها نوحٌ وهودٌ وصالحٌ ولوطٌ وشعيبٌ عليهم السلام، نصيبُك من طريقِ الأنبياءِ بقدرِ استغناءِ قلبِك ويدِك عن مدحِ النَّاسِ وعطائِهم. [145] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ لو أن داعية طلب من الناس أجرًا؛ لكان هذا سببًا لنفور الناس منه؛ وقبول بعض كلامهم وردِّ بعضه، ولذا كان لكل نبي حرفة يأكل بها، عَنْ الْمِقْدَامِ t: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». [البخاري 2072]. [145] كل الأنبياء في سورة الشعراء قالوا لقومهم: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ إلا موسى وإبراهيم عليهما السلام، لماذا؟ لأن موسى تربى في قصر فرعون، وإبراهيم لم يقلها لقومه، لأن فيهم أباه الذي رباه، فاستحيى أن يقول ذلك له. [145] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ التقدير الاجتماعي أجر أيضًا يجب أن نوطن نفوسنا على الاستغناء عنه. [145] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ اتهام الدعاة الناشرين لمذهب السلف بأنهم يطلبون عطايا الحكام تهمة ليست جديدة جوابها ملقن للأنبياء في. [145] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سيماء الدعوات النقية إبداء استغناء مطلق عن الخلق، وإظهار أعظم حالة من الرفض لأي ثمن لدعواتهم، ونفور فطري من أي معني يوحي بانتظار ردود أفعالهم. [145] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ فتقولون: يمنعنا من اتباعك، أنك تريد أخذ أموالنا، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أي: لا أطلب الثواب إلا منه.

١٤٦- أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا هَٰهُنَآ﴾	أي: في الدُّنيا	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[146] ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾ لا تحسب أنك ستنجو من الابتلاء، تمحص وتبتلى قبل جوار الله في الجنة.
وقفات تفكرية	[146] ﴿أَتُتْرَكُونَ﴾: تخويف لهم معناه: أتطمعون أن تتركوا في النعم على كفركم. [146] ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾ (آمِنِينَ) حال مبينة لبعض ما أجمله قوله: (فِي مَا هَاهُنَا)؛ وذلك تنبيه على نعمة عظيمة لا يدل عليها اسم الإشارة؛ لأنها لا يشار إليها، وهي نعمة الأمن التي هي من أعظم النعم ولا يتذوق طعم النعم الأخرى إلا بها. [146] ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾ تعجب من غيابهم، يظنون أن الأمن سيبقى مع كفرهم ومعاصيهم. [146] ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾ أمن الأمة وأمانها بشكر النعمة وطاعة ربها.

١٤٧- فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
متطابق	في جنت وعيون	عددها: 3	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾	264
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾	498
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾	521

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[147، 148] ﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ أي: في بساتين وأنهار جاريات، ﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ أي: وسهول فسيحة، فيها من أنواع الزروع والنخيل الرطب اللين؟ أتتركون في كل ذلك النعيم دون حساب ولا جزاء؟ قال المفسرون: كانت أرض ثمود كثيرة البساتين، والماء، والنخيل، فذكرهم صالح بنعم الله الجليلة من إنبات البساتين والجنات، وتفجير العيون الجاريات، لاخراج الزروع، والثمرات.



١٤٨- وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ طَلۡعُهَا هَضِيمٞ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿طَلۡعُهَا هَضِيمٞ﴾	ثَمَرُها يانِعٌ لَيِّنٌ نَضِيجٌ	
﴿طَلۡعُهَا﴾	ثَمَرُها	
﴿هَضِيمٞ﴾	مُنْكَسِرٌ مِنْ لِينِهِ ورُطُوبَتِه	

١٤٩- وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا فَٰرِهِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَٰرِهِينَ﴾	ماهِرِينَ بِنَحْتِها أشِرِينَ بَطِرِين	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
﴿فَٰرِهِينَ﴾	ماهِرين بنَحْتِها	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	من الجبال بيوتا	عددها: 2	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾	266
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ﴿٦٨﴾	274
جذر	نحت جبل بيت	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ عَادٖ وَبَوَّأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورٗا وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗاۖ فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٧٤﴾	160

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[149] ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ ليس النهي عن نحت الجبال بيوتًا بهذه المهارة والبراعة، لكن النهي أن يتم ذلك بقصد الفخر والأشر والبطر.
	[146-149] ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ * فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ * وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ التذكير بالنعم يُرتجى منه الإيمان والعودة إلى الله من العبد.

١٥٠- فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	فاتقوا الله وأطيعون	عددها: 9	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾	56
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾	374
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾	494
جذر	وقى الله طوع	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١﴾	418
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾	557



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[150] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ كرره تأكيدًا وتنبيها على أهمية الأمر الذي دعاهم إليه.

١٥١- وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿الْمُسْرِفِينَ﴾	المُتَمادِينَ في مَعْصِيَةِ اللهِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإفساد
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|إطاعة المسرفين
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإسراف

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[151، 152] اكتب رسالة تبين فيها خطر الكفار والمنافقين، ومظاهر إفسادهم في الأرض ﴿وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ * الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[151] من فتن الأمم الماضية: طاعة المسرفين ﴿وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ﴾، وهذه الأمة فتنتها طاعة الأذلين. [151] لم يأت الإسراف في شريعتنا إلا مذمومًا، غير أن أخطره وأفجره إفساد الناس بعد صلاحهم ﴿ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون﴾. [151، 152] ﴿ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون﴾ فمن أطاعهم أفسدوه، ومن كان مسرفًا فسدت أموره. [151، 152] ﴿ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون﴾ أراد صالح عليه السلام أن يصف نفوس المكذبين، وما اشتملت عليه من حب الإفساد العريض في البلاد، فالفساد سجيّتهم التي لا يشوبها أدنى إصلاح، ولذلك لم يكتف بقوله: ﴿الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾، بل عطف عليه: ﴿وَلَا يُصْلِحُونَ﴾؛ ليؤكد وقوع الفساد منهم من خلال نفي ضد الفساد، وهو الإصلاح. [151، 152] أعظم الإسراف: الإفساد في الأرض ﴿وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ * الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾. [151، 152] التحذير من طاعة المسرفين في الذنوب والمعاصي؛ لخطورة عاقبة طاعتهم ﴿وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ * الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾. [151، 152] المعاصي هي سبب الفساد في الأرض ﴿وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ * الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾.

١٥٢- ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الفساد
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإفساد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق	يفسدون في الأرض ولا يصلحون	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾	381
جذر	فسد في أرض	عددها: 14	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾	3
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾	5
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ﴿٣٢﴾	113
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾	157
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾	165
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿١١٦﴾	234
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾	244
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾	252
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤﴾	282

سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾	303
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَاۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾	394
سُورَةُ ص - ٣٨	أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾	455
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾	509

جذر — **في أرض لا** — عددها: 1

سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾	112

متطابق — **في الأرض ولا** — عددها: 8

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾	50
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾	132
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾	215
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾	260
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأٓخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًاۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾	395
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾	398
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾	428
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾	540

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[152] ﴿الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ ولما كان (يُفْسِدُونَ) لا ينافي إصلاحهم أحيانًا؛ أردف بقوله تعالى: (وَلَا يُصْلِحُونَ)؛ لبيان كمال إفسادهم، وأنه لم يخالطه إصلاح أصلًا. [152] ﴿الَّذِينَ يُفسِدونَ فِي الأَرضِ وَلا يُصلِحونَ﴾ مهتهم الفساد دائمًا وأبدًا، وللتأكيد على أنهم لم يفعلوا خيرًا قط خُتمت الآية الكريمة بقوله تعالى: ﴿وَلا يُصلِحونَ﴾.

١٥٣- قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾	مِنَ المغْلُوبِ على عُقُولِهِم بِكَثْرَةِ السِّحرِ
﴿ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾	المَغْلُوبِ عَلى عُقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ السِّحْرِ

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة

متطابق — **قالوا إنما أنت من المسحرين** — عددها: 1

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾	375

متطابق — **قالوا إنما أنت** — عددها: 1

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	278

جذر — **قول إن أنت** — عددها: 2

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾	246
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾	327

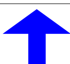
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[153] ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ ما أسهل إلقاء التهم على الشرفاء! ولو سلم منه أحد لسلم منه السادة الأنبياء. [153] استغلالك الأزمات لترمي ذا الحق بأنه كذا وكذا، إنما هو ديدن خصوم الرسل مع يقينهم بصدقهم ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾، استغلوا شيوع السحر فاتهموه به.

١٥٤- مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِـَٔايَةٍ﴾	بِحُجَّةٍ واضِحَةٍ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 22	رقم الصفحة
جذر	**إلا بشر مثل أتى**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	لَاهِيَةً قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿٣﴾	322
متطابق	**إن كنت من الصدقين**	عددها: 8	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾	159
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ إِن كُنتَ جِئۡتَ بِـَٔايَةٖ فَأۡتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾	164
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾	225
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾	262
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾	368
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَسۡقِطۡ عَلَيۡنَا كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾	375
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	399
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾	505
جذر	**إن كون من صدق**	عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾	350
متطابق	**أنت إلا بشر مثلنا**	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾	375
جذر	**إلا بشر مثل**	عددها: 4	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾	224
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتۡ لَهُمۡ رُسُلُهُمۡ إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾	257
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ مَّا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	343
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَتۡرَفۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يَأۡكُلُ مِمَّا تَأۡكُلُونَ مِنۡهُ وَيَشۡرَبُ مِمَّا تَشۡرَبُونَ ﴿٣٣﴾	344
متطابق	**إلا بشر مثلنا**	عددها: 2	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	۞قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَدۡعُوكُمۡ لِيَغۡفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرَكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ قَالُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾	256
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾	441
متطابق	**إن كنت من**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
جذر	**أيي إن كون**	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١١٨﴾	65
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾	158
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٧٧﴾	328
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ وَإِن كُنَّا لَمُبۡتَلِينَ ﴿٣٠﴾	344

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[154] ﴿فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ من جميل أقوال الشيخ الألباني: «طالب الحق يكفيه دليل، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل، الجاهل يُعلَّم، وصاحب الهوى ليس لنا عليه سبيل».



١٥٥- قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَّهَا شِرْبٌ﴾	لها نَصِيبٌ مِنَ الماءِ	
﴿شِرْبُ﴾	نَصِيبٌ مِنَ الماءِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[155] ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ كان من عجائب الناقة أن تشرب يومًا ولا يشربون، وفي اليوم التالي تتحول كل المياه التي شربتها في ضرعها لبنًا، فيكفي القوم جميعًا.

١٥٦- وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
متطابق	ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةًۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	159
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾	229
متطابق	عذاب يوم عظيم	عددها: 7	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	129
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾	158
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾	375
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾	460
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	۞وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾	505
جذر	لا مسس سوأ	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾	465

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[156] ﴿فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[156، 157] ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ * فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ﴾ قصة عقر الناقة ذكرها الإمام ابن كثير فقال: «وذكر الإمام أبو جعفر بن جرير رحمه الله وغيره من علماء التفسير في سبب قتل الناقة: أن امرأة منهم يقال لها: عنيزة ابنة غنم بن مِجْلِز، وتكنى أم غَنَمْ كانت عجوزًا كافرة، وكانت من أشد الناس عداوة لصالح عليه السلام، وكانت لها بنات حسان ومال جزيل، وكان زوجها ذُؤاب بن عمرو أحد رؤساء ثمود، وامرأة أخرى يقال لها: صدوف بنت المحيا بن دهر بن المحيا ذات حسب ومال وجمال، وكانت تحت رجل مسلم من ثمود، ففارقته، فكانتا تجعلان لمن التزم لهما بقتل الناقة، فدعت صدوف رجلًا يقال له: الحباب، وعرضت عليه نفسها إن هو عقر الناقة، فأبى عليها، فدعت ابن عم لها يقال له: مصدع بن مهرج بن المحيا، فأجابها إلى ذلك، ودعت عنيزة بنت غنم (قدار بن سالف بن جُنْدَع) وكان رجلًا أحمر أزرق قصيرًا، يزعمون أنه كان ولد زنية، وأنه لم يكن من أبيه الذي ينسب إليه، وهو سالف، وإنما هو من رجل يقال له: صهياد، ولكن ولد على فراش سالف، وقالت له: أعطيك أي بناتي شئت على أن تعقر الناقة، فعند ذلك انطلق قدار بن سالف ومصدع بن مهرج، فاستفزا غُواة من ثمود، فاتبعهما سبعة نفر، فصاروا تسعة رهط، وهم الذين قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ [النمل:48]».

١٥٧- فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُواْ نَٰدِمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَعَقَرُوهَا﴾	فَنَحَرُوها	



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[157] ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِين﴾ ما أجمل أن يتريث المرء حتى لا يكون في دوامة الندم!
	[157] ﴿فَعَقَروها فَأصبَحوا نادِمينَ﴾ وهل ينفع الندم؟ وأين كانت عقولهم؟ والله إن فى الآية لدرسًا عظيمًا فى ضرورة تحكيم عقل الرشد قبل الإتيان بأى فعل.
	[157، 158] ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ * فَأَخَذَهُمُ العَذَابُ﴾ إن قلتَ: كيف أخذهُم العذابُ بعدما ندموا على جنايتهم، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (النَّدَم توبةٌ)، قلتُ: ندمهم كان عند معاينة العذاب، وهي ليست وقت التوبة كما قال تعالى: ﴿وليست التوبةُ للذين يعملون السيئات﴾ [النساء: 18] الآية، وقيل: كان ندمُهم ندم خوفٍ من العقاب العاجل، لا ندم توبة فلم تنفعهم.

١٥٨- فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الإجتماعية|الإنسان|حال أكثر الناس|

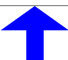
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لأية وما كان أكثرهم مؤمنين	عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨﴾	367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٦٧﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٢١﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَكَذَّبُوهُ فَأَهۡلَكۡنَٰهُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٤﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٩٠﴾	375
جذر	أيي ما كون	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٧٢﴾	159
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾	392

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[158] تأمل في إخبار الله تعالى عن حال أكثر الناس، وأنهم غير مؤمنين، وحينها لا تأمن على نفسك من الضلالة، فأكثر من دعاء الله بالثبات ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةًۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾.
دعاء	[158] ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[158] ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةًۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ وذلك أن الريح كانت تأتي الرجل منهم فتقتلعه وترفعه في الهواء، ثم تنكسه على أم رأسه فتشدخ دماغه، وتكسر رأسه، وتلقيه؛ كأنهم أعجاز نخل منقعر. وقد كانوا تحصنوا في الجبال والكهوف والمغارات، وحفروا لهم في الأرض إلى أنصافهم، فلم يغن عنهم ذلك من أمر الله شيئا، ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾ [نوح:4].
	[158] ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةًۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ توالي النعم مع الكفر استدراج للهلاك.

١٥٩- وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	وإن ربك لهو العزيز الرحيم	عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾	367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾	374

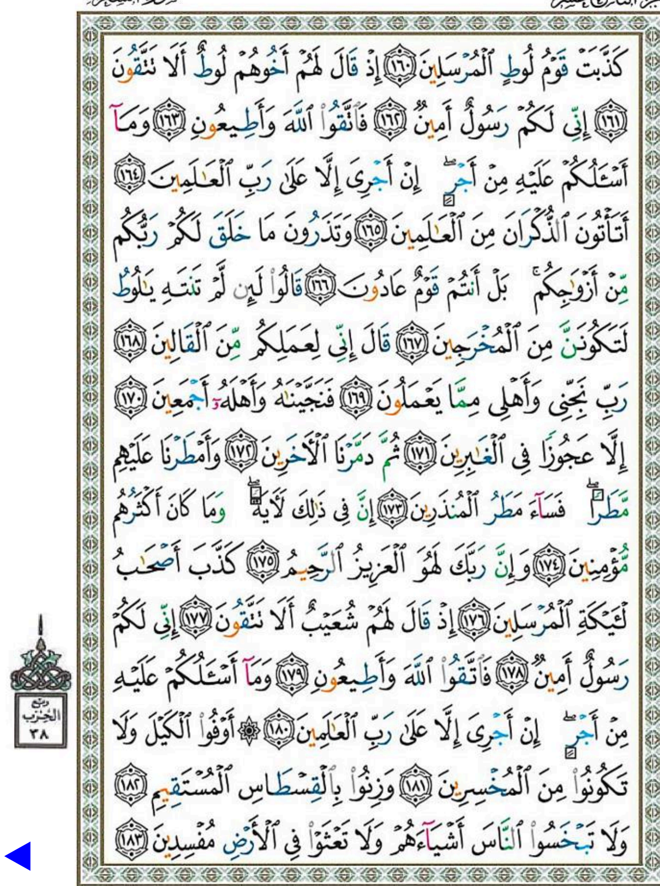


	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾	375

جذر	إن ربب هو	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١١٧﴾	142
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١١٩﴾	143
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحۡشُرُهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٢٥﴾	263
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٦﴾	266
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	417
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٣٠﴾	527
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٧﴾	564

جذر	هو عزز رحم	عددها: 2	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	404
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾	498

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[159] إثبات صفة العزة والرحمة لله ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.



◀  

الجزء التاسع عشر	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ عدد آياتها: 227 مكيّة رتيبها: 47	٣٧٤

موضوعات السورة:
- موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم. (1 - 9)
- رسالة الرسل. (10 - 191)
- القرآن وموقف المشركين منه. (192 - 212)
- إرشادات إلهية للرسول. (213 - 220)
- الرد على المشركين وتهديدهم. (221 - 227)

١٦٠- كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|قوم لوط|آل لوط (إخوان لوط)|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق كذبت قوم لوط			عددها: 1	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾		530

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[160] كذبوا لوطًا فقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾، التَّكذيب برسولٍ واحدٍ يعني التَّكذيب بكلّ الرُّسُل. [160] من كذب برسول واحد فهو مكذب بجميع الرسل، ولذا قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾، مع أنهم لم يأتهم إلا رسول واحد، ولكن كانوا مكذبين بجنس الرسل، ولم يكن تكذيبهم بالواحد بخصوصه.

١٦١- إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق إذ قال لهم أخوهم			عددها: 3	

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾	373

متطابق **إذ قال لهم** عددها: **1**

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	374

جذر **إذ قول ل** عددها: **5**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾	20
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾	171
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾	288
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾	394
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٤٣﴾	522

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[161] ﴿إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ﴾ في النسب ﴿لُوطٌ﴾، وإنما ابتعث الله الرسل من نسب من أرسل إليهم؛ لئلا يشمئزوا من الانقياد له، ولأنهم يعرفون حقيقته؛ فلا يحتاجون أن يبحثوا عنه. [161] ﴿إِذۡ قَالَ لَهُم أخوهُم لوطٌ أَلَا تَتَّقونَ﴾ مهما كان جرم (أخيك، صديقك، جارك)، ومهما كان ذنبه فلا تبتعد عنه، ولا تتوقف عن موعظته.

١٦٢- إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة

متطابق **إني لكم رسول أمين** عددها: **5**

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٠٧﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٢٥﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٤٣﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٧٨﴾	374
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾	496

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[162] ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ﴾ الأمانةُ شعارُ الرُّسلِ والدُّعاةِ الصَّادقين في كلِّ الأممِ والعصُورِ. [162] ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ﴾ أهم شرط وصفة للداعية الحق: الأمانة والإخلاص.

١٦٣- فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ

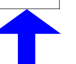
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة

متطابق **فاتقوا الله وأطيعون** عددها: **9**

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾	56
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾	373



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾	374
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾	494

جذر **وقى الله طوع** عددها: 2

سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	418
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾	557

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[163] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ استعن على الطاعة بالتقوى. [163، 164] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ * وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كررت الآيات للتنبيه على أن دعوة الرسل واحدة، فكل رسول يذكر قومه بالغاية من بعثته ورسالته، وأنها لصالح البشر.

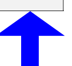
١٦٤- وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
الإيمان - الأنبياء والرسل|لا أجر لهم علي التبليغ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	**وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين**	عددها: 4	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾	374
متطابق	**من أجر إن أجري إلا على**	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾	217
متطابق	**أسئلكم عليه من أجر**	عددها: 2	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾	365
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾	458
متطابق	**إن أجري إلا على**	عددها: 3	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًاۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾	227
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾	433
متطابق	**عليه من أجر إن**	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	248
جذر	**إلا على ربب**	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾	372

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[164] ﴿وَما أَسأَلُكُم عَلَيهِ مِن أَجرٍ إِن أَجرِيَ إِلّا عَلى رَبِّ العالَمينَ﴾ قد تأتى بالعمل -أى عمل- وفى داخل نفسك تنتظر شكرًا أو مدحًا أو حتى إعجابًا ؟ أو إعادة نشر بلغة مواقع التواصل الآن؛ فاحترس فالأجر ليس مالًا فقط.
تطبيق عملي	[164] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ التقدير الاجتماعي أجر أيضًا؛ يجب أن نوطن نفوسنا على الاستغناء عنه. [164] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لا ينبغي للدعاة النظر لما في أيدي الناس. [164] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ علم أحدًا من المسلمين سورة من سور القرآن الكريم ابتغاء وجه الله. [164] ﴿وَما أَسأَلُكُم عَلَيهِ مِن أَجرٍ إِن أَجرِيَ إِلّا عَلى رَبِّ العالَمينَ﴾ الأجر ليس مالًا فقط، فانتظار التقدير والشكر يدخل تحت هذا الأجر؛ فراقب نفسك، ولا تنتظره، ولك فى الرسل الكرام أسوة حسنة.



	[164] ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ علِّمْ مسلمًا بعضَ أذكارِ اليومِ والليلةِ محتسبًا في ذلكَ الأجرَ من اللهِ.
	[164] ﴿إن أجريَ إلاعلى رب العالمين﴾ لتكن دعوتك ونصحك احتسابًا، وإلا كان عملك رياءً، وكان عند ربك هباءً.
وقفات تفكرية	[164] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ المشاريع العلمية والدعوية ينبغي أن تكون بلا أجر ورسوم مالية؛ تأمل سنة المرسلين.
	[164] اتهام الدعاة بأنهم يطلبون عطايا الحكام تهمة ليست جديدة، وجوابها ملقن للأنبياء في: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
	[164] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سيماء الدعوات النقية إبداء استغناء مطلق عن الخلق، وإظهار أعظم حالة من الرفض لأي ثمن لدعواتهم، ونفور فطري من أي معني يوحي بانتظار ردود أفعالهم.
	[164] ﴿وَما أَسأَلُكُم عَلَيهِ مِن أَجرٍ إِن أَجرِيَ إِلّا عَلى رَبِّ العالَمينَ﴾ فعندما يستشعر المدعو والمتلقى أن من أمامه لا هم له إلا وجه الله تعالى؛ يقع في قلوبه الأمن له والإستئناس به.

١٦٥- أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ﴾	أَتَنْكِحُونَ الرِّجالَ؟	

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[165، 166] ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ * وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ قل الآن: اللهم كرّه إليّ الكفر والفسوق والعصيان.
وقفات تفكرية	[165] ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ والمعنى: (أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ) مخالفين جميع العالمين من الأنواع التي فيها ذكور وإناث؛ فإنها لا يوجد فيها ما يأتي الذكور، فهذا تنبيه على أن هذا الفعل الفظيع مخالف للفطرة، لا يقع من الحيوان العُجْم، فهو عمل ابتدعوه ما فعله غيرهم.

١٦٦- وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ ....

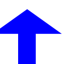
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَتَذَرُونَ﴾	وَتَتْرُكُونَ	
﴿عَادُونَ﴾	مُتَجَاوِزُونَ ما أباحَهُ اللهُ لَكُم مِنَ الحَلَالِ إلى الحَرَامِ	

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	بل أنتم قوم		عددها: 4	
		سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿٨١﴾	160
		سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ﴿٤٧﴾	381
		سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿٥٥﴾	381
		سُورَةُ يسٓ - ٣٦	قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾	441
متطابق	لكم ربكم من		عددها: 1	
		سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ﴿١٦﴾	295

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[166] ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ ما أغلق الله بابًا من الحرام إلا وفتح للعبد مثله في الحلال.
	[166] ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ لو قال لوط عليه السلام بل أنتم عادون لتم المعنى، فلمَ أخبر عنهم بقوله: (بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ)؟ في جعل الخبر: (قَوْمٌ عَادُونَ) دون الاقتصار على (عادون) تنبيه على أن العدوان سجيّة فيهم حتى كانت من مقومات قوميتهم وخصلة من خصالهم التي يتميزون بها عن سائر الأقوام.
	[166] إذا عدمت محبة الله في القلب فحدث ولا حرج عن انعدام الفطرة ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾.
	[166] ﴿بَل أَنتُم قَومٌ عادونَ﴾ من الاعتداء تجاوز الحلال إلى الحرام كما فى قوله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنوا لا تُحَرِّموا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكُم وَلا تَعتَدوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ المُعتَدينَ﴾ [87].

١٦٧- قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُخۡرَجِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمُخْرَجِينَ﴾	المَطْرُودينَ مِن بِلادِنا	



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	قالوا لئن لم تنته	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ﴿١١٦﴾	372
جذر	إن لم نهى	عددها: 4	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	120
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	۞لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٠﴾	426
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾	441
	سُورَةُ العَلَقِ - ٩٦	كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾	598
متطابق	قالوا لئن لم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾	168
جذر	قول إن لم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾	137
متطابق	لئن لم تنته	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴿٤٦﴾	308

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[167] انه عن منكر، ثم أرسل رسالة تبين فيها أنه إذا تساهلت الأمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر انتشر فيها الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف والعياذ بالله ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[167] ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ قالوا كما قال من قبلهم؛ تشابهت قلوبهم في الكفر فتشابهت أقوالهم. [167] ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ تهديد الأبرار من سمات الفجار. [167] ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ هدد قوم نوح نبيّهم بالقتل والرجم، فقالوا: ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ [116]، بينما نرى قوم لوط يهددون نبيهم بالإخراج، فلِمَ هددوه بالإخراج من بين ظهرانيهم؟ هدد قوم لوط نبيهم لوطًا عليه السلام بالإخراج من مدينتهم؛ لأنه كان من غير أهل المدينة، بل كان مهاجرًا بينهم وله صهر فيهم، فكان إخراجه من بينهم سهل المنال؛ لعدم وجود النصير له من عشيرته. [167] ﴿قالوا لَئِن لَم تَنتَهِ يا لوطُ لَتَكونَنَّ مِنَ المُخرَجينَ﴾ من الواضح أن سمتهم نفى وإخراج كل من ليس على شاكلتهم أو يخالفهم الرأى. [167] كل أنبياء الله تعالى هددوا بالقتل أو الإخراج أو السجن: ﴿لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ﴾ [القصص: 20]، ﴿أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾ [الأنفال: 30]، ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ﴾ [88]، ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾، ﴿لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ [29]، ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾ [يوسف: 32]، ﴿لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا﴾ [إبراهيم: 13]، ﴿أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ﴾ [الأعراف: 82]، ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾ [النمل: 49]؛ الحق والباطل لا يجتمعان.

١٦٨- قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلۡقَالِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِّنَ ٱلۡقَالِينَ﴾	مِنَ المُبْغِضِينَ أَشَدَّ البُغْضِ	
﴿الْقَالِينَ﴾	المُبْغِضِينَ لِعَمَلِكُمْ بُغْضًا شَدِيدًا	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[168] ﴿قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ﴾ أسلوب قرآني تربوي فيه نقد السلوك دون التجريح بالذات. [168] ﴿قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ﴾ أي الكارهين، فهو لم يكتف باعتزال عملهم، فقد يفهم من اعتزاله أن لا يكره عملهم، بل هو صرح بكرهه لعملهم. [168] كل من لم تكن له قوة في تغيير المنكرات؛ فأقل أحواله أن يبغضها ﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ﴾. [168] قال لوط عليه السلام: ﴿إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ﴾ والقلي: بغضه وهجره، والأنبياء أولياء الله؛ يحبون ما يحب، ويبغضون ما يبغض. [168، 169] ﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ القالين * رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بعد النصح والنهى لمن غيرك لا تنس نفسك وأهلك من الدعاء.

١٦٩- رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	نجو أهل مِن		عددها: 2	
	سُورَةُ الأنبياءِ - ٢١	وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾		328
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾		448

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[169] ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ أي: من عذاب عملهم؛ دعا الله لما آيس من إيمانهم ألا يصيبه من عذابهم. [169] ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ نبي يخاف عقوبة ذنب لم يعمله؛ فكيف لا يخاف العقوبة أصحاب الذنوب؟! [169] توقع العذاب إذا انتشر الشر، وعظم الظلم والفساد ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾.

١٧٠- فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	نجو أهل جمع		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾		451

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[170] ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ الدعاء سبب النجاة من العقوبة والبلاء. [170، 171] ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ (إِلَّا عَجُوزًا) وهي امرأته، كائنة فِي حكم (الْغَابِرِينَ) أي: الماكثين الذين تلحقهم الغبرة بما يكون من الداهية، فإننا لن ننجيها لقضائنا بذلك في الأزل؛ لكونها لم تتابعه في الدين، وكان هواها مع قومها.

١٧١- إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِي ٱلْغَٰبِرِينَ﴾	في الباقينَ في العذابِ والهلاكِ	
﴿الْغَابِرِينَ﴾	الباقِينَ فِي العَذاب	

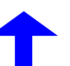
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	إلا عجوزا في الغبرين		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾		451

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[171] ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ داعية التحرر من العفاف، طال عمرها فأصبحت هرمة من تأمل داعيات تحرير المرأة وجدهن عجائز، وهذا من خذلان الله للقضية. [171] ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ من الابتلاء للداعية أن يكون أهل بيته من أصحاب الكفر أو المعاصي. [171] ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ العلاقات الأرضية ما لم يصحبها الإيمان، لا تنفع صاحبها إذا نزل العذاب. [171] إلا امرأته ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾، حتى رقة الأنثى ولطف فطرتها تزول إذا كانت من الضالين. [171] ﴿إِلَّا عَجوزًا فِي الغابرينَ﴾ قد يظن البعض أن ناج لكبر سنه؛ هيهات هيهات! [169-171] استجابة دعوة المظلوم؛ لاسيما إن كان من الصالحين ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ * فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾.

١٧٢- ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿دَمَّرْنَا﴾	أَهْلَكْنا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	ثم دمرنا الأخرين		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٣٦﴾		451



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[172] ﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[172، 173] اللواط شذوذ عن الفطرة ومنكر عظيم ﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ * وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾

١٧٣- وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَسَاءَ﴾	قَبُحَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾		382
جذر	مطر مطر سوأ		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ أَفَلَمۡ يَكُونُواْ يَرَوۡنَهَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا ﴿٤٠﴾		363
متطابق	وأمطرنا عليهم مطرا		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٨٤﴾		161

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[173] ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[173] ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ لعل حكمة إمطارهم بالحجارة لوجهين: الأول: لوصول العذاب إلى الجميع كما يصل المطر. الثاني: ما أومأ إليه بعض المفسرين كالقرطبي وغيره: أن في ذلك دليلًا على أن من فعل فعلهم حكمه الرجم.

١٧٤- إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ....

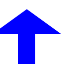
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الإجتماعية|الإنسان|حال أكثر الناس|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لأية وما كان أكثرهم مؤمنين		عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨﴾		367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٦٧﴾		370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٢١﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَكَذَّبُوهُ فَأَهۡلَكۡنَٰهُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣٩﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٥٨﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٩٠﴾		375
جذر	أيي ما كون		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٧٢﴾		159
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾		392

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[174] ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ تأمل في إخبار الله تعالى عن حال أكثر الناس، وأنهم غير مؤمنين، وحينها لا تأمن على نفسك من الضلالة، فأكثر من دعاء الله بالثبات.

١٧٥- وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	وإن ربك لهو العزيز الرحيم	عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾	367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾	375
جذر	إن ربب هو	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١١٧﴾	142
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١١٩﴾	143
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحۡشُرُهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٢٥﴾	263
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٦﴾	266
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	417
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٣٠﴾	527
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٧﴾	564
جذر	هو عزز رحم	عددها: 2	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	404
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾	498

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[175] ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ إثبات صفة العزة والرحمة لله.

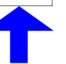
١٧٦- كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ﴾	أَصْحَابُ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ
﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾	أصْحابُ الأرضِ ذاتِ الشَّجرِ المُلْتَفِّ، وهُمْ قَوْمُ شُعَيْبٍ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|أصحاب مَدين (قوم شعيب)

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كذب أصحاب الأيكة المرسلين		
سُورَةُ هُودٍ - 11	۞وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ﴿٨٤﴾	231
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٨٥﴾	231
سُورَةُ هُودٍ - 11	بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴿٨٦﴾	231
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾	266
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿٧٩﴾	266
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	۞أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ﴿١٨١﴾	374
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾	374



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26 وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ 374

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[176] ﴿كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ استنبط علماء التفسير من جمع المرسلين أن الذي يكذب رسولًا واحدًا يكذب كل المرسلين؛ لأن رسالات الأنبياء كلها واحدة. [176] كذبوا شعيبًا فقال تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾، التَّكذيب برسولٍ واحدٍ يعني التَّكذيب بكلِّ الرُّسُلِ.

١٧٧- إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	إذ قال لهم		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾		374
جذر	إذ قول ل		عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾		20
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾		171
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾		288
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾		394
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٤٣﴾		522

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[177] هنا في سورة الشعراء ذكر عدد من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وكل واحد ذكر بلفظ الأخ لقومه، إلا سيدنا شعيب عليه الصلاة والسلام، فما سبب ذلك؟ الجواب: لم يصفه بوصف الأخ؛ لأنه نسبهم إلى الأيكة، أي الشجرة التي كانوا يشركون بالله بعبادتهم لها، فلم ينسبه لهم لذكره الأيكة.

١٧٨- إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	إني لكم رسول أمين		عددها: 5	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٠٧﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٢٥﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٤٣﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٦٢﴾		374
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾		496

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[178] ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ﴾ الأمانةُ شعارُ الرُّسلِ والدُّعاةِ الصَّادقين في كلِّ الأممِ والعصُورِ. [178] ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ﴾ أهم شرط وصفة للداعية الحق: الأمانة والإخلاص.

١٧٩- فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	فاتقوا الله وأطيعون		عددها: 9	

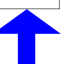
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾	56
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾	374
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾	494
جذر وقى الله طوع	عددها: 2	
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١﴾	418
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾	557

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[179، 180] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ * وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كررت الآيات للتنبيه على أن دعوة الرسل واحدة، فكل رسول يذكر قومه بالغاية من بعثته ورسالته، وأنها لصالح البشر. [179، 180] في ظلال سورة الشعراء: الداعية يحتاج إلى أمور تساعده وهذه نعرفها من خلال تكرار الآيات في السورة: ﴿فاتقوا الله وأطيعون﴾ يتقي الله ويدعو إلى طاعة الله ويراقب نيّته، ﴿وما أسألكم عليه من أجر﴾ لا يطلب مالًا على دعوته ولا مكافأة؛ بل عمله لله خالص.

١٨٠- وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
		الإيمان - الأنبياء والرسل|لا أجر لهم على التبليغ

كلمات التطابق / اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق وما أسلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين	عددها: 4	
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾	374
متطابق من أجر إن أجري إلا على	عددها: 1	
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٧٢﴾	217
متطابق أسئلكم عليه من أجر	عددها: 2	
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾	365
سُورَةُ صٓ - ٣٨	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾	458
متطابق إن أجري إلا على	عددها: 3	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
سُورَةُ هُودٍ - ١١	يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٥١﴾	227
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ﴿٤٧﴾	433
متطابق عليه من أجر إن	عددها: 1	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	248
جذر إلا على ربب	عددها: 1	



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾	372

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[180] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ التقدير الاجتماعي أجر أيضًا؛ يجب أن نوطن نفوسنا على الاستغناء عنه. [180] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لا ينبغي للدعاة النظر لما في أيدي الناس. [180] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ علم أحدًا من المسلمين سورة من سور القرآن الكريم ابتغاء وجه الله.
وقفات تفكرية	[180] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ المشاريع العلمية والدعوية ينبغي أن تكون بلا أجر ورسوم مالية؛ تأمل سنة المرسلين. [180] ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سيماء الدعوات النقية إبداء استغناء مطلق عن الخلق، وإظهار أعظم حالة من الرفض لأي ثمن لدعواتهم، ونفور فطري من أي معني يوحي بانتظار ردود أفعالهم. [180] اتهام الدعاة الناشرين لمذهب السلف بأنهم يطلبون عطايا الحكام تهمة ليست جديدة جوابها ملقن للأنبياء في ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [180] ﴿إن أجريَ إلا على رب العالمين﴾ لتكن دعوتك ونصحك احتسابًا، وإلا كان عملك رياءً، وكان عند ربك هباءً. [178-180] ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * فَاتَّقُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُونِ * وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وإنما كانت دعوة هؤلاء الأنبياء كلهم فيما حكى الله عنهم على صيغة واحدة لاتفاقهم على الأمر بالتقوى والطاعة والإخلاص في العبادة، والامتناع من أخذ الأجر على الدعوة، وتبليغ الرسالة.

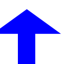
١٨١- ۞أَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ﴾	مِنَ النَّاقِصِينَ للحُقُوقِ بالتَّطفِيفِ
﴿الْمُخْسِرِينَ﴾	النّاقِصِين لِحُقُوقِ النّاس

موضوعات الآية
العلاقات المالية|الكيل والميزان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 17 رقم الصفحة
جذر كون من خسر		عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾	10
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾	153
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾	219
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾	227
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾	465
جذر لا كون من		عددها: 11	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾	23
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾	57
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُۗ قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾	129
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾	131
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾	176
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾	219
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾	219
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾	220
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾	265
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾	396
متطابق ولا تكونوا من		عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	۞مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾	407



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[181] اكتب كلمة عن خطر التطفيف في الوزن، وعقوبته، ووزعها على الباعة الذين في حيّك ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[181] ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾ وجوب وفاء الكيل وحرمة التَّطْفِيف.

١٨٢- وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ....

الكلمة	معناها
﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾	بالميزانِ
﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾	العَدْلِ السَّوِيِّ

موضوعات الآية
العلاقات المالية|الكيل والميزان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وزنوا بالقسطاس المستقيم		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَوْفُوا ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾		285

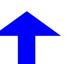
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[181، 182] ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ * وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ والمراد: الأمر بوفاء الوزن، وإتمامه، والنهي عن النقص دون النهي عن الزيادة، والظاهر أنه لم ينه عنها، ولم يؤمر بها في الكيل والوزن، وكأن ذلك دليل على أن من فعلها فقد أحسن، ومن لم يفعلها فلا عليه.

١٨٣- وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ....

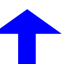
الكلمة	معناها
﴿وَلَا تَعْثَوْاْ﴾	ولا تُفْسِدُوا أَشَدَّ الإِفْسَادِ
﴿وَلَا تَبْخَسُواْ﴾	ولا تَنْقُصُوا

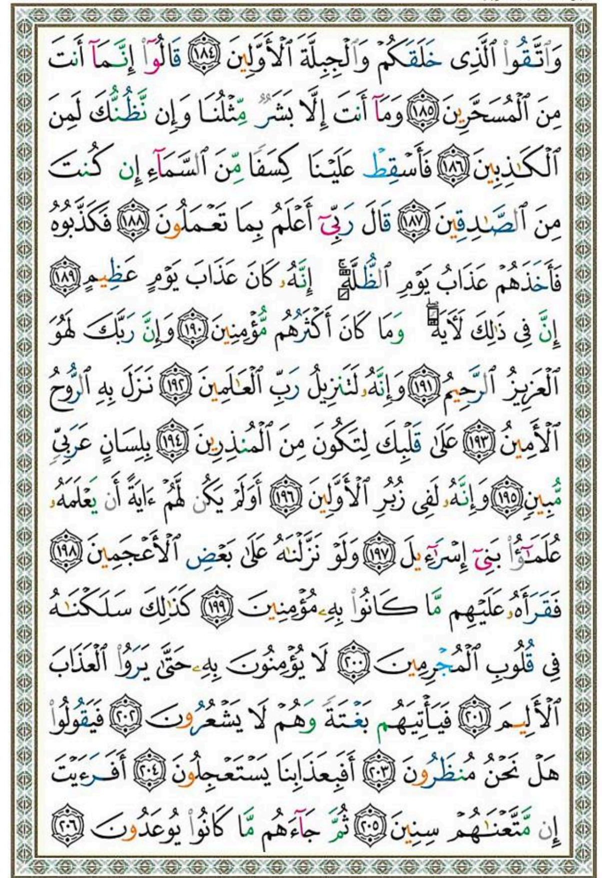
موضوعات الآية
العلاقات المالية|الكيل والميزان
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الفساد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَٰقَوْمِ أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِۖ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾		231
متطابق	ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْۖ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾		161
متطابق	ولا تعثوا في الأرض مفسدين		عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًاۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْۖ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾		9
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًاۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾		160
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرْجُواْ ٱلْيَوْمَ ٱلْأٓخِرَ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾		400
جذر	في أرض فسد		عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾		32
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي ٱلدُّنْيَاۖ وَلَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾		113
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًاۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾		118
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾		186
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾		470



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[183] ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ لا تقللْ من شأنِ أخيكَ، ولو كان بينكَ وبينَه خلافٌ.
وقفات تفكرية	[183] ﴿وَلا تَبخَسُوا النّاسَ أَشياءَهُم﴾ حقهم في التعبير، حقهم في الشكوى، حقهم في التطلع لحياة أفضل.





٣٧٥	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ عدد آياتها: 227 مكيّة رتيبها: 47	الجزء التاسع عشر

موضوعات السورة:
- •موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم. (1 - 9)
- •رسالة الرسل. (10 - 191)
- •القرآن وموقف المشركين منه. (192 - 212)
- •إرشادات إلهية للرسول. (213 - 220)
- •الرد على المشركين وتهديدهم. (221 - 227)

١٨٤- وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلۡجِبِلَّةَ ٱلۡأَوَّلِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَٱلۡجِبِلَّةَ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾	والخَلائِقَ من الأُمَمِ المتقدِّمةِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين		
سُورَةُ يسٓ - 36	وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾	444

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[184] ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ أي: الخليقة الأولين، فكما انفرد بخلقكم، وخلق من قبلكم من غير مشارك له في ذلك؛ فأفردوه بالعبادة والتوحيد، وكما أنعم عليكم بالإيجاد والإمداد بالنعم؛ فقابلوه بشكره. [184] ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ لا خالق سواه فهو سبحانه خلقكم وغيركم، فمن نتقى غيره؟!

١٨٥- قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ﴾	مِنَ المغلُوبِ على عُقُولِهِم بِكَثْرَةِ السِّحْرِ	
﴿الْمُسَحَّرِينَ﴾	مَن أَصابَهُمْ سِحْرٌ شَدِيدٌ، فَذَهَبَ بِعُقُولِهِمْ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	قالوا إنما أنت من المسحرين		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾		373
متطابق	قالوا إنما أنت		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۭۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾		278
جذر	قول إن أنت		عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾		246
	سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾		327

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[185] ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ نفوا رسالته عن الله كنايةً وتصريحًا فزعموه مسحورًا، أي مختل الإدراك والتصورات من جراء سحر سلط عليه، وذلك كناية عن بطلان أن يكون ما جاء به رسالة عن الله.
	[185] ﴿قالوا إنَّما أنت مِنَ المُسَحَّرِينَ﴾ كلمة (الْمُسَحَّرِينَ) أى المغلوبة عقولهم بكثرة السِّحر، فيهذى المرء بغير المفهوم من الكلام، وينساق وراء الغث من الأمور، وحاشاه شعيب عليه السلام أن يوصف بهكذا صفة، وهو من قيل فيه أنه خطيب الأنبياء.
	[185] ﴿قالوا إنَّما أنت مِنَ المُسَحَّرِينَ﴾ قالها قوم صالح من قبل، وقالها قوم شعيب، وهذا دأب الكافرين المجرمين، تشابهت قلوبهم.

١٨٦- وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	إن ظنن من كذب		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾		158
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾		390
متطابق	أنت إلا بشر مثلنا		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾		373
جذر	إلا بشر مثل		عددها: 5	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾		224
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتۡ لَهُمۡ رُسُلُهُمۡ إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾		257
	سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿٣﴾		322
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ مَّا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾		343
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَتۡرَفۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يَأۡكُلُ مِمَّا تَأۡكُلُونَ مِنۡهُ وَيَشۡرَبُ مِمَّا تَشۡرَبُونَ ﴿٣٣﴾		344
متطابق	إلا بشر مثلنا		عددها: 2	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	۞قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَدۡعُوكُمۡ لِيَغۡفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرَكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ قَالُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾		256
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾		441
جذر	بشر مثل إن		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَلَئِنۡ أَطَعۡتُم بَشَرٗا مِّثۡلَكُمۡ إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾		344

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[186] ﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ جعلوا كونه بشرًا إبطالًا ثانيًا لرسالته!



١٨٧- فَأَسۡقِطۡ عَلَيۡنَا كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كِسَفًا﴾	قِطَعَ عَذَابٍ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق إن كنت من الصدقين		عددها: 8	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾	159
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ إِن كُنتَ جِئۡتَ بِـَٔايَةٖ فَأۡتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾	164
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾	225
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	لَّوۡمَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾	262
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾	368
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾	373
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	399
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾	505
جذر إن كون من صدق		عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾	350
متطابق كسفا من السماء إن		عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿٩﴾	429
متطابق إن كنت من		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
متطابق كسفا من السماء		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	وَإِن يَرَوۡاْ كِسۡفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطٗا يَقُولُواْ سَحَابٞ مَّرۡكُومٞ ﴿٤٤﴾	525

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[187] ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ هذا من جنس ما سألوه من إسقاط الكسف عليهم؛ فإن الله سبحانه وتعالى جعل عقوبتهم أن أصابهم حر عظيم مدة سبعة أيام لا يكنهم منه شيء، ثم أقبلت إليهم سحابة أظلتهم، فجعلوا ينطلقون إليها، يستظلون بظلها من الحر، فلما اجتمعوا كلهم تحتها أرسل الله تعالى عليهم منها شرراً من نار، ولهبًا، ووهجًا عظيمًا، ورجفت بهم الأرض، وجاءتهم صيحة عظيمة أزهقت أرواحهم.

١٨٨- قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر قول ربب علم ما		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ﴿١٩﴾	295
متطابق أعلم بما تعملون		عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٦٨﴾	340
جذر ربب علم ما		عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ﴿٢٥﴾	284
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٤﴾	383
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٦٩﴾	393

جذر	علم ما عمل	عددها: 1	
سُورَةُ يُوسُف - ١٢	وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾		237
جذر	قول ربب علم	عددها: 4	
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾		296
سُورَةُ الأنبياءِ - ٢١	قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾		322
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾		396
سُورَةُ يس - ٣٦	قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾		441

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[188] ﴿قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ أي الله أعلم بأعمالكم، فإن كنتم تستحقون ذلك جازاكم به، وهو غير ظالم لكم، وإن كنتم تستحقون عقابًا آخر فإليه الحكم والمشيئة.

١٨٩- فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾	أي: أظَلَّتْهُم سَحَابَةٌ، ثُمَّ أمْطَرَتْهُم نَاراً	
﴿الظُّلَّةِ﴾	سَحابَةٍ أظَلَّتْهُمْ وجَدُوا تَحْتَها بَرْدًا، فلَمّا اجْتَمَعُوا أحْرَقَتْهُمْ بِنارِها	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	عذاب يوم عظيم		عددها: 7	
	سُورَةُ الأنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾		129
	سُورَةُ الأعْرَافِ - ٧	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾		158
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ ۙ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾		210
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾		373
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾		460
	سُورَةُ الأحْقَافِ - ٤٦	۞ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾		505
جذر	كذب أخذ عذب		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾		280

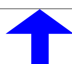
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[189] ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[189] ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ وهذا من جنس ما سألوه من إسقاط الكسف عليهم, فإن الله سبحانه وتعالى جعل عقوبتهم أن أصابهم حر عظيم مدة سبعة أيام, لا يكنهم منه شيء, ثم أقبلت إليهم سحابة أظلتهم, فجعلوا ينطلقون إليها يستظلون بظلها من الحر, فلما اجتمعوا كلهم تحتها, أرسل الله تعالى عليهم منها شررًا من نار ولهبًا ووهجًا عظيمًا, ورجفت بهم الأرض, وجاءتهم صيحة عظيمة أزهقت أرواحهم, ولهذا قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

١٩٠- إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الإجتماعية|الإنسان|حال أكثر الناس

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لأية وما كان أكثرهم مؤمنين		عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾		367



	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾	374
جذر	أيي ما كون	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾	159
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾	392

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[190] فإن قيل: لم كرر قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ مع كل قصة فالجواب: أن ذلك أبلغ في الاعتبار، وأشدُّ تنبيهًا للقلوب، وأيضًا فإن كل قصة منها كأنها كلام قائم مستقل بنفسه، فختمت بما ختمت به صاحبتها.
تطبيق عملي	[190] تأمل في إخبار الله تعالى عن حال أكثر الناس، وأنهم غير مؤمنين، وحينها لا تأمن على نفسك من الضلالة، فأكثر من دعاء الله بالثبات ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةًۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[190] اقرأ قصة قوم شعيب في أكثر من موضع من القرآن الكريم وتأمل ما فيها من فوائد ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾.

١٩١- وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	وإن ربك لهو العزيز الرحيم	عددها: 7	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾	367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾	374
جذر	إن ربب هو	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾	142
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾	143
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾	263
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾	266
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	417
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾	527
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾	564
جذر	هو عزز رحم	عددها: 2	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بِنَصْرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	404

سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾	498

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[191] ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ إثبات صفة العزة والرحمة لله.

١٩٢- وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإنه لتنزيل رب العالمين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾	015
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	الٓمٓصٓ ﴿١﴾	151
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾	151
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾	279
سُورَةُ طه - 20	طه ﴿١﴾	312
سُورَةُ طه - 20	مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾	312
سُورَةُ طه - 20	إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴿٣﴾	312
سُورَةُ طه - 20	تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ﴿٤﴾	312
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾	375
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾	375
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ﴿١٩٥﴾	375
سُورَةُ يس - 36	يسٓ ﴿١﴾	440
سُورَةُ يس - 36	وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾	440
سُورَةُ يس - 36	إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾	440
سُورَةُ يس - 36	عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾	440
سُورَةُ يس - 36	تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾	440
سُورَةُ يس - 36	لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾	440
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾	458
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	حمٓ ﴿١﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾	477
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾	537
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾	568
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾	568

سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69 تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾	568

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	نزل ربب علم		عددها: 2	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾		537
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾		568

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[192] ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فالذي أنزله فاطر الأرض والسماوات، المربِّي جميع العالم العلوي والسفلي، وكما أنه رباهم بهدايتهم لمصالح دنياهم وأبدانهم فإنه يربيهم أيضًا بهدايتهم لمصالح دينهم وأخراهم، ومن أعظم ما رباهم به: إنزال هذا الكتاب الكريم الذي اشتمل على الخير الكثير، والبر الغزير، وفيه من الهداية لمصالح الدارين والأخلاق الفاضلة ما ليس في غيره.

١٩٣- نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ﴾	جِبْرِيلُ عَلَيهِ السَّلامُ

موضوعات الآية
الملائكة|من ورد اسمه منهم|جبريل|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الملائكة|صفاتهم
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[193، 194] ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ لم يقل: (على سمعك)، بل: (على قلبك)، فأي داعية لابد أن يكون بين (قلبه) وبين (القرآن) قصة حب.
تطبيق عملي	[193] ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ نزل جبريل أمين وحي السماء بالقرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم الصادق الأمين، فبلَّغه وأدى الأمانة وبلَّغ الرسالة، وحملة القرآن ينبغي أن يكونوا أمناء في حملهم للقرآن، فلا يحملونه في قلوبهم وأفعالهم تناقض ما فيها، ولا يقولون ما لا يفعلون، تعلُّم القرآن وتعليمه وتطبيقه واقعًا في حياتنا أمانة ثقيلة ينبغي أن نُحسن حملها وأداءها؛ لأننا مسؤولون عنها يوم القيامة، ولنتذكر: كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعنه! أعاذنا الله من أن نكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[193] ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ لا ينالُ شرفَ حملِ القرآنِ حقًا إلّا الأمناءُ. [193] ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ الأمانة أعظم شروط حملة الوحي. [193، 194] ﴿نَزَلَ بِهِ الرّوحُ الأَمينُ * عَلىٰ قَلبِكَ لِتَكونَ مِنَ المُنذِرينَ﴾ هنيئًا لمن داوم على إصلاح قلبه، وأيقن أن صلاحه صلاح للجسد كله. [193، 194] ﴿نَزَلَ بِهِ الرّوحُ الأَمينُ * عَلىٰ قَلبِكَ لِتَكونَ مِنَ المُنذِرينَ﴾ قلب النبي محل إنزال القرآن، فمن أراد الانتفاع به فليفتح له قلبه ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ [ق: 37]. [193، 194] نزل القرآن على أعظم عضو في الجسم (القلب)؛ ليستنهض بقية الجوارح للتدبر والعمل، قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرّوحُ الأَمينُ * عَلى قَلبِكَ لِتَكونَ مِنَ المُنذِرينَ﴾، فمن لم يحضر قلبه عند التلاوة أو السماع فلن ينتفع بالقرآن حقًا: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ [ق: 37]. [193، 194] ﴿نَزَلَ بِهِ الرّوحُ الأَمينُ * عَلىٰ قَلبِكَ لِتَكونَ مِنَ المُنذِرينَ﴾، ﴿كَذَلِكَ سَلَكْناهُ في قُلوبِ المُجرِمينَ﴾ [200] المُنزل واحد من رب عليم، إنما هي القلوب التي تتلقى وحالها؛ فانتبهوا لها وتعهدوها بالتخلية. [193، 194] ﴿نَزَلَ بِهِ الرّوحُ الأَمينُ * عَلىٰ قَلبِكَ لِتَكونَ مِنَ المُنذِرينَ﴾ نزل القرآن علي ملك الاعضاء القلب؛ لأن صلاحه صلاح لسائر الجوارح، والعكس بالعكس، رب أصلح قلوبنا. [193-195] ﴿نزل به الروح الأمين * على قلبك .....* بلسانٍ عربيٍّ مُبين﴾؛ لأن كل لغات العالم سوى العربية قاصرة عن إدراك معاني القرآن، وذلك لثروتها البلاغية.

١٩٤- عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	على قلب كون من		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠﴾		386



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[194] ﴿لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ أنذِرْ جلساءَكَ بما تحفظُه وتفهمُه من معاني القرآنِ الكريم. [192-194] ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ *نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ اكتب رسالة تنصح فيها مسلمًا بتذكيره بآية من آيات القرآن الكريم.
وقفات تفكرية	[194] قلبك هو أول ميادين الدعوة ﴿عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾.

١٩٥- بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|اللسان|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	لسن عرب بين		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾		279

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[195] ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ ادرس متنًا في اللغة العربية بنية تفهم كتاب الله تعالى.
وقفات تفكرية	[195] ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ تعلَّمْ قواعدَ اللغةِ العربيةِ بنيةِ تَفَهُّمِ كتابِ اللهِ. [195] ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ لو لم يكن للعرب شغل سوى تبليغ القرآن لما قاموا بشكر الله على تشريفهم بنزوله بلسانهم. [195] ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ كلما تعمَّق المسلم في اللغة العربية، كان أقدر على فهم القرآن. [195] ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ نسخر ممن يخرج لسانه عند نطق (الثاء) و(الذال)؛ لأنه يتحدث العربية بشكل سليم، ونفخر بمن يخرج لسانه عند نطق (th)؛ لأنه يتحدث الإنجليزية بشكل سليم! [195] ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ اللغة العربية من أهم المعينات على الفهم والتدبر، عندما تجد بجوارك فى الحرم أحدًا مِن غير الناطقين بالعربية يقرؤون فى كتب تكتب نطق الآيات بلغتهم الأم؛ ألا تحمد الله كثيرًا على اللسان العربى المبين؟! فهى نعمة كبيرة أنعم الله بها علينا، أن خلقنا بهذا اللسان العربى، فالحمد لله على كثير نعمه، ورزقنا الله وإياكم بالعمرة والحج مرات ومرات. [192-195] ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ تأمل كيف اجتمعت هذه الفضائل الفاخرة في هذا الكتاب الكريم! فإنه أفضل الكتب، نزل به أفضل الملائكة، على أفضل الخلق، على أفضل بُضْعَةٍ فيه وهي قلبه، على أفضل أمةٍ أخرجت للناس، بأفضل الألسنة وأفصحها وأوسعها؛ وهو اللسان العربي المبين. [192-195] ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ لأن كل لغات العالم سوى العربية قاصرة عن إدراك معاني القرآن وذلك لثروتها البلاغية.

١٩٦- وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَإِنَّهُۥ﴾	وإنَّ ذِكْرَ هَذَا القُرآنِ
﴿زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾	كُتُبِ الرُّسُلِ السَّابِقِينَ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الزبور

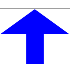
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[196] ﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ دليل على أن القرآن جاء في كل الكتب السماوية السابقة؛ لذا وجب على جميع من يعتنقون الكتب السابقة أن يؤمنوا بالقرآن.

١٩٧- أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ....

الكلمة	معناها
﴿آيَةً﴾	عَلامَةً عَلَى صِحَّةِ نُبُوَّتِكَ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|محاججة المنكرين والجاحدين
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	كون ل أيي		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿١٣﴾		51
جذر	لم كون ل		عددها: 10	



سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١﴾	78
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿١٢﴾	79
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿١٧٦﴾	106
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	140
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ﴿١١١﴾	293
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	298
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾	350
سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا ﴿٢﴾	359
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾	405
سُورَةُ الإِخْلَاصِ - ١١٢	وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾	604

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[197] ﴿أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ فإن كل شيء يحصل به اشتباه يرجع فيه إلى أهل الخبرة والدراية، فيكون قولهم حجة على غيرهم؛ كما عرف السحرة الذين مهروا في علم السحر صدق معجزة موسى، وأنه ليس بسحر؛ فقول الجاهلين بعد هذا لا يؤبه به. [197] ﴿أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ الاحتجاج على المشركين بما عند المُنْصِفين من أهل الكتاب من الإقرار بأن القرآن من عند الله. [197] ﴿أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ علمه بعض أهل الكتاب مثل عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فأخبر به، وعلمه كثيرون غيره من أهل الكتاب، لكن لم يخبروا به. [197] ﴿أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ تدل على أن أهل العلم بهم يعرف الحق من الباطل.

١٩٨- وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡأَعۡجَمِينَ﴾	الَّذِينَ لا يتكَلَّمُونَ باللغةِ العَرَبيةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

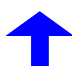
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولو نزلناه على بعض الأعجمين		
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾	279
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ﴿١٩٩﴾	375

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	لو نزل على	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	128

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[198، 199] قال محمد بن أبي موسى: كنت واقفًا إلى جنب عبد الله بن مطيع بعرفة، فتلا هذه الآية: ﴿وَلَوْ نزلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ * فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ قال: «لو نزل على بعيري هذا فتكلَّم به ما آمنوا به».

١٩٩- فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 15	رقم الصفحة
جذر على ما كون			عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾		476
متطابق ما كانوا به			عددها: 10	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	فَقَدْ كَذَّبُواْ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾		128
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾		129
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾		222
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾		270
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾		325
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَدْ كَذَّبُواْ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾		367
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾		464
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾		476
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾		502
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾		505
جذر ما كون ب			عددها: 4	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾		408
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾		476
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾		498
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾		581

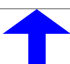
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[198، 199] ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ * فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ ليست مشكلة البعض في ضعف البيان وغياب البرهان، بل هو العناد والإصرار على البهتان.

٢٠٠- كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَلَكْنَٰهُ﴾	أَدْخَلْنَاه	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
﴿سَلَكْنَاهُ﴾	أَدْخَلْنَا التَّكْذِيب	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كذلك سلكناه في قلوب المجرمين		
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾	219
سُورَةُ هُودٍ - 11	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾	226
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾	375
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾	375

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق في قلوب المجرمين			عددها: 1	



سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٢﴾	262

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[200، 201] ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ * لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ لِمَ عبّر الله سبحانه وتعالى عن المشركين بـ ﴿المجرمين﴾؟ لأن كفرهم بعد نزول القرآن وتوضيحه للأدلة والبراهين هو إجرامٌ بحق أنفسهم أولًا، وبحق النبي صلى الله عليه وسلم ثانيًا.

٢٠١- لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	حتى يروا العذاب الأليم		عددها: 2	
		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيۡتَ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمۡوَٰلًا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٨٨﴾	218
		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٩٧﴾	219
جذر	لا أمن ب حتى		عددها: 1	
		سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	130
جذر	أمن حتى رأى		عددها: 1	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾	8
جذر	لا أمن ب		عددها: 4	
		سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾	168
		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمِنۡهُم مَّن يُؤۡمِنُ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن لَّا يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٤٠﴾	213
		سُورَةُ طه - ٢٠	فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ﴿١٦﴾	313
		سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485
متطابق	لا يؤمنون به		عددها: 1	
		سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	262

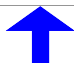
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[200، 201] ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ * لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ أراد به تمكن التكذيب من قلوبهم أشد التمكين، فجعله بمنزلة أمر جُبِلوا عليه، قال ابن عطية: «أراد بهم مجرمي كل أمة، أي إن هذه عادة الله فيهم، أنهم لا يؤمنون حتى يروا العذاب».

٢٠٢- فَيَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿بَغۡتَةٗ﴾	فَجْأَةً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	بغتة وهم لا يشعرون		عددها: 4	
		سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩٥﴾	162
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٠٧﴾	248
		سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٣﴾	403



سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾	494

متطابق	وهم لا يشعرون	عددها: 5
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾	237
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾	378
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾	381
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾	386
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾	386

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[202] ﴿فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكرية	[202] ﴿فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ نصر الله لأوليائه ومحقه لأعدائه لا يأتي إلا بغتة. [202، 203] ﴿فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ موت القلب يجعل المرء يستبعد وقوع العذاب عليه.

٢٠٣- فَيَقُولُوا۟ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿مُنظَرُونَ﴾	مُمْهَلُون لِنُؤمِنَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فيقولوا هل نحن منظرون		
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾	261
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾	262
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾	325

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[203] ﴿فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ أي: لنؤمن ونصدق؛ يتمنون الرجعة والنظرة.

٢٠٤- أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفبعذابنا يستعجلون		
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾	214
سُورَةُ يُونُسَ - 10	أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ۚ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾	214
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٦﴾	250



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[204] ﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ الاستفهام للتوبيخ والتبكيت.
	[204] ﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ إنكار وتوبيخ، أي كيف يستعجل العذاب هؤلاء المشركون؟ وحالهم عند نزول العذاب أنهم يطلبون الإمهال والنظرة؟

٢٠٥- أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ﴾	أي: طَوَّلْنا لَهُم أعْمَارَهُم
﴿أَفَرَأَيْتَ﴾	أفَعَلِمْتَ؟

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفرأيت إن متعناهم سنين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾	015
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾	375
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾	376

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[205] ﴿أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ المعنى: أن مدّة إمهالهم لا تغني مع نزول العذاب بعدها، وإن طالت مدة سنين؛ لأن كل ما هو آت قريب.
	[205، 206] مهما كثر التمتع وطال الزمان، فليس ذلك بمغن للعبد عن الحساب والجزاء ﴿أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾.

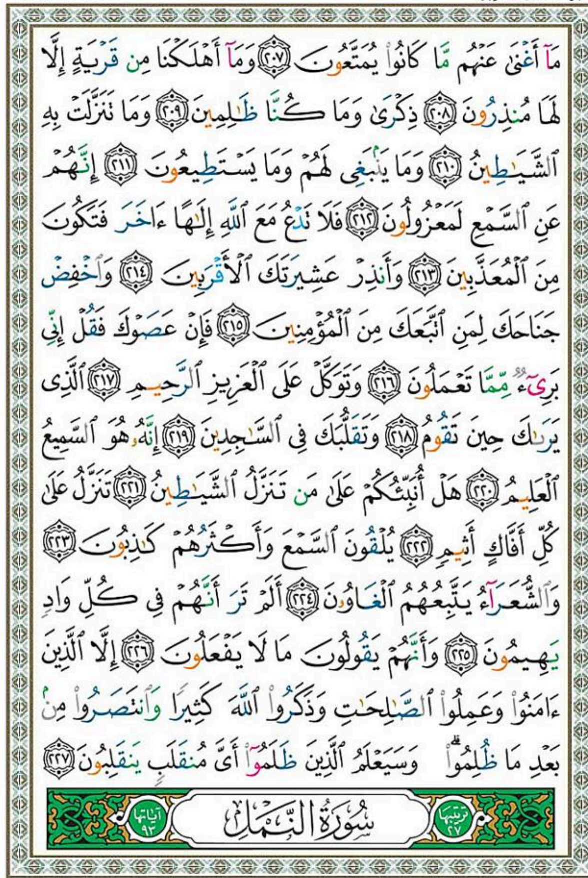
٢٠٦- ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر جيء ما كون			عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	قَالُواْ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾		265

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[205-207] عن الزهري أن عمر بن عبد العزيز كان إذا أصبح أمسك بلحيته، ثم قرأ: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾، ثم يبكي ويقول: نَهَارُك يَا مَغْرُورُ سَهْوٌ وَغَفْلَةٌ ... وَلَيْلُك نَوْمٌ وَالْأَسَى لَك لَازِمُ فَلَا أَنْت في الأيقاظ يقظان حَازِم ... وَلَا أَنْت فِي النوام نَاجٍ فسالم تُسَرُّ بِمَا يَفْنَى وَتَفْرَحُ بِالْمُنَى ... كَمَا سُرَّ بِاللَّذَّاتِ فِي النَّوْمِ حَالِمُ وَشُغْلُك فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّهُ ... كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ


الجزء التاسع عشر — سورة الشعراء

مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ٢٠٧ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنذِرُونَ ٢٠٨ ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٢٠٩ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ
ٱلشَّيَٰطِينُ ٢١٠ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ٢١١ إِنَّهُمۡ
عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ٢١٢ فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ٢١٣ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ٢١٤ وَٱخۡفِضۡ
جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢١٥ فَإِنۡ عَصَوۡكَ فَقُلۡ إِنِّي
بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ٢١٦ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ٢١٧ ٱلَّذِي
يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ٢١٨ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ٢١٩ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡعَلِيمُ ٢٢٠ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ٢٢٢ يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ ٢٢٣
وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ٢٢٤ أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ
يَهِيمُونَ ٢٢٥ وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ٢٢٦ إِلَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ
بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ٢٢٧

سُورَةُ النَّمۡلِ — ترتيبها ٢٧ — آياتها ٩٣

٣٧٦



الجزء التاسع عشر	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ عدد آياتها: 227 مكيّة رتيبها: 47	٣٧٦

موضوعات السورة:
- •موقف المشركين من الرسول وحسرته عليهم. (1 - 9)
- •رسالة الرسل. (10 - 191)
- •القرآن وموقف المشركين منه. (192 - 212)
- •إرشادات إلهية للرسول. (213 - 220)
- •الرد على المشركين وتهديدهم. (221 - 227)

٢٠٧- مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم﴾	أي: لم يَنْفَعْهُم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 20	رقم الصفحة
متطابق	أغنى عنهم ما كانوا		عددها: 3	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٤﴾		266
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قَدۡ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٥٠﴾		464
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٢﴾		476
جذر	عن ما كون		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴿٩٤﴾		139
متطابق	عنهم ما كانوا		عددها: 8	

سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	انظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾	130
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۚ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾	138
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعْمَلُۚ قَدْ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾	157
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾	212
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾	224
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَأَلْقَوْاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾	276
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾	394
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ مِن قَبْلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾	482

جذر غنى عن ما	عددها: 1	
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499

جذر ما غنى عن	عددها: 7	
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾	156
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾	233
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍۖ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾	243
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾	505
سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾	567
سُورَةُ اللَّيْلِ - ٩٢	وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾	596
سُورَةُ المَسَدِ - ١١١	مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾	603

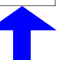
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[207] ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾ إذا رأيت أحدًا سبقك بمال أو عيال أو جاه أو سلطان، فاسبقه أنت إلى الجنة.
وقفات تفكرية	[207] ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾ أي شيء أغنى عنهم التأخير الذي أخرنا في آجالهم، والمتاع الذي متعناهم به من الحياة، إذ لم يتوبوا هل زادهم تمتيعنا إياهم ذلك إلا خبالًا؟! وهل نفعهم شيئ بل ضرهم بازديادهم من الآثام؟! واكتسابهم من الإجرام ما لو لم يمتعوا لم يكتسبوه.
	[207] فرحوا بالفاني وفرطوا بالباقي، فهل تنفعهم سعادتهم المؤقتة؟! ﴿ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون﴾.
	[207] لقد انتهى زمن شهواتهم وانقضت لذاتهم، واضمحلت أمانيهم، لن يدفع هذا كله لحظة من عذاب أحلّ بهم ﴿ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون﴾.
	[205-207] ستنسى كل لحظة قاسية: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾، من ظفر بمأموله من ثواب الله، فكأنه لم يصبه في دهره ما كان يحاذره ويخشاه.
	[205-207] ستنسى كل لحظة قاسية: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾، ما يناله الكفار من نعم الدنيا استدراج لا كرامة.

٢٠٨- وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	283

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق وما أهلكنا من قرية إلا			عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾		262



متطابق	أهلكنا من قرية	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةِۭ بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلۡكَ مَسَٰكِنُهُمۡ لَمۡ تُسۡكَن مِّنۢ بَعۡدِهِمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ وَكُنَّا نَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾	392

متطابق	من قرية إلا	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَوۡ مُعَذِّبُوهَا عَذَابٗا شَدِيدٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ﴿٥٨﴾	287

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[208، 209] ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ * ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ علّمنا ربنا هنا ألا نوقع عقوبة إلا بعد إنذار.

٢٠٩- ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿ذِكۡرَىٰ﴾	أي: تَذْكِيرٌ وتَنْبِيهٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تنزيه الله تعالي عن الظلم|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ذكرى وما كنا ظالمين		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾	085
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡـٔٗا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٤﴾	214

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	ما كون ظلم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٢﴾		171

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[209] ﴿وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ إثبات العدل لله، ونفي الظلم عنه.

٢١٠- وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ....

الكلمة	معناها

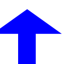
موضوعات الآية
العلوم والفنون|الكواكب
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[210] ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ كانوا يقولون: «إن لكل شاعر شيطانًا يمليه الشعر، وعندهم واد يسمى وادي (عبقر) هو وادي الجن، فيقولون: فلان عبقري، أي: موصول بالجن في هذا الوادي، وأن القرآن من قبيل ما يلقيه الشيطان على الكهان، فأبطل الله زعمهم». [210] أنت من يحتاج حفظ القرآن وإلا فهو محفوظ قبل نزوله: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: 22]، وأثناء نزوله: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾، وبعد نزوله: ﴿وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]. [210- 212] ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ ذكر الله أنه يمتنع على الشياطين أن تتنزل بالقرآن من ثلاثة وجوه: الأول: ﴿وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ﴾ أي: ليس هو من بغيتهم ولا من طلبهم، لأن من سجاياهم الفساد وإضلال العباد لا إصلاحهم. الثاني: ﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ أي: ولو انبغى لهم لما استطاعوا ذلك. الثالث: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾ أي: ولو انبغى لهم واستطاعوه لما وصلوا إليه، لأنهم بمعزل عن استماع القرآن عند نزوله؛ لأن السماء ملئت حرسًا شديدًا وشهبًا، وهذا من رحمة الله بعباده، وحفظه لشرعه، وتأييده لكتابه ولرسوله.

٢١١- وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ﴾	ولا يَصِحُّ مِنْهُم

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الكواكب
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر ل ما طوع			عددها: 1	
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾		184
جذر ما بغى ل			عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾		444

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[210، 211] ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ * وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ تنزيه القرآن عن قرب الشياطين منه.

٢١٢- إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿لَمَعْزُولُونَ﴾	لمحْجُوبونَ
﴿السَّمْعِ﴾	اسْتِماعِ القُرْآنِ مِنَ السَّماءِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الكواكب
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنهم عن السمع لمعزولون		
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾	263
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾	263

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[212] ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾ يعني عن استماع القرآن، والفهم في محل الأوامر والنواهي. [212] نتعلم من الآية الكريمة عدم قدرة الشياطين على معرفة الغيب ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمعِ لَمَعزولونَ﴾، فالشهب تحرقهم إذا ما حاولوا الاستماع إليه، كما قال تعالى: ﴿وَأَنّا لَمَسنَا السَّماءَ فَوَجَدناها مُلِئَت حَرَسًا شَديدًا وَشُهُبًا * وَأَنّا كُنّا نَقعُدُ مِنها مَقاعِدَ لِلسَّمعِ فَمَن يَستَمِعِ الآنَ يَجِد لَهُ شِهابًا رَصَدًا﴾ [الجن: ٨-٩]

٢١٣- فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ

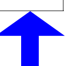
....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشرك والوعيد عليه|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾	284
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾	286
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾	465

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق تدع مع الله إلها ءاخر			عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾		396
جذر لا دعو مع الله			عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾		573
جذر مع الله إله أخر			عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةًۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰۚ قُل لَّآ أَشْهَدُۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾		130
متطابق مع الله إلها ءاخر			عددها: 7	



سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	ٱلَّذِينَ يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾	267
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا ﴿٢٢﴾	284
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾	286
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾	349
سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴿٦٨﴾	366
سُورَةُ ق - ٥٠	ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾	519
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٥١﴾	522

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[213] ﴿فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[213] ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ﴾ ليس عبادة الأصنام فقط هو الشرك؛ بل في دواخلنا وأفعالنا قد تكون هنالك عبودية خفية قل ما نسلم منها. [213] ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ خوطب به النبي ﷺ مع استحالة صدور المنهي عنه عليه الصلاة والسلام تهييجًا وحثًا لازدياد الإخلاص؛ فهو كناية عن: «أخلص في التوحيد حتى لا ترى معه عز وجل سواه». وفيه لطف لسائر المكلفين ببيان أن الإشراك من القبح والسوء بحيث ينهى عنه من لم يمكن صدوره عنه، فكيف بمن عداه. [213] ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ من مات يدعو غير الله فهو مع المعذبين.

٢١٤- وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿عَشِيرَتَكَ﴾	قَبِيلَتَكَ

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأنذر عشيرتك الأقربين		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا ه	130
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴿٩٧﴾	312
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾	359

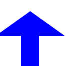
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[214] منهج في الدعوة: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ فما بال بعض الدعاة كالنخلة العوجاء؟
تطبيق عملي	[214] تعاون مع بعض أقاربك في عمل برنامج دعوي تفيد فيه أقاربك بكلمة طيبة، وهدية محببة ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[214] ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ وهذا لا ينافي أمره بإنذار جميع الناس؛ كما إذا أُمِرَ الإنسانُ بعموم الإحسان، ثم قيل: (أحسن إلى قرابتك) فيكون هذا خصوصًا دالًا على التأكيد، وزيادة الحق. [214] ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ القرب في الأنساب لا ينفع مع البعد في الأسباب. [214] ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ مع قوله ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ» [الترمذي ٣٨٩٥، وصححه الألباني]، قاعدتان عظيمتان لأجل انطلاقة صحيحة لكل داعية مسدد ومربٍّ ناجح موفق. [214] ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قال ﷺ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا؛ فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ» [أبو داود 3660، وصححه الألباني].

٢١٥- وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ﴾	أَلِنْ جانِبَكَ وتَوَاضَعْ

موضوعات الآية
العلاقات العامة والسياسية|ولي الأمر|وجوب خفض جناحه للرعية|
العمل|العمل الصالح|التواضع|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|التواضع
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|خفض جناحه ﷺ للمؤمنين



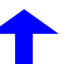
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾	012
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ	017
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْ	072
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَا	117
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾	132
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْ	139
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾	266
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾	284
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾	284
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾	363
سُورَةُ القَصَصِ - 28	ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾	389
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾	592
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾	592
سُورَةُ العَلَقِ - 96	نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾	598

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**اتبعك من المؤمنين**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾		185
جذر	**مَن تبع من**		عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾		152
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾		264
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾		288

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[215] ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ لا نجاحَ للدَّاعيةِ إلَّا بالحلمِ والتَّواضعِ ولين الجانب.
	[215] ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ أهمية اللين والرفق للدعاة إلى الله.
	[215] ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ قال الرازي: «واعلم أن الطائر إذا أراد أن ينحط للوقوع كسر جناحه وخفضه، وإذا أراد أن ينهض للطيران رفع جناحه، فجعل خفض جناحه عند الانحطاط مثلا في التواضع ولين الجانب».
	[215] ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فهل يليق بمؤمن بالله ورسوله ويدعي اتباعه أن يكون كَلًّا على المسلمين، شرس الأخلاق، شديد الشكيمة عليهم، غليظ القلب، فظ القول، وإن رأى منهم معصية، أو سوء أدب هجرهم، ومقتهم، وأبغضهم، لا لين عنده، ولا أدب لديه؟!
	[215] من صفات الداعية الصادق: لين الجانب وحسن الخلق والرفق بالناس والتواضع لهم واللطف بهم ﴿واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين﴾.
	[215] ﴿وَاخفض جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤمنِينَ﴾ أى: وكن -أيها الرسول الكريم- متواضعًا لين الجانب، لمن اتبعك من المؤمنين.
	[215، 216] ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ هذا لدفع احتراز وهم من يتوهم أن قوله: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ يقتضي الرضا بجميع ما يصدر منهم ما داموا مؤمنين، فدفع هذا بهذا.

٢١٦- فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الأنبياء والرسل|حكمتهم في الدعوة
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	قول إن برأ من	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٤٨﴾	183
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾	547
جذر	إن برأ من	عددها: 2	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾	491
	سُورَةُ المُمۡتَحَنَةِ - ٦٠	قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤﴾	549
متطابق	إني بريء مما	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٧٨﴾	137
متطابق	بريء مما تعملون	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمۡ عَمَلُكُمۡۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعۡمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٤١﴾	213

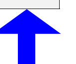
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[216] قال: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾، ولم يقل: (إنّي بريءٌ منكم)؛ اكره فعلَ العاصي ولا تكره شخصَه.

٢١٧- وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل|العمل الصالح|التوكل|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|التوكل عليه تعالي|
		الله جلّ جلاله|التوكل عليه جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وتوكل على العزيز الرحيم		
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾	001
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ﴿٢﴾	282
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾	376
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾	376
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾	491
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾	525

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[217، 218] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ ألا تحفزك هذه الآية على قيام الليل؟!
بلاغة / إعراب	[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ اقترن اسم (العزيز) باسم (الرحيم) ٩ مرات في سورة الشعراء؛ لأن الله بعزته قادرٌ على أن ينصرك على عدوك الأقوى منك، وأنه برحمته يعصمك منهم.
تطبيق عملي	[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ ربك أرحم بك منك بنفسك، ففوض شأنك إليه. [217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ وكِّل أمورك وفوضها لمن هو أرحم بك من أمك، اطمئن، فهو الرحيم. [217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ رجاء الناس واسترحامهم ذلة، توكل على الله يعزك ويرحمك. [217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ توكل عليه مهما بدت لك الأمور صعبة فهو العزيز المنتقم، الرحيم أرحم بك من نفسك.
وقفات تفكرية	[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ المتوكل يسير بين أمرين: اليقين بقدرة الله والطمع برحمة الله.



[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ مهما كنت قلِقًا من أمر؛ فأجمل ما تفعله أن تفوضه إلى الله، فهو أقدر منك عليه، وأرحم بك من نفسك على نفسك.
[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ مهما كان منصب وقوة الشخص الذي ستعتمد عليه في أمورك؛ فلن يكون بمثابة العزيز الرحيم سبحانه.
[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ مما يُعين على التوكل التعبُّد لله بأسمائه، فهو العزيز الذي لا يُغلب، الرحيم الذي لا يخذل أولياءه.
[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ رُبما الأقدار تأتينا بما لا نشتهي لكنَّها محاطة بالخير، سنبصرها بعد حين.
[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ عزيزٌ على الظالم المتسلط بالمتوكِّل رؤوفٌ رحيم.
[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ قال القشيري: «انقطِع إلينا، واعتصم بنا، وتوسَّل إلينا بنا، وكن على الدوام بنا، فإذا قلتَ فقل بنا، وإذا صُلْتَ فَصُلْ بنا، واشهد بقلبك- وهو في قبضتنا- تتحقق بأنك بنا ولنا».
[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ لكن لماذا العزيز والرحيم؟! قال الآلوسي: «فهو سبحانه يقهر من يعصيك منهم ومن غيرهم بعزته، وينصرك برحمته، وفيه لطف لسائر المكلفين ببيان أن الإشراك من القبح والسوء بحيث يُنهى عنه من لم يمكن صدوره عنه، فكيف بِمن عداه؟!».
[217] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ من درجات التوكل الثقة بالله وحسن الظن به، (عزيز): قادر على أن يعطيك ما يريد، (رحيم): يعطيك ما ينفعك وليس ما ترغبه؛ يُهيء لك ما يناسبك، لذا إذا توكلت فلا تتعجَّل.
[217] عن حزنك: هناك صلاة، عن وجعك: هناك قرآن، عن ضيقة صدرك: هناك استغفار، عن أمنياتك المستقبلية: هناك دعاء، عن كل شي فاتك في دنيا: هناك جنة؛ أحسن الظن بالله وتوكل عليه ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾.
[217] قال الله ﷻ: ﴿ففروا إلى الله﴾ [الذاريات: 50]؛ لن تجد أفضل منه ملجأ في هذه الظروف، قال الله ﷻ: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾، فلن تجد أفضل منه عاصم وحافظ من هذا البلاء، لاحظ هذه الآيات: قال الله ﷻ: ﴿قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا﴾ [التوبة: 51].
[217، 218] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ إذا توكلت على الله ﷻ، عزيزٌ عليه بأن يخذلك، رحيمٌ بك كي ينصرك.
[217، 218] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ الذي حفظك وأنت نائم، سيحفظك وأنت قائم.

٢١٨- ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ....

الكلمة	معناها
﴿حِينَ تَقُومُ﴾	تُصَلِّي اللَّيْلَ وحْدَكَ

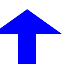
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|التوكل عليه تعالي|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[218] إذا وفقك الله للقيام بعمل صالح؛ استشعر ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾. [218، 219] ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ اهرع إلى الرحمن واصدق توبة واسجد له في ذلة وله اقترب. [218، 219] ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ أنت مكشوف أمامه؛ فتعامل معه وحده، ولا تبال بأحد أبدًا إن كان معك فمن عليك؟! وإن كان عليك فمن معك؟! [218، 219] قم الليل، وأطل السجود ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[218] ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ يكفيك أن تعلم أنه يراك لتشعر بعظم فضله عليك حين أقامك بين يديه. [218] ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ أعظمُ باعثٍ على العملِ الصَّالح: استشعارُ لذَّةِ رؤيةِ ربِّك لك وأنت تعمُلُه. [218] ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ سبحانه قبل أن يفطن لك أهلك وأقرب الناس إليك. [218، 219] ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ لست وحدك الساجد في ظلمة الليل؛ هناك الكثير ممن اختارهم الله ليكونوا بالقرب منه. [218، 219] ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ من علم أنه بمشهد من الحق زهد في شهود الخلق، ومن راقب الحق أصلح جميع أعماله، وراعي خفايا أحواله. [218، 219] ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ هذا وحده حَادٍ ومشوق للقيام؛ أين المحبون؟! [218، 219] لو استشعرت لحظة ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾؛ لأصبح القيام عندك كأنه أحد الفرائض ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾، أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، وعبر الله عنهم بـ: (الساجدين)؛ لأنهم أقرب الناس له. [218، 219] كلما نازعتك نفسك على عدم القيام ذكرها بقوله ﷻ: ﴿الذي يراك حين تقوم*وتقلبك في الساجدين﴾ لتشد من عزمها وتنهض بها.

٢١٩- وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَتَقَلُّبَكَ﴾	وَتَصرُّفَكَ أو تَقَلُّبَكَ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ والقِيامِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|التوكل عليه تعالي|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[219] ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ لست وحدك حينما تسجد في ظلمة الليل، أنت تلحق بالركب الموفق وتنظم للقليل. [219] ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ معناه: يرى صلاتك مع المصلين؛ ففي ذلك إشارة إلى الصلاة مع الجماعة.

٢٢٠- إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|التوكل عليه تعالي|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	إنه هو السميع العليم	عددها: 4	
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	۞وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦١﴾	184
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٤﴾	239
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٦﴾	480
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾	496
متطابق	إنه هو السميع	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١﴾	282
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٥٦﴾	473
متطابق	هو السميع العليم	عددها: 2	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	120
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦٥﴾	216
جذر	هو سمع علم	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾	21
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	۞وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣﴾	129
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١١٥﴾	142
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٤﴾	322
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٥﴾	396
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦٠﴾	403

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[220] ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ إحساسك بأن الذي ابتلاك يسمع شكواك، ويرى مصابك، وما أعياك، هو من أعظم ما يهوّن عليك بلواك.

٢٢١- هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ

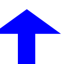
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[221] ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكرية	[221، 222] ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ﴾ أي قل يا محمد لكفار مكة: هل أخبركم على من تتنزل الشياطين؟ وهذا رد عليهم حين قالوا إنما يأتيه بالقرآن الشياطين، ﴿تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ أي تتنزل على كل كذاب فاجر، مبالغ في الكذب والعدوان، لا على سيد ولد عدنان.

٢٢٢- تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَفَّاكٍ﴾	كَذَّابٍ	الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|
﴿أَثِيمٍ﴾	كَثِيرِ الآثَامِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	كلل أفك أثم		عددها: 1	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٧﴾		499

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[222] ﴿تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.

٢٢٣- يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ﴾	يُلْقُونَ ما سَمِعُوه مِنَ السَّماءِ إلى الكُهَّانِ	الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|

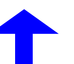
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[223] ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾ بمعنى: يلقون المسموع، والضمير يحتمل أيضًا على هذا أن يكون للشياطين؛ لأنهم يلقون الكلام إلى الكهان، أو يكون للكهان؛ لأنهم يلقون الكلام إلى الناس، ﴿وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ﴾ يعني: الشياطين، أو الكهان لأنهم يكذبون فيما يخبرون به عن الشياطين. [223] ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ»، قَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ». [البخاري 6213]، لَيْسُوا بِشَيْءٍ: أيْ لَا وُجُودَ لِمَا يَزْعُمُونَهُ، فَيَقُرُّهَا: القر ترديدك الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه، قَرَّ الدَّجَاجَةِ: صوتها إذا قطعته، قال الخطابي وغيره معناه: أن الجني يقذف الكلمة إلى وليه الكاهن فتسمعها الشياطين كما تؤذن الدجاجة بصوتها صواحباتها فتتجاوب.

٢٢٤- وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلۡغَاوُۥنَ﴾	الضَّالُّونَ عَنِ الحقّ	العلوم والفنون|الشعر والشعراء

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والشعراء يتبعهم الغاوون		
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿٤٢﴾	264
سُورَةُ الأنبِيَاءِ - 21	بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٥﴾	322
سُورَةُ يسٓ - 36	وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ﴿٦٩﴾	444
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۭ ﴿٣٦﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	بَلۡ جَآءَ بِٱلۡحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٧﴾	447
سُورَةُ الطُّورِ - 52	أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ﴿٣٠﴾	524
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾	568
يتبعهم الغاوون		
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾	376
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾	376
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾	376



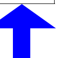
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[224] ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ الشعر حَسَنُهُ حَسَن، وقبيحه قبيح. [224] ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ هل يعاب على حافظ القرآن اهتمامه بالشعر والأدب؟ الجواب: بالعكس، معرفته بالشعر والأدب مطلب ليتذوق ويفهم بيان القرآن. [224] هل قوله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ ذم للشعراء ومن يتبعهم؟ الجواب: ليس ذمًا لهم بإطلاق، بل لصنف منهم ممن يهرف بما لا يعرف، ويقول بما لا يفعل. [224] من هم شعراء الرسول ﷺ ؟ قال ابن كثير: «لما نزل قوله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾، جاء حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك إلى رسول الله ﷺ وهم يبكون، وقالوا: قد علم الله تعالى أنا شعراء، فتلا عليهم النبي ﷺ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [227]، قال: «أنتم»، ﴿وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾، قال: «أنتم»، ﴿وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا﴾، قال: «أنتم». [224] ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ قصة طريفة: اندسَّ أحد الظرفاء في زمرة الشعراء عند خليفة فعرَّف الحاجب الشعراء، وأنكر الذي اندسَّ فيهم، فقال له أحد الشعراء: «وأنت من تكون؟ هل أنت من الشعراء أيضًا؟ إن كنت منهم فأسمعنا»، قال: «لست منهم، بل أنا من الغاوين»، فاستطرفها الخليفة. [224، 225] ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ تأمل هذا التصوير والتمثيل لحال الشعراء، فقد صورهم القرآن بمظهر الهائمين في أودية كثيرة مختلفة؛ لأن الشعراء يقولون في فنون من الشعر من هجاء واعتداء على أعراض الناس وفن نسيب وغزل بالنساء ومدح من لا يستحق المدح، رغبة في عطائه، وذم من يمنعهم، وإن كان من أهل الفضل، وربما ذموا من كانوا يمدحونه.

٢٢٥- أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿يَهِيمُونَ﴾	يخُوضُونَ
﴿كُلِّ وَادٍ﴾	كلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الكَذِبِ
﴿وَادٍ﴾	فَنٍّ مِن فُنُونِ الباطِلِ، والكَذِبِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الشعر والشعراء

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 23	رقم الصفحة
جذر	لم رأى أن	عددها: 23	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾	168
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ وَٱللَّهُ يَحۡكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٤١﴾	254
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٩﴾	258
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	۞أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٩٩﴾	292
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ﴿٨٣﴾	311
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥۤ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ﴿١٨﴾	334
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿٦٣﴾	339
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٥﴾	340
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾	355
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٣﴾	355
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٦﴾	384
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا حَرَمًا ءَامِنٗا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ ﴿٦٧﴾	404
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٧﴾	408
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ﴿٢٠﴾	413
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٩﴾	414
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ﴿٣١﴾	414
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ ﴿٢٧﴾	417



سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٖ مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهَاۚ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ ﴿٢٧﴾	437
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢١﴾	460
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿١٥﴾	478
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٣٣﴾	506
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543

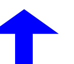
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[225] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ يقول: في كل لغو يخوضون، ولا يتبعون سنن الحق؛ لأن من اتبع الحق، وعلم أنه يكتب عليه ما يقوله تثبت ولم يكن هائمًا يذهب على وجهه لا يبالي ما قال. [225] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ هاموا لأنهم في بطن الوادي ولو ارتفعوا للسفح لرأوا الأمور على حقيقتها (ونجوا واستبانوا واهتدوا) لا تسلك الطرق الخفية. [225] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ إذا رأيت الرجل يتحدث هيامًا وخرصًا في كل مجال فهو من أهل الأودية. [225] ما أدق وصف الله للشعراء! تأمل: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ﴾ لغوايتهم ﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾ من أودية الشعر، ﴿يَهِيمُونَ﴾ فتارة في مدح، وتارة في قدح، وتارة في صدق، وتارة في كذب، وتارة يتغزلون، وأخرى يسخرون، ومرة يمرحون، وآونة يحزنون، فلا يستقر لهم قرار، ولا يثبتون على حال من الأحوال. [225] وصف دقيق للشعراء: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾، فلا يثبت منهم ﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [227]. [225] ﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾ الكذاب فيه نهمة وهيام لا تنجيه ولا ترويه ولا تكفيه.

٢٢٦- وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الشعر والشعراء

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأنهم يقولون ما لا يفعلون		
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	حمٓ ﴿١﴾	467
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٢﴾	467
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾	467
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢﴾	551
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٣﴾	551

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	**أن قول ما لا فعل**	عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٣﴾	551
جذر	**قول ما لا فعل**	عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢﴾	551
جذر	**أن قول ما**	عددها: 2	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٩﴾	111
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127



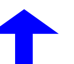
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[226] المنافقون يُعرفون بأقوالهم أكثر من أفعالهم لأنهم أجبن الناس عن الأفعال ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: 30]. [224-226] الشعراء يسعون إلى استثارة وجدانك، وتحريك أوتار الشعور حقيقة أو تخيلًا، فتراهم جادين وهم هازلون، يستبكون وإن كانوا لا يبكون، ويطربون وإن كانوا لا يطربون ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾.

٢٢٧- إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿يَنقَلِبُونَ﴾	يَرْجِعُونَ إليهِ
﴿مُنقَلَبٖ﴾	مَرْجِعٍ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
العلوم والفنون|الشعر والشعراء
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البغي
الله جلّ جلاله|ذكر الله جلّ وعلا
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات		
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ﴿٢﴾	293
وانتصروا من بعد ما ظلموا		
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾	281
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾	487
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٢﴾	487
وذكروا الله كثيرا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾	075
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾	075
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾	182
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلۡخَٰشِعِينَ وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ وَٱلۡمُتَصَدِّقِينَ وَٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ	422
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴿٤١﴾	423
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾	423
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون		
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٖۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾	254
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ حِينَ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ مَنۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾	363
سُورَةُ التَّكَاثُرِ - 102	كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾	600
سُورَةُ التَّكَاثُرِ - 102	ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾	600
سُورَةُ التَّكَاثُرِ - 102	كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ﴿٥﴾	600
سُورَةُ التَّكَاثُرِ - 102	لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ﴿٦﴾	600
سُورَةُ التَّكَاثُرِ - 102	ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ﴿٧﴾	600



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 42	رقم الصفحة
متطابق	إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت	عددها: 4	
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ۩ ﴿٢٤﴾	454
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴿٢٥﴾	590
	سُورَةُ التِّينِ - ٩٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٦﴾	597
	سُورَةُ العَصۡرِ - ١٠٣	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴿٣﴾	601
متطابق	من بعد ما ظلموا	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾	271
جذر	الله كثر نصر	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	337
جذر	ذكر الله كثر	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾	182
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴿٢١﴾	420
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلۡخَٰشِعِينَ وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ وَٱلۡمُتَصَدِّقِينَ وَٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٣٥﴾	422
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠﴾	554
جذر	عمل صلح ذكر	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾	98
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٧﴾	278
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٤٠﴾	471
متطابق	من بعد ما	عددها: 27	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾	11
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٠٩﴾	17
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾	24
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	32
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۭ بَيِّنَةٖۗ وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢١١﴾	33
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾	33
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾	42
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾	57
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٥﴾	63

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٥٢﴾	69
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ مِنۡهُمۡ وَٱتَّقَوۡاْ أَجۡرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾	72
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾	97
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴿١٥٣﴾	102
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٣﴾	205
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١١٧﴾	205
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٣٥﴾	239
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١١٠﴾	279
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾	390
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿١٤﴾	484
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	485
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٨﴾	486
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَءَاتَيۡنَٰهُم بَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِۖ فَمَا ٱخۡتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١٧﴾	500
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ﴿٢٥﴾	509
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَسَيُحۡبِطُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٣٢﴾	510
سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿٤﴾	598

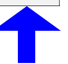
جذر **نصر بعد ظلم** عددها: 1

سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾	487

جذر **نصر من بعد** عددها: 1

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٦٠﴾	71

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[227] ﴿وَذَكَرُوا اللَّـهَ كَثِيرًا﴾ اذكر الله تعالى بالأذكار المطلقة والمقيدة؛ مثل قول: سبحان الله وبحمده مائة مرة, والاستغفار سبعين مرة. [227] احذر الظلم وتذكر سوء عاقبة أهله، وتأمل في حال من حولك ممن طغا وتجبر؛ كيف قصمهم الله تعالى ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾. [227] تفاءلوا، فالذي أهلك فرعون وجنده سيهلك فراعنة الشرق والغرب وجندهم متى أخذنا بالأسباب المشروعة ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[227] ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا﴾ العلم في الإسلام ليس هدفًا لذاته، العلم في الإسلام قيمته في تطبيقه. [227] امتثالك قول الحق جل جلاله ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّـهَ كَثِيرًا﴾ دليل تحقيقك نصف أركان النجاة بإذن الله. [227] ﴿وَسَيَعْلَمُ﴾ السين للقريب فالنهاية قريبة للظالمين، ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ الموصول للتعيين فهم معروفون بالظلم مشتهرون به، ﴿أَيَّ﴾ للتهويل فالنهاية قاسية. [227] ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ آية ترسخ في نفوسنا سنة إلهية ثابتة. [227] ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ ما أعظمه من تهديد لو كانوا يعقلون! اللهم لا تجعلنا من الظالمين ولا معهم ولا فيهم. [227] ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ وأبهم المنقلب لتذهل نفوس الظالمين، وتذهب كل مذهب ممكن من هول ما ينتظرها، وكان السلف يتواعظون بهذه الآية، وختم بها أبو بكر وصيته حين عهد لعمر رضي الله عنهما. [227] ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ يا له من تهديد يخلع قلب كل ظالم! حال العودة لله في يوم القصاص حيث لا مفر ولا مناص. [227] ختم السورة بآية ناطقة بما لا شيء أهيب منه وأهول، ولا أنكى لقلوب المتأملين ولا أصدع لأكباد المتدبرين، وذلك قوله: ﴿وَسَيَعْلَمُ﴾ وما فيه من الوعيد البليغ، وقوله: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وإطلاقه، وقوله: ﴿أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ وإبهامه، وكان السلف الصالح يتواعظون بها. [227] عن عبد الله بن رباح قال: «كان صفوان بن محرز المازني إذا قرأ هذه الآية: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ بكى حتى أقول: اندق قصيص زوره». (وقصيص الزور: هو ما ارتفع من الصدر إلى الكتفين، أو ملتقى أطراف عظام الصدر).

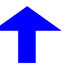


[227] كم من المخذولين صمتوا عن الظلم، وكم من الهلكى تمالؤا عليه! أما المجرمون الذي باشروا الظلم فلهم: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾.

[227] الذين يعتبرون دماء المسلمين النازفة مبررًا لليأس والقعود، يسيئون الظن بربهم، ولا يدركون سنن الله: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾.

[227] لما ظلم أحمد بن طولون قبل أن يعدل استغاث الناس من ظلمه، وتوجهوا إلى السيدة نفيسة يشكونه إليها فقالت لهم: متى يركب؟ قالوا: في غد، فكتبت رقعة ووقفت بها في طريقه، وقالت: «يا أحمد يا ابن طولون، فلما رآها عرفها، فترجل عن فرسه، وأخذ منها الرقعة وقرأها، فإذا فيها: ملكتم فأسرتم، وقدرتم فقهرتم، وخولتم فعسفتم، وردت إليكم الأرزاق فقطعتم، هذا وقد علمتم أن سهام الأسحار نافذة غير مخطئة، لا سيما من قلوب أوجعتموها، وأكباد جوعتموها، وأجساد عريتموها، فمحال أن يموت المظلوم ويبقى الظالم، اعملوا ما شئتم فإنا صابرون، وجوروا فإنا بالله مستجيرون، واظلموا فإنا إلى الله متظلمون، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾»، فعدل لوقته.

[224-227] عند سبر منهج القرآن في الحكم على فئات عينة، تجد الاستثناء بعد التعميم، تدبر: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ ثم: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، وقال عن المنافقين: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّـهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 142]، وعن أهل الكتاب: ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: 66]، وهذا منهج قرآني مطرد، فما بال بعض الناس يعممون ولا يستثنون؟ ألا تخافون ﴿أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: 6].



نصف الحزب ٣٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ (١) هُدٗى وَبُشۡرَىٰ
لِلۡمُؤۡمِنِينَ (٢) ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ (٣) إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ
أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ (٤) أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ
وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ (٥) وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن
لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (٦) إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم
مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ (٧) فَلَمَّا
جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ
ٱلۡعَٰلَمِينَ (٨) يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٩) وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ
فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ (١٠) إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسۡنَۢا بَعۡدَ
سُوٓءٖ فَإِنِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ (١١) وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ
مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ
(١٢) فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ (١٣)

٣٧٧ | **سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧** عدد آياتها: 93 مكيّة رتيبها: 48 | **الجزء** التاسع عشر

موضوعات السورة:
- القرآن مبشر للمؤمنين ومنذر للكافرين. (1 - 6)
- الأنبياء. (7 - 58)
- من مظاهر قدرة الله في الكون. (59 - 65)
- موقف المشركين من البعث. (66 - 75)
- مهام القرآن. (76 - 78)
- مهمة الرسول وحدود تأثيره في الناس. (79 - 81)
- من مشاهد يوم القيامة. (82 - 90)
- مهم

١- طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ

....

الكلمة	معناها
﴿طسٓۚ﴾	تَقَدَّمَ الكلامُ على مِثْلِه أوَّلَ سُورَةِ البقرةِ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1] ﴿طس﴾ بيان إعجاز القرآن؛ إذ آياته مؤلفة من مثل: طس، وحم، وعجز الخلق عن تأليف مثله. [1] ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ كتاب الله واضح للنفوس الواضحة التي ليس بها عوج، فصفاء آياته تستقبلها صفاء نفوسهم وتتشربها بصدق. [1] ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ إن قلتَ: الكتابُ المبينُ هو القرآنُ، فكيف عطَفَه عليه، مع أن العطف يقتضي المغايرة؟! قلتُ: المغايرةُ تصدق بالمغايرة لفظًا ومعنى، وباللفظ فقط، وهو هنا من الثاني، كما في قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَيْهِم صَلَوَاتٌ من ربِّهِمْ ورحمةٌ﴾ [البقرة: 157]. أو المرادُ بالكتاب المبين: هو اللوحُ المحفوظ، وهو هنا من الأول. فإن قلتَ: لمَ قدَّم القرآنَ هنا على الكتاب، وعَكَسَ في الحِجْر؟ قلتُ: جريًا على قاعدة العرب في تفنُّنهم في الكلام. [1] ﴿الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ إذا عطف الشيء على نفسه، فهناك صفة جديدة منه، كما تقول فلان الشاعر والتاجر والكريم، ووصف القرآن بأنه: (قرآن وكتاب مبين) يدل على أن للقرآن صفتان: 1- يقرأ من الصدور. 2- يكتب في السطور. [1، 2] ألم يلفت انتباهك علاقة القرآن بالهداية: ﴿هذا القرآن يهدي﴾ [الإسراء: 9]، ﴿هذا القرآن يقص على بني إسرائيل * وإنه لهدى﴾ [76، 77]، ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ * هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ وغيرها؛ فتأمل.

٢- هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
هدى وبشرى للمؤمنين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	002

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	هدى بشر أمن		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾		15

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[2] هذا الكتاب المبين: ﴿هُدًى وَبُشرى لِلمُؤمِنينَ﴾، فهل هداك وبشرك؟
تطبيق عملي	[2] قال الله عن القرآن: ﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾؛ ابحث عن بشائر القرآن وافرح بها: الجنة، الرضوان، المغفرة، الهداية، الشفاء. [2، 3] أقِمِ الصَّلاةَ بأركانها وواجباتها وشروطها وخشوعِها؛ حتَّى تستطيعَ الإفادةَ من القرآنِ ﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾.
دعاء	[2] ﴿هُدًى وَبُشرى لِلمُؤمِنينَ﴾ قل: «اللهم اجعلني ممن هديت».
وقفات تفكرية	[2] ﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ من أراد الهداية الحق فلا يذهب ذات اليمين ولا ذات الشمال؛ فبين يديه كتاب إن أقبل عليه اقبلت عليه الهداية. [2] ﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ القرآن هداية وبشرى للمؤمنين. [2] ﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ يبشر القرآن المؤمنين بعز الدنيا والآخرة إن هم عملوا به، فهو في الدنيا عز وشرف وسؤدد وسيادة، وفي الآخرة سبب الرحمة والجنة. [2، 3] ﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ربما قيل: لعله يكثر مُدَّعُو الإيمان، فهل يقبل من كل أحد ادَّعى أنه مؤمن ذلك؟ أم لابد لذلك من دليل؟ لذلك بيَّن تعالى صفة المؤمنين فقال: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾.

٣- ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
		القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		اليوم الآخر|الإيمان باليوم الآخر
		المؤمنون|صفات المؤمنين
		الإيمان - الإيمان بالله|اليقين
		الإيمان - الإيمان بالله|الدعوة إلي الإيمان
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 28	رقم الصفحة
متطابق	الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالأخرة هم يوقنون		عددها: 1	
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾		411
متطابق	الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾		117
متطابق	الزكوة وهم بالأخرة هم		عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٧﴾		477
جذر	قوم صلو أتى زكو		عددها: 20	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾		7
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾		12

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١٠﴾	17
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	27
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾	47
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	۞وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾	109
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥﴾	187
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾	188
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٨﴾	189
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِمۡ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾	328
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ﴿٤١﴾	337
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	341
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٣٧﴾	355
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٥٦﴾	357
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴿٣٣﴾	422
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣﴾	544
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾	575
سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	598

جذر **أخر هم يقن** عددها: 1

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	2

متطابق **الذين يقيمون الصلوة** عددها: 1

سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾	177

متطابق **الصلوة ويوتون الزكوة** عددها: 1

سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٧١﴾	198

متطابق **وهم بالأخرة هم** عددها: 2

سُورَةُ هُودٍ - ١١	ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٩﴾	223

سُورَةُ يُوسُف - ١٢	قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾	239

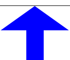
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[3] تلك صفاتهم: ﴿الَّذينَ يُقيمونَ الصَّلاةَ وَيُؤتونَ الزَّكاةَ وَهُم بِالآخِرَةِ هُم يوقِنونَ﴾، فهل أنت كذلك؟
تطبيق عملي	[3] ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ أقم الصلوات في المسجد بخشوعها، وواجباتها، وسننها. [3] ﴿وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ تصدق على أحد المحتاجين.
وقفات تفكرية	[3] ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ الصلاة ليس معناها سجود وركوع؛ بل لها معنى أكبر من ذلك، الصلاة معناها أنك خاضع لأمر الله ولا أحد سواه. [3] ﴿وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ﴾ يقينهم بالآخرة يقتضي كمال سعيهم لها، وحذرهم من أسباب العذاب وموجبات العقاب، وهذا أصل كل خير.

٤- إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿يَعۡمَهُونَ﴾	يَتَرَدَّدُونَ ويَتَحَيَّرُونَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عَمَه|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعيد|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 20	رقم الصفحة
متطابق	إن الذين لا يؤمنون بالأخرة	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾	527
متطابق	إن الذين لا يؤمنون	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
متطابق	الذين لا يؤمنون بالأخرة	عددها: 6	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَلِيَرۡضَوۡهُ وَلِيَقۡتَرِفُواْ مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾	142
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٠﴾	283
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾	286
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾	346
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ﴿٨﴾	429
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٥﴾	463
متطابق	إن الذين لا	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾	209
جذر	الذين لا أمن	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٧﴾	153
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾	235
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٤٤﴾	481
متطابق	الذين لا يؤمنون	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	144
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾	279
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485



متطابق	لا يؤمنون بالأخرة	عددها: 3
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشۡهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشۡهَدۡ مَعَهُمۡۚ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٠﴾	148
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٢٢﴾	269
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِۖ وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٠﴾	273

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[4] ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾ الشيطان مزين لهم بالوسوسة التي تجد قبولًا في نفوسهم؛ كما قال تعالى حكاية عنه قال: ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ [ص: 82، 83]، وأفادت صيغة المضارع أن العمه متجدد مستمر فيهم؛ أي فهم لا يرجعون إلى اهتداء لأنهم يحسبون أنهم على صواب، واعلم أن هذا الاستمرار متفاوت الامتداد: فمنه أشده وهو الذي يمتد بصاحبه إلى الموت، ومنه دون ذلك، وكل ذلك على حسب تزيين الكفر في نفوسهم.
دعاء	[4] ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤمِنونَ بِالآخِرَةِ زَيَّنّا لَهُم أَعمالَهُم فَهُم يَعمَهونَ﴾ قل: «اللهم لا تجعلنا ممن زينت لهم أعمالهم؛ فاعتقدوا أنهم على حق».
وقفات تفكرية	[4] ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أي: لا يوجدون الإيمان ويجددونه ﴿بِالآخِرَةِ زَيَّنَّا﴾ أي: بعظمتنا التي لا يمكن دفاعها ﴿لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ أي: القبيحة، حتى أعرضوا عن الخوف من عاقبتها مع ظهور قباحتها. [4] ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾ تلْكَ الأعمال هي أَعمال الإشراك الظَّاهرةُ والْباطنةُ، فَهم لإلْفهم إيَّاها وتصلُّبهم فيها صاروا غير قابلين لهدي هذا الْكتاب الَّذي جاءتهم آياته. [4] ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤمِنونَ بِالآخِرَةِ زَيَّنّا لَهُم أَعمالَهُم فَهُم يَعمَهونَ﴾ سلم يا رب، وكم من الناس من يظن أنه على الحق بينما قد زين له! [4] من العقوبات الخفيّة: فساد الذائقة الإيمانية، حتى يستحسنَ الإنسانُ القبيحَ، ويستقبحَ الحسنَ عقوبةً من الله، ولو كان من أحسن الناس فهمًا: ﴿إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زيّنّا لهم أعمالهم فهم يعمهون﴾. [4] ﴿زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ النفس التي تنغمس بالنقائص لن تكون لها رؤيا أو ميزان يحدد أنها تجاوزت حدها، فكل الأمور بنظرها سواء. [4، 5] إنكار البعث والدار الآخرة يجعل صاحبه شر الخليقة، وأسوأ حالًا من البهائم ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ * أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾.

٥- أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعيد|
		أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

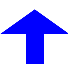
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	في الأخرة هم الأخسرون	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ﴿٢٢﴾	224
متطابق	في الأخرة هم	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾	279

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[5] ﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ إنما تكررت لفظ «هم»؛ للإيذان بتحقيق الخسار، والأصل فيها: (وهم في الآخرة الأخسرون)، لكن لما أريد تأكيد ذلك؛ جيء بتكرير هذه اللفظة المشار إليها.
دعاء	[5] ﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[5] ﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ غير المؤمن بالآخرة يخسر الدنيا والآخرة، والمؤمن يربحهما جميعًا. [5] ﴿الْأَخْسَرُونَ﴾ الخاسر هو الذي خسر شيئًا واحدًا، أما الأخسر فهو الذي خسر أكثر من شيء، فخسرانه هو دخول النار، وحرمانه من الجنة.

٦- وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِن لَّدُنْ﴾	من عِنْدِ	القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿لَتُلَقَّى﴾	لَتَتَلَقَّى	أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	من لدن حكيم	عددها: 1	



سُورَةُ هُودٍ - ١١	الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾	221

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6] ادع الله تعالى باسميه: العليم والحكيم أن يرزقك العلم والحكمة، وحفظ القرآن ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾.
وقفات تفكرية	[6] ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ تكرر ذكر القرآن في سورة النمل لكونه أعظم نعمة على النبي ﷺ. [6] ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ من شرف ورفعة وعلو منزلة القرآن الكريم أنه لم تخطه يد بشر، فمن صاحبه ارتفع قدره. [6] ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ هذا القرآن نزل من عند حكيم بتدبير خلقه، فحكمه هو العدل، وعليم بأحوالهم وما فيه الخير لهم، فخبره هو الصدق. [6] كفى بالقرآن منهجًا للحياة وهاديًا لكل خير وسعادة، أنه من لدن حكيم عليم ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾، فهل بعد هذا نرغب عنه؟!

٧- إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿ءَانَسْتُ﴾	أَبْصَرْتُ ما يُؤْنِسُ
﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾	بِشُعْلَةِ نارٍ مَقْبُوسَةٍ، أي: مَأخُوذَةٍ
﴿تَصْطَلُونَ﴾	تَسْتَدْفِئُونَ بِها
﴿آنَسْتُ﴾	أَبْصَرْتُ

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	إذ قول موسى	عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	8
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾	8
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٦١﴾	9
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾	10
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾	111
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ أَنجَىٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿٦﴾	256
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ﴿٦٠﴾	300
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾	551
متطابق	إني ءانست نارا	عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ﴿١٠﴾	312
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴿٢٩﴾	389
متطابق	منها بخبر أو	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴿٢٩﴾	389

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[7] ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ الرجال العظماء لا يعرّضون نساءهم للمخاطر المحتملة، ويسعون في قضاء حوائجهن.
بلاغة / إعراب	[7] ﴿لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ يعني (أنتم) كان في وسعه أن يصبر هو، لكن حملته الرحمة لأهله أن يذهب يلتمس لهم الدفء. [7] قال: ﴿لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾، ولم يقل: (نصطلي)، مشوار في الظلام لأجل أهله، أعطاه الله فيض التكليم، أبرك الخطوات خطواتنا من أجل الآخرين.
وقفات تفكرية	[7] ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ﴾ الأهل هم الأب والأم والإخوة والأخوات، فالقرآن لم يجعل المرأة كائنًا مهمشًا؛ بل له ثقله في حفظ توازن الرجل النفسي.

[7] ﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ﴾ (أهله) هي زوجته، فكيف يقول لها امكثوا بصيغة الجمع؟ والجواب: 1- إما أن يكون معه خدم، فهم في جملة أهله. 2- أو أن زوجته تقوم بجميع أعمال أهله، من الخدمة، وإنجاب الأبناء، ومساعدة ورعاية بيته، وغير ذلك.

[7] ﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا﴾ القاعدة في قصص الأنبياء عليهم السلام ليس استيفاءها، وإنما ليحصل التثبيت بها؛ لأنه لو أوردها كاملة لوقع التثبت مرة واحدة واكتفى بذلك، أما وهي تأتي في كل مرة بصور جديدة، وحكاية جديدة لم يذكرها من قبل، فهذا يكون تثبيتًا آخر.

[7] ﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ﴾ يستفاد من الآية: قوامة الرجل، خدمته لأهله، عدم تعريضهم للهلاك، تسمية الزوجة بالأهل سترًا لها، استجابة المرأة لزوجها.

[7] ﴿إذ قالَ موسى لِأَهلِهِ إِنّي آنَستُ نارًا سَآتيكُم مِنها بِخَبَرٍ أَو آتيكُم بِشِهابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُم تَصطَلونَ﴾ اتبع موسى عليه السلام طريقة الاقناع والتبرير لزوجته؛ حتى تدعه يتركها في الصحراء، ويذهب للبحث عن التدفئة.

[7] ﴿إذ قالَ موسى لِأَهلِهِ إِنّي آنَستُ نارًا سَآتيكُم مِنها بِخَبَرٍ أَو آتيكُم بِشِهابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُم تَصطَلونَ﴾ هل لاحظت ما فعله موسى عليه السلام فى اهتمامه بإقامة حوار مع أهله وطمأنتهم؟

[7] ﴿إذ قالَ موسى لِأَهلِهِ إِنّي آنَستُ نارًا سَآتيكُم مِنها بِخَبَرٍ أَو آتيكُم بِشِهابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُم تَصطَلونَ﴾ ليت الأزواج يهتمون بمحادثة أهلهم وطمأنتهم رغم صعوبة الموقف وشدته، ولهم فى نبى الله موسى عليه السلام قدوة حسنة.

[7] ﴿سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ﴾ لقد كانت مجرد نار تلوح من بعيد؛ لكنه الفأل والبشريات واليقين.

[7] ﴿أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ﴾ ليلة باردة وتيه وصحراء مظلمة قبل لحظات من تكليم ربه لا تخنقك ساعة الألم ربما لم يعد عن الفرج سوى لحظة.

[7] ﴿أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ﴾ أدرك موسى معاناة أهله من البرد فانطلق يلتمس لهم الدفء، فخلد القرآن نيته، ساهم بتدفئة شعب يعضه الشتاء سوريا.

[7] ﴿لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ﴾ يسيرُ في الظّلامِ ليجلبَ الدفءَ لأهلِه فكلّمَه اللهُ، أبرَكُ الخطواتِ خطواتُنا من أجلِ الآخَرين.

[7] ﴿لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ﴾ يتحمل البرد القارص، ليجلب الدفء لأهله، يا لتلك النفس الكبيرة!

٨- فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾	أي: إنَّ اللهَ باركَ مَن في النَّارِ ومَنْ حَولَها مِنَ الملائِكَةِ
﴿وَسُبۡحَانَ ٱللَّهِ﴾	تَنْزِيهًا لِلهِ عَمّا لا يَليقُ بِهِ
﴿بُورِكَ﴾	قُدِّسَ وطُهِّرَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 17	رقم الصفحة
متطابق الله رب العلمين		عددها: 6	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾	112
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾	157
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾	389
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾	547
	سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - ٨١	وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾	586
جذر الله ربب علم		عددها: 8	
	سُورَةُ الفَاتِحَةِ - ١	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾	1
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾	133
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾	150
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾	209
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾	380
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾	452
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾	467
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾	474
جذر سبح الله ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾	323

جذر	مَن حول سبح	عددها: 1	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٧﴾		467
متطابق	من في النار	عددها: 1	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾		460

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[8] ﴿وَسُبْحَانَ اللَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[8] ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ فإن قيل: لم يكن موسى في النار، قلنا: قد كان قريبًا من النار، والعرب تسمي من قرب من الشيء في الشيء، وموسى قد كان قرب من النار، فجعله كأنه في النار.
	[8] ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ تنال العطايا إن أنت سعيتَ لها، لا تأتيك وأنت على فراشك.
	[8] ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ المراد بـ: (من في النار): من هو قريب منها، وهو موسى عليه السلام، ومن حولها هم الملائكة الذين شهدوا هذا المشهد العظيم، أو الأرض التي شهدت هذا المشهد.
	[8] ﴿فَلَمَّا جاءَها نودِيَ أَن بورِكَ مَن فِي النّارِ وَمَن حَولَها وَسُبحانَ اللَّهِ رَبِّ العالَمينَ﴾ تعني حلت البركة على موسى الذي عند النار، والملائكة الذين هم حولها.
	[8] ﴿وَسُبْحَانَ اللَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ في أنفسنا وفي هذا الكون ما يجعلك تقف متعجبًا من قدرة الخالق، فيجعل لسانك يلهج لا شعوريًّا بـ: (سبحان الله).

٩- يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
جذر	إن أنا الله	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾	313
متطابق	الله العزيز الحكيم	عددها: 6	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾	66
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلۡحَقۡتُم بِهِۦ شُرَكَآءَۖ كَلَّاۚ بَلۡ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	431
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾	458
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾	483
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾	499
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾	502
جذر	الله عزز حكم	عددها: 17	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	32
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٢٠﴾	35
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٤٠﴾	39
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٦٠﴾	44
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٥٨﴾	103
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٦٥﴾	104
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٣٨﴾	114
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٤٩﴾	183
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ	185

	﴿٦٧﴾	
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾	193
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٧﴾	413
سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾	511
سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٗ يَأۡخُذُونَهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٩﴾	513
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	58
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿٥٦﴾	87

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9] ﴿يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ في إيثار هذه الأسماء الجليلة سرٌّ بديع، أي: أنا العزيز الغالب القاهر لكل عاتٍ متمرد كفرعون وغيره، والحكيم في كل شيء، في بعثتك يا موسى وإرسالك، وحلمي على فرعون وإمهاله. [9] ﴿يا موسى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ كان الله في عون موسى عليه السلام، بالرهبة هذا الموقف العظيم!

١٠- وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿تَهۡتَزُّ﴾	تَتَحَرَّكُ بخِفَّةٍ
﴿وَلَّىٰ﴾	هرَبَ
﴿جَآنّٞ﴾	حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ في سُرْعَةِ حَرَكَتِها
﴿وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ﴾	لم يَرْجِعْ
﴿مُدۡبِرٗا﴾	هارِبًا
﴿يُعَقِّبۡ﴾	يَرْجِعُ على عَقِبِهِ

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ ﴿٣١﴾	389
جذر	لا خوف إن	عددها: 3	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾	229
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾	314
	سُورَةُ طه - ٢٠	قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾	316

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾ فقط نفذ الأمر واستسلم؛ تجد خيرًا.
وقفات تفكرية	[10] ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ والتقييد بـ (لدي)؛ لأن المرسلين في سائر الأحيان أخوف الناس من الله عز وجل؛ فقد قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: 28]، ولا أعلم منهم بالله تعالى شأنه. [10] ﴿وَأَلقِ عَصاكَ فَلَمّا رَآها تَهتَزُّ كَأَنَّها جانٌّ وَلّى مُدبِرًا وَلَم يُعَقِّب يا موسى لا تَخَف إِنّي لا يَخافُ لَدَيَّ المُرسَلونَ﴾ تأملوا خاتمة الآية كأنها بشارة لموسى عليه السلام بأنه سيكون من المرسلين ومن أنبياء الله. [10] ﴿فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾ ليس معنى (جان) من الجنّ قسيم الإنس، بل هو نوع من الحيات سريع الحركة. [10] ﴿فَلَمّا رَآها تَهتَزُّ كَأَنَّها جانٌّ وَلّى مُدبِرًا وَلَم يُعَقِّب﴾ الخوف فطرى. [10] ﴿تهتز كأنها جان﴾ والجان صغار الحيات، وقال تعالى في الأعراف: ﴿فإذا هي ثعبان مبين﴾ [الشعراء: 32]، والثعبان أكبر الحيات، كيف؟ الجواب: معناه كأنها جان في سرعة حركتها لا في عظمها، ولذلك قال تعالى: (تهتز)، وحيث قال تعالى: (ثعبان) إشارة إلى عظمها فكانت في الحركة كالجان، وفى العظم ثعبان. [10] ﴿وَلّى مُدبِرًا﴾، و﴿ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ [التوبة: 25] التولية والإدبار بمعنيين مختلفين، فالتولية أن يولي الشيء ظهره، والإدبار أن يهرب منه، فما كل مولٍّ مدبر، وكل مدبر مولٍّ. [10] ﴿وَلّى مُدبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ إشارة إلى استقراره في الهرب وعدم رجوعه، يقال: عقَّب فلان، إذا رجع، وكل راجع معقب، وأهل التفسير يقولون: لم يقف ولم يلتفت، وعلى كل حال فليس هنا تكرار أصلًا، بل لكل لفظ فائدة.

[10] ﴿يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ﴾ هو شعور لا يعادله شعور يبث في نفسك الآمان؛ أن هنالك قوة لا تقهر تحميك، تدافع عنك، تسند ظهرك، فمن سينال منك؟!
[10] ﴿يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ﴾ هل شهد تاريخ البشرية تطمينا أعظم من هذا؟!
[10] ﴿يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ يخفق منها فؤادك، وتسمو روحك، ويخشع جنانك، وترتعش لها أطرافك، وتسح عينك الدمع السخين، فيلهج لسانك لبيك يا ألله.
[10] ﴿يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ تأمين الله لرسله وحفظه لهم سبحانه من كل سوء.
[10] ﴿يا موسى لا تَخَف إنِّي لا يَخافُ لَدَيَّ المُرسَلونَ﴾ يريد إذا أمنتهم لا يخافون، أما الخوف الذي هو شرط الإيمان فلا يفارقهم، قال النبيّ ﷺ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ» [البخاري 5063].
[10] ﴿إني لا يخاف لدي المرسلون﴾ كلما اقترب العبد من الله؛ زالت عنه المخاوف وسهلت عليه الامور.
[10] ﴿إني لا يخاف لدي المرسلون﴾ فمن أراد الأمان من الله فعليه بطرق الأنبياء وأخلاقهم، فلك من الأمان بقدر قربك من منهجهم.
[10] ﴿إني لا يخاف لدي المرسلين﴾، ﴿فأوجس في نفسه خيفة موسى﴾ [طه: 67] لماذا خاف موسى وقد نفى الله الخوف عن الأنبياء؟ الجواب: الخوف صفة جبلية في الإنسان، فكل إنسان يخاف، ولكن الإيمان والثقة بالله عز وجل تقلل مساحة الخوف، ثم الخوف يختلف باختلاف سببه، ففرق بين الخوف على النفس، والخوف على الدعوة.
[10، 11] ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ * إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الشعور بالذنب يُوهن العزم، ويُضعف القلب، فطمأنه ربه بزوال الخوف، وتمام المغفرة.

١١- إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسۡنَۢا بَعۡدَ سُوٓءٖ فَإِنِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾	لَكِنْ مَن ظَلَمَ نَفْسَهُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق إلا من ظلم		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾	102
جذر إن غفر رحم		عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿١٦٥﴾	150
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبۡعَثَنَّ عَلَيۡهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٦٧﴾	172
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضۡلَلۡنَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِۖ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنۡ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٦﴾	260

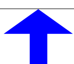
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11] تخطئ وتذنب، لكن اجعل بعدها توبة وحسن عمل ﴿إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء﴾، فربنا وعد: ﴿فإني غفور رحيم﴾. [11] ﴿ثُمَّ بَدَّلَ حُسنًا بَعدَ سوءٍ فَإِنّي غَفورٌ رَحيمٌ﴾ متى ستبدل سيئاتك بالحسنات؟!

١٢- وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿فِي جَيْبِكَ﴾	في فَتْحَةِ قَمِيصِكَ الَّتي يُدْخَلُ منها الرَّأسُ
﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾	مِنْ غيرِ بَرَصٍ ولا مَرَضٍ
﴿فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ﴾	وهي: اليدُ، والْعَصَا، والسِّنونَ، ونَقْصُ الثَّمراتِ، والطُّوفانُ، والجَرَادُ، والقُمَّلُ، والضَّفَادِعُ، والدَّمُ
﴿جَيْبِكَ﴾	فَتْحَةِ القَمِيصِ الَّتِي يَدْخُلُ مِنها الرّاسُ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|
العلوم والفنون|الطب|يد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 15	رقم الصفحة
متطابق يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	ٱسۡلُكۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖ وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾	389
متطابق تخرج بيضاء من غير سوء		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾	313
جذر إن كون قوم فسق		عددها: 1	



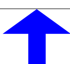
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمۡ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ قَوۡمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾	195
متطابق	**إنهم كانوا قوما فسقين**	عددها: 2	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	فَٱسۡتَخَفَّ قَوۡمَهُۥ فَأَطَاعُوهُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾	493
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾	522
جذر	**إن كون قوم**	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلُوطًا ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّعۡمَلُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾	328
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٧٧﴾	328
متطابق	**إنهم كانوا قوما**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾	158
جذر	**أبي إلى فرعن**	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٠٣﴾	163
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾	492
جذر	**فرعن قوم قوم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَنَادَىٰ فِرۡعَوۡنُ فِي قَوۡمِهِۦ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ وَهَٰذِهِ ٱلۡأَنۡهَٰرُ تَجۡرِي مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٥١﴾	493
جذر	**قوم إن كون**	عددها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَۖ وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	95
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾	173
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾	217
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ﴿٨٤﴾	218

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[12] ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ احرص على انتقاء كلماتك! انظر جمال اختيار القرآن للألفاظ: قال: (من غير سوء) بدلًا من: (البرص).
وقفات تفكرية	[12] ﴿فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ ما هي هذه التسع آيات؟ الجواب: في هذه السورة ذكر الله تعالى آيتين (اليد والعصا)، وفي سورة الأعراف ذكر السبع الباقية وهي: (الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص الثمرات) فهذه تسع آيات. [12] ﴿فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ تحديد الآيات بالتسع، لا ينفي أن هناك معجزات أخرى أعطاها الله لموسى عليه السلام. قال ابن كثير: «ولقد أوتي موسى آيات أخرى كثيرة، منها ضربه الحجر بالعصا، وخروج الماء منه ... وغير ذلك، ولكن ذكر هنا هذه الآيات التسع التي شاهدها فرعون وقومه، وكانت حجة عليهم فخالفوها وعاندوها كفرًا وجحودًا». [12] ﴿إِنَّهُم كانوا قومًا فاسِقينَ * فَلَمّا جاءَتهُم آياتُنا مُبصِرَةً قالوا هذا سِحرٌ مُبينٌ﴾ النفوس الخربة لا يصلحها رؤية الآيات الواضحة الجلية.

١٣- فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ....

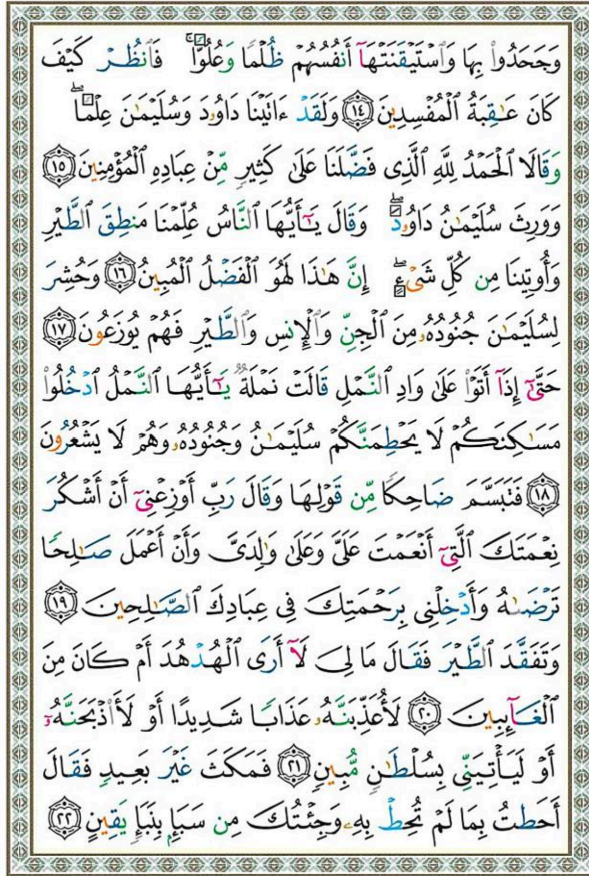
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿آيَاتُنَا﴾	مُعْجِزاتُنا	
﴿مُبْصِرَةً﴾	واضِحَةً هادِيةً	
﴿مُّبِينٌ﴾	واضِحٌ بَيِّنٌ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	**قالوا هذا سحر مبين**	عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٦﴾	552
متطابق	**قالوا هذا سحر**	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾	491



جذر	**ما جيء أيي**		**عددها: 1**	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَضۡحَكُونَ ﴿٤٧﴾		492
جذر	**هذا سحر بين**		**عددها: 2**	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾		208
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧٦﴾		217
متطابق	**هذا سحر مبين**		**عددها: 1**	
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿٧﴾		503

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[13] ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ تكاد الآيات من شدة الوضوح تبصر نفسها فتهتدي، وهم لا يهتدون. [13] ﴿فَلَمّا جاءَتهُم آياتُنا مُبصِرَةً قالوا هذا سِحرٌ مُبينٌ﴾ العيب ليس فى الآيات، لكن فى القلوب التى عميت. [13] ﴿فَلَمّا جاءَتهُم آياتُنا مُبصِرَةً قالوا هذا سِحرٌ مُبينٌ﴾ المراد بالآيات هي المعجزات التي أتي بها موسي، والسر في وصفها بالمبصرة: أي أنها واضحة، وكأنها تبصر من شدة وضوحها، والله أعلم. [13] ﴿آيَاتُنَا مُبْصِرَةً﴾ كأن الآيات تلح على الناس أن يشاهدوها. [13، 14] الاستيقان بالحق ومعرفته لا ينفع دون انقياد واتباع له ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ * وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾.


الجزء التاسع عشر — سورة النمل

وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا ۖ
وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟
مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا
تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ
أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

٣٧٨

◀ ☰ ▶

الجزء التاسع عشر | سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧ | ٣٧٨

عدد آياتها: 93 مكيّة رتيبها: 48

موضوعات السورة:
- القرآن مبشر للمؤمنين ومنذر للكافرين. (1 - 6)
- الأنبياء. (7 - 58)
- من مظاهر قدرة الله في الكون. (59 - 65)
- موقف المشركين من البعث. (66 - 75)
- مهام القرآن. (76 - 78)
- مهمة الرسول وحدود تأثيره في الناس. (79 - 81)
- من مشاهد يوم القيامة. (82 - 90)
- مهم

١٤- وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ
....

الكلمة	معناها
﴿وَجَحَدُواْ بِهَا﴾	أنْكَرُوها بألْسِنَتِهِم
﴿وَعُلُوّٗاۚ﴾	تَرَفُّعاً واسْتِكْباراً عَنِ الإيمانِ بِها

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|السير والنظر في عاقبة الماضين
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الفساد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 22	رقم الصفحة
متطابق	**فانظر كيف كان عقبة المفسدين**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٠٣﴾	163
متطابق	**فانظر كيف كان عقبة**	عددها: 7	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٨٤﴾	161
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾	213
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾	217
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥١﴾	381
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾	390

	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾	448
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾	491
متطابق	كيف كان عقبة المفسدين	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَا تَقۡعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٖ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبۡغُونَهَا عِوَجٗاۚ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡۖ وَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨٦﴾	161
متطابق	كيف كان عقبة	عددها: 11	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾	67
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾	129
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	248
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾	271
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٦٩﴾	383
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٩﴾	405
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلُۚ كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّشۡرِكِينَ ﴿٤٢﴾	409
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ﴿٤٤﴾	439
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	۞أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٢١﴾	469
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	۞أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ﴿١٠﴾	507
جذر	كيف كون عقب	عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾	253
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۖ وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۭ بِرَسُولِهِمۡ لِيَأۡخُذُوهُۖ وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾	467

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[14] ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾ مع جبروت فرعون وقوته أصبح ضعيفًا أمام فطرته، معاند الفطرة مفضوح.
	[14] ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾ هنالك نفوس ترى أن الحق حقًا؛ لكن عنادها وكبرياءها يمنعها من الانقياد والانصياع له.
	[14] ﴿وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم﴾ أصدق الأصوات صوت الضمير.
	[14] ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ من عرف حقًّا فلم يستجب له، فقد خضع صاغرًا لقوَّة الباطل! جزاءً لما وقع في قلبه من تعالٍ على الحق.
	[14] المتكبّر يُنكر الحق وهو يراه؛ لأنه لا يُحب أن يسبقه إليه أحد، ولا أن يُفرض عليه ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾.
	[14] من المهم أن يدرك خصمك في قرارة نفسه أنك صادق في دعوتك، ثابت على منهجك، ولو خالفك وآذاك ورماك بأبشع التهم، تدبر هذه الآيات: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ﴾ بالأنعام: 33]، ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾، ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ﴾ [الإسراء: 102].
	[14] كثير من الملحدين يجحدون الحق وهم يعلمونه بقلوبهم، ولذلك يتفوهون به في ساعة الشدة، كما حصل لفرعون: ﴿وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا﴾.
	[14] الحقائق موجودة في النفوس كامنة يدفنها الهوى، تخرج إذا أثيرت، وعدم استثارتها ظلم للنفس وعلو عليها ﴿وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا﴾.
	[14] الأهم أن تصل الحقيقة إلى العقول حتى وإن جحدتها الألسن، فالجحود وسيلة النفوس المريضة للبقاء على الشهوات ﴿وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما﴾.

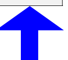
١٥- وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 20	رقم الصفحة
جذر	فضل على كثر من	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	۞وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ﴿٧٠﴾	289
متطابق	الحمد لله الذي	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	128
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾	260
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ﴿١١١﴾	293
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾	293
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَإِذَا ٱسۡتَوَيۡتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلۡفُلۡكِ فَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾	344
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١﴾	428
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾	438
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾	466
جذر	قول حمد الله	عددها: 5	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾	382
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾	385
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾	467
جذر	مِن عبد أمن	عددها: 4	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨١﴾	449
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾	450
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّهُمَا مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٢﴾	450
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾	451
متطابق	ولقد ءاتينا داود	عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ﴿١٠﴾	429

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[15] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾ أنعم الله على داوود وسليمان عليهما السلام بنعم عظيمة، وصدرها بذكر العلم وذلك دلالة على فضله؛ فتعلم. [15] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ كن دائم الحمد على ما بك من نعم. [15] من أعظم ما يؤتيك الله ويفضلك به: العلم؛ فاحمد الله كثيرًا ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. [15] تذكر ثلاث نعم اختصك الله بها، ثم اشكر الله تعالى عليها اقتداء بالأنبياء ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. [15] داود وسليمان قالا: ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، تلمس فضلك واحمد ربك. [15] لا بد أن يكون لديك نعمة فضلك الله فيها على كثير من الناس؛ فاحمد الله عليها ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾. [15] فيا من أنعم الله عليه بسلوك سبيل العلم، لا زلت تفضل بعلمك أقوامًا، فاشكر الله على ذلك، وقل كما قالا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[15] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾ الله تعالى آتى داود وسليمان من نعم الدنيا والآخرة ما لا ينحصر، ولم يذكر من ذلك -في صدر الآية- إلا العلم؛ ليبين أنه الأصل في النعم كلها. [15] العلم: هو صفة أصيلة ملازمة للقائد والقدوة والمربي الناجح، قال سبحانه عن النبي القدوة موسى عليه السلام: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [القصص: 14]، وقال سبحانه عن القائدَين المَلِكَين النبيين داود وسليمان عليهما السلام: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾.



[15] ﴿وَلَقَد آتَينا داوودَ وَسُلَيمانَ عِلمًا﴾ تحصيلك للعلم ليس بذكائك، ولا بمصروفات يدفعها الوالد لك، ولا بأستاذ ماهر يشرح لك، إنما فقط هو علم يرزقك الله إياه، فقط يسبب بك الأسباب فلا تنس.

[15] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ لما ذكر أعظم فضل عليهم؛ بين أعظم شكر منهم، وهو قولهم: «الحمد لله».

[15] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ إذا ازددت علمًا، فازدد لله شكرًا وثناء، ولا تتضاعف النعم ويبارك الله فيها إلا بالشكر.

[15] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ أوسع عطاء هو العلم، فالمال قوت الدنيا فقط، لكن العلم هو قوت الدنيا والآخرة.

[15] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أول آثار العلم: حمد الله والثناء عليه.

[15] ﴿وَلَقَد آتَينا داوودَ وَسُلَيمانَ عِلمًا وَقالَا الحَمدُ لِلَّهِ الَّذي فَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِن عِبادِهِ المُؤمِنينَ﴾ العلم يستحق الحمد.

[15] لا شيء يعدل قيمة العلم، وهو أولى ركائز التطور والتقدم الحضاري ﴿ولقد ءاتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين﴾.

[15] ﴿عِلْمًا﴾ ذكر العلم ولم يذكر الملك؛ لأن العلم أفضل من الملك، والمرء يعيش بلا ملك، لكنه لا يعيش بلا علم في دينه ودنياه.

[15] سورة النمل سورة العلم والشكر؛ تأمل حال داوود وسليمان: ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي فَضَّلَنَا﴾، ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [19]، ﴿قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي﴾ [40].

[15] ﴿وَقالَا الحَمدُ لِلَّهِ الَّذي فَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِن عِبادِهِ المُؤمِنينَ﴾ الأفضلية الحقة إنما هى بالعلم، وليست بجاه ولا سلطان ولا حسب ولا نسب.

[15] ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وهذا عنوان سعادة العبد: أن يكون شاكرًا لله على نعمه الدينية والدنيوية، وأن يرى جميع النعم من ربه؛ فلا يفخر بها، ولا يعجب بها، بل يرى أنها تستحق عليه شكرًا كثيرًا.

[15] ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ شكر النعم أدب الأنبياء والصالحين مع ربهم.

[15] ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ﴾ ما أجملها من كلمة حين تسمعها بأصوات المرضى الخائفة! وعلى شفاه النفوس المتعبة، يقولون: «يا رب لك الحمد» في غمرات الألم.

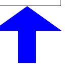
١٦- وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ....

الكلمة	معناها
﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ﴾	أي: نُبوَّتَه وعِلْمَه ومُلْكَه
﴿مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ﴾	فَهْمَ أغْراضِه كلِّها مِنْ أصواتِه
﴿وَأُوتِينَا﴾	وأُعْطِينا
﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ﴾	خَلَفَ سُلَيْمانُ أباهُ فِي النُّبُوَّةِ، والعِلْمِ، والمُلْكِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الحيوانات والحشرات|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وورث سليمان داود		
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴿٥﴾	305
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴿٦﴾	305

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
جذر	**أتى من كلل**	عددها: 2	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴿٣٤﴾	260
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾	335
متطابق	**إن هذا لهو**	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	58
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٠﴾	448
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾	450
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾	537
جذر	**قول أي نوس**	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	170
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٤﴾	220
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿١٠٨﴾	221



سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٩﴾	338
جذر كلل شيء إن	عددها: 1	
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴿٨٨﴾	384
متطابق من كل شيء	عددها: 4	
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾	168
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴿١٩﴾	263
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾	303
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾	379
جذر مِن كلل شيء	عددها: 1	
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾	522

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[16] ﴿وورث سليمان داود﴾ ورث أباه في النبوة، وورثه في أن أقامه مقامه، فأين التوريث الدعوي أيها الدعاة؟!
وقفات تفكرية	[16] ﴿وَوَرِثَ سُلَيمانُ داوودَ﴾ الأنبياء لا يورثون دينارًا ولا درهمًا، الإرث الحقيقى هو العلم والحكمة، ولنا فيهم قدوة حسنة، فلنجتهد أن نورث أبناءنا علمًا ينفعهم وغيرهم فى الدنيا والآخرة. [16] ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ﴾ من أعظم ما يرثه الابن من أبيه: الدين والعلم. [16] ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ﴾ أي: في الملك والنبوة، وليس المراد وراثة المال؛ إذ لو كان كذلك لم يخص سليمان وحده من بين سائر أولاد داود، فإن الأنبياء لا تورث أموالهم. [16] ﴿وَقالَ يا أَيُّهَا النّاسُ عُلِّمنا مَنطِقَ الطَّيرِ﴾ سمى صوت الطير منطقًا؛ لحصول الفهم منه. [16] ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾ لاحظ تواضعه، يقول: «لولا أن الله علمني ما علمت». [16] ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾ من نعم الله على عبده أن يفهم الآخرين، وأن يقدر على ترجمة ما يريدون قوله، ولو خانتهم ألسنتهم ولغاتهم. [16] علم اللغات والترجمة من العلوم الجليلة ولذا قال سليمان: ﴿علمنا منطق الطير﴾. [16] ﴿وَأوتِينَا مِنْ كلّ شَيْءٍ﴾ النُّونُ نونُ الجمعِ، عنى سليمانُ نفسَه وأباه، أو نونُ العظمة، مراعاةً لسياسة المُلْك، لأنه كان ملكًا مع كونه نبيًا، فإن قلتَ: كيف سوَّى بينه في قوله (من كل شيء) وبين بلقيس في قول الهُدْهد: ﴿وأوتيتْ مِنْ كُلِّ شيءٍ﴾ [23]؟ قلتُ: الفرقُ بينهما أنها أوتيث من كلِّ شيء من أسباب الدنيا فقط، لعطف ذلك على ﴿تمْلِكُهم﴾ [23]، وسُليمان أوتي من كل شيءٍ من أسباب الدين والدنيا، لعطف ذلك على المعجزة وهي ﴿منطق الطير﴾.

١٧- وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَحُشِرَ﴾	وجُمِعَ
﴿فَهُمۡ يُوزَعُونَ﴾	فهم يُكَفُّونَ عَنِ التَّفَرُّقِ، فكان على كُلِّ جِنْسٍ مَن يَرُدُّ أَوَّلَهم على آخِرِهم كي يقِفُوا ويسِيرُوا مُنْتَظِمِينَ
﴿يُوزَعُونَ﴾	يُرَدُّ أَوَّلُ كُلِّ جِنْسٍ على آخِرِهِمْ لِيَقِفُوا جَمِيعًا مُنْتَظِمِين

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الحيوانات والحشرات|
الإيمان - الغيب|الجن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق من الجن والإنس		عددها: 5	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٨﴾	155
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾	174
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	۞وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾	479
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ﴿٢٩﴾	479
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾	504

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[17] ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ﴾، ﴿وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد﴾ [20] العظماء لا تُشغلهم الجموع العظيمة عن تفقّد أفرادهم، هكذا هم القادة، مهما عظمت وعلت مكانتهم يتفقدون من معهم، ويهتمون بهم، دون النظر لحجم أعمالهم أو أعمارهم.
	[17] ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ﴾ الحشر: هو الإتيان من أمكنة بعيدة.
	[17] ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيمانَ جُنودُهُ مِنَ الجِنِّ وَالإِنسِ وَالطَّيرِ فَهُم يوزَعونَ﴾ كلمة (وَحُشِرَ) توحى بالكثرة العظيمة، ولكنها فى نفس الوقت تعد كثرة منضبطة ملتزمة بالأوامر لا تحيد عنها، ورغم اختلاف الأنواع فهى ملتزمة بالأوامر والنواهى (فَهُمْ يُوزَعُونَ).
	[17] ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (فهم يوزعون): أي فهم يكفون ويمنعون عن التقدم بين يديه، قال ابن عباس: «جعل على كل صنف من يرد أولاها على أخراها؛ لئلا يتقدموا في المسير كما تصنع الملوك».
	[17] ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ الحشر هو الإحضار والجمع من الأماكن المختلفة، ولا يكون إلا مع العقل الذي يصح معه التكليف، وقد جعل الله الطير في أيام سليمان مما له عقل وليس هذا حال الطيور في أيامنا، وإن كان فيها ما ألهمه الله بعض الأعمال التي تحصل بها منافع العباد مثل النحل.
	[17] ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (يوزعون): يمنعون، وكيف يمنعون وهم محشورون؟ المنع للتوازن بين الرعية، فلا يذهب الأول لسليمان ويدخل عليه، قبل أن يأتي الأخير، فيكونون سواسية في الدخول على سليمان عليه السلام.

١٨- حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾	أي: لا تُمَكِّنوهم مِن قَتْلِكم وإهْلاكِكم

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|لغة الحيوان|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الحيوانات والحشرات|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر	حتى إذا أتى	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾	302
متطابق	وهم لا يشعرون	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩٥﴾	162
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٥﴾	237
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٠٧﴾	248
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَيَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾	375
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٠﴾	381
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾	386
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ فَبَصُرَتۡ بِهِۦ عَن جُنُبٖ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١١﴾	386
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٣﴾	403
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٦﴾	494

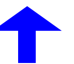
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ هي: نادت ونبَّهت وعيّنت ونصّت وحذَّرت وخصَّت وعمَّت وعذرت؛ وأنت ماذا فعلت؟!
	[18] ﴿لايحطمنكم سليمان وجنوده وهم لايشعرون﴾ التمس لأخيك عذرًا؛ درس تعطينا إياه نملة.
بلاغة / إعراب	[18] ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ نملة هنا نكرة، لم يقل (النملة)، فهي نملة نكرة حملت هم أمة فأنقذتها، أليس الخطر الذي يهدد أمتنا أعظم من الخطر الذي هدد نمل سليمان؟ كم منا من يحس بإحساس النملة، ويسعى منقذًا لأمته؟
	[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ جمعت النملة في هذه الجملة 11 نوعًا من فنون الكلام: نادت، وكنت، ونبهت، وسمت، وأمرت، وقصت، وحذرت، وخصت، وعمت، وأشارت، وعذرت، وهي: النداء: (يَا)، والكناية: (أَيُّ)، والتنبيه: (هَا)، والتسمية: (النَّمْلُ)، والأمر: (ادْخُلُوا)، والقصص: (مَسَاكِنَكُمْ)، والتحذير: (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ)، والتخصيص: (سُلَيْمَانُ)، والتعميم: (وَجُنُودُهُ)، والإشارة: (وَهُمْ)، والعذر: (لَا يَشْعُرُونَ).
	[18] من بلاغة القرآن: ما فيه من أسلوب الاحتراس إذا خشي أن يفهم من الآية خلاف المقصود، ولذلك أمثلة، منها: ما حكاه الله عن النملة: ﴿لا يَحطِمَنَّكم سُليمانُ وجُنودهُ وهم لا يشعرون﴾، فقوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ احتراس يبين أن من عدل سليمان وفضله وفضل جنوده أنهم لا يحطمون نملة فما فوقها إلا بألا يشعروا.
تطبيق عملي	[18] ﴿قالَت نَملَةٌ﴾ لا تحتقر كائنًا من كان؛ فقد يجرى الله على لسانه الخير لك، أو ترى منه ما يفيدك.

[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ لا تحتقر نصحًا أو توجيهًا؛ فلربما نجا به غيرك.
[18] تأمل حياة النمل، أو استمع إلى برنامج علمي عن حياتها، ثم اكتب ثلاث فوائد من تلك المشاهدة ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾.
[18] ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ لم تنسَ هذه النملة أن تعتذر عن الخطأ قبل وقوعه، ليتنا نتعلم منها حسن الظن.

دعاء [18] ﴿لا يَحطِمنَّكم سُليمانُ وجُنودهُ وهم لا يشعرون﴾ قل الآن: «اللهم ارزقنا الظن الحسن وسلامة الصدر».

وقفات تفكرية
[18] ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ عظمة العدل حيث يتم الإنصات للكائنات الهامشية المسحوقة تحت الأقدام.
[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ قد لا تكون معروفًا، ولكن نفعك يتجاوز الآفاق.
[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ يا لنباهتها! أفلا نتعلمُ من نملة؟ لمَّا أدركتِ الخطر؛ أخذت بالأسباب، وحذرت قومها.
[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ النملة تعرف مصلحتها، وتحتاط لنفسها، وتأخذ بالأسباب، وتنبه قومها، ادخلوا مساكنكم يا عباد الله.
[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ذكرتْ اسمه فقط فتبسَّم ولم يغضب؛ الكبار لا تهمهم الألقاب والأوصاف.
[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ حذَّرت أُمَّتها بحسن ظن بالآخرين؛ فأوجدت العُذر لهم.
[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ عيبنا نحن البشر عندما نمتلك فكر أو رأي فنادرًا ما نجهر به بثقة، نملة جهرت بفكرها!
[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ أمة النمل أنجزت مشروع الإسكان لكل مواطنيها، مرحى لك يا نملة.
[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ نملة تُحذِّر مِن خطأ قد يقع، ولم تنس الاعتذار للمجاهدين (وهم لا يشعرون).
[18] ﴿قالَتْ نَمْلَةٌ يا أَيُّها النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكم لا يَحْطِمَنَّكم سُلَيْمانُ وجُنُودُهُ وهم لا يَشْعُرُونَ﴾ ولي الأمر إذا عدل سرى عدله في سائر الأشياء، وظهرت آثاره فيها، حتى كأنه معلوم عند ما لا إدراك له، فتسير أمور جميع الأمة على عدل.
[18] ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ علمتنى نملة: فرد تحمل المسئولية، تقديم الحل، حسن الظن.
[18] ﴿قالَت نَملَةٌ يا أَيُّهَا النَّملُ ادخُلوا مَساكِنَكُم لا يَحطِمَنَّكُم سُلَيمانُ وَجُنودُهُ وَهُم لا يَشعُرونَ﴾ استشعار الخطر والإتيان برد فعل سريع لدرء هذا الخطر يحتاج فطرة نقية لم تتلوث.
[18] ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ ربما فرد من المجتمع يكون سببًا في نجاة أُمة.
[18] ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ أدت النملة خمسة حقوق: حق الله، وحق رسوله، وحقها، وحق رعيتها، وحق نبيها، ورعيته.
[18] ﴿يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون﴾ كن كالنملة ناصحًا مشفقًا محبًّا الخير لغيرك، تطلب العذر للصالحين.
[18] الشعور بالمسؤولية الدعوية خُلق إيجابي نتعلمه من النمل ﴿يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده﴾.
[18] في الأزمات: عندما أحسَّت نملة بالخطر على أهل قريتها قالت: ﴿ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾، ألا نستطيع أن نأخذ العبرة من قصص القرآن الكريم؟!
[18] ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾ الله يسجل في كتابه مخاوف نملة، مخاوفك أنت الله يعلم بها.
[18] ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ وهم لا يشعرون! درسٌ في حسن الظن، المُعلم: نملة.
[18] ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ اعتذرت لهم النملة قبل أن يقع الخطأ، ما أجمل أن تجد من يعذرك!
[18] ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ اعتذرت النملة للقيادة السليمانية، ولكنها لم تتهم بالتآمر والتواطؤ مع السلطة، إنه شعب النمل الموضوعي العادل.
[18] ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ التفاتة مؤمن: من عدل سليمان وفضله وفضل جنده لا يحطمون النملة الواحدة فما فوقها إلا بألا يشعروا.
[18] ﴿لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون﴾ حسن ظن والتماس عذر من نملة عجز عنه الكثير من البشر!
[18] ﴿لا يَحطِمَنَّكُم سُلَيمانُ وَجُنودُهُ "وَهُم لا يَشعُرونَ"﴾ نفوس الكرام تتسع للعذر، لا تكن أعجز من النملة.
[18] ﴿لا يَحطِمنَّكم سُليمانُ وجُنودهُ وهم لا يشعرون﴾ نملة تهدي درسًا في أدب التماس العذر يغني عن ألف محاضرة.
[18] ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ نملةٌ تقدم درسًا في التماسِ العذرِ وإحسانِ الظَّنِّ بالآخَرين.
[18] ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ الاعتذار عن أهل الصلاح بظهر الغيب.
[18، 19] ﴿يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان﴾، ﴿فتبسَّم ضاحكا﴾ قالت: (سليمان) فتبسَّم ولم يغضب، العظماء لا تهمهم الأوصاف واللقب.
[18، 19] ﴿لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون * فتبسم ضاحكا من قولها﴾ أصابه سرور جعله يتبسم ضاحكًا من حسن ظن هذه النملة التي اعتذرت عنهم أنهم وإن حطموكم فليس عن قصد منهم، لقد فاقت بأخلاقها كثير من البشر، فأستحقت أن تسمى (سورة النمل) باسمها.
[18، 19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ تبسم سليمان عليه السلام مُتعجبًا من أدب نملة في الاعتذار له ولجنوده حين قالت: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾.

١٩- فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي ....

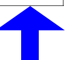


الكلمة	معناها
﴿أَوۡزِعۡنِيٓ﴾	أَلْهِمْنِي ووَفِّقْنِي

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|لغة الحيوان|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الحيوانات والحشرات|
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى ولدي وأن أعمل صلحا ترضه	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٥﴾	504
جذر	نعم التي نعم على	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾	7
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾	7
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾	19
جذر	نعم على على ولد	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٠﴾	126
جذر	نعم على على	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦﴾	236

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[19] ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ كثيرة هي الأعمال الصالحة، والسؤال: هل يرضاها الله فيقبلها؟!
بلاغة / إعراب	[19] ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ أوزعني: معناها امنعني، فكيف يطلب المنع؟ معناه أي امنعني عن الغفلة عن ذكرك وشكرك. [19] ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ لم يكتفِ بعمله! بل قال: (تَرْضَاهُ)؛ فيا لتلك الهمم العالية!
تطبيق عملي	[19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ لا تجعلْ الابتسامةَ تُفارِقك مهما أوجعتْك الدنيا، فالابتسامة حدث عظيم ذكرها الله في كتابه. [19] تَبسَّم في المواضع التي يحسن فيها التبسم، وإياك وجهامة الوجه الدائم ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾. [19] ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ لا تنسيك النعمة شكر المنعم. [19] ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ ليس كل عمل تراه صالحًا مرضيًّا عند الله! راقب الإخلاص والمتابعة في أعمالك حتى يرضاها الله. [19] ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ﴾ ربَّ عمل تظنُّه صالحًا، لكنه لا يرضي الله؛ فاجتهد في إصلاح النية والعمل. [19] ناجِ ربك مثلهم: دعا سليمان: ﴿وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾، ودعا موسى: ﴿وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ﴾ [الأعراف: 151].
دعاء	[19] ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ ادعُ الآن بهذا الدعاء. [19] ﴿وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من عباده الصالحين.
وقفات تفكرية	[19] ﴿فتبسم ضاحكا﴾ أيها المسؤول: تبسمك مع الناس؛ لن يسقط هيبتك. [19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ إعجابًا منه بفصاحتها ونصحها وحسن تعبيرها، وهذا حال الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، الأدب الكامل، والتعجب في موضعه، وأن لا يبلغ بهم الضحك إلا إلى التبسم، كما كان الرسول ﷺ، جُلُّ ضحكه التبسم، فإن القهقهة تدل على خفة العقل وسوء الأدب، وعدم التبسم والعجب مما يتعجب منه، يدل على شراسة الخلق والجبروت، والرسل منزهون عن ذلك. [19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ بعض الكلام لا تملك إلا أن تحييه بالابتسامة. [19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ لما سمع سليمان عليه السلام كلام النملة تبسم ولم يرد، فالكلام الحق لا يقبل الرد. [19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ قال الزجاج: «أكثر ضحك الأنبياء التبسم». [19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ نقل القرآن لنا قول النملة؛ لكن من منا: تبسم. [19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ سطوة ونفوذ وجيش عرمرم وملك ونعيم، ومع هذا يبتسم لنملة، لم لا نتعلم التواضع؟! [19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾، ﴿أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ﴾ [21] سلطتك وقوامتك وإدارتك الصارمة لا تعني أن لا يرى الناس ابتسامتك، اجمع بين اللطف والصرامة. [19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ البسمة حدث جميل يستحق أن يسجله القرآن. [19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ التبسُّم ضحك أهل الوقار.



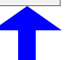
[19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ الكبار لا يأنفون من إعلان الإعجاب بالفائدة، ولو كانت من نملة.
[19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضاحِكًا مِن قَولِها﴾ أي: تعجبًا من حذرها، واهتدائها إلى تدبير مصالحها، ومصالح بني نوعها، وسرورًا بشهرة حاله وحال جنوده في باب التقوى والشفقة، فيما بين أصناف المخلوقات، التي هي أبعدها من إدراك أمثال هذه الأمور، وابتهاجًا بما خصه الله تعالى به من إدراك همسها وفهم مرادها.
[19] أنصتَ لها، ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ إنها نملة تُحذر منه فيتبسم؛ هكذا الملك العادل حين يستمع حتى لأصغر الرعية.
[19] الابتسامة كالجاذبية تجذب الأشياء إليها، وتمهد طريق الدعوة، فهل أيقنت يومًا بأن ابتسامتك لأحدهم هو كسب لقلبه؟! تأمل قوله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾.
[19] ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ﴾ من البر أن تشكر الله على النعم التي أنعمها على والديك.
[19] ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ نعم الله لا تنتهي: حتي شكر النعمة نعمة تحتاج الي شكر.
[19] سورة النمل سورة العلم والشكر؛ تأمل حال داوود وسليمان: ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي فَضَّلَنَا﴾ [15]، ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾، ﴿قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي﴾ [40].
[19] ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ رؤية النعم تحتاج إلى طاقة من الإلهام، رب ألهمنا.
[19] ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ حين يستغرق الإنسان في استحضار نعمة ربه ويطلع على أسرار منة الله عليه يرى عجزه عن شكر ربه فيلهج بهذا الدعاء.
[19] ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ﴾ إذا أنعم الله بنعمةٍ على أحد والديك فاشكره عليها؛ فإن النعمة على الوالد نعمةٌ على الولد، والحمد والشكر من أسباب دوام النعم.
[19] كل نعمة أنعمها الله على والديك فهي نعمة عليك، يجب شكرها، قال سليمان: ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي﴾.
[19] قد يُقصر الوالدان في شكر النعمة عليهما، ومن برهما شكر ابنهما عنهما، فشكر الابن كشكر الوالد ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي﴾.
[19] ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ تذكرك شكر النعمة نعمة أخرى.
[19] نعمة الله على الوالدين تتعدى بركتها لأولادهم، فيشرع أن يشكر الأبناء نعمة الله على الآباء ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾.
[19] نعم الله لا تنتهي حتى شكر النعمه نعمة تحتاج إلى شكر ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾.
[19] ﴿رَبِّ أَوزِعني أَن أَشكُرَ نِعمَتَكَ الَّتي أَنعَمتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَن أَعمَلَ صالِحًا تَرضاهُ وَأَدخِلني بِرَحمَتِكَ في عِبادِكَ الصّالِحينَ﴾ تأملوا الدعاء، بدأ سليمان عليه السلام بشكر نعم الله عليه، ولم يكتف بنفسه إنما يشكر أيضًا نعم الله على والديه، ثم دعاءه أن يوفقه الله للعمل الصالح يرضى به الله عنه، وختم بعد ذلك بالرجاء أن يدخله فى زمرة عباده الصالحين، فاللهم تقبل دعاءنا.
[19] ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ ما كل عمل صالح هو مقبول عند الله؛ لأننا لم نتفقد نفوسنا عند الإقدام عليه، فشابه الرياء فرد في وجهنا.
[19] ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ الأعمال كثيرة؛ لكن أين فيها ما يرضاه الله؟!
[19] ﴿تَرْضَاهُ﴾ يريد عملًا يرضي ربه, فالمؤمن لا تنتهي همته عند حدود أن يكون العمل صالحًا, وإنما يزين عمله حتي يرضي ربه.
[19] ﴿وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ قالها سليمان عليه السلام! فمن يظن أنه بلغ مرتبة الصالحين بعمله؟!

٢٠- وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|لغة الحيوان|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر أم كون من		عددها: 3	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	۞قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾	379
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٤١﴾	380
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴿٧٥﴾	457

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ قبل أن تتهم الآخرين اتهم رؤيتك ورأيك، ذلك أدعى للتثبت وأبعد عن الظلم.
وقفات تفكرية	[20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ نبي الله سليمان يتفقد الطير من رعيته، وبعض الآباء يسهر أبناؤه خارج المنزل ولا يتفقد حالهم ولا يبالي! [20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ وبعضُنا لا يتفقَّدُ أبناءَه، ولا يعرِفُ همومَهم، تفقد طيرك. [20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ من عدله: تفقد الرعية حتى الطير. [20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ القائد الناجح من يباشر أمور الرعية بنفسه. [20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ من عدله يتفقد الطير، فكيف بالبشر؟! هنيئًا لمن عاش في عهد سليمان، لن يكون في قائمة النسيان. [20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ لقد كان الهدهد -من خلال حديثه- جديرًا بالثقة، لكن ذلك لا يعني أن فوق المحاسبة. [20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ من مهام المسؤول: تفقد الرعية، والرقابة عليها، والتأكد من قيام كل أحد بواجبه.



[20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ قال الملك: ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾، وقال عمر بن الخطاب: «لو عثرت بغلة في العراق لسألني الله تعالى عنها، لِمَ لَمْ تمهد لها الطريق يا عمر؟»؛ ملك يتفقد طير، وخليفة يخشى على بغله، هذا حال من عرف قيمة الخلق، وهذا حالهم مع الحيوانات، فكيف حالهم مع البشر؟!

[20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ فيه دليل على تفقد الإمام أحوال رعيته، والمحافظة عليهم، فانظر إلى الهدهد مع صغره كيف لم يخف حاله على سليمان، فكيف بما هو أعظم؟ ويرحم الله عمر؛ فإنه كان على سيرته، قال: لو أن سخلة على شاطئ الفرات أخذها الذئب ليسألن عنها عمر.

[20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ فيه استحباب تفقد الملك أحوال رعيته، وأخذ منه بعضهم تفقد الإخوان، فأنشد: تفقُّدُ الإخوانِ مُستحسنٌ ... فمنْ بداهُ نِعَمٍ ما قدْ بدا سَنَّ سُليمانُ لنا سُنّةً ... وكانَ فيما سَنَّهُ مُقتدَى تفقَّدَ الطّيرَ على مُلكهِ ... فقالَ: ما ليَ لا أرَ الهُدهُدا ؟!

[20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ فهل نتفقد أبناءنا ونسأل عن غيابهم أم نتركهم وشأنهم؟! فالأب راع وهو مسؤول عن رعيته.

[20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ فيه استحباب تفقد الملك أحوال رعيته.

[20] وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾، العظماء لا تُشغلهم الجموع العظيمة عن تفقد أفرادهم.

[20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ من ولاّه الله أمرًا من الأمور فمن تقوى الله أن يتفقد ما تولاه ويرعاه.

[20] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ عظمت مسؤوليته وكثر جنده فلم يشغله ذلك عن تفقد رعيته، بل فقد طير من الطيور.

[20] ﴿فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ أكبر تضييع للأمانة أن يتقاعس صاحب الأمر والمسؤولية عن تفقد من هم تحت يده متابعًا أحوالهم بنفسه.

[20] من بشر وجن وطير وريح ونمل وغيرها فكان له جيش عظيم لا توازيه جيوش الدنيا ولو اجتمعت، وفي أحد الأيام فقد سليمان الهدهد ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾.

[20] ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ ما أحْسَنَ الإنصافَ! اتَّهمَ سليمانُ بصرَه أولًا قبل أن يحكمَ بغيابِ الهدهدِ.

[20] ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ بيان لتقديم حسن الظن؛ إذ إن سليمان وضع العذر بعدم رؤيته هو له، فقد يكون متواجدًا لكنه لم يره.

[20] ﴿الْهُدْهُدَ﴾ حتى الحيوانات لها من اسمها نصيب؛ ففي الهدهد: هدى وهدوء وهداية.

[20، 21] ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ * لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ في هذه الآية دليل على تفقد الإمام أحوال رعيته، والمحافظة عليهم، فانظر إلى الهدهد مع صغره كيف لم يخف على سليمان حاله، فكيف بعظام الملك، ويرحم الله عمر؛ فإنه كان على سيرته، قال: لو أن سخلة على شاطئ الفرات أخذها الذئب ليسأل عنها عمر.

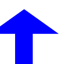
٢١- لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ....

الكلمة	معناها
﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾	بِحُجَّةٍ تُبَيِّنُ عُذْرَه في غِيابِه
﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾	حُجَّةٍ ظاهِرَةٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|لغة الحيوان|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر أتى سلط بين		عددها: 2	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	۞قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾	256
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾	497
جذر عذب عذب شدد		عددها: 3	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾	57
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًاۖ قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾	172
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾	287

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[21] ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ لا تُعاقبْ المُخطئَ قبل التَّأكُّدِ منه وسماع حُجَّتِه، فرُبَّما اتهم ظُلمًا، ويقع الذَّنبُ عليك.
وقفات تفكرية	[21] قال سليمان في الهدهد: ﴿لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأذبحنه﴾، يجوز قتل الحيوان وضربه إذا كان لا يندفع أذاه إلا بذلك، والأصل تحريم أذيته بلا موجب. [21] ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ أي: حجة واضحة على تخلفه. وهذا من كمال ورعه وإنصافه؛ أنه لم يقسم على مجرد عقوبته بالعذاب أو القتل؛ لأن ذلك لا يكون إلا من ذنب، وغيبته قد تحتمل أنها لعذر واضح؛ فلذلك استثناه لورعه وفطنته. [21] ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ سياسة الرعية بإيقاع العقاب على من يستحقه، وقبول عذر أصحاب الأعذار. [21] ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ حزم وقوة مع لين وأمل، درسٌ لايفقهه إلا العظماء. [21] للغائب عذره حتى يرجع، وقد يكون للمقصر حجة تندفع أو ترفع العقوبة، فاستمع لما يقوله وتثبت بعدها: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾، ﴿سننظر أصدقت﴾ [27].



٢٢- فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ....

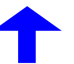
الكلمة	معناها
﴿وَجِئۡتُكَ﴾	بَلَدٍ باليمنِ سُمِّي باسْمِ
«سَبأ بن يَشْجُبَ»	،ويقَعُ شَرْقَ صَنْعَاء ويُسَمَّى الآنَ
«مَأْرِباً»	
﴿أَحَطتُ﴾	عَلِمْتُ الأمرَ مِن جَميع جِهاتِهِ
﴿سَبَإِۭ﴾	مَدِينَةٍ باليَمَنِ
﴿فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ﴾	بَقِيَ زَمَنًا غَيْرَ طَوِيلٍ
﴿بِنَبَإٖ﴾	خَبَرٍ خَطِيرٍ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|سبأ|قوم سبأ|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|لغة الحيوان|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق لم تحط به			عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ﴿٦٨﴾		301
جذر لم حوط ب			عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبۡتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨٤﴾		384

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[22] قد يكون لدى شاب صغير علمٌ بأمر لا يحيط به من هو فوقه في العلم والمرتبة؛ فلا تحتقر رأيه ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ﴾.
	[22] الهدهدُ لم يقلْ: (يُقال)، بل قالَ: ﴿وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ﴾ ، ومع ذلك كان ردُّ سليمانَ:﴿سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [27]، دائمًا تثبت.
	[22] قصة الهدهد حين قال: ﴿وجئتك من سبإٍ بنبأ يقين﴾، لم يقل: (سمعت أو قرأت أو قالوا أو كما وصلني) بل خبر يقين، فماذا كان من سليمان عليه السلام؟ هل اتخذ موقفًا سريعًا؟ كما نعمل اليوم نسخ ولصق، وهو يعلم أن الهدهد لا يجرؤ أن يكذب عليه، ومع ذلك قال: ﴿سننظر أصدقت﴾ [27]، لا تنشر إلا ما يزيد حسناتك.
وقفات تفكرية	[22] ﴿فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ﴾ تأخر الهدهد قليلًا فقط، فتوعده سليمان عليه السلام بالعذاب، احترام الوقت والمواعيد في حياة الأنبياء.
	[22] ﴿فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ﴾ في هذه المكافحة التنبيه على أن أضعف الخلق قد يؤتى ما لا يصل إليه أقواهم؛ لتتحاقر إلى العلماء علومهم، ويردوا العلم في كل شيء إلى الله، وفيه إبطال لقول الرافضة: إن الإمام لا يخفى عليه شيء، ولا يكون في زمانه من هو أعلم منه.
	[22] ﴿فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بما لَم تُحِط بِهِ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ﴾ أي عملت ما لم تعلم، وبلغت ما لم تبلغ أنت ولا جنودك، ألهم الله الهدهد هذا الكلام، فكافح سليمان تنبيهًا على أن أدنى خلق الله قد أحاط علمًا بما لم يحط به، ليكون لطفًا له في ترك الإعجاب.
	[22] ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾ الأمر الذي يجب أن تعرفه: أنك مهما بلغت من الحيلة فلست داهية زمانك! أنت محدود القدرة والكمال لربك.
	[22] ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾ ليكن ظنك بربك أعظم من قدراتك وظروفك، حجب الله خبر سبأ عن سليمان وجنوده من الجن والإنس، ومنحه لهدهد.
	[22] ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾ في حضرة الأنبياء تتجرأ الطيور على قول الحقيقة، ولو كانت مؤلمة.
	[22] ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾ قد يوجد من العلم عند الأصاغر ما لا يوجد عند الأكابر؛ تدبر.
	[22] ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾ شجاع أيها الهدهد حين تخاطب الملك بهذا، ليت بعض البشر يتعلم منك الشجاعة.
	[22] ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾ قال ابن العربي: «فيه أن الصغير يقول للكبير والتابع للمتبوع: عندي من العلم ما ليس عندك -إن تحقق ذلك-».
	[22] قد يكون عند أدنى الناس علم ما لا يعلمه إمام زمانه، وقد علم الهدهد أمر ما علمه نبي مرسل! فاقرأ إن شئت: ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾.
	[22] كانت المخلوقات تهابُ سليمان عليه السلام إلّا أن الهُدهُد تقوّى بالعِلم أمامه ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾؛ حينما توعَّده سليمان لمَّا غاب.
	[22] لا أحد أقل من أن يُفيد، ولا أحد أكثر من أن يستفيد، ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾ الهدهد مخاطبًا سليمان عليه السلام.
	[22] قد يكون عند أدنى الناس علم ما لا يعلمه إمام زمانه، وقد علم الهدهد أمر ما علمه نبي مرسل، فاقرأ -إن شئت- قوله تعالى: ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾ والسؤال: هل يدعونا كلام هذا الإمام إلى الاستعانة بالله، والاجتهاد في استخراج المعاني التدبرية من كتاب الله تعالى؟ فقد يُفتح على رجل ما لا يفتح على من هو فوقه، مع الانضباط في ذلك بالضوابط الشرعية ، والرجوع إلى أهل العلم والاستفادة منهم في تنمية هذه الملكة.
	[22] انظر إلى الهدهد يقول لنبي: ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِ﴾ هذا هو الهدهد المخلوق الأقل من سليمان عليه السلام يقول له: عرفت ما لم تعرفه، وكأن هذا القول جاء ليعلمنا حسن الأدب مع من هو دوننا، فهو يهب لمن دوننا ما لم يعلمه لنا، ألم يعلمنا الغراب كيف نواري سوأة الميت؟ ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [المائدة: 31].
	[22] عجيب أمر بعض الدعاة وطلاب العلم، إذ يأنفون من نصح الآخرين، ويرون ذلك انتقاصًا من مقامهم! والخير لهم ولأتباعهم لو تأملوا قصة سليمان -الذي أوتي النبوة والملك- إذ قال له الهدهد: ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ﴾، فتواضع سليمان عليه السلام، وقبل الحق، فكان سبب إسلام مملكة كاملة.
	[22] الهدهد: طائر صغير منتن الرائحة يبني عشه من الزبالة, كما قاله علماء الحيوان، فسبحان من رفعه بالعلم حتي قال لنبي كريم: ﴿أَحَطتُ بِمَا

لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾.
[22] حين نادى الخليل والده قال: ﴿قد جاءني من العلم ما لم يأتك﴾ [مريم: 43]، وحين علل الهدهد غيابه قال: ﴿أحطتُ بما لم تحط به﴾ لقد قويت حجتهم بسلطان العلم.
[22] لم ينج الهدهد من وعيد سليمان، ولا تجرأ -مع ضعفه- على مخاطبة سليمان -مع قوته وسلطانه- بمثل هذا الخطاب: ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ لولا سلطان العلم.
[22] استفتح الهدهد خطابه بـ: ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾؛ لأنه يعرف سليمان وشدته، لذلك بدأ حديثه بمفاجأة تطغى على موضوع غيابه، وضمن إصغاء الملك له.
[22] قال الهدهد لسليمان: ﴿أحطت بما لم تحط به﴾ رغم ما آتاه الله من النبوة والعلم والحكمة، أتى من هو أضعف منه وأدنى خلقة منه، وعلم ما لم يعلمه لكي يتصاغر إليه علمه، فكم فتن من علماء أعجبوا بعلمهم!
[22] مهما بلغ سلطانك ومكانتك في المجتمع فاستمع لجميع الآراء من حولك فقد تجد فيها الخير، هذا سليمان عليه السلام أعظم ملوك الأرض قال له هدهد: ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾.
[22] ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ كفى بمثل هذا زاجرًا لكل ذي علم عن الإعجاب بعلمه، والاغترار بسعة اطلاعه، والترفُّع عن الاستفادة ممن دونه.
[22] ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾كم من الناس من يحتاج إلى منهج هذا الهدهد في التثبت من الأخبار قبل روايتها ونشرها على الملأ!
[22] البعض حينما يسمع عن أخيه شيء يذيع ما سمعه دون تثبت وحاجة لذلك، وهذا خلل في السلوك الداخلي لدى المرء ﴿وجئتك من سبإٍ بنبإٍ يقين﴾، ومع ذلك قال سليمان للهدهد: ﴿سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين﴾ [27].
[22] ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ لو ننقل الأخبار والمعلومات كما تيقن الهدهد وتأكد من الخبر قبل نقله لسليمان عليه السلام، ولا نكتفى بكلمتى: (سمعت) و(قالوا لى) لتجنبنا من المشاكل الكثير والكثير.



ثلاثة أرباع الحزب ٣٨

سجدة

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا
عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ
فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ٢٤ أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ٢٥ ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ۩ ٢٦ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ
أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٧ ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا
فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ٢٨ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ
ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣١
قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ
تَشۡهَدُونِ ٣٢ قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ
فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ٣٣ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً
أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ٣٤
وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٣٥

٣٧٩

٣٧٩	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	الجزء التاسع عشر
	عدد آياتها: 93 مكيّة رتيبها: 48	

موضوعات السورة:
- القرآن مبشر للمؤمنين ومنذر للكافرين. (1 - 6)
- الأنبياء. (7 - 58)
- من مظاهر قدرة الله في الكون. (59 - 65)
- موقف المشركين من البعث. (66 - 75)
- مهام القرآن. (76 - 78)
- مهمة الرسول وحدود تأثيره في الناس. (79 - 81)
- من مشاهد يوم القيامة. (82 - 90)
- مهم

٢٣- إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَهَا عَرْشٌ﴾	أي: سَرِيرُ المُلْكِ، تَجْلِسُ عليه لإدارة مُلْكِها
﴿عَرْشٌ﴾	سَرِيرٌ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|سبأ|بلقيس (ملكة سبأ)|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|لغة الحيوان|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر **أتى من كلل**		عددها: 2	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴿٣٤﴾	260
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾	335
متطابق **من كل شيء**		عددها: 4	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾	168
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴿١٩﴾	263

سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾	303
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٦﴾	378

جذر **مِن كلل شيء** عددها: 1

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾	522

توجيهات — أقوال العلماء

وقفات تفكرية

[23] ﴿إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ ليس عن عبث أن جعل الله السلطة بيد الرجل، فعلى الأقل إن غضب منك لا يعاملك بتأثير عاطفته، ومن جرب عرف.

[23] ﴿إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ عن أَبي بَكْرة t قال: لَمَّا بلَغ رسول الله ﷺ أنَّ أهل فَارِس ملَّكُوا عليهِم بنت كسرى قال: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً» [البخاري 4425].

[23] قال الهدهد لسليمان عليه السلام متحدثًا عن ملكة سبأ: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ ولم يقل: (ملكة تملكهم) مع أنها ملكة حقًّا! ولكن كأن الهدهد قد استقبح من رجال أن يُملِّكوا أمرهم امرأة؛ فجاء باللفظ الذي يُقبّح ذلك، ويضع المرأة من الحياة موضعها الذي تقتضيه فطرة الخلق.

[23] حتى الهدهد استغرب وجود قوما تملِكُهم امرأة! فقال لسليمان: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾، فطرة الهدهد أسْلَم من بعض البشر.

[23] أول أمر استنكره الهدهد الحيوان في سورة النمل هو: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾، الحيوانات أعقل من بعض البشر!

[23] ﴿إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ العاقل يعرف ضعف المرأة، فلا يزج بها فيما لا يصلح لها من الأعمال.

[23] ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ عرش بلقيس ذكّر الهدهد الموحد بعرش الله، وهكذا المؤمن كل شيء يذكّره بربّه.

[23] ﴿وَلَها عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ الإبهار وسيلة من وسائل التملك.

[23، 24] انبهار الهدهد بحضارة سبأ لم يحجبه عن رؤية كفرهم، قال: ﴿وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان﴾.

٢٤- وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿فَصَدَّهُمۡ﴾	فَصَرَفَهُم

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|لغة الحيوان|

كلمات التطابق | اسم السورة | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددها: 28 | رقم الصفحة

متطابق **وزين لهم الشيطان أعملهم فصدهم عن السبيل** عددها: 1

سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ﴿٣٨﴾	400

جذر **عمل صدد عن سبل** عددها: 1

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبٗاۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ وَمَا كَيۡدُ فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ ﴿٣٧﴾	471

جذر **الله زين ل** عددها: 1

سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾	193

جذر **صدد عن سبل** عددها: 22

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾	34
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٩﴾	62
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرٗا ﴿١٦٠﴾	103
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾	104
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾	156
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَا تَقۡعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٖ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبۡغُونَهَا عِوَجٗاۚ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡۖ وَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨٦﴾	161
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيۡهِمۡ حَسۡرَةٗ ثُمَّ يُغۡلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٦﴾	181
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٤٧﴾	183

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ٱشْتَرَوْاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾	188
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾	192
سُورَةُ هُودٍ - ١١	ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٩﴾	223
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلْأَرْضِ أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾	253
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٣﴾	255
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾	277
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾	278
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾	335
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾	492
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾	507
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٣٢﴾	510
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾	510
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾	544
سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾	554

متطابق **لهم الشيطان أعمالهم** عددها: **2**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾	183
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	273

متطابق **وزين لهم الشيطان** عددها: **1**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	132

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[24] ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾ هُدهُد هَمَّه أن لا يرى أحدًا يسجد لغير الله، وأنت ما همُّك؟! لا يكن الهدهد خيرًا منك!
تطبيق عملي	[24] أنكر منكرًا رأيته في الحي؛ فهذا الهدهد أنكر الشرك بالله تعالى ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾. [24] تذكر أن الشيطان يزين القبيح للغافلين عن ذكر الله، ويصد العبد عن طاعة الله تعالى ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾.
دعاء	[24] ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[24] ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾ غار الهدهد، كيف يسجدون لغير الله! ليتنا نتعلم منه الغيرة على حرمات الله! [24] تأمل كيف تضعف غيرة المرء على دين الله ونصرته له، وقد سبقه هدهد بغيرته؛ فأنكر ما فعلته ملكة سبأ وقومها ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾. [24] ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾ حتى الطيور فوق رؤوسنا تعجب من التفات القلب لغير الله. [24] ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾ من المؤكد أن الهدهد رأى منكرات أخرى لدى مشركي سبأ، لكن فطرته انتفضت للحديث عن المنكر الأعظم. [24] ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾ مر الهدهد في رحلته بجبال ووهاد وبحار ومناظر ومجالس وعجائب؛ لكن لم يستوقفه إلا نبأ الشرك الفادح. [24] ﴿[illegible]﴾ مشروعية الكشف عن أخبار الأعداء. [24] ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾ كان هم الهدهد أنهم يسجدون للشمس من دون الله، ولم يتأثر بالحضارة الكافرة، ولم ينبهر بهم مع أنها أوتيت من كل شيء، فهل يعي ذلك من فتن بحضارة الغرب؟! [24] غار الهدهد على التوحيد، وقال لسليمان: ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾، فالمبتعث لا تغرّه حضارات القوم، بل يُحزنه شركهم بالله أولًا. [24] ظل شروق الشمس وغروبها أهم الظواهر الكونية حتى عبدتها الأمم ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾، فكان الاستكشاف واتباع الأسباب طريق للعلم والمعرفة. [24] ﴿وَجَدتُّها وَقومَها يَسجُدونَ لِلشَّمسِ﴾، وفى الآية السابقة: ﴿تَمْلِكُهُمْ﴾ فنعرف أن هناك من هم سريعو الانقياد بلا أدنى تفكير، فقط بأدوات مساعدة وإبهار متقن. [24] ﴿وَجَدتُها وَقومَها يَسجُدونَ لِلشَّمسِ مِن دونِ اللَهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيطانُ أَعمالَهُم فَصَدَّهُم عَنِ السَّبيلِ فَهُم لا يَهتَدونَ﴾ تأملوا إلى أى مدى يزين

الشيطان الأعمال للناس، فيتركوا فطرة الله وعبادة الواحد الأحد ويعبدون خلقًا ممن خلق أيا كان، يا رب سلم.
[24] ﴿يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾ غارَ الهدهدُ كيف يسجدون لغيرِ اللهِ، ليتنا نتعلمُ منه الغيرةَ على حُرُمَاتِ اللهِ!
[24] الأمر الذي استنكره الهدهد وخالف فطرته: ﴿يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾؛ وهنا وقفة مع خطاب الهدهد: اختصار، توضيح، ذكر المهم وترك الصغائر.
[24] ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ الأمر الذي تشعر أن الشيطان قد تدخل به هو ما توجست منه بالبداية وترددت ثم بدأت النفس تزينه لك.
[24] ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ هدهد لم يبهره عرش ملكة ولا قصرها ولا حضارتها الزائفة عن رؤية حقيقة ضلالهم.
[24، 25] ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دونِ اللَّهِ﴾، ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ﴾ هدهد ذو همة عالية انقذ مملكة من النار، علمنى الهدهد علو الهمة.

٢٥- أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾	زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَسْجُدُوا
﴿ٱلْخَبْءَ﴾	المخْبوءَ المسْتُورَ

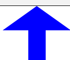
موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|السجود|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|سجدات التلاوة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾	088
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَاۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْأَيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾	141
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	۞قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْۖ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۖ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْۖ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ	148
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٞ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿١٢﴾	164
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٖ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٖ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن	215
سُورَةُ هُودٍ - 11	أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾	221
سُورَةُ طه - 20	قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾	318
سُورَةُ طه - 20	أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾	318
سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - 21	وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾	330
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾	362
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾	379
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَمَا مِنْ غَآئِبَةٖ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾	383
سُورَةُ ص - 38	قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾	457
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴿٣٤﴾	480
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُۚ لَا تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾	480
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	فَٱسْجُدُواْۤ لِلَّهِ وَٱعْبُدُواْ۩ ﴿٦٢﴾	528
سُورَةُ الحَدِيدِ - 57	لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٖ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	541
سُورَةُ البَلَدِ - 90	لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾	594

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 39	رقم الصفحة
جذر	علم ما خفى ما علن	عددها: 2	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٖ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾	260
	سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - ٦٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠	549

أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾

متطابق	**في السموت والأرض ويعلم ما**	عددها: **1**	
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾	556
جذر	**سمو أرض علم ما**	عددها: **1**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾	6
جذر	**أن سجد الله**	عددها: **1**	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا ﴿١٨﴾	573
جذر	**سجد الله الذي**	عددها: **1**	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿٣٧﴾	480
جذر	**سمو أرض علم**	عددها: **4**	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾	463
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ﴿٣﴾	128
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾	438
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ﴿٤٤﴾	439
جذر	**علم ما خفي**	عددها: **1**	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣١﴾	353
متطابق	**في السموت والأرض**	عددها: **28**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾	18
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾	60
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧٠﴾	104
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	208
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	248
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾	251
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿٥٥﴾	287
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾	311
	سُورَةُ الأَنۡبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ﴿١٩﴾	323
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾	355
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٦٤﴾	359



سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٦﴾	360
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾	407
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾	499
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣٧﴾	502
سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ - ٥٥	يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾	532
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾	537
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[25] ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ﴾ هنالك نفوسٌ سجدت لكل شيء وآثرته حد العبادة! ولو أنها تحررت من هوى نفسها؛ ما رضخت إلا لله. [25] ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ﴾ إنكار الهدهد على قوم سبأ ما هم عليه من الشرك والكفر دليل على أن الإيمان فطري عند الخلائق. [25] ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ﴾ كيف كافأ الله الهدهد! قال القرطبي: «نهى عن قتل الهدهد؛ لأنه كان دليل سليمان على الماء ورسوله إلى بلقيس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةُ، وَالنَّحْلَةُ، وَالْهُدْهُدُ، وَالصُّرَدُ». [أبو داود 5267، وصححه الألباني]. [25] عقيدة هدهد سليمان لم تدهشه مملكة سبأ كما يفعل الضعفاء في ديار الأقوياء، بل كان عجبه من قوم يأكلون من رزق الله ويسجدون لغيره ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾. [25] ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ عجيب أنت يا هدهد! غير مكلف وتغار أن يعصى الله وأن يشرك به، وتكون سببًا لإسلام أمة كاملة. [25] عجيب أمر هذا الهدهد: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ حيوان غير مكلف يغار أن يُعصى الله وأن يُشرك به، ويكون سببًا لإسلام أمة كاملة! فماذا عنك يا ابن الإسلام، ماذا فعلت لدينك؟! [25] ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ أي: يعبدوا الذي له الكمال كله بالسجود الذي هو محل الأنس، ومحط القرب، ودارة المناجاة، وآية المعافاة؛ فإنهم لو سجدوا له سبحانه لاهتدوا، فإن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، ففات الشيطان ما يقصده منهم من الضلال. [25] ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ رزقك مخبوء هنا أو هناك، سيخرجه لك من خلقه وخلقك. [25] ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ قال ذلك لأنه يستخرج رزقه من باطن الأرض، وليس ظاهرها، ولذلك كان منقاره طويلًا. [23-25] مع قول الهدهد عن بلقيس: ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾ قال الهدهد: ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ كيف لم ينبهر الهدهد بحضارة كافرة، ولم تأثر به حضارتهم، مع أنها أوتيت من كل شيء؛ وإنما كان همه: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ فهل يعي هذا المعنى المفتونون بحضارة الغرب؟

٢٦- ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ۩ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العرش
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|التوحيد المطلق لله تعالي|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 30	رقم الصفحة
متطابق	لا إله إلا هو رب العرش		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾		349
متطابق	الله لا إله إلا هو		عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾		42
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾		50

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	92
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾	207
سُورَةُ طه - ٢٠	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾	312
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٧٠﴾	393
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾	557

متطابق **الله لا إله إلا** عددها: 1

سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾	313

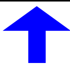
متطابق **لا إله إلا هو** عددها: 20

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾	24
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦﴾	50
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾	52
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾	141
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٦﴾	141
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	170
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾	191
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٤﴾	223
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾	253
سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ﴿٩٨﴾	318
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٣﴾	434
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ﴿٦﴾	459
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾	467
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٦٢﴾	474
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾	474
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾	496
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾	548
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾	548
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ﴿٩﴾	574

جذر **ربب عرش عظم** عددها: 1

سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٨٦﴾	347

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ﴾ أي: لا تنبغي العبادة والإنابة والذل والحب إلا له؛ لأنه المألوه، لِمَ له من الصفات الكاملة والنعم الموجبة لذلك. [26] ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ أين يذهب عرش بلقيس أمام عرش الرحمن؟! عرشها عظيم، وعرش ربي عظيم، لكن شتان ما بينهما. [26] ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ علم الهدهد المسكين عن عظمة عرش الرحمن ما جهله بعض المسلمين! [26] ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ [23] عرش بلقيس ذكَّر الهدهد الموحد بعرش الله ﴿هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، وهكذا المؤمن كل شيء يذكِّره بربِّه العظيم. [24-26] قال الهدهد لسليمان عليه السلام وهو يتحدث عن بلقيس: ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ ... اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، لا يكن الهدهد أغير منك على التوحيد، ومسكين من كان الهدهد خيرًا منه.



٢٧- ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَنَنظُرُ﴾	أي: سَنَتَأَمَّلُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	أم كنت من		عددها: 1	
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴿٧٥﴾		457
جذر	أم كون من		عددها: 2	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾		378
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٤١﴾		380
جذر	كون من كذب		عددها: 2	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾		350
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾		537

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ إذا أبلغك أحد عن أحد بأنه رآه على منكر؛ فتثبت. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ تمهَّل قبل أن تُصدر أحكامك، تأمل الحادثة جيدًا، تأكد من تفاصيلها. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ إذا دخلك الشك في أمر ما؛ فقدم حسن الظن على سيئه. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ احذر أن تقع العقوبة على أحد دون بينة. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ رغم الغضب قدَّم الصدق والجانب المشرق؛ لا تدع العواصف تغيّر أخلاقك. [27] تثبت اليوم من خبر سمعته؛ فإن التثبت من الأخبار منهج قرآني لا يغفل عنه الصالحون ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ من أهم ركائز الدعوة: التثبت، فقد يحمل الحماس أحيانًا على المبالغة. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ كم قطعت العجلة من حبائل الوداد! وكم فرق عدم التأني من أحباب! آلام الندم كلها من عجلة القرار. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ألا ترون أنه وهو يتثبت من خبر الهدهد يبعث نفس الهدهد المهدد بالذبح للتأكد، لا شيء يربي الشعوب مثل أن نمنحها الثقة. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ النبي الملك عليه السلام يتأدب مع الحيوان الطائر فيقدم احتمال الصدق أولًا. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ اعتذر الهدهد للنبي فلم يعاقبه فمن كانت له سلطة يجب عليه أن يقبل عذر رعيته ويدرأ العقوبة عنهم إذا تبين صحة عذرهم. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ لم يعاقب الهدهد، ولم يتخذ إجراء مباشرة، فالتثبت في الأخبار العظام مطلب شرعي. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ التحقيق مع المتهم والتثبت من حججه. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ نبي ومَلِك يخاطب طيرًا ويقدّم حُسن الظن! أخلاق الكبار. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ التثبُّت عادةُ العقلاء. [27] ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ التثبت في الأمور قبل إصدار الحكم. [27] في قوله: ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ دليل على أن الإمام يجب عليه أن يقبل عذر رعيته، ويدرأ العقوبة عنهم في ظاهر أحوالهم بباطن أعذارهم؛ لأن سليمان لم يعاقب الهدهد حين اعتذر إليه، وإنما صار صدق الهدهد عذرًا. [27] ﴿سَنَنظُرُ﴾ فيه قبول الوالي عذر رعيته، ودرء العقوبة عنهم، وامتحان صدقهم فيما اعتذروا به. [27] للغائب عذره حتى يرجع، وقد يكون للمقصر حجة تندفع أو ترفع العقوبة، فاستمع لما يقوله وتثبت بعدها: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ [21]، ﴿سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ﴾. [27] قصة الهدهد حين قال: ﴿وجئتك من سبإٍ بنبأ يقين﴾ [22] لم يقل: (سمعت، أو قرأت، أو قالوا، أو كما وصلني)، بل خبر يقين، فماذا كان من سليمان عليه السلام؟ هل اتخذ موقفًا سريعًا؟ كما نعمل اليوم نسخ ولصق، وهو يعلم أن الهدهد لا يجرؤ أن يكذب عليه، ومع ذلك قال: ﴿سننظر أصدقت﴾؛ لا تنشر إلا ما يزيد حسناتك. [27] البعض حينما يسمع عن أخيه شيء يذيع ما سمعه دون تثبت وحاجة لذلك، وهذا خلل في السلوك الداخلي لدى المرء، تأمل: ﴿وجئتك من سبإٍ بنبإٍ يقين﴾ [22]، ومع ذلك قال سليمان للهدهد: ﴿سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين﴾. [27] ينبغي أن تكون بطانة الحاكم محل شكِّه كما أنها محل تصديقه، فيختبر صدقها حتى لا تُضل الأمة، قال سليمان للهدهد: ﴿سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾.

٢٨- ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾	تَنَحَّ عَنْهُم	
﴿فَانظُرْ﴾	تَأَمَّلْ، واسْمَعْ	
﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾	ما يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمْ مِنَ الكَلامِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر ثم ولى عن			عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	ثُمَّ تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾		496

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[28] ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا﴾ فيه إرسال الطير بالكتاب. [28] ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا﴾ إذا كانت المسافةُ بين الشَّامِ واليمنِ 2000 كيلو مترًا قطعها الهدهدُ أربعَ مرات، حدِّثني عن جهودِك في الدَّعوةِ. [28] ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ ميزان التكليف بأعظم المهمات هو الكفاءة، دون النظر للجنس أو اللون أو المكانة! [28] ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ هدهد سليمان: بذل للدعوة, وتعب, وأنكر الشرك, وتكلم بالفطرة, وتسبب في هداية أمة سبأ, وعمت بركته بني جنسه وخلد اسمه في القرآن, وهذا من فضائل الدعوة. [28] ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ قال صاحب الكشاف: «إن قلت: لم قال: (فألقه إليهم)، على لفظ الجمع؟ قلت: لأنه قال: ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ﴾ [24]، فقال: فألقه إلى الذين هذا دينهم، اهتمامًا منه بأمر الدين، واشتغالًا به عن غيره، وبني الخطاب في الكتاب على لفظ الجمع لذلك». [28] ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ لنجاح العمل اجعل خطتك واضحة للمسؤولين قبل إقحامهم في العمل. [28] ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ إن قلتَ: إذا تولَّى عنهم كيف يعلم جوابهم؟! قلتُ: معناه ثمَّ تول عنهم يسيرًا حيث لا يرونك، فانظر ماذا يرجعون؟

٢٩- قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمَلَأُ﴾	أَشْرافُ النَّاسِ	
﴿كَرِيمٌ﴾	جَلِيلُ القَدْرِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق قالت يأيها الملؤا			عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمَلِ - ٢٧	قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِي فِيٓ أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾		379
جذر قول أي ملأ			عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمَلِ - ٢٧	قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾		380
جذر لقى إلى كتب			عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾		396

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[29، 30] ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ * إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ﴾ عظمت الكتاب لكونه جاءها من ملك، فكيف بنا وقد جاءنا كتاب كريم من ملك الملوك سبحانه، هل عظمناه؟!
تطبيق عملي	[29] ليكن خطابنا للآخرين كريمًا لننال قبولهم ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾.
وقفات تفكرية	[29، 30] ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ * إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ﴾ النفوس الكريمة الفاضلة حتى لو لم تراها؛ فستجد الفضيلة تشع في كل شيء يرتبط بها. [29، 30] ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ * إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ﴾ النفوس الكريمة ترى الكرم في من حولها، والنفوس الجميلة مثلها، وكما قال إيليا أبو ماضي: أَيُّهَا الشاكي وَما بِكَ داءٌ ... كُن جَميلاً تَرَ الوُجودَ جَميلا

٣٠- إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق بسم الله الرحمن الرحيم			عددها: 1	
	سُورَةُ الفَاتِحَةِ - ١	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾		1

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[30] ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ﴾ فيه استحباب افتتاح الكتب بالبسملة، وباسم مرسلها. [30] ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ﴾ عظمت الكتاب لأنه جاء من ملك عظيم، فكيف تعظيمنا نحن للكتاب الذي جاءنا من رب العالمين؟! [30] ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّـهِ﴾ قدم سليمان اسمه على اسم الله خوفًا من أن تتلفظ ملكة سبأ بكلمة لا تليق، وتعظيم اسم الله وحمايته مطلب شرعي. [30] ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾ يستحب في تأليف الكتب والخطب والرسائل أن يُبتدأ فيها بالبسملة. [30] من آثار اتصاف الله جل وعلا بصفة الرحمة تكفيره بعمل (يوم) سيئات (سنة) كاملة، ما ظنكم برب مفتاح كتابه الرحمات ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؟! [30] ﴿الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾ أمر الله بالتذكير بهذه الحقيقة (وجوبًا) ١٧ مرة كل يوم؛ ألا يكفي لنزول السكينة بقلبك ؟! [30] ﴿الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾ لو لم يعلم الناس عن ربهم إلا هذين الاسمين؛ لكان كافيًا بأن يبدد كل أحزانهم ومتاعبهم، انغمر فى نهر الشعور بها. [30، 31] ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ عرض الدعوة بعزة وعلو لا بتذلل؛ كما كانت مكاتبات ومراسلات نبينا ﷺ. [30، 31] ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ بدأ بالرحمة وثنى بالعزة والكرامة وثلث بالدعوة والاستسلام لله. [30، 31] ﴿بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ﴾ فيها إثبات الصفات لله والنهي عن الانقياد لغير الله، وفيها رد على من قال: الإيمان بالقلب فقط. [30، 31] تأمل كرمه: ﴿بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾.

٣١- أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَلَّا تَعۡلُواْ﴾	أَلَّا تَتَكَبَّرُوا عليَّ	
﴿تَعۡلُوا عَلَيَّ﴾	تَتَكَبَّرُوا عَلَيَّ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[31] ﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ عندما تركنا العزة في الدين ضاعت هيبتنا، المداهنة بحياتها لن تكسب احترام الآخر لك. [29-31] ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ * إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ الكتاب برسالته لا بكثرة كلماته!

٣٢- قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَشۡهَدُونِ﴾	تَحْضُرُونِ	
﴿قَاطِعَةً أَمۡرًا﴾	مُبْرِمَةً أمْراً	
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ﴾	يا أيُّها الأشْرَافُ	
﴿أَفۡتُونِي﴾	أشِيرُوا عَلَيَّ	

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	أي ملأ فتى في			عددها: 1	
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾		240
جذر	أمر ما كون			عددها: 2	
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلۡغَرۡبِيِّ إِذۡ قَضَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلۡأَمۡرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾		391
		سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾		489
متطابق	قالت يأيها الملؤا			عددها: 1	
		سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾		379
جذر	قول أي ملأ			عددها: 1	
		سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣٨﴾		380

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[32] ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ لا تقطع قرارًا في مؤسستك أو بيتك إلا بعد شورى.
وقفات تفكرية	[32] ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ﴾ فيها المشاورة والاستعانة بالآراء في الأمور المهمة. [32] ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ الشُّورى صفةُ القادةِ العظماءِ، ودليلُ رجاحةِ العقلِ، وهي أشبهُ باستعارةِ العقولِ، فاعرفْ قبلَها عقلَ من تستعيرُ. [32] ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ قيل: إن بلقيس هي أول من سن سنة طلب المشورة. [32] ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾ الاستشارة هي أشبه باستعارة العقول، لكن اعرف قبلها عقل من تستعير. [32] ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ استدل بالآية على استحباب المشاورة والاستعانة بالآراء في الأمور المهمة. [32] ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ تعلموا السياسة ولباقة الحديث من بلقيس، حيث جمعت القادة واستشارتهم، وأعلمتهم أن هذه عادتها الراسخة، فطابت نفوسهم، وازدادت بها ثقتهم. [32] ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ هذا فن الحوار واستمالة القلوب لئلا يخالفوها في الرَّأي والتدبير. [32] تأمل أثر الاستشارة: بلقيس تقول: ﴿ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون﴾، بخلاف فرعون القائل: ﴿ما أريكم إلا ما أرى﴾ [غافر: 29].

٣٣- قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ﴾	أصْحَابُ نَجْدةٍ وبَلاءٍ في الحرْبِ	
﴿أُوْلُوا﴾	أصْحابُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	أولو بأس شدد	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ﴿٥﴾	282
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنٗاۖ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ كَمَا تَوَلَّيۡتُم مِّن قَبۡلُ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٦﴾	513

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ﴾ من قصر النظر أن ترى أكبر حيلتك (القوة)، فكثير من جوانب الحياة لا تتطلب قوتك العضلية بقدر قوتك الفكرية. [33] ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ البطانة الغبية وخيار القوة. [33] ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ القوة مغرية والسلاح باطش! أحست بلقيس من قادة الجيش الطيش والميل إلى الحرب والاستقواء بالسلاح، والميل عن الصواب، فشرعت في رد مقالتهم. [33] ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ أرادوا نحن من أبناء الحرب لا من أبناء الرأي والمشورة، فميداننا ساحات القتال لا قاعات السياسة. [33] أربع كلمات مهلكات: أنا، لي، عندي، نحن: ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ﴾ [الأعراف: 12]، ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾ [الزخرف: 51]، ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ [القصص: 78]، ﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ﴾. [33] أي نهاية تنتظر مملكة سبأ لو أخذت (ملكتهم) بالرأي (الخداج) المفعم بالغرور لهؤلاء الملأ: ﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ دون النظر لمنزلة وقوة صاحب الكتاب، وأي حماقة سيرتكبها هؤلاء في حق بلدهم بمثل هذه الآراء المتهورة؟ وهذه نتيجة متوقعة عندما يوسد الأمر لغير أهله كهؤلاء! [33] ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ طاعة مفتوحة واستعداد تام، ما أجمل أن نجعل هذه الآية شعارًا لنا في طاعة ملكة البيت (الأم) تحت طاعة الله! [33] ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ يا ترى ما السر في هذا الاستعداد التام لأمرها ؟ هل السر في استشارتهم أم في إكرامها لهم أم في تعاملها معهم؟ [33] عجيب منطق مستشاري ملكة سبأ، إذ قالوا: ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾، بعد أن طلبت رأيهم بعقل وتجرد، فجوابهم يكرس منهج الاستبداد، بدل أن يرسخ منهج الشورى في مثل هذه الأحداث التي تحدد مصير البلاد.

٣٤- قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الفساد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	قول إن ملك	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾	225



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[34] ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ قل الحق ولو على نفسك، قالتْ ذلك وهي مِلكة قومها!
وقفات تفكرية	[34] ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ لا بد من دراسة عواقب الأمور قبل الخوض فيها. [34] ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ قالت هذا وهي مَلِكة، ثم دخلت في الإسلام، الإنصاف والتجرُّد يقودان للخير. [34] ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ وهذا ديدنهم، وهم على استعداد أيضًا لإبادة بلد كامل مع شعبه في سبيل ترسيخ قواعد حكمهم. [34] ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ لذا كان أول السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل. [34] ﴿وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ تصديقٌ لرأي بلقيس من جهة الله تبارك وتعالى، وهو كذلك إبراز لقيمة هذه المرأة ونضج رأيها.

٣٥- وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ

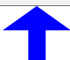
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَنَاظِرَةٌ﴾	فمُنتَظِرةٌ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون		
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴿١٩﴾	263
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَأَنۡهَٰرٗا وَسُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥﴾	269
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾	299
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ﴿٣٦﴾	380
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾	380
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَيَوۡمَ نَحۡشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ فَوۡجٗا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾	384
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبۡتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨٤﴾	384
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴿٨٨﴾	384
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	وَجَعَلۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٖ وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءٗ فُرَاتٗا ﴿٢٧﴾	581
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴿٢٠﴾	582
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾	584

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	إن رسل إلى		عددها: 4	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾		229
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٥٨﴾		265
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾		522
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾		574

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ قدِّم هدية لمن تطمع في هدايته؛ لما فيها من توادّ القلوب. [35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ لا تتخذ قرارًا عاجلًا، بل ضع لك تجربة لحل المشكلة وانتظر النتيجة.
وقفات تفكرية	[35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ سر هدية بلقيس: قال ابن عباس: «قالت لقومها إن قبل الهدية فهو ملك فقاتلوه، وإن لم يقبلها فهو نبي فاتبعوه». [35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ ملكة سبأ تعلم أن التعامل المادي قد يكف شرًا ويجلب ودًّا، لكن لم تعلم أنها تتعامل مع حاكم من طراز آخر. [35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ النفس الضعيفة لا يغنيها حتى الملك، وإلا فكيف الملوك تقبل الرشوة. [35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ الهدية هي القوة الناعمة في التأثير، ولذلك تستخدمها المرأة كثيرًا، وإذا أرادت المرأة كسب زوجها فعليها بالهدية. [35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌإِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ اختيار الأسلوب الأمثل في التعامل مع الناس وفق شخصيتهم هو عين الحكمة. [35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ قالت لقومها: إني أجرب هذا الرجل بهدية من نفائس الأموال، فإن كان ملكًا دنيويًا أرضاه المال، وإن كان نبيًّا لم يرضه المال، وإنما يرضيه دخولنا في دينه، فبعثت إليه هدية عظيمة. [35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ حسن الظن بكل من أهدى لك هدية قد يزري ويردي، فانظر في القرائن والأحوال قبل أن تردها أو تقبلها.



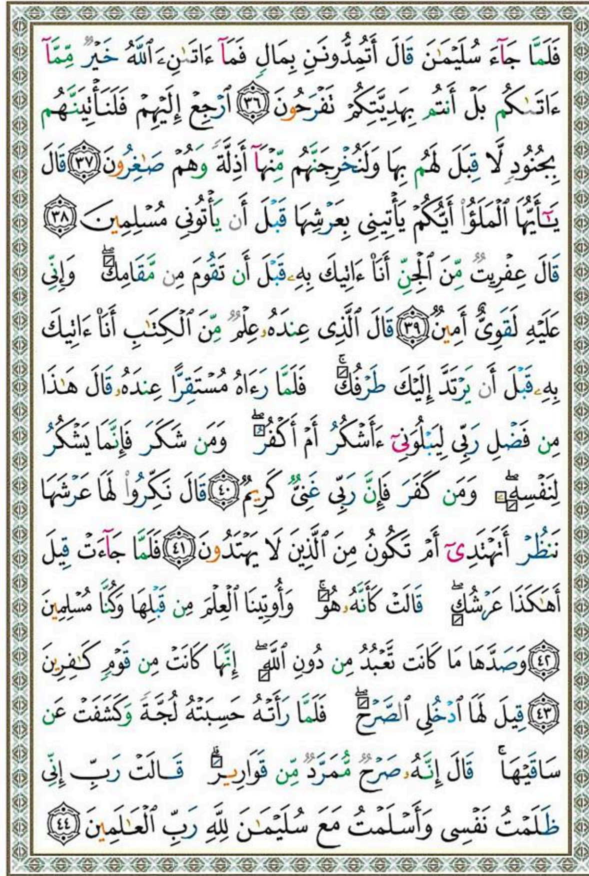
[35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ أخوف شيء على الداعي إلى الحق أن يُمتحن بحطام الدنيا؛ إذ بمثل هذا يتمخض صدقه في دعوته من عدمه.

[35] ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ قال قتادة: «رحمها الله ورضي عنها، ما كان أعقلها في إسلامها وفي شركها! علمت أن الهدية تقع موقعا من الناس»، وقال ابن عباس وغير واحد: «قالت لقومها: إن قبل الهدية فهو ملك فقاتلوه، وإن لم يقبلها فهو نبي فاتبعوه».

[35] التعامل مع الناس يتم بالتروى والصبر؛ فلا تستعجلوه بالقرارات والأحكام ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾.

[35] من الهدايَا المُحرَّمة ما كان في مُقابِلِ التنازُل عن حقِّ الله وشرعِه، أو إقرارِ الباطِلِ والرِّضَا به، كما ذكَرَ الله ذلك عن ملِكَة سبَأ في مُحاولَتها مع سُليمان عليه السلام: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾.

[32-35] استشارت بلقيس ملأها: ﴿أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾، فأشاروا: ﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾، فتركت رأيهم وقالت: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾، فكانت حكمتها طريق إسلامها.



فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا
نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾





موضوعات السورة:
- القرآن مبشر للمؤمنين ومنذر للكافرين. (1 - 6)
- الأنبياء. (7 - 58)
- من مظاهر قدرة الله في الكون. (59 - 65)
- موقف المشركين من البعث. (66 - 75)
- مهام القرآن. (76 - 78)
- مهمة الرسول وحدود تأثيره في الناس. (79 - 81)
- من مشاهد يوم القيامة. (82 - 90)
- مهم

٣٦- فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ....

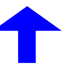
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر أتى الله خير	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 1 وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾	225
جذر الله خير من	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	عددها: 1 وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾	554
جذر ما أتى الله	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	عددها: 6 فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٧٠﴾	72

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١٨٠﴾	73
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٣٧﴾	84
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَءَاتَيۡنَٰهُم مُّلۡكًا عَظِيمٗا ﴿٥٤﴾	87
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَلَوۡ أَنَّهُمۡ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾	196
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾	540

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[36] اكتب رسالة تبيّن فيها خطر تقديم الدنيا على الدين ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾. [36] ألقِ كلمة، أو اكتب رسالة عبر الهاتف الجوال، تحذر فيها من الرشوة ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾. [36] إياك أن تقبل الهدية التي توحي بإغرائك من أجل تنازلك عن مبادئك ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[36] ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم﴾ إنما جعلت بلقيس قبول الهدية أو ردها علامة على ما في نفسها، على ما ذكرناه من كون سليمان ملكًا أو نبيًّا؛ لأنه قال لها في كتابه: ﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾، وهذا لا تقبل فيه فدية، ولا يؤخذ عنه هدية، وليس هذا من الباب الذي تقرر في الشريعة عن قبول الهدية بسبيل، وإنما هي رشوة وبيع الحق بالباطل، وهى الرشوة التي لا تحل. وأما الهدية المطلقة للتحبب والتواصل فإنها جائزة من كل أحد وعلى كل حال. [36] مقاييس أهل الآخرة تختلف عن مقاييس أهل الدنيا؛ ولذلك لا يفرحون بالدنيا كما يفرح بها أهلها ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾. [36] ﴿فَلَمّا جاءَ سُلَيمانَ قالَ أَتُمِدّونَنِ بِمالٍ فَما آتانِيَ اللَّهُ خَيرٌ مِمّا آتاكُم بَل أَنتُم بِهَدِيَّتِكُم تَفرَحونَ﴾ القانع الراضى بما أتاه الله من رزق لا يشغله عطاء الغير له. [36] اعلم أن أجل النعم هي نعمة الدين، وأما الدنيا فهي إلى زوال، لا يركن المؤمن إليها ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾. [36] لا يشهد بالحق ويثبت عليه قلب عشق مالاً أو منصبًا، فقد قال سليمان ﷺ لرسول بلقيس: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾. [36] من أراد أن يحكّم شرع الله في الأرض وأن يكون من ورثة الأنبياء عليه أن يتعالى على حطام الدنيا ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾. [36] ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم﴾ نموذج نبوي في النزاهة يؤكد أن المسؤول الأمين هو الذي لا يقبل الأعطيات من أجل التنازلات. [36] لو كانت مواقف بعض العلماء مع الهدايا التي تقدم لهم كموقف سليمان عليه السلام لقويت هيبتهم وتحقق على أيديهم صلاح البلاد والعباد، كما صلحت مملكة سبأ، تدبر: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾. [36] ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم﴾ عندما تمتلك روحًا جميلة؛ فسوف ترى كل شئ جميلًا، وعندما تمتلك نفسًا راضية؛ سترضى ولو بالقليل. [36] ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم﴾ عزة المؤمن بالإيمان تحصنه من الاغترار بالدنيا. [36] رؤيةُ نعمِ الله، والرضا بقَسْمِهِ، واستكثارُ عطائِهِ من أخلاق الأنبياء ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم﴾. [36] الموظف المؤمن بالغيب هو الذي يرى زملاءه يمدون أيديهم إلى المال الحرام فيكونون به من أولي السعة والغنى، وهو يقنع بمرتبه القليل ويصبر على الضيق أملاً بالغنى والسعة في الآخرة، ولسان حاله: ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم﴾. [36] ﴿بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ متى ترد الهدية إذا كانت لقصد غير مشروع. [36] ﴿بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ عزة الإيمان تحصّن المؤمن من التأثر بحطام الدنيا. [36] ﴿بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ إظهار عزة المؤمن أمام أهل الباطل أمر مطلوب. [36] ﴿بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ الفرح بالماديات والركون إليها صفة من صفات الكفار. [36] ﴿بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ أكثر من يفرح بالهدية الذي اشتراها، يسابق اللحظات بخطواته ليرقب أثرها، فلا تخذله مهما كان ثمنها ومقدارها. [36] ﴿بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ فالمعنى: أنتم تفرحون بما يهدى إليكم لقصور همتكم على الدنيا، وحبكم الزيادة فيها، ففي ذلك من الحط عليهم ما لا يخفى. [36] ﴿بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ أي: أنتم تفرحون إن جاءتكم هدية من أحد، أو تفرحون لأنني سأرد إليكم هديتكم، أو تفرحون إن قبلت هديتكم، فهذه ثلاثة معان للآية!

٣٧- ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا﴾	لا طَاقَةَ لَهُم بِمُقَاوَمَتِها	
﴿صَٰغِرُونَ﴾	ذَلِيلُون مُهانُون	
﴿صَاغِرُونَ﴾	مُهانُون	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر لا قبل ل		عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾	350

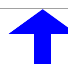
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[37] ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ قاعدة في السياسة والتربية نقلها الشيخ علي الطنطاوي: « لا أستخدم سوطي ما دام يجدي صوتي، ولا أستخدم صوتي ما دام يجدي صمتي». [37] من معادن البشر ما لا يلين إلا تحت وهج السيوف وسنابك الخيل ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾. [37] ﴿ارجِع إِلَيهِم فَلَنَأتِيَنَّهُم بِجُنودٍ لا قِبَلَ لَهُم بِها وَلَنُخرِجَنَّهُم مِنها أَذِلَّةً وَهُم صاغِرونَ﴾ فعل الأمر لمن جاء بالرسالة (ارجع إليهم)، وكذلك صيغة التهديد القوية مرعبة ومخيفة، وهذا قد يكون ضروريًّا في بعض الأحيان؛ لبث الخوف والقلق في نفوس البعض ليراجعوا ما كانوا ينتون فعله. [37] ﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ القضية ليست قابلة للتفاوض بل توحيد وإفراد لله بالعبادة، فلا مجال فيها للتنازلات.

٣٨- قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمَلَأُ﴾	مَن سَخَّرَهُمُ اللهُ لَهُ مِنَ الجِنِّ والإنْسِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
جذر قبل أن أتى		عددها: 10	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	42
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾	239
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾	259
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾	409
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾	464
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ﴿٤٧﴾	488
	سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾	555
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١﴾	570
جذر قول أي ملأ		عددها: 2	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾	379
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ﴿٣٢﴾	379

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾ وأولى الأقوال بالصواب في السبب الذي من أجله خص سليمان بسؤاله الملأ من جنده بإحضاره عرش هذه المرأة دون سائر ملكها عندنا -ليجعل ذلك حجة عليها في نبوته، ويعرفها بذلك قدرة الله، وعظيم شأنه- أنها خلفته في بيت في جوف أبيات؛ بعضها في جوف بعض، مغلق، مقفل عليها، فأخرجه الله من ذلك كله بغير فتح أغلاق وأقفال، حتى أوصله إلى وليه من خلقه وسلمه إليه، فكان لها في ذلك أعظم حجة على حقيقة ما دعاها إليه سليمان، وعلى صدق سليمان فيما أعلمها من نبوته.



[38] ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾ إنما هو إظهارًا لقوة أمده الله بها دون غيره، واستكمالًا لبث الخوف والقلق فى نفوسهم.
[38] ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾ لماذا خص العرش؟ الجواب: لأنه في بيت في جوف أبيات مغلق عليها فيه، فأخرجه الله من ذلك كله، فكان أعظم حجة عليها.

٣٩- قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ....

الكلمة	معناها
﴿مَّقَامِكَ﴾	مَجْلِسِكَ
﴿عِفۡرِيتٞ﴾	مارِدٌ قويٌّ شَدِيدٌ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	أنا ءاتيك به قبل أن		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيّٞ كَرِيمٞ ﴿٤٠﴾		380
متطابق	به قبل أن		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿١٢٣﴾		165
جذر	قوم من قوم		عددها: 1	
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾		516
جذر	من قوم إن		عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٦٠﴾		158
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾		158
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ شُعَيۡبًا إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾		162

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[39] ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ القوة والأمانة ضرورة في كل المهام على مدى الأزمان.
	[39] ﴿وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ لقادر على الإتيان به، وأمين لا أمسه بسوء، ولا اقتطع منه شيئًا لنفسي.

٤٠- قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ....

الكلمة	معناها
﴿مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ﴾	حاضِرًا لَدَيْهِ ثابِتًا عِنْدَهُ
﴿يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ﴾	قَبْلَ ارْتِدادِ أجْفانِكَ إذا نَظَرْتَ إلى شَيْءٍ
﴿أَن يَرۡتَدَّ﴾	أن يَرْجِعَ
﴿طَرۡفُكَۚ﴾	نَظَرُكَ
﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ﴾	لِيَخْتَبِرَنِي
﴿أَمۡ أَكۡفُرُۖ﴾	أي: بِتَرْكِ شُكْرِ النِّعْمة

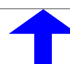
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الكريم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الغنيّ
الله جلّ جلاله|شكره جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
ومن شكر فإنما يشكر لنفسه			
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾		256
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴿٧﴾		282
سُورَةُ الرُّومِ - 30	مَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِأَنفُسِهِمۡ يَمۡهَدُونَ ﴿٤٤﴾		409
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿١٥﴾		436
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٤٦﴾		481

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَك	510
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۚ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴿٦﴾	556

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	**فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن** عددها: 1		
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴿١٢﴾	412
متطابق	**أنا ءاتيك به قبل أن** عددها: 1		
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ﴿٣٩﴾	380
جذر	**أن ردد إلى** عددها: 1		
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾	472
متطابق	**به قبل أن** عددها: 1		
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿١٢٣﴾	165
جذر	**ردد إلى طرف** عددها: 1		
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ لَا يَرۡتَدُّ إِلَيۡهِمۡ طَرۡفُهُمۡۖ وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ ﴿٤٣﴾	261
جذر	**عند علم كتب** عددها: 1		
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾	255
جذر	**عند علم من** عددها: 1		
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ﴿٦٥﴾	301
متطابق	**قال هذا من** عددها: 1		
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنۡ عَدُوِّهِۦۖ فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾	387
جذر	**قول هذا من** عددها: 1		
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ ﴿٧٩﴾	12
متطابق	**ومن كفر فإن** عددها: 1		
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾	62

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[40] تذكر ثلاثًا من النعم التي أنعم الله بها عليك، ثم اشكره عليها؛ حتى يبارك لك فيها ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَـٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾.
دعاء	[40] ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هذا مِن فَضلِ رَبّي﴾ الكثيرون تغرهم النعم وينسون شكرها وخالقها، فاللهم اجعلنا من عبادك القليل الذين لا تكف ألسنتهم عن الشكر لك والثناء عليك.
وقفات تفكرية	[40] ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾ هذه المناظرة بين العفريت من الجن والذي عنده علم من الكتاب ترمز إلى أنه يتأتى بالحكمة والعلم ما لا يتأتى بالقوة. [40] ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾ من رسخ علمه في كتاب الله أورثه الله فهمًا وتأويلًا لحقائق لا يعلمها غيره وعلمه التأويل. [40] يتأتى بالعلم ما لا يتأتى بالقوة ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، فكان أسرع من العفريت. [40] تأمل قوله تعالى لما جيء بعرش بلقيس لسليمان عليه السلام: ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ﴾، فمع تلك السرعة العظيمة التي حمل بها العرش، إلا أن الله قال: ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ﴾ وكأنه قد أتي به منذ زمن، والمشاهد أن الإنسان إذا أحضر الشيء الكبير بسرعة، فلا بد أن تظهر آثار السرعة عليه وعلى الشيء المحضر، وهذا ما لم يظهر على عرش بلقيس، فتبارك الله القوي العظيم. [40] ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَـٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ أي: ليختبرني بذلك؛ فلم يغتر عليه السلام بملكه وسلطانه وقدرته كما هو دأب الملوك الجاهلين، بل علم أن ذلك اختبار من ربه فخاف أن لا يقوم بشكر هذه النعمة، ثم بين أن هذا الشكر لا ينتفع الله به، وإنما يرجع نفعه إلى صاحبه، فقال: ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي

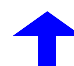


غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾.
[40] ﴿قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي﴾ النِّعمُ تزيدُ المؤمنَ تواضعًا لا تكبُّرًا وغرورًا.
[40] ﴿قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي﴾ أعظم الشكر أن يعترف القلب بأن الفضل لله وحده.
[40] النعم تزيد المؤمن تواضعًا ﴿قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي﴾، بخلاف أهل التكبر والعلو في الأرض فإن النعم تزيدهم أشرًا وبطرًا.
[40] سورة النمل سورة العلم والشكر؛ تأمل حال داوود وسليمان: ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي فَضَّلَنَا﴾ [15]، ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [19]، ﴿قَالَ هَٰذَا مِن فَضلِ رَبِّي﴾.
[40] ﴿قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ الفارق بين الملوك الجاهلين والملوك الشاكرين، قال السعدي: «أي ليختبرني بذلك، فلم يغتر عليه السلام بملكه وسلطانه وقدرته كما هو دأب الملوك الجاهلين، بل علم أن ذلك اختبار من ربه، فخاف أن لا يقوم بشكر هذه النعمة».
[40] من النعم ما هو ابتلاء واختبار ﴿قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه﴾.
[40] كان سليمان عليه السلام عالمًا بطبيعة الدنيا عندما رزق التمكين الهائل فيها، فقال: ﴿هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾.
[40] ﴿هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي﴾ نحن بالعادة ننظر من جانب واحد إن تم التضييق بالرزق، اعتقدنا البلاء ونسينا أن التوسعة بلاء بعينه.
[40] ﴿هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي﴾ يقظة شعور المؤمن تجاه نعم الله.
[40] ﴿مِن فَضْلِ رَبِّي﴾ أي: تفضله جل شأنه عليَّ من غير استحقاق ذاتي لي له، ولا عمل مني يوجبه عليه سبحانه وتعالى.
[40] العطايا من اللهِ بلاءٌ وامتحانٌ للعبدِ، هل يشكرُ هذه النِّعمةَ أم لا: ﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾.
[40] ﴿ومن شكر فإنما يشكر لنفسه﴾ ما كان منا من الشكر فهو لنا، وما كان منه من النعمة فهو إلينا، وله المنة والفضل علينا.
[40] ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ الشكر قيد للنعمة الموجودة، وصيد للنعمة المفقودة.
[40] ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ لأنه يحط به عنها عبء الواجب، ويصونها عن سمة الكفران، ويستجلب به المزيد، وترتبط به النعمة.
[40] ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ الشكر يولد الشكر.
[40] ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ الفعل الأول ماض والثاني مضارع؛ فمن الفوائد: شكرك في اللحظة الفائتة خيره لك في اللحظات الآتية.
[40] ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ أي: يعود نفع شكره إليه؛ وهو أن يستوجب به تمام النعمة ودوامها؛ لأن الشكر قيد النعمة الموجودة وصيد النعمة المفقودة، ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ عن شكره، كريم بالإفضال على من يكفر نعمه.
[40] ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ تأمل في اجتماع الوصفين: الغنى والكرم لله عز وجل.
[40] ﴿فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ غني كل حاجاتك عنده، كريم لا يبخل بها إن سألته يا رب.
[40] أحضر عرش بلقيس من اليمن إلى بيت المقدس في طرفة عين ثم قال: ﴿هذا من فضل ربي﴾ ،وذو القرنين جاء بزبر الحديد؛ وجعله نارًا؛ وأفرغه قطر وصنع ردمًا عظيمًا سجن خلفه يأجوج ومأجوج ثم قال: ﴿هذا رحمة من ربي﴾ [الكهف: 98] أدب الانجاز رده إلى الله توفيق الله.
[40] ﴿هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر﴾ دنياك اختبار لك وحدك؛ فاعمل لنفسك واجتهد لنجاتها، ولو استطاب كل الناس التقصير والقعود، لذا سمي يوم القيامة يوم الحسرة والندامة.
[40] من أخطر المفاهيم ظن الإنسان أن الله يعطيه الدنيا كرامة له، والحق أنها ابتلاء واختبار، قال سليمان عن ملكه: ﴿هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر﴾.
[40] عن الله أحدثك: انظر للعارفين بربهم كيف يتحدثون عنه: قال صالح: ﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود: 61]، وقال شعيب: ﴿إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [هود: 90]، وقال نوح: ﴿إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود: 41]، وقال يوسف: ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ﴾ [يوسف: 100]، وقال إبراهيم: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [إبراهيم: 39]، وقال سليمان: ﴿فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾.

٤١- قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَكِّرُواْ﴾	غيِّرُوا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	أم كون من		عددها: 3	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾		378
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	۞قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾		379
	سُورَةُ ص - ٣٨	قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴿٧٥﴾		457
جذر	كون من الذين		عددها: 3	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾		219
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ﴿٢٩﴾		588
	سُورَةُ البَلَدِ - ٩٠	ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴿١٧﴾		594



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[41] ﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي﴾ اختبار ذكاء الخصم لمعرفة التعامل معه بما يناسب.
	[41] ﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي﴾ الداعية هدفه أن ينشر الهدي بأي وسيلة، وبحكمته يختار لكل إنسان ما يؤثر فيه.
	[41] ﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لا يَهْتَدُونَ﴾ سيرقبون رد فعلها عن كسب ليحكموا على رجاحه عقلها، هي وسيلة تعليمية تربوية لقياس رد الفعل والحكم على الأمور حال المفاجأة.
	[41] ﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ سليمان رغم ملكه العظيم وتسخيره الجن، لا يعلم الغيب، ولا يستطيع هداية أحد من الخلق.

٤٢- فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ ....

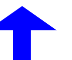
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ﴾	وأُعطِينا العِلْمَ بِاللهِ وبِقُدْرَتِه	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
جذر	أتى علم من قبل	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا ﴿١٠٧﴾	293
جذر	ما جيء قول	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
جذر	من قبل كون	عددها: 10	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أَوۡ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشۡرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةٗ مِّنۢ بَعۡدِهِمۡۖ أَفَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿١٧٣﴾	173
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾	198
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴿٧٨﴾	230
	سُورَةُ الأَنۡبِيَاءِ - ٢١	۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾	326
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٩﴾	405
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلُۚ كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّشۡرِكِينَ ﴿٤٢﴾	409
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنۡ حَرَجٖ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا ﴿٣٨﴾	423
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ﴿٤٤﴾	439
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	۞أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٢١﴾	469
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476

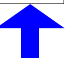
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[42] ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾ دقة جوابها دليل على جودة عقلها، قال أبو حيان: «لم تجزم بأنه هو، ولا نفته النفي البالغ، بل أبرزت ذلك في صورة تشبيهية فقالت: كأنه هو، وذلك من جودة ذهنها».
	[42] ﴿قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ أحيانًا كثيرة، من الحكمة أن لا تعطي إجابة حاسمة واضحة، لأن الوقوف في منتصف الطريق بين وبين أفضل.
	[42] ﴿أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ﴾ اختبار ذكاء الخصم بغية التعامل معه بما يناسبه.
	[42] ﴿قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ رد ينم عن عقل لماح ذكي، فلم تنف ولم تثبت، وذلك لتعطى نفسها مهلة للتأمل والتفكير.
	[42، 43] أنعم بحكم وملك قام على أساس العلم والإيمان: ﴿وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ * وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّـهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾.

٤٣- وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 40	رقم الصفحة
جذر	مِن دون الله إن كون	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾	4
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾	213
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾	223
جذر	إن كون مِن قوم	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ وَإِن كَانَ مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٩٢﴾	93
جذر	الله إن كون مِن	عددها: 2	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	399
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾	464
جذر	عبد مِن دون الله	عددها: 13	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	120
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٤﴾	220
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	275
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾	308
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾	327
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾	327
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾	330
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖ ﴿٧١﴾	340
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾	361
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا ﴿٥٥﴾	364
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾	398
	سُورَةُ المُمۡتَحَنَةِ - ٦٠	قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤﴾	549
جذر	مِن دون الله إن	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿٦٤﴾	58
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
جذر	الله إن كون	عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١٧٢﴾	26
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣٢﴾	180
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١١٤﴾	280



	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾	350
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾	371
جذر	الله قوم كفر	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾	61
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾	246
جذر	عبد من دون	عددها: 3	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٣٥﴾	271
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ﴿١٠٢﴾	304
جذر	كون من قوم	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾	137
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾	394
جذر	ما كون عبد	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾	159
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٧٥﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾	371
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	۞ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴿٢٢﴾	446
جذر	مِن قوم كفر	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَنَجِّنَا بِرَحۡمَتِكَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾	218

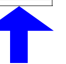
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[43] أصلح بيئتك يصلح حالك، انظر إلى بلقيس على ما كانت عليه من العقل والذكاء، إلا أن الله تعالى قال عنها: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[43] ﴿وَصدَّها ما كانت تَعبُدُ مِن دونِ اللهِ﴾ لا تضع حواجز بينك وبين الله تبعدك عنه. [43] ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّـهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ في ذكر فعل الكون (كانت) مرتين إشارة إلى أن الكفر قد أحاط بها مرتين، مرة بتغلغله في نفسها، ومرة ثانية بنشأتها عليه بين قوم كافرين، فمن أين يتسلل إليها الأيمان؟! [43] ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّـهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ البيئة تؤثر على أصحاب القرار؛ فكيف بمن دونهم؟!

٤٤- قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلصَّرۡحَۖ﴾	القَصْرَ
﴿مِّن قَوَارِيرَۗ﴾	مِن زُجَاجٍ صافٍ شَفَّافٍ
﴿مُّمَرَّدٞ﴾	أمْلَسُ
﴿حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ﴾	ظَنَّتْهُ ماءً تترَدَّدُ أمْوَاجُه

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
القصص والتاريخ|سبأ|قوم سبأ|
العلوم والفنون|الطب|ساق|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 35	رقم الصفحة
متطابق	رب إني ظلمت نفسي	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾	387
جذر	إن ظلم نفس	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	8



جذر **الله ربب علم** عددها: 7

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾	112
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾	157
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾	377
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾	389
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾	547
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - ٨١	وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾	586

جذر **ربب ظلم نفس** عددها: 1

سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾	153

متطابق **قالت رب إني** عددها: 1

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾	54

جذر **قول ربب إن** عددها: 15

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾	52
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾	112
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾	226
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾	227
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ﴿٤﴾	305
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾	314
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾	372
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴿٢٤﴾	388
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾	427
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾	447
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾	495
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٠﴾	521
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ﴿٥﴾	570

جذر **قول ل دخل** عددها: 1

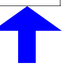
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴿١٥٤﴾	102

جذر **كشف عن سوق** عددها: 1

سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾	565

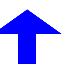
متطابق **لله رب العلمين** عددها: 7

سُورَةُ الفَاتِحَةِ - ١	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾	1
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾	133
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾	150
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾	209
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾	452



سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾	467
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾	474

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[44] ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هدهد كان سببًا في إسلام أمة (مملكة سبأ)؛ فلا تستقل من نفسك، قد يهدي الله بك أمة.
بلاغة / إعراب	[44] قالت: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ﴾ ولم تقل: (أسلمت لسليمان)، فعبوديتها هي وسليمان لله رب العالمين، وهكذا يحرر الإسلام أهله من عبودية البشر مهما كانت مكانتهم، بل ومهما كان قربهم من الله.
تطبيق عملي	[44] لا تواجه الكبار، بل توافق معهم بما يحقق نجاحكما في مرضاة الله، تأمل حال بلقيس مع سليمان ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[44] ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ عرض التقدم والحضارة المسلمة على الكافر دعوة له، إذ إن زخارف الدنيا تبهره. [44] ﴿فَلَمّا رَأَتهُ حَسِبَتهُ لُجَّةً وَكَشَفَت عَن ساقَيها﴾ في أحلك الظروف لا تنسى المرأة اهتمامها بمظهرها ومحافظتها على هندامها. [44] ﴿حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا﴾ وذاك قبل أن تتعرى البشرية بدون لجة. [44] ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ اللباسُ الطويلُ الساترُ هو الأصلُ من قديمِ الزمانِ. [44] ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ دليل على أن الملكة مع كفرها إلا أنها كانت مستترة. [44] ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ كانا مستورَين! ملكة كافرة تحب الستر! [44] ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ دليل أن لباسها طويل؛ فالفطرة السليمة تأبى التعري، والأناقة الحقيقية في الستر. [44] ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ الحشمة والحياء خلق الأميرات، والعفة تاجٌ يزينُ رؤوس الملكات. [44] قال تعالى -في شأن بلقيس قبل أن تعلن إسلامها- ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾، ففيه دلالة على أن ثوبها كان طويلًا ساترًا لساقيها، وهي من؟! امرأة كافرة! في حين أن بعض المسلمات -وللأسف الشديد- يتنافسن في خلع جلباب الحشمة والحياء فيما يرتدينه من ملابس، بلا حياء ولا، خوف من الله! أليس من المدمي أن تكون امرأة كافرة أكثر حشمة وتسترًا من بعض نساء المسلمين؟ [44] ﴿صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ عَرَضَ عليها منظرًا حضاريًا، الإسلامُ لا يعارضُ الحضارةَ. [44] ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أعظم الظلم ظلم النفس، وأعظم ظلم للنفس: أن تشرك بالله. [44] ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لم ينقص بلقيس ملك ولا مال ولا جاه، لكنها آمنت أن الإسلام هو الثراء كله، والنعيم كله. [44] ﴿قالَت رَبِّ إِنّي ظَلَمتُ نَفسي وَأَسلَمتُ مَعَ سُلَيمانَ لِلَّهِ رَبِّ العالَمينَ﴾ يضع الله أمامك ما يعينك على التفرقة بين الحق والباطل، فهل تلفت نظرك تلك الأمور؟ هل تتأمل في كل ما يدور حولك؟ لتستخلص الهدايات وتعرف المنجيات من المهلكات. [44] ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ هنالك لحظات صدق مع النفس تهب فترات تنجلي بها كل غشاوة وتصبح الرؤيا غاية بالوضوح يعقبها ندم صادق. [44] قال موسى: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ أولى خطوات التغيير الإعتراف بالتقصير؛ لم يمنعه مقام النبوّة من أن يعترف بتقصيره؛ الله كريم يعفو عنك حينما تأتيه. [44] بلقيس لما رأت عظمة ملك سليمان وأنه ليس من عطايا البشر خضعت للحق وأسلمت لله رب العالمين ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [44] ﴿وَأَسلَمتُ مَعَ سُلَيمانَ لِلَّهِ رَبِّ العالَمينَ﴾ الزم صحبة الصالحين؛ تفُز. [44] ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من عظيم النعم أن تجمعك الأقدار بأشخاص يشع منهم الخير وجبلوا عليه، لا محالة سيؤثرون عليك.



وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا
هُمۡ فَرِيقَانِ يَخۡتَصِمُونَ ٤٥ قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ
بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ
تُرۡحَمُونَ ٤٦ قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ
عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ٤٧ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ
رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ٤٨ قَالُواْ
تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا
مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٤٩ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا
وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٥٠ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ
٥١ فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٥٢ وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٥٣ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ
أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ٥٤ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ
ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ٥٥

◀ ☰ ▶

٣٨١	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	الجزء التاسع عشر
	عدد آياتها: 93 مكيّة رتيبها: 48	

موضوعات السورة:
- القرآن مبشر للمؤمنين ومنذر للكافرين. (1 - 6)
- الأنبياء. (7 - 58)
- من مظاهر قدرة الله في الكون. (59 - 65)
- موقف المشركين من البعث. (66 - 75)
- مهام القرآن. (76 - 78)
- مهمة الرسول وحدود تأثيره في الناس. (79 - 81)
- من مشاهد يوم القيامة. (82 - 90)
- مهم

٤٥- وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمۡ فَرِيقَانِ يَخۡتَصِمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَخۡتَصِمُونَ﴾	يَتَنَازَعُونَ	القصص والتاريخ|ثمود (قوم صالح)

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِمَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُمۡ أَتَعۡلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحٗا مُّرۡسَلٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلَ بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿٧٥﴾	160
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِيٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾	160

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق **أن اعبدوا الله**			**عددها: 4**	
	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾		127
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُ		271

فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾

	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَأَرۡسَلۡنَا فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾	344
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾	570
جذر	أن عبد الله	عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾	254
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾	460
متطابق	ثمود أخاهم صلحا	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٧٣﴾	159
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	۞وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ﴿٦١﴾	228
جذر	قد رسل إلى	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦٣﴾	273
متطابق	ولقد أرسلنا إلى	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾	132

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[45] ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ أصبحوا فريقين: فريق مؤمن، وفريق مشرك، فصاروا يختصمون: المؤمنون ينصرون دينهم الحق، وغيرهم ينصر دينه الباطل بالباطل، وهي سنة الله الماضية في كل زمان ومكان. [45] الافتراق على حقٍ خير من الاجتماع على باطل ﴿ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون﴾. [45] ﴿فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ كان القياس أن يقول: (فريقان يختصمان)، وهذا مثل قوله تعالى: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ [الحجرات: 9]، فكل أفراد طائفة اقتتلوا مع أفراد الطائفة الأخرى، وهنا: كل فريق عبارة عن جماعة، والخصومة هنا ليست خصومة فرد، بل هي خصومة جماعة لجماعة، ومثله قوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: 19].

٤٦- قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ﴾	أي: بالكُفْرِ قَبْلَ الإيمانِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال ياقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة		
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٦﴾	250

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
		عددها: 2	
متطابق	الله لعلكم ترحمون	عددها: 1	
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿١٠﴾	516
متطابق	بالسيئة قبل الحسنة	عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٦﴾	250

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[46] المؤمن دائمًا متفائل؛ فالفأل لا يأتي إلا بخير، وهو من كمال حسن الظن بالله ﴿قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.
تطبيق عملي	[46] ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ استنزل رحمة الله بك وبأهلك وبلادك وأمتك بالاستغفار والتوبة، استغفر الله. [46] ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ استغفر ربك لعل رحمة منه تغمرك، تزيل همّك، ويطيب بها بقيّة عمرك. [46] استنزلوا رحمات الله بالاستغفار: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾، أستغفر الله العلي العظيم، وأتوب إليه.
دعاء	[46] ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ قل: «استغفر الله»؛ لعل رحمة منه تغمرك، تزيل همّك، ويطيب بها بقيّة عمرك.

وقفات تفكرية

[46] ﴿قالَ يا قومِ لِمَ تَستَعجِلونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبلَ الحَسَنَةِ لَولا تَستَغفِرونَ اللَّهَ لَعَلَّكُم تُرحَمونَ﴾ فى كل أمور حياتك: تفائل، وأحسن الظن، وتوقع الخير، وأكثر من الاستغفار تنل الرحمات.
[46] ﴿لولا تستغفرون الله﴾ بأن تتوبوا من شرككم وعصيانكم، وتدعوه أن يغفر لكم.
[46] ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ أقربُ النَّاسِ إلى رحمةِ اللهِ أكثرُهم استغفارًا.
[46] ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الاستغفار قربةٌ ورحمة، أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله.
[46] ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ إن ضاقت بنا الدنيا هرعنا نشكو همنا للخلق؛ مع أن في أيدينا كنوزًا إن تمسكنا بها فتحت أبواب الرحمة.
[46] ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الاستغفار من المعاصي سبب لرحمة الله.
[46] ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ مهما كان ذنبك فالله يدعوك ليرحمك.
[46] ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ استمطروا رحمات الله بكثرة الاستغفار.
[46] صالح عليه السلام يقول لقومه الكافرين: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾، إذا كانت رحمة الله تُرتجى للكافر لو استغفر، فكيف بالمؤمن؟!
[46] الاستغفار سبب لنزول الرحمة: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.
[46] كثرة الاستغفار من أسباب تنزل الرحمات الإلهية، والألطاف الربانية، والفلاح في الدنيا والآخرة ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.
[46] الله يدعونا ليرحمنا ﴿لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون﴾؛ فاستنزلوا رحماته بالاستغفار.

٤٧- قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ﴾	ما أصابَكُمْ مِن خَيْرٍ، أوْ شَرٍّ، فاللهُ مُقَدِّرُهُ عَلَيْكُمْ
﴿طَٰٓئِرُكُمۡ﴾	شُؤْمُكُم
﴿ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ﴾	تَشاءَمْنا بِكَ، لأنَّنا أُصِبْنا بالشَّدائِدِ
﴿ٱطَّيَّرۡنَا﴾	تَشاءَمْنا
﴿تُفۡتَنُونَ﴾	تُمتَحَنُونَ وتُختَبَرُونَ
﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾	أي: قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيكُم

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾	030
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ ۚ	090
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴿٢٣﴾	130
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾	134
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾	166
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٣٩﴾	181
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾	283
سُورَةُ طه - 20	وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴿١٣١﴾	321
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾	324
سُورَةُ يس - 36	قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾	441
سُورَةُ يس - 36	قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾	441
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ﴿١٣﴾	521
سُورَةُ الجِنِّ - 72	وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسۡقَيۡنَٰهُم مَّآءً غَدَقٗا ﴿١٦﴾	573
سُورَةُ البُرُوجِ - 85	إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ﴿١٠﴾	590



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	بل أنتم قوم		عددها: 3	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾		374
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿٥٥﴾		381
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾		441
جذر	طير عند الله		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾		166

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[47] ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّـهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ احفظ الدعاء الوارد في كراهية الطيرة؛ وهو قوله: «اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» [أحمد 2/220، وصححه الألباني].
وقفات تفكرية	[47] ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ»، ثَلَاثًا، «وَمَا مِنَّا إِلاَّ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ» [أبو داود 3910، وصححه الألباني]. [47] التشاؤم ليس معتقدًا اختص به أهل الجاهلية في شهر صفر وغيره، بل هو معتقد تتابع عليه أعداء الرسل، فتأمل كيف سجَّل القرآن هذا الخلق السيء على قوم صالح ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ﴾، وقوم موسى [الأعراف: 131]، وأصحاب القرية [يس: 18]، وعلى كفار قريش مع نبينا ﷺ [النساء: 78]. [47] نزول المصائب فرصة للمفسدين لتشويه المصلحين واتهامهم، قال الله عن نبيه: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ﴾، وقالوا لصالح: ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ﴾. [47] ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ﴾ زعموا -قبحهم الله- أنهم لم يروا على وجه صالح خيرا، وأنه هو ومن معه من المؤمنين صاروا سببا لمنع بعض مطالبهم الدنيوية، فقال لهم صالح: ﴿قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّـهِ﴾ أي: ما أصابكم إلا بذنوبكم، ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ بالسراء والضراء، والخير والشر؛ لينظر هل تقلعون وتتوبون أم لا. [47] ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّـهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ أرسل رسالة تبين فيها أن حكم الطيرة لا يرتبط بالطيور فقط، بل في كل شيء تتشاءم منه. [47] ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّـهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ ولا شيء أضر بالرأي، ولا أفسد للتدبير من اعتقاد الطيرة، ومن ظن أن خوار بقرة، أو نعيق غراب يرد قضاء، أو يدفع مقدورًا فقد جهل. [47] ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّـهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ التشاؤم بالأشخاص والأشياء ليس من صفات المؤمنين. [47] ﴿قَالُوا اطَّيَّرنا بِكَ وَبِمَن مَعَكَ قالَ طائِرُكُم عِندَ اللَّهِ بَل أَنتُم قَومٌ تُفتَنونَ﴾ البعض يتطير ويتشاءم من ابتلاء الله له، والقليل من يرضى ويصبر على البلاء؛ فاللهم اجعلنا من عبادك القليل. [47] ﴿قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّـهِ﴾ أي: ما يصيبكم من الخير والشر عند الله بأمره، وهو مكتوب عليكم؛ سمي طائرًا لسرعة نزوله بالإنسان؛ فإنه لا شيء أسرع من قضاء محتوم. [47] ﴿قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّـهِ﴾ سمي قضاء الله طائرًا لسرعة نزوله بالإنسان، فإنه لا شئ أسرع من قضاء محتوم, وكان في المدينة ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ كانوا تسعة فقط، ولكنهم تسببوا في تدمير تلك المدينة برمتها، وهلاك أهلها. [47] ﴿قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّـهِ﴾ استعير اسم الطائر للتعبير عما حل بهم من مصائب للمشاكلة في قولهم (اطيرنا)، ومخاطبة لهم بما يفهمون لإصلاح ما يعتقدون. [47] ﴿قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّـهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ لما جاءهم صالح عارضوه، فأصابهم قحْط شديد، وضنَّتْ السماء بالمطر، فقالوا: «إن صالحًا سبب القَحْط» لا الذنب، فكانت هذه فتنتهم.

٤٨- وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمَدِينَةِ﴾	مَدِينَةِ صالِحٍ عليه السلام، وهِيَ الحِجْرُ شَمالَ غَرْبِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ	
﴿رَهْطٍ﴾	رِجَالٍ مِنْ أَبْنَاءِ الأَشْرَافِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق	يفسدون في الأرض ولا يصلحون		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿١٥٢﴾		373
جذر	فسد في أرض		عددها: 14	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾		3
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ		5

السورة	الآية	الصفحة
	ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾	
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾	113
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَلَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾	157
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْۖ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾	165
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾	234
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾	244
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾	252
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾	282
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾	303
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَاۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾	394
سُورَةُ صٓ - ٣٨	أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾	455
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾	509

جذر **في أرض لا** عددها: 1

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْۛ أَرْبَعِينَ سَنَةًۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾	112

متطابق **في الأرض ولا** عددها: 8

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾	50
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾	132
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾	215
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾	260
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأٓخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًاۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾	395
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾	398
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾	428
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾	540

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[48] ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ الإفساد يكون خلفه قلة قليلة تنسج خيوطه للناس ليفسدوا، فقوم صالح هلكوا كلهم بسبب تسعة.
	[48] ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ نشر الفساد والهدم لا يحتاج إلى كثرة عدد فلا تحتقر المفسدين وإن قل عددهم.
	[48] ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ مجموعة أشخاص قد يكونون شؤمًا على البلد كله! مالم يؤخذ على يدهم.
	[48] ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ تسعة أفراد كانوا شؤمًا على البلدة فنزل عذاب الله على الجميع.
	[48] ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ إعلان المنكر أقبح من الاستتار به.
	[48] تأمل! ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾، فمع قلة عددهم بالنسبة لسكان مدينتهم، فإن أثر فسادهم أدى إلى هلاك وتدير تلك المدينة وأهلها، ونفى عنهم الإصلاح؛ لأن هذه دعواهم التي يخدعون بها الدهماء، كما هو ديدن المفسدين في كل زمان ومكان.
	[48] قال مالك بن دينار وقد تلا هذه الآية: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾: «فكم اليوم في كل قبيلة من الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون».
	[48] ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ الرهط اسم للجماعة، فقد كان هؤلاء التسعة رؤساء، يتبع كل واحد منهم رهط، يجمعون الناس حولهم لإفسادهم، أفلا نجمع نحن الناس حولنا لهدايتهم؟!

[48] ﴿تِسۡعَةُ رَهۡطٍ﴾ تعجب من قلة أهل الفساد وتمكنهم في الإفساد, رهط قليلون في المدينة وفسادهم عم الأرض كلها, هكذا حينما يغلب السفهاء العقلاء.
[48] ﴿تِسۡعَةُ رَهۡطٍ﴾ تسعةُ أفرادٍ فقط كانوا شؤمًا على البلدةِ، فنزلَ العذابُ على الجميع.
[48] ﴿يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ﴾ أي أنهم ليس لهم عمل صالح آخر، وأن طبيعتهم الفساد والإفساد، لأن الإنسان العادي يفسد شيئًا، ويصلح شيئًا آخر، كما في قوله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ [التوبة: 102].

٤٩- قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿مَا شَهِدۡنَا﴾	ما حَضَرْنا
﴿لِوَلِيِّهِۦ﴾	قَرِيبِهِ الَّذِي يُطالِبُ بِدَمِهِ
﴿تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ﴾	تحالَفُوا باللهِ
﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ﴾	لَنَأْتِيَنَّهُ بَغْتَةً في الليلِ، فَنَقْتُلَهُ
﴿تَقَاسَمُواْ﴾	حَلَفَ كُلُّ واحِدٍ مِنهُمْ لِلآخَرِ

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون		
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ﴿٩١﴾	232
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴿٩﴾	283
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾	381

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[49] ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّـهِ﴾ هم يريدون قتله، ويتقاسمون بالله الذي هو مرسل من عنده، وهذا شيء عجيب.
	[49] ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّـهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ تعاهد هؤلاء التسعة، وأقسموا بالأيمان المغلظة على أن يباغتوا صالحًا وأهله ليلًا، فيقتلوهم جميعًا، ثم يقولون لأقارب صالح: ما حضرنا هلاك أهله ولا هلاك صالح معهم، ولا علم لنا بمن قتلهم، وإنا لصادقون في كل ما قلناه.
	[49] ﴿قالوا تَقاسَموا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهلَهُ ثُمَّ لَنَقولَنَّ لِوَلِيِّهِ ما شَهِدنا مَهلِكَ أَهلِهِ وَإِنّا لَصادِقونَ﴾ صحبة السوء وصفاتها وما يترتب عليها: الفساد، والخسة، والمباغتة بليل، ثم الحلف كذبًا، اللهم جنبنا وأبناءنا صحبة السوء.
	[49] كل أنبياء الله تعالى هددوا بالقتل أو الإخراج أو السجن: ﴿لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ﴾ [القصص: 20]، ﴿أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾ [الأنفال: 30]، ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ﴾ [88]، ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ [الشعراء: 167]، ﴿لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ [الشعراء: 29]، ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾ [يوسف: 32]، ﴿لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا﴾ [إبراهيم: 13]، ﴿أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ﴾ [الأعراف: 82]، ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾؛ الحق والباطل لا يجتمعان.
	[49] ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ ارتكاب الجرائم والتنصل منها فكر جاهلي عريق.
	[49] ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ كثرة الحلف من أشهر علامات الكاذب.

٥٠- وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَمَكَرُواْ﴾	دبَّرُوا الشَّرَّ بِحِيلَةٍ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|جزاء مكر الكفار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|المكر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	وهم لا يشعرون	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩٥﴾	162
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٥﴾	237
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٠٧﴾	248
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَيَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾	375
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٨﴾	378
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾	386
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ فَبَصُرَتۡ بِهِۦ عَن جُنُبٖ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١١﴾	386

سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٣﴾	403
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٦﴾	494

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[50] ﴿وَمَكَرُوا مَكۡرًا وَمَكَرۡنَا مَكۡرًا﴾ من مَكَرَ بالنَّاسِ مَكَرَ اللهُ به.
	[50] ﴿وَمَكَرُوا مَكۡرًا وَمَكَرۡنَا مَكۡرًا﴾ يعاملك الله بمثل ما تعامله به.
	[50] ﴿وَمَكَرُوا مَكۡرًا وَمَكَرۡنَا مَكۡرًا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ تجري المقادير وكأنها خطوط لا تتبين دلالاتها حتى تكتمل فتصبح لوحة عظيمة ناطقة بالحكمة والقدرة.
	[50] ﴿وَمَكَرُوا مَكۡرًا وَمَكَرۡنَا مَكۡرًا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ سمَّى الله تآمرهم مكرًا؛ لأنَّه كان تدبير ضُرٍّ في خفاءٍ.
	[50] ﴿وَمَكَرُوا مَكۡرًا وَمَكَرۡنَا مَكۡرًا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ تذكر أن من مكر بالناس مكر الله به، وأن العاقبة السيئة راجعة عليه.
	[50] ﴿وَمَكَرُوا مَكۡرًا وَمَكَرۡنَا مَكۡرًا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ وأين مكر من مكر؟ وأين تدبير من تدبير؟ وأين قوة من قوة؟ وكم ذا يخطيء الجبارون وينخدعون بما يملكون من قوة ومن حيلة ويغفلون عن العين التي ترى ولا تغفل، والقوة التي تملك الأمر كله، وتباغتهم من حيث لا يشعرون.
	[50] ﴿وَمَكَرُوا مَكۡرًا وَمَكَرۡنا مَكۡرًا وَهُم لا يَشعُرونَ﴾ قد يمكر بك البعض ويظنون أنهم بمأمن، ولكن القوى العادل مكره فى اتجاه آخر، حفيظٌ عالمٌ ببواطن الأمور.
	[50] ﴿وَمَكَرُوا مَكۡرًا وَمَكَرۡنَا مَكۡرًا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ مكر في دوائر المخابرات ومكر عند أقلام القدر.

٥١- فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿دَمَّرۡنَٰهُمۡ﴾	أهْلَكْناهُم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|جزاء مكر الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|دعوة من لا يقر بالواحدانية إلي الإعتبار بمن سبقهم|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|المكر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين		
سُورَةُ هُودٍ - 11	فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾	229
سُورَةُ هُودٍ - 11	كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾	229
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٥٨﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾	373
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾	381
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥٢﴾	381
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾	381

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 22	رقم الصفحة
متطابق	**فانظر كيف كان عقبة**	عددها: 8	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٨٤﴾	161
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٠٣﴾	163
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾	213
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾	217
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤﴾	378
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾	390
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾	448
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾	491
متطابق	**كيف كان عقبة**	عددها: 12	

	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾	67
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾	129
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَا تَقۡعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٖ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبۡغُونَهَا عِوَجٗاۚ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡۖ وَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨٦﴾	161
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	248
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾	271
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٦٩﴾	383
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٩﴾	405
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلُۚ كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّشۡرِكِينَ ﴿٤٢﴾	409
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ﴿٤٤﴾	439
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	۞أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٢١﴾	469
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	۞أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ﴿١٠﴾	507
جذر	كيف كون عقب	عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾	253
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۖ وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۭ بِرَسُولِهِمۡ لِيَأۡخُذُوهُۖ وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾	467

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[51] ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ادع الله أن يجعل ما يدبّره الكفار لأهل الإسلام تدميرًا لهم. [51] ﴿دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[51] ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ كلما عظم مكرهم عظم تدمير الله لهم. [51] ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ عاقبة التمالؤ على الشر والمكر بأهل الحق سيئة. [51] ﴿دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ خططوا لقتل صالح وأهله فدمّرهم الله وقومهم جميعًا؛ لا تنسج خططك حول أولياء الله، فيقصمَك الله أنت ونسيجَك.

٥٢- فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خَاوِيَةَ﴾	خَاليةً خَرِبةً	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 24	رقم الصفحة
جذر	إن في ذلك أيي قوم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٩﴾	140
متطابق	إن في ذلك لأيت لقوم	عددها: 19	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٧﴾	216
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾	249
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٤﴾	249
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾	268

سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٢﴾	268
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾	268
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٥﴾	274
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾	274
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾	274
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٧٩﴾	275
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٦﴾	384
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقۡتُلُوهُ أَوۡ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٤﴾	399
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٧﴾	408
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾	463
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾	464
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499

جذر **أيي قوم علم** عددها: **4**

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٧﴾	140
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٢﴾	154
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾	188
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ وَٱلۡقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥﴾	208

توجيهات | **أقوال العلماء**

وقفات تفكرية

[52] ﴿فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْ﴾ الظلم إذا دام دمر، والعدل إذا دام عمر.
[52] ﴿فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْ﴾ أعظم أسباب الزوال وأوضح أسباب الخراب للدول والأفراد هو الظلم؛ فترقب عاقبة الظالمين.
[52] ﴿فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْ﴾ بعض الخراب قد يكون من صنع أيدينا! للمعصية شؤم ومذلة وعقوبة فلا نستهين، اللهم اهدنا، ثم اهدنا، ثم اهدنا.
[52] ﴿فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْ﴾ للظلم آثار سيئة في خراب البيوت.
[52] سمع ابن عباس كعب الأحبار يقول: «من ظَلَمَ خرب بيته»، فقال: «تصديقه في القرآن: ﴿فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْ﴾».
[52] ﴿فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾ وفي هذه الآية -على ما قيل- دلالة على أن الظلم يكون سببًا لخراب الدور. وروي عن ابن عباس أنه قال: «أجد في كتاب الله تعالى أن الظلم يخرب البيوت»، وتلا هذه الآية. وفي التوراة: «ابن آدم لا تظلم يخرب بيتك»، قيل: وهو إشارة إلى هلاك الظالم؛ إذ خراب بيته متعقب هلاكه، ولا يخفى أن كون الظلم بمعنى الجور والتعدي على عباد الله تعالى سببًا لخراب البيوت مما شوهد كثيرًا في هذه الأعصار.
[52] ﴿فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾ ولما خص الله عملهم بوصف الظلم من بين عدة أحوال يشتمل عليها كفرهم كالفساد؛ كان ذلك إشارة إلى أن للظلم أثرًا في خراب بلادهم.
[52] ﴿ظَلَمُوٓاْ﴾ ما أشد شؤم الظلم! وحتى لو لم يرَ الظالم عاقبة ظلمه سريعًا، لكن ستبقى تلاحقه حتى تصيبه.

٥٣- وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة

متطابق **الذين ءامنوا وكانوا يتقون** عددها: **2**

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾	216

سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾	478
متطابق	ءامنوا وكانوا يتقون — عددها: 1	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾	242
جذر	الذين أمن كون — عددها: 3	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرٗا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلۡهَوَىٰٓ أَن تَعۡدِلُواْۚ وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿١٣٥﴾	100
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾	108
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾	552

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[53] ﴿وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ كأن الدنيا بحر متلاطم الأمواج، وكأن الإنسان على وشك الغرق بها وكأن التقوى طوق النجاة.
	[53] ﴿وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ من أعظم أسباب النجاة: ١- الإيمان. ٢- التقوى.
	[53] ﴿وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ على قدر تقاتك تكون كفاءة طوق نجاتك.
	[53] ﴿وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ بالإيمان والتقوى تحصل النجاة.
	[53] يقيننا ثابت بنصرة الله تعالى لأوليائه، وحفظه لهم ﴿وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾.

٥٤- وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿تُبْصِرُونَ﴾	تَعْلَمُونَ قُبْحَهَا
﴿الْفَاحِشَةَ﴾	الفَعْلَةَ المُتَنَاهِيَةَ فِي القُبْحِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|بصر|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفاحشة وأنتم تبصرون		
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾	382

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفحشة	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾	160
متطابق	ولوطا إذ قال لقومه	عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾	399
متطابق	إذ قال لقومه	عددها: 3	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾	217
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَإِبۡرَٰهِيمَ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٦﴾	398
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾	450
جذر	إذ قول قوم	عددها: 1	
	سُورَةُ المُمۡتَحَنَةِ - ٦٠	قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤﴾	549

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[54] ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ أي: الفعلة الشنعاء التي تستفحشها العقول والفطر، وتستقبحها الشرائع.
	[54] ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ الإنكار على أهل الفسوق والفجور واجب.
	[54] قال الرازي: «﴿وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ فيه وجوه: أحدها: أنهم كانوا لا يتحاشون من إظهار ذلك على وجه الخلاعة، ولا يتكاتمون. وثانيها: أن المراد بصر القلب، أي تعلمون أنها فاحشة لم تسبقوا إليها، وأن الله تعالى لم يخلق الذكر للذكر، فهي مضادة لله في حكمته. وثالثها: تبصرون آثار العصاة قبلكم وما نزل بهم ».

٥٥- أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿٨١﴾	160
متطابق	أئنكم لتأتون الرجال	عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	399
متطابق	بل أنتم قوم	عددها: 3	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾	374
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ﴿٤٧﴾	381
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾	441

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[55] ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ لا تخدعهم بقول: هذه وجهة نظر محترمة، أحيانًا لا يسعك إلا أن تُخبره بجهله.
وقفات تفكرية	[55] فسرت (تبصرون) في الآية السابقة بالعلم، وفي هذه الآية: ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾، فكيف يجتمع العلم مع الجهل؟ قيل: أراد تفعلون فعل الجاهلين بأنها فاحشة، مع علمكم بذلك، أو تجهلون العاقبة، أو أراد بالجهل السفاهة والمجانة التي كانوا عليها. [55] يزعمون أنهم يملكون القدرة على الاجتهاد في التكفير والقتل والتفجير، ولو سألتهم عن تفصيل المسح على الجوارب لم يحيروا جوابًا ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾.